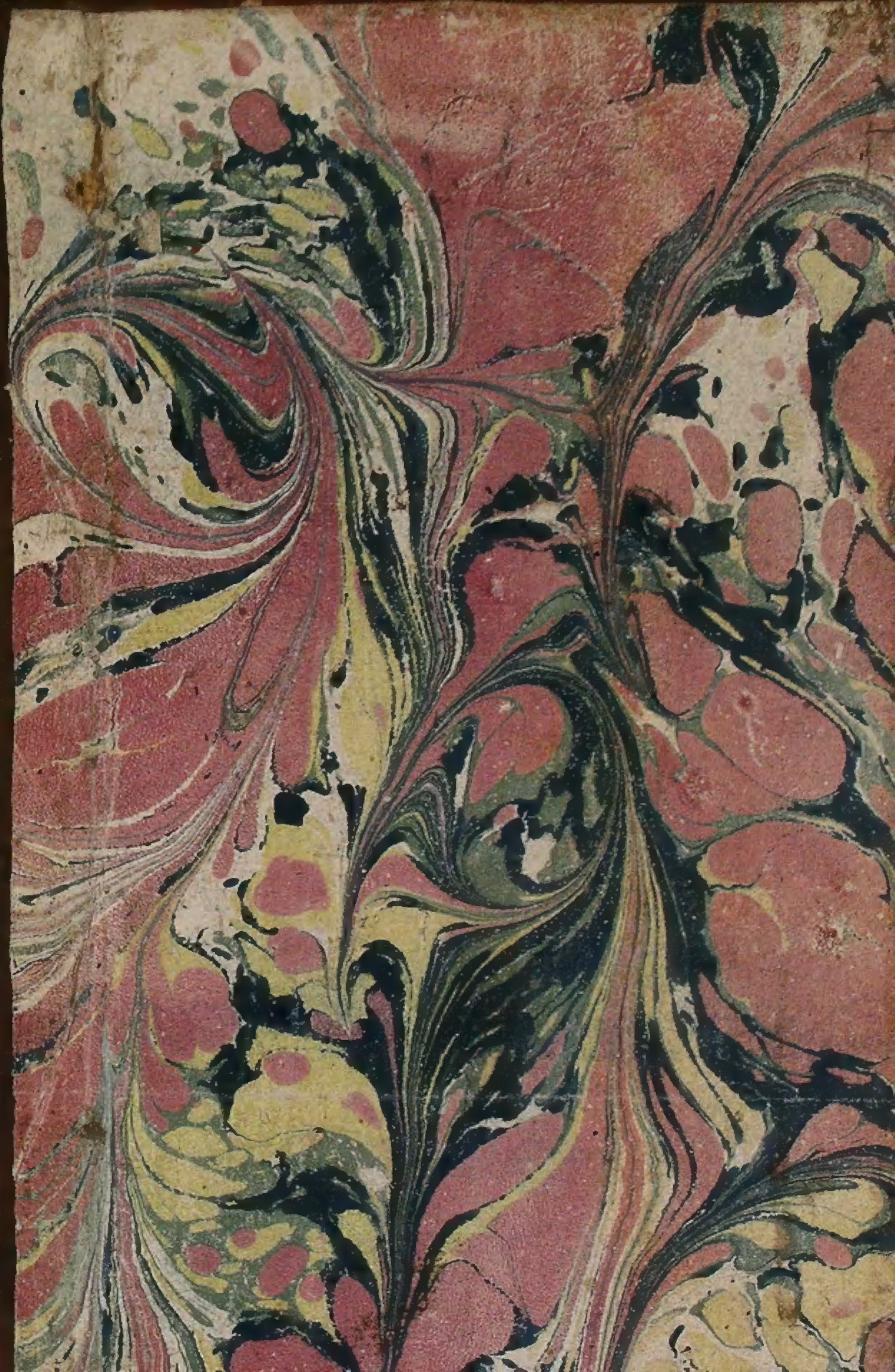


کتاب حسن الشنا مع خلاصة الاداب

بسم

الحمد

٢٨٩٩



مكتبة
مكتبة
مكتبة



٢٨٤٤

مدون في هذه السجلات
والبحر حاد من البحر
العاري محمود حان ومعا
ولوسم ليد الاون اعظم
حرة العظم احمد راده
الحسين السور



بسم الله الرحمن الرحيم . وبه الاعانة والتمسك
الحمد لله الذي اطلعني سماء كرم الاخلاق بدار . واطلع باجنا
تكرمه العفو والمغفرة بدار . واصناء عين الوجود ووجه السعادة
بالناس السيادة وناظر الانشا . وافاض عين الجود من انامله
يثري بمراتها امل له انشا . والصلوة والسلام على سيدنا محمد
بدر الدين والدنيا . وشمس الاخرة والاولي . اجل من ترين بالصبح
والجلم . واقل من ترين في حجر العلم . المنزل عليه في معجز القرآن الكريم
ان ابراهيم لاواه حليم . صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه المهابة
الذين هم له دثار . وعلى شعاع وكريشه وعيبت السادة الانشا
صلاة وسلاما دائماين ما شاء بدر من مرمر . وصناع دوح منزه
اتابع فانه لما نفذ في امر الله المحموم فعله . واصابني سهم بعين
من محمد في مسوم بصله . ولم يتعد لارشادي للصواب وهري
الحرون . ولا رق لصابي زمان المنون . حيث اخطات بتوم
ان المحنة منحة فتخطي الي ما لا ابث شرحه . والية المال الي حال
يصلح للشوات منقطع . لا اري غير شامت صا حن او باك متوجع
شر ولرحمة المتوجعين مرارة . في القلب مثل شماتة الاعداء .
شمر فلم اري ما ساني غير شامت . ولم اري ما سرني غير حاسد
وعزقت في مواجس الفكر . وقلقت في وساوس الذكر . وكثر كسر الحاطر
وقل العين والناصر . حتى ابي **شمر**
. سيمت من الحياة فلم ارد ها . يسألني ويشجيني بريغي .
. عدوي لا يقصر في اذائي . ويعمل مثل ذلك في صدقي .
غير اني لمراعاة التوجع بشماتة حسادي . ومدارة من عساه لي
تقدمه يعادي . عدت اتعلق باذيال النجلاء المحال . والتملق مع

بجاء رسول الله
الصفحة العفو

جاء رسول الله
ما جاء رسول الله

بحرج الصبر المزمع يقال **شمر**
. تنكر لي دهر يري ولم يد راني . اعز واحداث الزمان تهون .
. وثبات يري الحطب كيف اعتداؤه . وثبات ربه الصبر كيف يكون .
ولا اراه الا كالمستجير من الرمضاء بالنار . والمستجير للتاسيس شفا
جرف همار . استخرت الله واستخرت لرفع هذه المحنة التي خطتها اشد
ودفع هذه الدهية الخبوط بالرجل واليد . مما يكون واسطة عند
العفو والرضا . عن بارق زلل سلفا ومعني . كلام الله القديم الذي
هو شفا لما في الصدور . وحديث نبيه الكريم الذي هو محرر مكارم
الاحلاق للورود منه والصدور . واثار السلف الصالحين .
واخبار الخلفا السالين . وغيرهم من امل المروءة والهم . ومحاسن
الشيم . من منار فضله على صفحات الدرر بسواد الحدق مكتوبه .
ومبار فضائلهم في مناجر الدنيا والدين الي كل قطر تجاوبه . رثمت
ذلك في صورة قصيدة يعرب منطقها البديع عن بيان معاني هـ
رويتي الكليله . ولا بدع حينئذ في سيرة البطال قصيدة طويلة
ووسمتها حسن الشنا . في العفو عن حنا . والله اسأل ان ليست
عوارها بستار الجلم . ويحفظها من راي العين . وان يكون ضربها
بسيف النقد صفا فتد كني جرح صا حنها محمد البين . وان لا تحرنا
معاشر اودايه مواد فضائله المتتالية . وان يثيبنا من القبول
فضل اياديه المتواليه . المملوك
. يقبل الارض من لولا خنوكم . عليه ما عاش في الدنيا ولا انتقشا .
. يبر احسانكم انشا بموه وكرم . مثلي باحسانكم في العالمين نشا .
ويسمي ان كان في نعمة لا يبلي حديد ها . ولا يبل حدها ولا
حديدها . ولا يتل وآدها ولا وديدها **شمر**

خط كوز نور غرايد

الملك الرحمة

• ما كان اسدا لكل الناس في نعمًا • الا بقبالك المديني من النعم
 • وعندنا عرفوا الادبار منك غدوا • في البعد عني كما في اجرب النعم
 • وحق لي ان اقدم قبل الاناس لا يناس • يتضمن قول الحسن اني نوس
 • لما رايت الناس ما فيهم • سواك للآمل والقاصد
 • انشدت علما ان كل الوري • انت وعندي صحة الشاهد
 • وليس لي مستنكر • ان يجمع العالم في واحد
 • رفيع المنار • عالي المتدار • بهي المنظور • زكي المخبر • متحصنا بدار
 • شديد تمسيد الفضل نبيا • وتكل بلاري المجد بتجانها • وعظم
 • بعلوشان ذوبها • وشرفهم شائها • واستست بغوا عبد السعاد
 • قواعدها • وعزبين البرية مواددها • وهان وومي بالبلدية
 • معاندها • **شعر**

• بي دار تعزفها المعالي • حلبة فهي للعلماء مضمار •
 • كل يوم يجانبها بحار • من علوم يفيضها بيار •
 • ومناجيد في مناهته الفضل • اذ اما تناظر واانتظار •
 • ولا يقران فيها مجال • تقتضيه الاعذار والانتذار •
 • والنيق والاناة والمجد والتودد والحلم والهي والوقار •
 • عجب الناس اذ راوا لك صدرا • يسع الدم كيف تحويه دار •
 • لاسيما القصر المنيق • محل الانعام والتشريف • ذي الرياض •
 • الارضية • والاهوية الصريحة المريضة • قد تغنت اطياره •
 • وتمايلت اشجاره • وصفقت انهاره • ونضاحكت ازهاره •
 • فكانوا نموذج الجنة بلامين • فيه ما تشتهي النفس وتله العيز •
 • وتلاعب في هذا النعيم المقيم • بهذا المقام الكريم • حتى •
 • هان لذي كل نوس • ورفلت من اردية التيه بالفخر ملبوس •

• وحل في اجل الحرمان • ودخل بان الهوان • فتطرت الى السنة
 • الحسد • بالبهتان المحرق للافيد • واومحني الدم الكالج •
 • الغشور الجاح • انه لي ناصح • اغرارا بان في الحركة بركة • وان في
 • الاغتراب • امتاعا تحلاوة الاقتراب • وان دوام المقام تحقق
 • الانتقام • ودوسع الخيال • وضيق المجال • وجري المقدور • ونجز
 • المحذور • فانابه وانا اليه راجعون • من خادنة قصمت بين الظهر
 • وهدت العمر • واصغفت الجلد • وصناعفت الكبد • وقد تنطعت
 • في الاسباب • وعز الا لجمالي باب • واعواز دني الماكل ورث الشيا •
 • وطال على المطال • بالوحق والاعزال • ورحم الله الحكيم من ابيال •
 • حيث قال • قد الفت الرقاد وحدي وايقي • عند ثقي مطونا كالكلاب •
 • لا اري اذا جلست ينسا • في طعام كلالا ولا في شراب •
 • ولواني غصصت البيت جوي • مت صبرا وما دري الناس بي •
 • وتوالت على العبرة بمواقف الدل للانتظار • ومواقع الفاقة •
 • ورثاة الاطمار • وما دروا ان ذلك فخر لا عار • رب استعت
 • اغرذي طمرن لو اقسم على الله لا برة • **شعر** •
 • يا من بدايع حسن صورته • تثني اليه اعنة الحدق •
 • الي منك دون الناس كلهم • نظروا لتسيم على الطرق •
 • مع انهم سعدوا بامهم • وشئت حتى ازال بالفرق •
 • الرجل يا دابة لا بانوا به • خاطب بعض الاعراب رجلا فازدراه لرا •
 • حاله ولم يكلمه فقال ما لكم يا عبدا لا ثواب • وعارين عن الاداب •
 • حقنموني لا طاري • ولم تسالوني عن مكنون اخباري • **وانشد شعرا** •
 • المرء يعجبني وما كلمته • وبقال لي هذا اللبيب المهدم •
 • فاذا قد حث زناده وورثه • بالقد زاف كما يزيف الدرهم •

غيره . ابي وان كنت انا ابي ملققة . لئيت نحر ولا من نسج كمان .
 فان بالفصل الجدا وفي لغتي . فصاحه ولساني غير لحان .
 آخر . لا يهني الشامت لمرتاح خاطره . ابي معني الاماني ضايح الخطير .
 هل الرياح بنجم الارض عاصفة . ام الكسوف لغير الشمس والقمر .
 آخر . اها الشامت المعير بالدهر ائت المبراء الموفور .
 وحكي عن غارة اليميني الشاعر وحيد دهره في وقته انه مر بمصلو
 فنظر اليه كالمعير له **وانشد شعر**

ومد علي صليب لصلب منه . يميننا لا تطول الى الشمال .
 ونكس راسه لعقاب قلب . دعاة الى الغواية والضلال .
 فلم يعض عليه الا نحو ثلاث ايام وصلبه السلطان يوسف صلاح الله
 مع من صلبه بين القصرين وحكايتهم مشهورة في التاريخ **ومر كلاً**
الامام عبد الله بن المعتز الصبر على المصيبة مصيبة على الشا
 بهاوها الومر القلب بالامر الكذب والتشيطع مقروض العرض
 بمقارض السب والتبضيع مكنتا بمكن كانه منحوص قطاة او سخن
 ضاق فضاؤه **وما احسن** قول الامام عبد الله بن المعتز وعند
 نصف الخبر . الدار الضيقة العجي الا صغر **واقول** على لسان ناظر
 وان احسن نصبي الذي ذهب . منسي الذكرا ينسا بالفرح . حشن
 الاطمار . مجفوا لا ازور ولا ازار . **شعر**

وادبني الزمان فلا ابا لي . بهجت فلا ازار ولا ازور .
 ولست بقابل ما عشت يوماً . اسار الجند ام ركب الامير .
ويعجبني قول من قال

يا من رماني عن قوس فرقت . بسهم مجر علا تلافيه .
 ارض لمن غاب عنك عيبتة . فذاك ذنب عقابه فيته .

لؤلؤ ينله من العقاب سيوي . بعدك عنه كان يكمينه .
وما الطف قول ابي الخير الظلي ومالي يغنيط ويمنظها لكن **شعر**
 ومن دعي الناس ابي ذمه . ذموه بالحق وبالباطل .
 لكني لتوقع الظفر بالامنية . والترفع عن ان تبوء تحيبتها النفس
 الابية . والقاعصى التغراب عن ذلك الماوي المحصب . ولغا
 المكان المنبت للعزع . وكل مكان ينبت العز طيب تمسكت من
 اذيال الاستشجاع بما عساه يزيل الشقاق . وتمسكت من التبول
 بشذا عرف رب المعروف فهو اهل الكارم الاخلاق **قايلاً شعراً**
 وماذا اعليكم لو منتم بعطفة . فاجبتوا فيها علينا الفضلا .
 وان لم تكونوا مثلنا في اشتياقنا . فكونوا اناسا يحسنون التجمل .
بيت واطرق باب عتوك باعتراف . وتحكم بيننا الخلق الجميل .
آخر ومذهب ما زال مستمجننا . ان يقتل الفادر مستملا .
 اما ان لتنتيل الخطا ان يدفن . ولا طلال الصنا ان تقرر وتسكن .
 ولخطيب الجفاء ان ينزل عن منبره . وبشير العنوان يورب من سفره
بيت يميننا بما ضم المصلي وما حوت . رحاب يني ابي اليك مشوق .
 ولم يجعل الله في عقوبات الحدود اكبر من تعزيت سنه . ولم يصبر
 القاصي للمولي استعلاما باستصلاح طبائعه اكثر من ذلك
 ولم يحرم الفقرا من استحقاق اموال الزكوات اكثر منه . وقد يتبرع
 المالك **شعر** . بكيت فتدا وسنا . بالهجر طول الارمينه .
مواليا . فلا تلوموا من بكاء . يوماً وشهراً وسنه .
 جي الذي يأسنه مطر ود عن بيتو .

شاهدت يوم جما لولت ازريتو .
 من لو نظرت وماويت قد احييتو . ومن جفيتو وحق الله حزب بيتو .

أخر • جبي الذي يسنا النلطي بنار مجرؤ •
 قد قلت لو يوم نأمن قد نفذ امرؤ • من تنظر وأفرذ نظره فاجبر كسرؤ •
شعر • ومن هجرته وحق الله حزب عمرؤ •
 قل لجيران الفضاه علي • طيب عيش بالفضا لو كان دأما •
 فصل الغار ولم انساكم • وطويل الهجران يسلمح عا ما •
 لا تحسبان بعدت عن اوطائي • اختار سواك لا ومن •
 هل تحمل والعمر مضى اكشره • ان اصحب في الاول خلا •
شعر • قالوا من دأني ديار الحجي • وينزل الركب ممغناهم •
 وكل من كان مطيعا لهم • اصبح مسرورا بلقياههم •
 فقلت يذنب فاجلتي • باي وجه اتلقاههم •
 قالوا اليس العفو من شأنهم • لا سيما من ترجاههم •
قال الله تعالى عني الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه •
 قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف ولا شك ان
 الكفر اشد الذنوب على الاطلاق **وقد** علق الله تعالى الانتقام
 على العود والغفران على لانتها سبحانه وتعالى وهو احكم الحاكمين
وقال تعالى لا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم فاستقطف
 الله تعالى الخلق وندبهم الى العفو كما يحبون ان يفعل بهم •
قال الامام الفاضل ناصر الدين البيضاوي رحمه الله تعالى لا تجوز
 ان يغفر الله لكم على عفوكم وصححكم واحسانكم الى من اساء اليكم
 والله غفور رحيم مع كمال قدرته فتخلفوا باخلافة **ثم قال**
 روي انه عليه السلام قرأ الآية على ابي بكر رضي الله عنه فقال
 ابو بكر لي احب واعاد الي مسطح نفقته التي كان قطعها انتهي
 وهي قصته الافك المنلوثة في كتاب الله تعالى وكان المشيع لذلك

عصاة منهم عبدالله بن ابي وحسان بن ثابت ومسطح هذا قال
 البيضاوي وقد صار ابن ابي مطر ودام شهورا بالنفاق وحسان
 اعني اشل اليدين ومسطح مكفوف البصر **ثم قال** عند قوله تعالى
 او تلمتونه باليسنتكم وتقولون بافواكم ما ليس لكم به علم وتحسبوه
 هينا وهو عند الله عظيم مانصه عظيم في الوزر واستجرار العذاب
 فهداه اثم مرتبه علق عليها من العذاب العظيم تليق الافاك
 باليسنتهم والتحدث به من غير تحقق واستصغارهم لذلك وهو
 عند الله عظيم انتهى **وفي الصحيح** قال عروة بن ادينة **شعر**
 • انك عن احسن المروة ما فو • كافي اجزين قد افكوا •
قال الجوهرى يقول ان توفق للاحسان فانت في قوم قد
 صر فوا عن ذلك ايضا انتهى **وقال** بعض الملوك لراجه عظمي
 فقال له اذا كان الله معك من تخاف قال زدني قال اذا كان الله
 عليك من رجو قال زدني قال اذا رايت العفو عن المذنبين عني
 عنك معهم اما توق نفسك الى الرضي عن المحسنين اذا رايتهم •
 فقال الملك حسبك بشيرا الى قوله تعالى والكافرين الغيظ •
 والعافين عن الناس والله يحب المحسنين فسمى الكافرين الغيظ
 والعافين عن الناس محسنين وعرفهم انه يحبهم ومن تحبه الله رضي
 عنه **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كظم غيظا وهو يقدر
 على انفاذه اى من امسك وكف عن امضا الغيظ مع قدرته عليه
 ملاه الله طلبه امنا وايمانا **وعنه** صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء العافين
 عن الناس في اميتي قليل الامن عصم الله وقد كانوا اكثر اتي الامم التي
 مضت **قال البيضاوي** في قوله تعالى عقب هذه الآية والذين
 اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكر والله فاستغفر والذنوبهم

ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اوليك
جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
ونعم اجر العاملين ما نصه وتذكيرات هذه الآية يدل على
ان ما هم اذون ما للنفقين الموصوفين بتلك الصفات المذكورة
في الآية المتقدمة قال وكانا فارقا بين النبيين انه فصل ايتهم
بان بينهم محسنون مستوجبون لمحنة الله تعالى وذلك لانهم حافظوا
على حدود الشرع وتخطوا الى التخصيص بحسن الاخلاق وفصل اية
هو لا يتوله ونعم اجر العاملين وكرم بين المحسن والمتدارك والمحبوب
والاجير انتهى **قيل** كان سليم بن نوفل سيد بني كنانة فضر به
رجل من قومه بسيفه فقال له سليم اما حشيت انت قاي فقال له
فلما سودناك الا لان تكظم الغيظ وتغف عن الجاني وتحلم على
الجاهل وتحمل المكروه في النفس المال فعني عنه **قال الاحف**
ابن قيس اياك وراي الاوغاد فقتل ومن الاوغاد يا ابا بحر قال
الذين يرون الصنع والعنوع عن الميضي ضيما او قارا قال الاحف
كما يسعي لاي قيس بن عاصم في الحلم كما يسعي الفقهاء في الفقه **وكان**
الاحف معذورا من اكار الحما فقتل له من قتل يا ابا بحر فقال
من قيس بن عاصم بينما هو جالس في داره يوما اذ جات جارية له
بسود عليه شوا فسقط من يدها على ابن له فمات فذهشت الجارية
فقال لها قيس لا روع عليك انت حرة لوجه الله تعالى **وقال**
الاحف بن قيس كان قيس جالسا يوما اذ جات جماعة يحملون
قتيلا ومعهم رجل مأسور فقتل له هذا اخوك قتل ولدك فوالله
ما قطع حديثه الذي كان فيه ولا حل جنونه حتى فرغ منه **والشعر**
اقول للنفس تاسيت وتقرية احدي يدي اصابتني ولم ترد.

تاسيتا

كلاما خلف من بعد صاحبه هذا ابي حين ادعوه وذا ولي ي.
والشعر الى بعض اولاده وقال قمر اطلق عمك ووار اخاك وسوق
الي امك مائة من الابل فانها غريبة **والشعر** بالشيء يذكر على وجه المحزون
قال بعض الظرفا الطف ما يكون المجموع مما تزجها له بجده ضمن ابن
القطان وكان من الفضلاء المجيدين النبلاء المنبذين شاعرا مطبوعا
هذين البيتين في المحزون تصميما بديعا **وذلك** انه خرج الحيض
الشاعر المشهور ليلة من دار الوزير شرف الدين بن طراد الزيتوني
فبيع عليه جرو و كلب وكان متقلدا سيفا فوكنه بشيا سيفه فمات
فبكت القصة ابن القطان وكان بينه وبين الحيض بيض جريات
مذاعبة فنظم ابينا وضمنها بالبيتين وعلق الورقة في عنق كلبه
لها جرو وربت معها من يطرد لها الى دار الوزير كما المستغيث فاحذ
الورقة من عنقها وعرضت على الوزير فاذا فيها **شعر**
يا اهل بغداد ان الحيض يصلي بفعلة اكسبته الحر في البلد
هو الجبان الذي ابدي سجا عته على جرو وصنعيف البطش والجلد
ما كان في يد مال بده به لولم يكن بتوامنه في القود
فانشدت امه من بعد ما احسبت دمر لا يبق عند الواحد الصمد
او قول للنفس تاساء وتقرية احدي يدي اصابتني ولم ترد
كلاما خلف من بعد صاحبه هذا ابي حين ادعوه وذا ولي ي.
فضحك الوزير والناس على الحيض بيض وعلموا ان الورقة وضع في القطان
ومن نوادر بن القطان انه جلس باكل هو وزوجته طعاما فقام
لها الكشي راسك ففعلت وقراسورة الا خلاص فسالت له زوجته
الخبر فقال ان المرأة اذا كشفت راسها لم تحضر الملامكة وسورة
الاخلاص اذ اقولت مريبتا للشياطين وانا اكرة الرحمة على المايف

كلاما

اراد ان يروي عن النبي

ودخل يوما على الوزير ابن هبيرة في شهر رمضان وقت الفيلو
والحرية قوة الشدة وعنده نقيب لاشراف وكان يجلس فقال
الوزير لابن القطان ان كنت قال في مطبخ في مثل هذا الوقت فقال
سيد النقيب سلمه الله تعالى فقال وبحك ما تصنع في المطبخ
في مثل هذا الوقت فقال وحياة مولا ناكسرت فيه الحر ففعلك
الوزير والحاضرون على النقيب وهذا على اصطلاح تلك البلاد
يقولون في الموضع الرطب المعد للنبرد كسرت فيه الحر ومي
كناية بعدته **ومن اللطف** الحكايات البديعة شكاية امرأة
لبعض الامراء قلة الخردان في بيتها فامر لها بان يملأ بيدها
خبزا وخبزا سميا **نفودا** **شا الله تعالى** الى ما كما فيه قال الله
تعالى من عني واصبح فاجره على الله **وفي بعض الآثار** انه ينادي
يوم القيمة من له اجر على الله فليقم فلا يقوم الا من عني في الدنيا
وعن صالح بن احمد بن حنبل رحمه الله تبارك وتعالى قال قلت
لابي نومان فضلاء الانبياء الى جاء اليه رجل فقال جعلني في
حل قال لا جعلت احدا في حل ابدا قال فتبسم ابي فلما مضت ايام
قال بني مررت بمكة الاية من عني واصبح فاجره على الله ونظرت
في تفسيرها فاذا هموا اذا كان يوم القيمة قام مناد فنادي فتاوي
لا يقوم الا من كان اجره على الله فلا يقوم الا من عني في الدنيا
فجعلت الميت في حل من ضربه اباي ثم جعل يقول وما على رجل
ان لا يعذب الله بسببه احدا انتهى **وعن المبارك** ابن فضالة
قال حدثني من سمع الحسن يقول اذا جئت الامم بين يدي رب
العالمين يوم القيمة نوذوا ليتم من اجره على الله فلا يقوم الا من عني
في الدنيا **ولما** انزل الله تبارك وتعالى فاصبح الصبح الجميل **قال**

على كرم الله وجهه الصبح الجميل الرضي بلا عتاب **وقال** اخر الصبح
الجميل الرضي بلا توبيح فيه ولا حقد **وقال تعالى** في قصته يوسف
عليه الصلاة والسلام لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو
ارحم الراحمين **قال البضاوي** لانهم اعترفوا بجرمتهم حينئذ نفي
عنهم حينئذ قال ومن يوسف عليه الصلاة والسلام انهم لما ارسلوا
اليه بعد ان عرفوه يقولون انك تدعونا بالغداة والعشي الى الطعام
ونحن نسحق منك لما فرط منا فيك قيل قال لهم ان اهل مصر كانوا
ينظرون الي بالعين الاولى ويقولون سبحان من بلغ عبدا شريك
بعشرين درهما ما بلغ ولما علموا انكم اخوتي وايي من حفدة
ابراهيم عليه الصلاة والسلام شرفت بكم عندهم وعظمت بكم في عيونهم
ولما انزل الله تعالى خذ العفو وامرنا بالعرف واعرض عن الجاهلين
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل ما هذا فقال ان الله يامر بك
ان تقبل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عن ظلمك والمعني
لا تماري الجاهلين ولا تكافئهم بمثل افعالهم **قال العلماء**
وهذه الاية جامعة لمكارم الاخلاق امرة للرسل صلى الله عليه
وسلم باستجاعتها وفي الحديث بعثت لاتم مكارم الاخلاق
قال علي رضي الله عنه عجت لرجل بحبيته اخوة المسلم في حاجة
فلا يسارع الي مكارم الاخلاق فانها تدل على سبيل النجاح فقام
اليه رجل فقال يا امير المؤمنين سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نعم لما اتى بسبايا طي وقعت فيها جارية جميلة لما رايتها عجت
لها فلما تكلمت انسيت جمالها بفصاحتها وناهيته من يقول فيه علي
ذلك فقالت يا محمد ان تحلي سبيلي ولا تشمت في احيا العرب
فاني ابنة سيد قومي وان ابي كان يفك العاني ويشبع الجايع ويكسو

العاري ولا يرد طالب حاجة قط انا ابنة حاتم الطائي قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا جارية هذه صفة المؤمنين خلوا
عنها فان اباهما كان حجت مكارم الاخلاق **حكي** الهيثم بن
عدي قال حدثني ملحان عن ابيه عن جده حليس بن زياد قال
قلت للنوار امرأة حاتم حدثني ببعض مرحام قالت كل حديثه
عجب صابغته سنة اشعرت لها الارض واغبر لها فوق السما
وصنت المراضع على اولادها وابتعنا منها الهلاك فوالله اني لبي
ليلة صبرة بعيدة ما بين الطرفين اذ تقنا غوا صبيتنا عبد الله
وعدي وسفانة فقام حاتم الى الصبيين ومثت انا الى الصبية
فوالله ما سكنا الا بعد هذه من الليل وامنا الا صببية ومثت
انا وهو انا اتنا ومن غير نوم من جوعي وجوع الا صببية فلما
تهودت البخور وادهم الليل اذ اشي قد رنع مؤخر البيت فقال
من هذا قالت جارتك فلانة قال ومالك قالت ايتك
من عند صبيته يتعاونون تعاوي لذياب من الجوع فقال ايت
بهم فاقبلت امرأة تحمل اثنين ونجا بها اربع فقام الى فرسه
حلاب ذبحها وجمع خطبا ودفع المدياة الى المرأة وقال اطعني
واطعني اولادك ووالله ما ذاق منه مدعة مع انه احوج الناس
الى ذلك وفرق بقيقته على اهل الحى **وعن الوليد بن مسلم** قال
قال يوسف عليه الصلاة والسلام لاختوته الاسباط لما حضرن
الوفاء يا اخواته اني لمر انتصف لنفسي مظلمة ظلمتها في الدنيا واني
كنت اظهد الحسنه وادفن السيئه فذلك زادني من الدنيا
وعن عكرمة قال قال الله تعالى ليوسف عليك السلام يوسف بعفوك
عن اخوتك رفعت ذكرك في الذاكرين **شعر**

ماحق عبد قداي سيدا • معترف بالذنب فيما فعل •
• الا الرضي والعنوع ذنبه • وحسبه ذل اعتراف الزلل •
ومن كلام عبد الله بن عبد الله احد الفقهاء السبعة رضي الله
عنهم ما احسن الحسنات في اثار السيئات وما اتبع السيئات في
اثار الحسنات واقبح من ذوا حسن من ذال السيئات في اثار السيئات
والحسنات في اثار الحسنات والفقهاء السبعة نظم بعضهم فقال **شعر**
• الاكل من لا ينمي لا يمته • فقسمة صيغري عن الحق خارجة •
• فخدم عبد الله عروة قاسم • سعيد ابو بكر سليمان خارجة •
قال بعض اهل التحقيق ان اسماء هذه اذا كتبت وعلقت
على الواس زالت الصداغ العارض له **وعن** اي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض اسفاره عليه
رد آجراي غليظ الحاشية فحذبه اعراي جذبه شديدة اثرت
في عنقه الشريف صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد مر لي من مال
الله الذي اناك فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال مروا
له بشي ولم يكلمه وقد اعتذر صلى الله عليه وسلم عن قومه حين سجدوا
راسه الشريف وكسروا ثيابه الشريفه ودعاهم فقال اللهم
اغفر لقومي فانهم لا يعلمون **وحكي** ان عبد الله بن مسلم قال
لهرون الرشيد يا امير المؤمنين اسالك بالذي انت بين يديه
اذ لمي بين يديك وبالذي هو اقدر علي عقابك منك علي عقابي
الاما عفوت عني وكان قبض عليه لامر يتنصني قتله فعني عنه
وقيل لبعض الملوك وقد بلغ في المنزلة والملك ما لا يبلغه
غيره من اهل زمانه ما الذي بلغ بك هذا الحد قال عفوي عند
قدرتي وليني عند شدتي وبدي الا نضاف ولوني نفسي وابقي

في الحب والبعض مكانا للاسد رآك **وعن** ابي عمرو السبائي رحمه
 الله قال بلغنا ان موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام سأل ربه
 عز وجل فقال اي رب اي عبادك اعدل قال من انصف من نفسه
وعن سفيان الثوري رحمه الله انه سئل عن المروءة ما هي قال
 الانصاف من نفسك والفضل الواسع الله عز وجل يقول ان الله
 يامر بالعدل وهو الانصاف والاحسان وهو الفضل ولا تتم
 المروءة الا بهما **وعن** عمران بن موسى المودب قال قال بعض الحكماء
 الناس بالاحسان من احسن الله اليه واولاهم بالانصاف من بسطت
 يده بالمقدرة **وعن** الحسن رحمه الله قال ارحمني الله الى ادم عليه
 الصلاة والسلام يا ادم اربع فمهن جماع الامر لك ولولدك
 واحد لي وواحد لك وواحد بيدي وبنيك وواحد بينك
 وبين الناس فاما التي في قبدي ولا تشرك في شيئا واما التي
 لك فعملك اجرتك به وانت افقر ما تكون اليه واما التي بيني
 وبينك فنك الدعاء على الاجابة واما التي بينك وبين الناس
 فتصحيحهم بالذي يصحونك به **وعن** مطرف بن الشخير قال قيل للفقهاء
 اي الناس خير قال الغني قيل الغني من المال قال لا ولكن الغني
 اذا التمس عند خير واحد **ورأى** سفيان يكي فتبيل له ما يبكيك
 قال اي مصيبة اعظم من ان يؤتى في رجل خيرا فلا يصيبه عندي
قال نصر الله بن يحيى رايت في المنام عليا كرام الله وجهه قلت
 يا امير المؤمنين فتنحون مكة وتقولون من دخل دار ابي سفيان فهو
 آمن ثم علي ولدك الحسين يوم كذا وكذا وكذا وحي واقعة
 مع يزيد بن معاوية بن ابي سفيان **فقال** علي رضي الله عنه لنصر الله
 الراي ما سمعت ابيات ابن الصفي قال لا قال فاسمعها منه قال

٩
 فاستيقظت وبادت الى دار الحيص ببصرى وقصصت عليه الرويا
 فشوق واجمشت بالبكا وحلفت ان كانت خرجت من في اخطي لاحدا و
 كنت نظمتها الا في هذه الليلة وانشد **شعر**
 . ملكا فكان العفو مناسجته . فلما ملككم سال بالدم رابط .
 . وحللتكم قتل الاسارى وطالما . غدونا على الاسرى نفو ونفخ .
 . فحسبكم هذا التفاوت بيننا . وكل اناؤ بالذي فيه ينضج .
وما احسن قول ابن عمار الملقب بذي الوزارتين في هذا المعنى
 لما وصل الى المعتمد معبوضا عليه **شعر**
 . سجايك ان عافيت اندا واسبغ . وعذرك ان عاقبت احلى واوضح .
 . وان كان بين الخطنين مزية . فانت لي الاذي من الله اجنح .
 . وهبني قد اعقبت اعمال مسد . اما تنسدا لاعمال تمت تصدح .
 . اقلني بما بيني وبينك من رضي . له خور ورح الله بابك مفتوح .
 . ولا تستمع راي الوشاة وقولهم . فكل اناؤ بالذي فيه ينضج .
 . وقالوا سيجزيه فلان بفعله . فقلت وقد يعفو فلان ويصفح .
شعر
 . جمعت علي من الزمان عجائب . خلقت قلبي في اسار مؤحش .
 . خل ليصد وعاذل متصفح . ومعا نديؤذي ومنا مريش .
وما احكم قول معاوية رضي الله عنه اني لا ارفع نفسي ان يكون ذنب
 اعظم من عفوي وجعل اكبر من حلي **وقال** رجل لا يني جعفر المنصور
 العباسي ثاني خلفاء بني العباس يا امير المؤمنين الانتقام انتصاف
 والتجاوز فضل والفضل قد جاوز حد الانتصاف ونحن نغيد
 امير المؤمنين ان يرضي لنفسه باوكس المصديين وان لا يرتفع الا
 اعلى الدرجتين فاعف عني بعفو الله عنك **وذكر** عند عبد الملك

ابن مروان الخليفة الاموي رجل بسوء في حقه فقال ان امكيني
الله منه لا تغفلن به كذا وكذا فلما امكته الله منه هم ان يفعل به
ما ذكره وكان حاضرا عند الامام رجاء بن حيوة رحمه الله فقام
اليه وقال يا امير المؤمنين قد صنع الله لك ما احببته وهو الامكا
منه فاصنع ما تحببه الله منك وهو العفو فعفي عنه واحسن **شعر**
الراحمون لمن في الارض رحمهم من في السماء فبعد عنك وسوانا
وقل اعوذ برب الناس منه اذا لا يرحم الله من لا يرحمنا ساء
ومن كلام معاوية رضي الله عنه افضل مما اعطي الرجل العقل
والحلم فاذا غضب حلم واذا قدر غفر **قال بعضهم** بالعلم يكمل
الدين وبالتيماز يكمل العقل ومن هنا اخذ عمر بن عبد العزيز
رحمه الله فقال ما ترون شي الى شي افضل من حلم الى علم ومن عفو
الى قذرة **ومن كلامه** ثلث من كن فيه فقد سعدة من اذا غضب
لم يخرج غضبه عن الحق واذا رضي لم يدخله رضاه في باطل
واذا قدر عرف وكف وكان امير المؤمنين المأمون بن هرون الكندي
كثيرا ما يقول لو علم الناس لذي بالعفو لقرئوا الى الجرائم وفعله
يصدق قوله في مواضع حكيت عنه **منها** ان عمه ابراهيم بن المهدي
دخل اليه بعد مدة من عفو عنه وسأذكر واقعة مستوفاة بعد
هذا فان فيها لطايف وهذه الرسالة موضوعة لمثل ذلك
وقال يا امير المؤمنين ان الله فضلك على بالحلم والعفو عني وان
دعيل الخراعي الشاعري عجل في ابيانا هجاني بها فانتقم الله منه فقال
له لعلة قوله

■ نفر ابن شكلة في العراق واهله نفي اليه كل اطلس مابق
قال نعم يا امير المؤمنين بي من بعض مجايته وقد هجاني باقبح

من ذلك فقال له المأمون لك يا عم اسوة بي فقد هجاني وقابلته
بالحلم والعفو حيث قال **شعر**
■ ايسو بني المأمون خطه جاهل او ما راى بالاسم اس محمد
■ اي من القوم الذين سيؤفهم قتلوا اخاك وشرفوك بمقعد
■ ساروا بذكرك بعد طول خموله واستنفذوك من الخفيض والهد
فقال له عمه زادك الله عفوا وحلما فاما محمد احدا الا ابتاعا
لحلمك عن امر سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما عفي رجل عن مظلمة الارادة الله بها عزا فاعفوا يعزكم
الله الحديث **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سال موسى عليه السلام ربه عز وجل فقال
اي رب اي عبادك اعز قال الذي اذا قدر عفي **وعنه** ايضا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مسلما عثرته اقاله
الله يوم القيمة **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقبلوا ذوي الهيئات زلاتهم **وعن** ابن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنهما ان رجلا قال لرسول الله ان خادمي
يسيئ لي وينظم افاضته قال لا اعف عنه كل يوم سبعين مرة
وعن سهل بن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل
الفضائل ان تقبل من قطعك وتعطي من حرمك وتصنع عن شتمك
وعن ابي عبد الله الجدي قال قلت لعائشة كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في اهله قالت كان احسن الناس خلقا وخلقنا
لم نك فاحشا ولا متفحشا ولكن يعفو ويصفح **والتفتة** مع عمه
تدل على حلم زايد **قال** الواقدي رحمه الله كان ابراهيم بن المهدي
ادعي الخلافة لنفسه بالري ايام امير المؤمنين واقام ما لهما نحو

ثلاثين شهرا فلما دخل المأمون الري في طلبه وبذل لمن ياتيه به مائة
الف درهم **قال** ابراهيم خفت على نفسي وتخبرت في امري فخرجت
من داري متكررا وقت الظهيرة وكان يوما صافيا وما اذري اين
اتوجه فوقع في شارع غير نافذ فقلت انا لله وانا اليه راجعون
عرضت نفسي للعطب ان عدت على اثري مرتابا في الحري وانا على هيئة
المستكر فرايت في صدر الشارع عبدا اسود قايما على باب دار فتقدمت
اليه وقلت له هل عندك موضع اقبل فيه ساعة من نهار قال نعم وفتح
الباب فدخلت الى بيت نظيف فيه فرش وبسط ومخاد جلود الا انها
نظيفة ثم اعلق الباب على ومضى فتوهمت انه سمع في الجمال فخرج
يدل على منقبت ثقلي على جمر الغضا فبينما انا كذلك اذا قبل وصحبه
حمال وعليه كل احتاج اليه من خبز ولم وقد رجديد وجوه جديدة
وكيزان جدد وخط عن الحمال ثم التفت الي وقال جعلني الله فداك
انا رجل مجام وانا اعلم انك تغرمني لما اتولاه من معيشتي فشانك
وهذه الاشياء التي لم يقع عليها يد فافعل ما بدالك وكنت في
جوعة عظيمة فطعمت لنفسي قدرا ما اذكراني اكلت الذمها وهو
ظاهر فانه قال انه كان في جوعته عظيمة **وقد افاد** الامام الرازي
في بعض كتبه في معنى نقل لذة طعام لا غنيا الى طعام الفقراء ان
الاغنيا ياكلون الطعام عقب الطعام قبل تهيئه لتمام الهضم لكثرة
تدبيرهم لهم والفقراء غالب لا يستطيعون الا ايقاع الطعام بعد
الاحتياج اليه فيجدون له لذة لا يجدونها الا غنيا انتهى مع ان هذا
الكلام قد ينافي فيه بان سياق هذه المنقبة للفقراء ظاهري المدح
لهم بما هو لذة لهم بطعامهم المنقول اليه تلك اللذة التي يجدونها الاغنيا
في طعامهم واما ما ذكره الامام فاما معنى دفع الجوع والمه

لما يتعاطى هذا الفقير الذي ذكره **لعود** ان شاء الله تعالى لما كان فيه
قال ابراهيم فلما قضيت ارضي من الاكل قال لي المجامر يا مولاي جعلني
الله فداك هل لك في الشراب فانه يسلي الهمم ويطيب النفس فقلت ه
ما اكرم ذلك رغبة في موانسة المجامر فخاني باواني زجاج جديدة
لم عسها يد وجرة مطينه وقال روق لنفسك كما تحب فوقت شرابا
في غاية الحسن والجودة واخضرت لي قدحا جديدا وفاكته وزهراني طشوا
فحار جديده ثم قال لي اتاذن لي اجلس اشرب وحدي من شراب لي
وحدي سرورا بك ولك قلت فعل فشربت وشرب واحسنت
بالشراب دبت فينا فتامر المجامر ودخل خزانة هناك اخرج غودا مصفا
فقال لي يا سيدي ليس من قدرتي ان اتهم عليك واسالك الغنا
ولكن قد وجب علي عظيم مروتك حق حرمي فان رايت ان تشرف عبدك
فلنك علوا الراي فقلت ومن اين لك اني احسن الغنا فقال سبحان
الله يا مولاي انت بذلك اشتهر من كذا وكذا انت ابراهيم بن المهدي
خليفتنا امس الذي جعل المأمون لمن يدلك عليك مائة الف درهم
وعليك بي الامان فلما قال ذلك عظم عيني وثبتت مروته
عندي وتناولت العود واصلحته وغنيت وقد مرر بخاطري فراق
اولادي وكل وطني ووالله ان ذلك شيء لا يحتمله كل احد **شعر**
• وعسى الذي اهدي ليوسف اهله • واعزه في السجى ومواسر •
• ان يستجيب لنا فيجمع شملنا • والله رب العالمين قد ير •
فاستولي على الجمار الطرب المفطر خصوصا شراب و ابراهيم يعني يقال
ان جيران ابراهيم كانوا اذا سمعوه يقول يا غلام شد البغلة فحصل
لهم طرب بهذه الكلمة **ولما** طابت نفس المجامر وتحكم منه البسط
قال يا سيدي اتاذن لي ان اعني ما سح بخاطري وان كنت غير اهل

فقلت فعل وهذا زيادة في مروءتك وحسن ادبك فاخذ لعمري عني
 • شكونا الى احبنا طول ليلنا • فقالوا اما اقصر الليل عندنا •
 • وذلك لان النوم يغشي عيونهم • سريعا ولا يغشي لنا النوم عينا •
 • اذ اما ذنوب الليل المضرب في الهوى • جزعنا وهم يستبشرون اذ ادنا •
 • فلو انهم كانوا يلاقون مثل ما • نلاق في لكانوا في المضاجع مثلنا •
 قال ابراهيم فداخلي من الطرب ما لا مزيد عليه ولقد احسنت
 بان البيت كاد يسير بي من الطرب وذهب عني كل ما كان من الجرع
 وبه ذر هذا العبد الذي عمل يا ابراهيم بن المهدي استاد اهل
 زمانه وناهيك بزمانه مثل هذا الطرب قال ابراهيم وسالته ان تعطيني
 شعر • تغيرنا انا قليل عديدنا • فقلت لها ان الكرام قليل •
 • وما ضرنا انا قليل وجارنا • عزيز وجار الاكثرين دليل •
 • وانا لثوم لا نرى الفل سنة • اذ اماراته عامر وسلول •
 • يقر بحت الموت احالنا • وتكرهه اعمارهم فتطول •
 قال ابراهيم فاشتد علي الطرب ومنت ولم استيقظ الا بعد
 العشاء فغسلت وجهي وعاودني فكري في نفاسة هذا الحجام وحسن
 ادبه وظرفه فايقظته واخرجت كيسا كان معي فيه دنانير كلها
 فرميتها اليه وقلت استودعك الله واسالك ان تصرف في هذا
 ولك عندي المزية واذا انا امنت من خوئي فاعاد الحجام الكيس
 الي بعنق وقال يا سيدي ان الصغار اليك مثلنا لا قدر لهم عنكم
 اخذ علي ما وهبني الزمان من قربك وخلولك عندي ثمننا واه
 لين راجعتني في ذلك لاقتلن نفسي فاخذت الكيس وقد اقبلني
 حمله فلما خرجت من عنده بعد ايام اتسع علي الخيال واخذتني
 مواجس الخوف وقد جربت انا اتساع خوف من خشيته فانه يحيل

اليه وممه وخوفه ان كل احد ينظره وكل احد يعرفه ويعرف مكانه
 فلا تستقر نفسه مكان واحد وان استقرت فيكون اضطرار ولقد
 تحولت في غومنا ليا ليا كذا كذا موضعا في ظلمات الليالي وني
 من الاوجاع ما الله يعلمه ونسي من اوردان اهل الدنيا فداوه ويسكن
 روعه ويذهب خوفه الي ان اتي الله بالفرج والله الحمد على كل حال
 قال ابراهيم فحيث لا عبر الجسد وكان الجسد اذ ذاك موضع
 منتزه وفيه يقول ابن الجهم الشاعر • عيون المها بين الرضا
 والجعر • وكان مرشوشا رشا من لقا فظرت جدي كان يخذمني
 فعرفني وقال مدح حاجه امير المؤمنين وتعلق في من خلاوة الروح
 دفعته وفرسه دفعه مزعجه وميتهما في ذلك الزلق فصار عبرة •
 واجتمع الناس عليه فاجتمعت في الاسراع حتى قطعت الجسد و دخلت
 شاعرا فوجدت باب دار مفتوحا وبالدهليز امرأة فقلت يا سيده
 النساء رحمني واحيني دي فاي رجل خايف فقات علي الرجب والاکرام
 واطلعتني غرفة وفرشت لي وقد منيت بطعاما وقالت ليهدار وعك
 فاعلم بك مخلوق ثمران الباب طرق طرقا مزعجا فخرجت وفتحت الباب
 واذا هموز وجهها الذي دفعته معصوبا لراس ودمه يجري علي ثيابه
 وليس معه فرس فقالت له امراته ما دهاك قال ظفرت اليوم بالعتي
 وانفلت بي وقص عليها القصة فاخرجت له خراقا وحشته وعصبتها
 وفرشت له وناما صغيفا وطلعت لي وقالت اظنك صاحب القضية
 مع زوجي قلت نعم فقالت لا بأس عليك وانت في كرامتي ما دام عليا
 واقمت عندها ثلاثة ايام في اعز اكرام ثم قالت لي ان زوجي عوفي
 واخاف ان يطلع عليك فينميك فاجع بنسك سالما فصررت لي
 الليل ولست ربي النساء وخرجت فاتي بيت مولاة لي كانت جارية

لي ولعنتها فلما رايتني بكيت وتوجعت وحمدت الله على سلامتي وخرجت
كانها تزوج السوق ثم لي طعاما فاحضرت لي ابرهيم الموصلي بنفسه
في حبله ورجله ومي معه حتى حملتني اليه وقد شاهدت الموت
عينا نا وحملت بالهيئة التي انا فيها على زي النساء الى المامون فجلس عليا
عاما واودخلني عليه فلما مثلت بين يديه وسلمت عليه بالخلامة فقال
لا سلمك الله ولا حيا ل فقلت على رسلك يا امير المؤمنين ان ولي
النار يحكم في القضاة والعقوبات فقلت ان العفو اقرب للثبوت
وقد جعلك الله فوق كل عنو كما جعل ذنبي فوق كل ذنب فان تاخذ

بخطئك وان تغف فبفضلك **واشد شعرا**

• ذنبي اليك عظيم • وانت اعظم منه • فخذ بخطئك اولا • فاصح
بخطئك عنه • ان لم اكن في فعالي • من الكرام فكنت • فرفع راسه

الى قبادرته وقلت **شعرا**

• اذبت ذنبا عظيما • وانت للعفو اهل •

• فان عفوت فمن • وان جزيت فعذل •

قال ابرهيم فرق المامون واستدروحت روايح الرحمة في ثيابه

ثم اقبل على ولده العباس واجهه اي شح وجميع من حضر من خاصته
من بني العباس وغيرهم وقال ما ترون في امره فكل اشار بالفشل لكن
اختلفوا في هيئة علي جاري عوايد محاضر الخيرة عند الملوك الذين
ما منهم من يقرض الله قرصا حسنا خصوصا من يعلم ان الايام معدودة
فقال المامون لاحد من ابي خالده ما تقول يا احمد ولعله كان يقظا
فطنا سريع الادراك لا اشارات الخلفاء ومقاصدهم وفهم ان غرض
المامون العفو ونقص من يقول على كلامه فيشي في ذلك فيه تحميد
ماتة ان صحت السلامة وفضيلة كيت تقرأ الى يوم القيمة

قال معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسفغوا الى تؤجروا الي اريد الامر فاوحزه حتى تشفغوا
الي **وعن** سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من صدقة افضل من صدقة اللسان قيل وكيف
ذاك يرسل الله قال الشفاعة يحقن بها الدروع وتجربها المنفعة لآخر
وتدفع بها المكروه **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبعث نبي قط ولا خليفة الا وله
بطانان بطانة ت امره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة تالوه
خبالا اي لا تتصبر عن الفساد والتحلق بالاخلاق الغير مرضية
من ذوي بطانة السوء فقد وفي الشح والبطانة ما الذي
يعرفه الرجل سواره ثقة بصحبته شبه بطانة الثوب كما شبه الناس
بالشعارية قوله عليه السلام لا تضارب شعارا والناس دثار **قال**
ابرهيم بن المهدي فقال احمد لا اقول يا امير المؤمنين ان قلت
وحديث مثلك فعل ذلك في مثله وان عفوت عنه لم تجدد مثلك
عفا عن مثله فنكس المامون راسه طويلا ينيك في الارض **واشد**
• قومي هم قتلوا اميراجي • فاذا رميت يضربني سلمي •

قال ابرهيم فكشفت مقنعة البساع عن راسي وكبرت تكبيرة
صمخ لها المجلس وقلت عني والله عني امير المؤمنين فالفت المامون
الي وقال لا بأس عليك يا عمر فقلت يا امير المؤمنين ذنبي اعظم من
ان اتنوه معه بعذر وعفوك اعظم من ان انطق معه بشكروا **وقلت**
• ان الذي خلق الكارم حازها • في صلب دم للامام السابع •
• ملئت قلوب الناس منك مهابة • وتظل تكلأهم بقلب خاشع •
• ما ان عصيتك والعواذ تديني • اسبابها الابنية طابع •

ودفعت عن لم يكن عن مثله . عفوا ولم يشفع اليك بشايع .
 . ورحمت اطفالا كافراخ الفظا . وحنين والدك بقلب جبارع .
فقال المامون يا عمر لا تثرى عليك فقد عفوت عنك
 ورددت عليك جميع ما اخذ لك واذنت لك في ملا زميتي
 مني شيئت ثم قال يا عمر امت حقدي بحياه عذرك فقد عفوت
 عنك ولم اجرعك مرارة سنان الشافعين لك ثم سجد المامون
 طويلا ورفع راسه وقال يا عمر اقدر لي لم سجدت فقلت شكرا
 لله تعالى الذي ظفرك بعد ودولتك فقال ما اردت هذا ولكن
 شكر الله الذي الهمني العفو عنك وصفا الخاطريك لحدثني الان
 حديثك فشرحت له صورة امري وما يجري بي مع الحجاز والجندي
 وزوجته ومولا في فامر باحضار الجميع وكانت مولا في بيتهما
 تنظر الجائزة على قبضي فقال لها المامون ما حملك على ما فعلت
 بسيدك فقالت الرغبة في المال فقال لها المامون هل لك ولد
 او زوج فقالت لا فامر بضرهما مايتي سوط وتخليد حبسهما ثم التفت
 الى الجندي وقالت انت نضج ان تكون حجاما وكل به من يلزمه كحاشو
 الحجام ان يتعلم الحجامه في اقبية الساي واكمر زوجته وادخلها
 قصر حرمة وقال هذه امراة غافله نضج للمهمات ثم قال للحجام
 ظهري من مروتك ما يوجب المبالغة في اكرامك فامر ان يسلم له دار
 الجندي مما فيها واخلع عليه وانعم عليه برزقه وزيادة الف دينار
 في كل سنة رحمة الله عليهم **والمملوك** مستظفل على مو ايد هذه
 الاعتذارات والاعتزاف باخطى الحطيات بلسان حاله . لظلال
 لسان مقال . فلعله يكرم باضافته اليهم . بالعفو والحلم كما اكرموا
 بالعفو والحلم عليهم **وقد** اذكروني شكوا المامون وعده ما يقال

ما سلبت نعمة الا بكفرا . ولا دامت الا بشكورها **وحكي** ان رجلا
 كان ياكل و بين يديه دجاجة فجاء سائل فرده خائبا وكان الرجل
 المذكور متروفا فنظر الدينار اليه شررا فوقع بينه وبين زوجته فراق
 وذهب جميع ماله وتزوجت فبينما الزوج الثاني جالسا ياكل و بين
 يديه مشوية اذ جاءه سائل فقال لامرأته ناوليها الدجاجة فناولته
 وناملته فاذا هو زوجها الاول فاخبرت زوجها الثاني بذلك فقال
 وانا والله ذلك المستكين الذي كنت جيته سائلا فرددني خائبا حول
 الله نعمته الى لقله شكره **وقريب** من حكاية الجندي وزوجته
 فيكون المرأة اعربت عن مروة والجندي عن مروة مع ابراهيم
ما حكي عن الهيثم قال قال المهدي يا يوما وحك ان الناس تجرو
 عن الاعرابي شوما ولوما وسماحا والناس مختلفون في ذلك
 فاعندك فقال على الحبير سقطت خرجت من عندا ملي اريد ديارا صحتا
 لي ومعى فائة اركبها فندت فدنبت ابتعها حتى امسيت فادركتها ونظرت
 فاذا خبا قريب مني فايته فقالت ربه الخبا من انت يرحمك الله
 قلت ضيف قالت وما يصنع الضيف عندنا ان البرية لو اسعة ثم
 قامت الي برطحتته وعجنته وخبرته وقعدت تاكل ولم تطعمني شيئا
 فلم البشأن جاء زوجها ومعه لبن فسلم على وقال من الرجل قلت ضيف قال
 حياك الله ثم قال يا فلان ما اطعمت صنيك شيئا قال نعم فدخل
 الجبا وملا قعبا من لبن ثم اتاني بدوقا ل اشرب فشربت ثم قال ما ارا
 اكلت شيئا وما اراها اطعمت شيئا فقلت لا والله بل ميات شيئا
 وقعدت اكلته وانا انظر فدخل اليها مغضبا وقال ويلك اكلت
 وتركت الضيف قالت وما اصنع به اطعمه طعماي وجاراها الكلاء
 حتى شجها في راسها ثم اخذ شفرة وخرج الى ناقي ذبحها فقلت جملك

علي ذلك قال والله ما يبيت صبي في جبايعنا من جمع حطبها واجمع نار او شئ
 اللحم وجعل يطعمني وياكل ويلقي اليها ويتول لها كي لا اطعمك الله حتى
 اذا اصبح تركني ومضي فتعدت معنومنا على الناقة واناما الطين طول
 المشي فلما اتى الى النهار اقبل معه بغير ما يسافر الناظر من النظر اليه
 وقال هذا امكان ما فئتك مرزودي من اللحم ومما حضرو عنده وحب
 وضمن الليل لي جبايعا اخر فسلمت فردت صاحبة الجبايع السلام وقالت
 من الرجل فقلت صبي فقلت مرحبا بك حياك الله وعافاك ثم قامت
 الى بر وطحنه وخبرته ورومته بالزبد واللبن وقد منته بين يدي
 فقالت كل واعذر فما البث اذا اقبل اعراي فسلم ثم قال من الرجل قلت
 صبي قال وما يصنع الصبي عندنا فدخل الى امراته وقال اين
 طعامي فقالت طعمته الضيف فقال اطعمين طعامي الاضياف
 ورفع عصاه وضرب راسها سبها فجعلت تنحك وتزايدني الضحك
 فخرج الي وقال ما يضحكك قلت خير قال والله لتخبرني فاخبرته
 بالمرأة والرجل الذين نزلت عندهما اولا فاقبل علي وقال لا خبرتك
 هذه المرأة التي عندي اخذت اكل الرجل وتلك التي عنده اخي فتجبت
 من هذا الاتفاق الغريب وانصرفت **وحكي اعجب من هذا**
 ومروا عبدا لله من العباس رضي الله عنهما وكان من اكابر الاجواد الكوا
 نزل منزلة منصرفه من الشام الى الحجاز فطلب غلامه طعما فلم يجدوا
 فقال عبدا لله لو كمل ما ذهبني هذه البرية لعل ان تجد راعيا او خبا
 فيه لبن او طعام بكتانه فمضي والغلمان فوقموا في عجوز في خبا فقالوا
 هل عندك طعام فبتناعه فقالت اما طعام ببيعته فلا ولكن عندي
 ما به حاجة لي ولبيتي قالوا واين بنوك فقالت في رعي لهم وهذا وان
 اوتهم قالوا فما اعددت لك ولهم قالت خبزة ومبي تحت ملها ومبي الروم

الحار قالوا فما هو غير ذلك قالت لا شئ قالوا فجودي لنا بشرها قالت
 اما الشطر فلا اجوده ولكن اجود بالكل فخذوه قالوا اتغين النصف
 وتجودين بالكل قالت لان اعطاك الشطر فتبصه واعطاك الكل فضيله فانا
 امنع ما يضيعني وامنع ما يرفعني فاخذوها ولم تسألهم من هم ولاه
 من اين جاوا فلما حكوا العبيد الله خبرها عجب وقال املوها الى الساعة
 فرجعوا وقالوا انظمني لصاحبنا فانه يريدك قالت ومن صاحبكم قالوا
 عبدا لله من العباس قالت ما اعرف هذا الا سمع من هذا العباس
 قالوا عمر النبي صلى الله عليه وسلم قالت وايكم هذا هو الشرف والعاف
 ذرومته الرضيع عماده ما يريد قال مكافئك وبرك قالت او لو كان
 ما فعلت معروفنا اخذت له بذلا فكيف وهو شئ يحب على الخلق
 ان يشارك بعضهم فيه بعضا فلم يزوالوا بها الى ان اخذوها فلما صارت
 الى عبدا لله سلمت عليه فرد عليها السلام وقرب مجلسها وقال لها من
 انت قالت من بني كلب قال فكيف حالك قالت استمري اليسير وابع
 اكثر الليل واري قرة العين من بني فلم يلك من الدنيا شي الا وقد وجدت
 قال فما ادخرت لبنك اذا حضروا قالت ما قال حاتم طي **شعر**
 • ولقد ابيت على الطوي واطلده • حتى انال به كريمة الماء بكل •

فازداد عبدا لله منها تعجبا قال لو جاء بنوك وهم جياع ولا شئ عندك
 ما كنت تصنعين قالت يا هذا لقد عظمت هذه الخبزة عندك واني ه
 عنيك حتى اكرت فيها مقالك وشغلت بذكورها بالك ابله عن هذا
 فانه يفسد النفس ويؤثر في الجنة فقال عبدا لله لغلامه ايتني
 باولادها فلما حضروا ذكوانه وراوا انهم سلوا فادناهم عبدا لله
 من مجلسه وقال ايني لم اطلبكم وامكم لمكروه وانما احب ان اصلح من
 شأنكم والدم من شعركم قالوا هذا اقل ما يكون الا عن سوال ومكافا

لِعَمَلٍ قَدَّمَ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ ذَلِكَ وَلَكِنْ جَاوَزْتُكُمْ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ
وَأَجَبْتُ أَنْ أَصْنَعَ لَكُمْ بَعْضَ مَا يَنْفَعُكُمْ قَالُوا يَا هَذَا لِمَنْ فِي خَفَضِ الْعَيْشِ
وَكِفَافِ الرِّزْقِ فَوَجَّهَهُمْ بِمَوْضِعٍ لِيَسْتَحْتَمُوا وَأَنْ كُنْتَ أَرَدْتَ التَّوَالِيَةَ
لَمْ يَتَقَدَّمْهُ سِوَالُ فَمَعْرُوفُكَ مُشْكُورٌ وَبَرَكَ مَقْبُولٌ فَقَالَ نَعَمْ هُوَ كَذَلِكَ
وَأَمْرٌ لَهُمْ بِعَشْرِ أَلْفٍ دَرَاهِمٍ وَعِشْرِينَ نَاقَةً فَقَالَتِ الْعَجُوزُ لَا وَلَادَهَا
لِيَقْلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ شَيْئًا مِنَ الشَّعْرِ وَلَعَلِّي أَنْ أَبْتَغِيَكُمْ فِي هَذَا الشَّرِيفِ **فَقَالَ**
الأكبر شَهِدْتُ عَلَيْكَ بِطَيْبِ الْكَلَامِ وَطَيْبِ الْفِعَالِ وَطَيْبِ الْخَبَرِ

وَقَالَ الْاَوْسَطُ

• بَرَعْتَ بِالْجُودِ قَبْلَ السَّوَاءِ • لَقَدْ قَالَ كَرِيمٌ عَظِيمُ الْخَطَرِ •

وَقَالَ الْاَصْغَرُ

• وَحَقٌّ لِمَنْ كَانَ ذَا فَعْلَةٍ • بَانَ لِيَسْتَرْقِ رِقَابَ الْبَشَرِ •

وَقَالَتِ الْعَجُوزُ

• فَمَعْرُكُ اللَّهِ مِنْ مَا جَدَّ • وَوُقِيتَ كُلُّ الرَّدَا وَالْحَذَرِ •

فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ مَا أَظُنُّ فِي الدُّنْيَا مِنْ شَيْءٍ يَشْبَهُ هَذِهِ الْعَجُوزَ وَبَيْنَهَا وَرَدَّ

أَبُو حَمِيٍّ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ بَنَاتِهِ الْفَارِسِيُّ صَاحِبُ الْخُطْبِ الْمَشْهُورَةِ وَهُوَ غَيْرُ

ابْنِ بَنَاتِهِ السَّعْدِيِّ وَالْمَصْرِيِّ فِي النُّومِ فَقِيلَ لَهُ مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ

قَالَ رَفَعَنِي وَرَفَعَهُ بَيْنَهُمَا سَطْرَانِ بِالْأَحْمَرِ الثَّانِي مِنْهُمَا **شعر**

• الْعَفْوُ لَا يَحْسَنُ عَنِ مُحْسِنٍ • وَأَنَا مُحْسِنٌ عَنْ جَانِبِي •

قِيلَ لِأَنَّهُ قِيلَ لَا فَلَاطُونُ أَيِّ شَيْءٍ مِنْ أَعْمَالِ النَّاسِ يَشْبَهُ أَعْمَالَ اللَّهِ

قَالَ الْإِحْسَانُ إِلَى النَّاسِ وَالْعَفْوُ عَنْهُمْ **شعر**

• أَحْسَنُ إِلَى النَّاسِ تَسْتَعِيدُ قُلُوبَهُمْ • فَطَالَ مَا اسْتَعِيدَ الْإِنْسَانُ أَحْسَانًا •

• وَأَنْ أَسَامِيَّيْ فَلَئِنْ كُنْتَ لَكَ • عِجْ • عَرَضَ زَلَّتْ صَفْحُ وَغَفَرَ أَنْ •

• وَكَانَ عَلَى الدَّهْرِ مَعْوَانًا الَّذِي أَمِلَ • يَرْجُوكَ فِيهِ فَإِنَّ الْحَرَّ مَعْوَانُ •

كَانَ تَحِيَّةً مِنْ مَعَاذِ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى يَقُولُ سُبْحَانَ مَنْ أَذَلَ الْعَبِيدَ
بِالذَّنْبِ وَأَذَلَ الذَّنْبَ بِالْعَفْوِ الْهَيَّ أَنْ عَفَوْتَ فَخَيْرٌ زَاهِرٌ وَأَنْ عَفَوْتَ
فَخَيْرٌ ظَاهِرٌ الْهَيَّ أَنْ كُنْتَ لَا تَرْضِي لَأَنْ أَهْلَ طَاعَتِكَ فَكَيْفَ يَصْنَعُ
الْخَاطِئُونَ • وَأَنْ كَانَ لَا يَرْجُونَ لَأَهْلَ وَفَايِكَ فَيَمُنُ لِيَسْتَعِثَّ •
الْمُسْتَعِثُّونَ **قَالَ** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ سَمِعْتُ
أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ الْمَسِيحُ مَيِّتٌ وَأَنْ كَانَ فِي دَارِ الدُّنْيَا
وَالْمُحْسِنُ حَيٌّ وَأَنْ نُقِلَ إِلَى دَارِ الْآخِرَةِ **وَعَنْ** إسماعيلَ بْنِ مَسْلَمٍ قَالَ
قَالَتْ لِي أَعْرَابِيَّةٌ مِمَّا أَرَاكَ تَطْلُبُ الْأَدَبَ فَمَنْ لَكَ فِي بَيْتِ

وُجْدِي فِي صَحْرَةٍ فَقَرِيٌّ فَذَا هُوَ **شعر**

• وَمَا سَادَ مِنْ لَمْ يُعْفَ عَنْ ذَنْبٍ حَسَبَ • وَأَنْ كَانَ فِي أَجْرَامِهِ يَتَغَدَّى •

شَفَعَ الْأَحْفَابُ بْنُ قَيْسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي مَجْهُوسٍ عِنْدَ الْأَمَامِ

فَقَالَ أَنْ كَانَ بَرِيًّا وَسَعَى عَدْلُكَ فَعَفَى عَنْهُ **وَوَقَعَ** ذَلِكَ لِلشَّخْصِ

قِيلَ لَهُ أَنْ الْخَلِيفَةُ بَلَغَتْ عَنْكَ سُوءَ فَقَالَ لَا أَبَايَ قِيلَ لَهُ وَكَيْفَ

لَا تَبَايَ قَالَ أَنْ كَانَ حَقًّا وَسَعَى عَفْوُهُ وَأَنْ كَانَ بَاطِلًا وَسَعَى

عَدْلُهُ **وَسَبَّ رَجُلًا** الْأَمَامُ الشَّعْبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِفَيْحٍ فَقَالَ

لَهُ أَنْ كُنْتَ كَاذِبًا غَفَرْتُ لَكَ وَأَنْ كُنْتَ صَادِقًا غَفَرْتُ لِي **وَفِي مَثَلٍ**

الْحَكَمُ الْبَرُّ ثَلَاثَةٌ الصَّدِّيقُ فِي الْعُضْبِ وَالْجَوَادُ فِي الْعِشْقِ وَالْعَفْوُ

عِنْدَ الْمَقْدَرَةِ **وَقِيلَ** لِلْأَسْكَدَرِ بَرٌّ نَلْتَ مَا نَلْتَ فَقَالَ بِاسْتِمَالَةٍ

الْأَعْدَاؤِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْأَصْدِقَاءِ **وَمِنْ كَلَامِ الْحَكَمِ** اطَّاعَ الْوَأَسَى

أَضَاعَ الصَّدِّيقُ **شعر**

• سَعَى إِلَيْكَ فِي الْوَأَسَى فَلَمْ تَرْنِي • أَهْلًا لَتَكْذِيبِ مَا الْقَاهِ مِنْ خَبَرِ •

• وَلَوْ سَعَى بِكَ عِنْدِي الذِّكْرِي • طَيْفَ الْخَيَالِ لَبَعْتَ النُّومَ بِالسَّهَرِ •

غَيْرُهُ قَالُوا تَوَقَّى رَجُلًا الْحَيَّ أَنْ لَهْمُ • عَيْنًا عَلَيْكَ إِذَا مَا نَمَتْ لَمْ تَشْمُ •

غيره • ليس في كل حالة وأوان • تنميا صنایع الاحسان •
غيره • فاذا امكنت فبادر اليها • حذر امن تقدر الامكان •
 • فقلت ان دي قصي مرادهم • وما غلت نظركم بسنك دي **شعر** •
 • الاقل العذل سعوا في فراقنا • فلم ير في جي ولهم رعتنا •
 • وهبكم منعم ان اراه مناظري • فمثل تمنعون القلب ان يتنا •
شعر • اذا اومت قوارضهم فواري • صبرت على اذام وانطويت •
 • وحيث اليكم طاق المحييا • كافي لا سمعت ولا رايت •

وحسبي فيما تختص بحالي قول بعضهم

• اري الحلم زينا لاهل النهي • وفي الغيظ تتناج نار الكرب •
 • فلا تنس حلمك بما غضبت • فما احسن الحلم عند الغضب •
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جد ابي سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 الا اخبركم باجركم الى الله واقربكم مني مجلسا يوم القيمة قالوا بلى رسول
 الله قال احسنكم خلقا **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عليكم بثلاث من لم تكن فيه فلا تعتدك بشئ
 من علمه تقوي تجوه عن محاصي الله او حلمه كيف به السفيه • او خلق
 يعيش بغير الناس **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم علي من عظم النار قالوا بلى قال
 الهين الذين السهل القريب **وعن** الفضيل بن عياض قال في قوله تعالى
 واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما قال ان جملة اليه حلم وان اشي اليه
 احسن وان حورا عطي وان قطع وصل **ومن** كلام الفضيل ايضا •
 رحمه الله تعالى افضل اخلاق الدنيا والاخرة ان يصل من قطعك
 وتغطي من حرمك وتغفو عن ظلمك **وعن** انس رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افاث ملهوا فافقر الله له ثلاثا

وسبعين مفقر واحدة منها صلاح دينه ودينه وثنتان وسبعون
 له عند الله يوم القيمة **وعن** ابي عثمان المديني قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم امل المعروف في الدنيا ثم اهل المعروف في الآخرة
يسروى ان اروي بنت الحارث كانت غلظ الوافدات على امير
 المؤمنين معاوية رضي الله عنه عبارة وانكاه من خطاياها وكان حلم
 معاوية اعظم من خطاياها دخلت عليه يوما فقال لها مرحبا بك
 يا خاله كيف انت قالت بخير كبرت النعمة وانكوت لابن العم تغني عليا
 الصلحة وتسميت امير المؤمنين بغير اسمك واخذت غير حجتك من
 غير دين كان منك ولا من بابك واصبحت تجمحن على سائر العرب
 اجفركم من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اقرب اليه منكم وغلظت
 بكلامه غير اقمح من هذا فكان من حلم معاوية رضي الله عنه ان قال
 لها عني الله عما سلف يا خاله هات حاجتك قالت ليس لي اليك حاجة
 وانفرت **حكي** عن ابي فراس بن ممان بن غالب الفرزدق الشاعر
 الملقب المشهور انه كان كثيرا التعظيم لقرايبه فاجاه احد استجاء
 بقرايبه الا وينهض معه ويساعد على بلوغ اربه فالتفت ان الحجاج
 ابن يوسف لما ولي تميم بن زيد السند دخل البصرة وجعل يخرج من
 اهلها من نيات فجات عجوز الي الفرزدق وقالت له اني استجرت
 بقرايبك فقال لها ما شأنك قالت ان تميم بن زيد خرج بابن ياه
 الي السند ولا قوة لعيني ولا كاسب علي غيره فقال لها وما اسوانك
 قالت خنيس فكتب الفرزدق الي تميم بن زيد **شعر** •

• تميم بن زيد لا تكن تلق حاجتي • بظهر فلا يعبي علي حوايها •
 • وهب لي خنيسا واحسب فينة • لحرقة امر لا يسوع شوايها •
 • اتيتي وعادت يا تميم بغالب • وبالحفرة الساني عليه ترايها •

فلما ورد الكتاب على تميم تشكك في الاسود هل خنيس وجيس ووجد
بسكره ستة انفار بصفة هذا الاسود فجهزهم الى الفرزدق **والمملوك**
احق باقتفاء اثر هذه العجوز في الاستجارة بقبر من هو رئيس الدنيا
على الاطلاق وخلصته الانصار الفايزين بالتخلق بمكارم الاخلاق
لعلمي بآثار المجير ذلك وسلوكه في اعطائه استي المسالك
فلعل المملوك يكون بهذه الاستجارة على حصوله مسئوله مكموذا
بعين العناية السرمديته مشمولا بعلامه السعادة الابدية
فان كان له نهاية سعد وتمازج وجد **شعر**
لونا بشرا لا فوق يوما من طلعه لما سمعت بجند ثم منتمس
والمملوك ايضا يستجير بسيد النجل السعيد والعقد الفريد
غض الشجع الوارق ظلمها العالي في روضات السعادة والفضائل
محلها لا زال بدر سعد مشرقا وغض جده ثورقا **شعر**
هو النجل يحكي عن ابيه شمائله وعن جده والسابقين من الاهل
حوي لدهر من مرأه خير صيغته فقا بلها يوما النفاخر بالاصل
ولولا معاليه تفرد بالعلل ابوه فيا النسل الغضنم بالسبل
فأحمد له قبول شفاعته في علمائه وعني عنهم وعد من كرمه احسانه
وان الكريم شانه غفران زلات الخدم **حكي** عن طاهر بن الحسين
الملقب بذي اليمينين انه كان عند محاصرة بغداد عن اذن المأمون
وبقي مع اخيه الامير حاج الى مال فكتب الى خالد بن خالويه ليقرضه
فامتنع فلما حصل الظفر واخذ الطاهر بغدادا حضر خالد وقال
لاقتلك استرقلة انما تصدت خذ لا في حين عرفت عجز عني
المال وان المشير الي بالاحد منك قرضا انما هو المأمون فبذل
له خالد ما لا كثيرا ليطلقه فلم ينحل فقال له خالد استمع مني شيئا

اقوله وافعل ما بدا لك **وانشد**
زعما بان الصقر صادف مرة • عصفور برسافته المقدور •
فتكلم العصفور تحت جناحه • والصقر منقض عليه يطير •
ما كنت يا هذا المثلك طعمة • ولين شربت انني لحقير •
فهاون الصقر المذل لصيده • كرمًا وافلت ذلك العصفور •
فقال له ذو اليمينين احسنت يا خالد فيما قلت فعفى عنه
ولم يأخذ من المال شيئا وعدت هذه مروءة وحلم للطاهر فانه
اثر فيه الخضوع له حتى انتقل من القتل الذي قوبل بالمال الجزيل
الى العفو الجميل فله ذرة **حكي** انه لما افضت الخلافة الى بني
العباس وتولي بوالعباس السفاح وهو اول خلفاء العباسية اخفت
جماعة من بني امية ومنهم ^{ابن} سليمان بن عبد الملك وكان شابا فاضلا
اربيبا فاحذوا الامان من السفاح فامنه وتربيه ليسانره فقال له
يوما احد بني عمك في احتفايك فقال يا امير المؤمنين كنت محنيا
بالحره بالقرب من الكوفة في منزل يشارع على الصخر اقبينا انا على ظهر
البيت اذ نظرت الى اعلام سود قد خرجت من الكوفة تريد الحره فتحت
انما تريدني فخرجت من الدار متكررا حتى اتيت الكوفة ولا اعرف احدا
اخفي عندي ولبيت في حيرة فاذا انا بباب كبير واسع الرحبة واذا
برجل وسيم حسن الهيئة على فرس قد دخل الرحبة ومعه جماعة من علمائه
وابتاعه فقال من انت وما حاجتك فقلت رجل خائف على دمه وقد
استجار بمنزلك فقال قد اجرناك وادخلني منزله وصيرني في حجره
تلي حرمه وصرت عنده في كل ما احب من مطعم ومشرب ولا يسألني
عن شيء من حالي غير انه يركب فرسه كل يوم ويعيب طويلا وياقي فقلت
له يوما فقلت له يوما اراك تد من الركوب كثيرا لم ذلك فقال لي تخضر

اسمه ابراهيم بن سليمان من بني امية قتل ابي صبرا وقد سمعت انه دخل
هذه البلدة محتفيا وانا لا اعرف شخصه فانا كل يوم اطلبه نفسي
اعرف به فادرك منه بشار ابي قال ابراهيم واسمه يا امير المؤمنين كثر
تجبي وجرعي وقلت القدر ساقني الي حنفي ي منزل من يطلب ذمي انا
به وانا اليه راجعون وكوهت الحياة فسالت الرجل عن اسمه واسم
ابيه فاخبرني وعلمت ان الخبر صحيح فقلت له يا هذا قد وجب علي حقك
ومن حقك ان ادلك علي خصمك هاهنا انا ذا ابراهيم بن سليمان فقال
الرجل من عظم مروته وتعبته وثوق ذمامه احسبك رجلا وقد مضى
الاختبا فاحيت الموت تعجلا لراحتك فقلت له لا والله قد اخبرتك
الصدق والقصة كذا وكذا فلما علم صديقي تغير لونه واحمرت عيناه
واطرق مليا وقد كادت روجي تهرق ثم قال يا اما ابي فسيلت في ملك
عندكم عدل فياخذ بشاره واما انا فغير مخف ذممي ولكن خذ هذه
الدراهم استغني بها في طريقك وعليك مني الامان لدخولك منزلي
وحيث كنت اجيرك لغيري فما اجيرك لحيي فلم اخذ منه شيئا وعادوني
في الاخذ مرات فلم افعل وتركته وانصرف قال ابراهيم فهذا احلم
من رايت بعد امير المؤمنين **وحكي** عن معوية رضي الله عنه انه
وند عليه شريك بن الاعور وهو مختال في مشيته فقال له معوية
واسمك شريك وانك بن الاعور والصحيح خير من الاعور وانك
لذميم فم سودك قومك ولم هذه الحيلة العظيمة يعني ان ما لا يكمل
عنده بحسب ولا اذب ولا صورة حسنة فماله والشتم والعجب كازي
ذلك بل كثير من الجهال الحق فاجابه شريك وقال واسمك لمعاوية
وما معاوية الا كلبة واستغوت فسميت معوية وانك بن حرب والسم
خير من الحرب وانك بن صخر والسهل خير من الصخر وانك بن امية

وما امية الا امية صغرت فسميت امية فكيف صيرت امير المؤمنين فقال
له معوية رضي الله عنه اقمتم عليك الا ما خرجت عني ولم يزد علي
ذلك مع قدرته علي ان يحل به ما شاء من انواع العقوبة لتبجح ما خاطب
به ولكن هذا من الجلم عند القدرة **ولهذا** اسمي لا حنف من قيس من
لا يري الجلم والعنوع من مثل هؤلاء او غادا في الصباح الوغد الرجل الذي
الذي يخدم بطعام بطنه **ولقد** تدبجت وتخلت الصخايف من
مولا الذين اوضحوا لمن بعدهم سبل الخيرات **قتل** ان دولة بني
امية كان اولها معوية رضي الله عنه واجرها مروان الجعدي الملقب
بالجار ولم يكن بينهم اكثر جلا من معوية **بلغ** من جلته ان قال لو ان بيني
وبين الناس شعرة ما انقطعت ان جذبوها تركتها وان تركوها جذبت
لاجرم ملك رقاب العجم والعرب ولم يكن بقي له مناد وصار يضرب
المثل بجلته كما قيل عشرة جلم معوية **وان** دولة بني العباس ولهم
ابو العباس السناح وهم الى الان ولم يكن بينهم اكثر جلا من المأمون مع
ما كانوا فيه من الانطواء على مكارم الاخلاق لاجرم قهر اخاه الامين
وتبئيا له الامروم له نحو اربعة وعشرين سنة بلغ من جلته كما سبق انه
قال لو علم الناس لذاتي بالعقول ما تقربوا الي الا بالجواير **وان** دولة
الفرس الثانية كانت شدا لدول باسا واعظم امكانا ولم يكن من ملوكها
اعظم من كسري نوشروان بلغ من امره ان قال في حصلتان لولا انهما
ظاهرتان للرعية لضقت بهما ذرعا الجلم والاناة لاجر طويتا لكت
علي نشر محاسن عدله وقال **ال** النبي صلى الله عليه وسلم كما قيل لم يسمع
ولدت في زمن الملك العادل علي ان الانسان اذا عمل شيئا من هذه
الاعمال عمل معه مثلهما وجوزي المثل بامثال ان تقرضوا الله فرضا
حسننا ايضا عفه لكم ويغفر لكم واسه شكور خليم **قال** عثمان بن عفان

سمع كتب الاخبار رجلا يفتد **شعر**

من يفعل الخير لم يعد مجوازيه لا يملك العرف بين الله والناس
ومن كلام محمد السبط رضي الله عنه لا يزهدنك في استطاع المعروف
كفر من كنز فانه يشرك عليه من لم تصطينه اليه **وحكي** ان رجلا
كان سائرا بطريق مكة مضطربا في بعض الغلوات في يوم شديد
الحرية عظيمة تمرغ على الرضا من شدة العطش فنزل عن راحلته
وسقاها من سبطه كانت معه الى ان رويت وسار وتركها فاتقانه
في وقت من الاوقات غلب عليه النوم حتى رجلت القافلة فانتبه فلم
يجد احدا ولا راحلته فبكى ونظر مستميرا فيما يفعل واذا هو ينظر ناقة
سايبة فقصد ها فذنت منه وناخت حتى استطاعها واصلته القافلة

استرع من طرفه عين **ثم الشدة**

انا الشجاع الذي قد كنت في ظمأ وسط المجير علي الرضا في الوادي
فجئت بالما فضلا منك مبتدبا من غير نخل فاشفي علة الصادق
هذا جزاؤك منا لا تمن به فضلا بفصل وكان الفضل للباقي
وفي تاريخ ابن الجار عن ومب بن منبه قال بينما امرأة من بني
اسرايل على ساحل البحر تغسل ثيابها ولدها يد بين يديها اذ جاءها
سائل فاعطته لقة من رعينف كان معها فاما كان باسرع من ان جاء
ذئب فالتمس الولد فجعلت تعد وخلفه وتقول يا ذئب ابني يا ذئب
ابني فبعث الله ملكا انزع الولد من فم الذئب وري به اليها وقال
لقة بلمقه **وقد حكي** في الجلية عن مالك بن دينار قال اخذ السبع
صبيلا لامراة فتصدقت بلمقه فالقاه السبع ونوديت لقة بلمقه
وروي الامام احمد بن حنبل رحمه الله في الزهد عن سالم بن ابي الجعد
قال خرجت امرأة وكان معها صبي لها يعني ولدها فجاء الذئب

فاخذ

فاخلسه منها فخرجت في اثره وكان معها رعينف فعرض لها سائل عطفه
الرعينف فجاء الذئب بصبيها فرده عليها **ومما ساق** اليه ذكر الذئب
من الاستطاد المفيد ما ذكره البيضاوي عند قوله تعالى وجاؤا
علي قبيصه بدم كذب قال روي ان يعقوب لما سمع بخير يوسف
صاح واخذ القيص الفاه على وجهه وبكى حتى خضب وجهه بدم
القيص وقال ما رايت كاليوم ذيبا احلم من هذا الذئب اكل ابني
ولم يرق عليه قبيصه انتهى وهذا من قبيل ان الكلام الكذب
قد تحتف به قراين توضيح كذبه فلا يقبله العاقل كما قال السيد
يعقوب بل سولت لكم انفسكم امر **وحكي** ان عبد الواحد بن زيد
قالت سالت الله تلك ليال ان يريني رفيقي في الجنة فقيل يا عبد
الواحد رفيقك يموتة السودا فقلت واين هي قيل لي في بني فلان
بالكوفة فذهبت الي الكوفة لاجلها فاذا بي ترعي غنما واذا غنما ترعي
مع الذئاب وفي قايمة تضلي فلما فرغت من صلاتها قالت لي يا ابن زيد
قبل ان اكلمها ليس هذا الموعد فقلت وما اذراك اي ابن زيد قالت
اما علمت ان الادواح جنود مجندة ما تعارف منها ايتلف وما تناكر
منها اختلف قلت مالي اري غنما مع الذئاب ترعي قالت لما اخلص
ما بيني وبين الله اضلع الله ما بين عيني والذئاب **ودخل** ابو مسلم الحر
على معاوية بن ابي سفيان فقال السلام عليك ايها الاجير فاعادوا
ثلاث مرات فقال معاوية رضي الله عنه دعوا ابا مسلم فانه اعلم بما
يقول فقال انما انت اجير استاجر بك رب هذه الغنم لرعايتها فان
انت هنات جرباها وذاوت مرضاها وحبت ي ردوت اولها
على اخرها وفاك سيدها اجرك وان انت لم تن جرباها ولم تداه
مرضها ولم تحبس اولها على اخرها عاقبك سيدها فبكي معاوية

وقال صدقت ابا مسلم **ومن كان** مشتملا على محاسن كثيرة اسما ما
 كرم السجدة والعفو عند المقدرة ابو المنصور العزيز بالله صاحب
 مصر العبيدي وهو ابو الحاكم بامر الله تعالى من ذلك ان الفتك بين
 التركي متولي دمشق كتب الي عضد الدولة بن بويه وكان قد اتسع
 ملكه في العراقين وذات له البلاد والعباد وانقاد له كل صعب
 البقيا دكنا بايتول فيه ان السام قد صفا وصار في يدي وزال عنه
 حكم العزيز صاحب مصر وان قويتني بالاموال والعُدَد والرجال
 خرجت عليه واخذت جنوده في مستقرهم فكبت له عضد الدولة
 يردعه ويؤمخه على قنصل ما نضه غرك غرك فصار قنصار
 ذلك ذلك فاحش فاحش فاعلك فاعلك بهذا تهدي
وما بلغ هذا القابل فانه كلام مشتمل على موعظة ومحصل للغرض
 المطلوب ولولا انه يضب لما سمعت قراته **ونظير هذا** ايضا
 من كلام الصاحب ابي الفتح البستي ان لم يكن لنا طمع في درك درك
 فاعفنا من شرك شرك **ومن كلام** الاستاذ الحريري ان لم تدنا
 من مبارك مبارك فاحمنا من معارك معارك **ومن كلام** مرقي
 الفضاة جلال الدين البلقيني ان لم تدخلنا في حبك جنك فافطع
 عنا سبك سبك **ومن كلام** ابي الفتح البستي المذكور وان لم يكن
 شديد التعقيد ايضا اجعل الناس من كان على السلطان مدلا
 ولاخوان مدلا واذا بقي لك ما قاتك فلا تأس على مكافئك
ومن كلام ابي بكر الغزنوي من طلب وجد وجد ومن فرغ ولج
 ولج فلما وصل الكتاب الي الفتكين لم يرتدع وخرج على العزيز
 وقصد بنفسه والتقى الجيشان وجرت مقتلة عظيمة وكان
 الظفر والنمر للعزيز وكل باغ مصرع **ومن هنا** اخذت **شعر**

لما بغيت فصد عني فغيتي وبقيت من مزايا الجفا المجترع
 صرعتني الايام ومي تقول لي او ما سمعت لكل باغ مصرع
 فانكسر الفتكين ومرب فقاطع عليه د عقل بن الجراح امير العربان
 وقبض عليه وحمله الى العزيز واني عنقه حبلا فلما وقف بين يديه
 امر باطلاقة وقال عنوت عنك في جميع ما صدر منك واحسن
 اليه احسانا تاما وكان العزيز قد عزم على محاربه ما لا كثيرا
قال ابن خلكان وهذا يدل على حمله وحسن عفوهِ وكان العزيز
 هذا يدعي على عادة العبيدين انه استحكم في النجوم والارضادات
 وتسلفوا من ذلك على ادعائهم من المعينات واكثر شهرة بذلك
 ولله الحاكم بامر الله تعالى صاحب الجامع وني الحقيقة ما كان اخط
 الجامع المذكور وما وضع اساسه الا العزيز ولما مات امته ولده
 فنسب اليه **وبالحيلة** فاشفق ان العزيز صعد يوما المنبر فرأى في اخر
 رقعته مكتوب فيها **شعر**
 بالظلم والجور قد مرصينا وليس نرضى بالكفر والحقارة
 ان كنت اعطيت علم عيب بين لنا كاتب البطا قه
 فلم يظهر لذلك تاثيرا وانقمح له بعد مدة كاتب الرقعة فقربه
 واحسن اليه **وقد نشر** جواهر التارخ يوسف بن تاسفين
 ملك الملمين بالغرب بانه كان يحب الحلم والعفو والصنع عن
 الذنوب العظام من ذلك ان ثلثة نفر اجتمعوا بين يديه فغيتي
 اقدم الف دينار وميتي الاخر عملا بعمل السلطان وميتي الثالث
 روجه السلطان فاقطع الاول الف دينار وقال خذ هذه الجور
 فيها واستعمل الثاني في عمل والتفت الى الثالث قال يا جاهل
 ما حملك على عيتي ما لا تصل اليه فقال لعلمي من حملك انك لغو

ولا تحب ظبي فارسله مع خادمي زوجته وكانت من اجل نساء زمانها
 وكان لها حكم في تلك البلاد وقال انزلني في قبة واعطيه ثلاثة ايام
 لو نأوا واحدا من الطعام ففعلت ثم بعد الثلاثة ارسلت تقول له ان
 النساكل من طعام واحد هكذا وارسلت له كتوة ودرام وقالت
 انتفع بهذا خير لك من غيره فاض ذلك وانصرف **واما قولها**
 ان النساكل من طعام واحد فقد ينازع فيه فليس كشك عرضة باب
 الشرية كالقرع المجلي عند المخادير ولعل كثيرا من الناس يسلم الى هذا
 البحث فزجر الله ناسا هذين شيمهم **واحسن** ما يحكي مع الشيخ حبه
حكي الجاحظ قال ذكرت للمتوكل لتاديب بعض اولاده فلما
 حضرت عنده ورائي استبشع منطري وكان الجاحظ خلقه شريفة
 لقب بالجاحظ لان عيونه محظنا اي عظمت ثقلتها ونتاجا فامرني
 بعشرة الاف درهم وصرفني وكذا كانت عادة الخلفاء لا يرصون الاله
 من حنفت منورته واثوابه وفضائله وادابه قال فلما جئت من عند
 المتوكل لعيني محمد بن ابراهيم وهو يريد الاخذاري مدينة السلام
 فعرض علي الاخذار معه وترب حراقة ونصب سقارة وطلعت
 معه وامر بالغنا فاندفعت عوادة تغني **شعر**
 • كل يوم قطيعة وعتاب • ينقضي دهرنا ونحن غضايب •
 • ليت يغوي انا حضمت بهذا • دون ذا الخلق ام كذا الاجاب •
شعر سكنت فامر طنبورية فغنت **شعر**
 • وارحمتا للفاشقين • ما ان اري لهم معيننا •
 • كرههم يرون ويصرمو • ن وليقطعون ويصبرونا •
فقلت لها العوادة اذ لم يصبروا فيصنعوا ما اذا قال يصنعون
 هكذا وضربت بيدها على الستارة القتها وخرجت كما نلت

لثورت بنفسها في الماء وكان علي راس ابن ابراهيم غلام يضاهاها
 في الجبال وفي يد مديبة فالقاهما وجا الى الموضع الذي رمت فيه
 الجارية نفسها ونظرا اليها بين المياه **فالنشد**
 • انت التي عرفتني • بعد القضا لو تعلمينا •
 ورمي بنفسه في اترها فاذا رالملاح الحراقة فوجد مامتا نقين
 ثم غاصا فلم ير يا بعد ذلك قال الجاحظ فقال هذا الامر محمد
 ابن ابراهيم وعظم عليه قال الجاحظ وها لي الامراة ولعله خشية ان
 يعلق ذلك بكعبه ولا عقل له ولا دين قال فالتفت الى محمد وقال
 حدثني حديثا يسليني هذه القضية والا الحقتك بهما قال الحضرني
 بعون الله تعالى خبر سليمان بن عبد الملك الخليفة الاموي فقلت فقد
 سليمان يوما للمظالم وهو المجلس العام لفصل الحكومات وتنفيذ الاله
 العامة وقد عرضت عليه القضا فمرت به قصة مكتوب فيها ان
 راي امير المؤمنين ان يخرج الى جاريته فلانة حتى تغنيني ثلاثة
 اصوات واشرب ثلاثة ارطال فعلم ان شاء الله تعالى فاعطا سليمان
 وامر من ياتيه براس صاحب القضا ثم علي الفور غلبت عليه ارجية
 الحلم فقال ادخلوه علي سالما فلما دخل قال له ما حملك علي ما فعلت
 فقال الثقة بحملك والاتكال علي عنوك فاستحي سليمان لكلامه
 وامره بالمفوح حتى خرج الناس ولم يبق من بني امية احد ثم امر بالجار
 المعنية المعنية فاحرجت ومعها عود لها فقال لها سليمان عني
 ما يقول لك الغني **فقال** لها غني
 • تالقي البرق بخديا فقلت له • يا ايها البرق اني عنك مشغول •
 فغنته ثم راني برطل فشرته **ثم قال** لها غني
 • حبك رجعا اليك يا ايدي • في يدي درعها تحل الا زار •

فغنته واتي برطل شربه **شعر** قال لها غني

• افاطم ممتلا بعد هذا النذل • وان كنت قد اذمت بهجوي فاحمل
فغنته واتي برطل شربه فما استتم شربه حتى صعد على قبة ليلما
وري بنفسه على دماغه فمات فقال سليمان انا لله وانا اليه راجعون
اتراه الاحق ظن اني كنت اخرج اليه جاريتي واردها الي ملكي لا والله
اتراه الاحق حرمي بعد تاميني اياه لا والله يا غلمان خذوا بيد
هذه الجارية واوصلوها الي اهلها ان كان له اهل ولا فبيعوها
وتصدقوا بثمانها عنه قال فلما وصلت بالجارية معهم الي حفرة في دار
الخليفة معك المطر جذبت نفسها منهم فانشدت

• من مات جثا فليمت كذا • لا خير لي حب بلا موت

ورمت بنفسها فماتت قال الجاحظ فما انتهت الحكاية حتى سرح محمد
ابن ابراهيم واحسن صليقي وهذه الحكاية تدل على حلم زايد ومرتوة
عظيمة لسليمان لكن اهل هذا الزمان لا يرون ذلك والمنقدون
مهم المتقدمون **شعر**

• ما مات من مات في احبابه كلفا • وما قضى بل قضى الحق الذي حبا
• بالله يا نعمات الحي هل حبا • عنهم يعيد لي العبد الذي ذعبا
وكان الجاحظ هذا مع كونه متبحرا في فنون العلم والكلام وله
كتاب الحيوان الذي اخذه الشيخ كمال الدين الدميري ورثه ورثه
واحياه بل شميته حياة الحيوان له نوادر لطيفة **جلس** باكل يوم
مع ابن الزيات وزير المعتصم وسياقي الكلام عليه فالودج افراهم
ابن الزيات للمماجنة مع الجاحظ فامران يجعل من جمته مارق من
الفالودج وهذا سبي نعرفه بالقول لا بالدوق فلما جعلوا من
جمته الجاحظ الرقيق من الفالودج واسرع في الاكل تنظف

ما بين يديه سرعة كما كان يقع كثيرا لبعض الناس فقال له الوزير
تسعت سماوك قبل سما الناس يا جاحظ فقال لان غيما كان رقيقا
ايها الوزير فضحك ابن الزيات وقدم اليه فيره **وحكي** ابو علي الحسن
ابن الاسكري المصري قال كنت من جلساء الملك تميم بن المعز بن باديس
وندمايته ومن يحف على قلبه اكثر من غيري فاتفق انه ارسل اشترى
من بغداد جارية فابقت الجاهل والحسن والعنا فلما وصلت اليه عي
جلساه وانا معهم وكانوا من ذوي الاداب والفضائل ومدت ستا

وامر الجارية فغنت **شعر**

• وبما له بعد ما انزل الهوي • برق تالق مؤمنا لمعانه
• مصني لينظر كيف راح فلم يطق • نظرا اليه وصده استجانه
• فالنار ما اشتعلت عليه ضلوعه • والما ما سمحت به اجفانه

قال فاحسنت الجارية غاية الاحسان وطرب الملك تميم ومن
حضر غاية الطرب **شعر** غنت

• استودع الله في بغداد لي قرا • بالكرخ من فوق الارار مطلعاه
• كمر قائل في ذقت البين قلت له • الذنب والله ذنبني لست ادفعه
• ما كنت احسب ريتا لدمر بجعي • به ولا يني في حال ممتعه
• علما بان اصطباري معقب درها • فاصيق الامران فكرت اوسعاه
فطرب الملك تميم والحامزون اسد من الاول **شعر** غنت اياها منها
• سيئليك عما كان دوله متصل • او ايله محودة واواجره
• بشي الله عطفيه والى شخصه • على الحلم قد شدت عليه مآزره

قال فامرط تميم في الطرب افراطا شديدا وقال للجارية عني
على ما شئت قالت اني عاقبة الخير والسلامة للامير فقال لا بد
ان تمني علي ما شئت كل ذلك في حالة لا يدري ما عاقبتها فقالت

عليك الوفا بما أمتني قال نعم قالت أمتني إن أعني هذه النوبة
ببغداد فانتفع لون الأمير مقيم وتغير وجهه وتكدر المجلس
وقام وقمنا على حالة عجيبة فلما صرت في الدهليز خرج إلي بعض
الخدم وقال أرجع فالأمر يدعوك فرجعت وحديثه مستشطا
بالغيظ فسكت ووقفت بين يديه فقال رأيت ما امتحنا به
إني هذه اللبلة قلت نعم وخفت عنه قال لا بد لها من
الوفا ولا تخرج عن طريقتنا في الوفا وحفظ العهد غير أني
لا أثق في هذا الأمر بأحد غيرك سبحان الله ما أشد
هذه الكلمة من مخدوم لا أحد من خدمه وأحلاها في سمعه
وعلى قلبه خصوصاً من هو مختص بذلك مع صدق المودة والثبات
وكرم الله وجهه أمير المؤمنين علي رضي الله عنه حيث قال
• عليك بأخوان الصفا فانهم عباد إذا استجدتم وظهور آخر
سلام على الدنيا إذا لم يكن لها صديق صدوق صادق الوعد وفا
آخر • أي صديق سألت عنه في الدل وتحت الحول في الوطن
• وأي صديق سألت خالته سمعت ما لا تحبه أذني
قال مقيم لي فتأهب لتجملها إلى بغداد فاذا غنت النوبة فاحضر
قلت سمعاً وطاعة فتأهبنا وأصحبها جارية سوداً اتخذ منها وتعاد
وكان أيام سير الحاج فسيرنا مع القافلة إلى مكة شرفها الله تعالى
وقضينا حجتنا ودخلنا في قافلة العراق وسيرنا أصحابهم فلما
وردنا القادسية وهي قرية فوق الكوفة اتبني الجارية السودا
وقالت سيدي في تقول لك ابن نحن فقلت لها نزول بالفادسية
فلم البث إلا وقد سمعت الصوت قد ارتفع بالغنا وغنت الأبيات
كلها فتصايح الناس من أقطار القافلة أعيدني بالله عليك

أعدي بالله عليك فاسمع منها بعد ذلك كلمة ثم سبرنا ونزلنا إلى
وبينها وبين بغداد خمسة أميال في بساين متقبلة ينزلون الناس
يبسيتون بها ويدخلون بغداد مبكرين فلما كان وقت الصباح اتبني
الجارية السودا مدعورة طائشة العقل كأنما مسها جني فقلت
ماذا هناك قالت فقدت سيدي فلم أجدها ولا وثقت لها على
أثر ولا خبر فلا تسأل عما لقيت من الوحل والخوف مما وراي ودخلت
بغداد ففجرت في التقنيش فلم أقع لها على حين فقضيت ما رأيت
من بغداد وفوضت الأمر إلى الله ورجعت والجارية السودا مبعي
فلما وقفت على الأمير مقيم وأنا مترقب كل محذور وأخبرته القصة
من أولها إلى آخرها فعظم ذلك عليه وشق شقة شديدة ولم
يزدني علي أن سكن روعي وسلا في ما أعدي من الاشتاق
واستمر ذاكرها وأجملها إلى أن مات والله أن هذا الحلم عظيم
رحمه الله **ولندكر من أخبار الجوار المغنيات** بنو يسيرة تستروح
لها النفس **فيل** أن المأمون كان مشغولاً بجارية يقال لها نسيم
وكانت ذات أدب وفضل وعقل وجمال وكان لا يفارقها حضراً
ولاسفراً ثم بعد ذلك مال إلى جارية أخرى وأعرض عنها فاغتم
لذلك وكانت قد ربت جارية رومية الحبس فعلمها الأدب
والفضل وكتمت أمرها عن المأمون فلما دخل فصل الربيع انقضد
المأمون فجعل الناس يدخلون إليه بضروب الخمر والهدايا
فأهدت إليه نسيم الجارية الرومية التي ربتها ومعها جام بلورية
شبه وعظمت به منديل صفته كذا مكتوب عليه هذه الأبيات
• قصدت عرقاً تبغني صحبة • البسك الله به العار فيه •
• فاشرب بهذا الجام يا سيدي • واستمتع اللبلة بالجارية •

واجعل لمن اهداكها زورة • تحظى بها في الليلة الثانية •
 فاعجب لما مؤن ما راي من الجارية والجار وبعث اليها يقول نعم
 وفي هذه الليلة ايضا مرضي علي نسيم وباتت عندك تلك الليلة
 مع ان هذه الجارية علي مقتضي ما نسيمه من اطباء زماننا اعتصبت
 علي سيد ما فانه فصد وطلبت ان يستمتع بالرومية تلك الليلة
 حتي اخرجته ملاء طفتها الي اجابة سؤالاتها في الاخرى والاطباء
 قد مما كان عندهم من هذا المعنى شيء تحذرونه فانه **حكي**
 ان المتوكل الخليفة شرب يوما دوا وصار الناس يمدون له
 ظرايف لتخف والهدايا فاهدي اليه الفخ الفلا في جارية
 بكرنا هذا اجمل اهل زمانها ومعها درة بلور فيه شراب احمر
 وجام ذهب مكتوب عليه بسواد **شعر**
 • اذا خرج الامام من الدوا • واعقبه السلامة بالسفراء •
 • فليس له دوا غير شرب • بهذا الجار من هذا الطلاء •
 • وفضل الخاتم المهدى اليه • فهذا صالح بعد الدوا •
 فدخلت الجارية وما معها الي المتوكل وعنده محط طبيبيه فلما
 قراء الابيات تبسم الطبيب وقال والله يا امير المؤمنين ان الفخ
 اعرف مني بصناعته الطب فلا تخالف هذه الشبهة التي وضعها
 انتهى **وكل** من كان عند استاده مشيرامد براني هذا المعنى كان
 مقبول القول والراي لا اعد منا الله مراتب الهنا **وحكي**
 ان عيسى بن القاسبي كان يهوي جارية عايشة بنت المعتصم ملكية
 وكان لا يطيق عنها صبرا وكانت مي كذلك له وكانت اذا وجدت
 عقلة من مولاتها خرجت اليه فاطلعت عايشة علي ذلك فعلمت
 وسجرت عليها فاستد وجهه علي وطال ممة فشكى الي بعض

اصحابه الدين يطلعون علي اموره ما هو فيه فقال له صاحبه ان
 عايشة بنت المعتصم كريمة الاصل ذات مروءة وهي شاعرة اديبة
 فاضلة ظريفة تحت اهل الفضل والادب وتحت المزاج والدعا
 فلواهديت لها اشياء وكتبت اليها ابياتا من الشعر علي سبيل
 المماحة لكان ذلك ينجيها ولعلها تجيبك الي ما علمت منك فرجع
 الي بيته واهدي لها شيئا وكتب يقول **شعر**
 • كتبت اليك ولما احسش • وشوق المحبين لا ينكسر •
 • صبوحى في السبت من عازلي • علي الرغم من انف من قدر عمر •
 • وانسي سيم بمن قد علمت • فان غاب عن بصري لم يتر •
 • فمني علي بها وارحمي • بترته والدك المعتصم •
 فلما قرأت ابياتة ضحكت وقالت والله لقد تحيرت في امر
 هذا الاحق ثم قالت لبعض الخدم خذها وامض بها اليه وكتبت
 جوابه **شعر** انا في جوابك في ما ذكرت • ولما انت عندي بالمنهم •
 • فخذها اليك كما قد طلبت • علي الرغم من انف من قدر عمر •
 • ولا تحبسها الوقت المييت • كما يفعل الرجل المغتلم •
 فاقامت عنده يومها فلما ارادت الانصراف كتبت معها رقعة
 يقول • سالها قبلة فضئت • وليس ذافل من تعشق •
 • ولم ازل خاضعا لديرها • اضرع قدماها واقلق •
 • فما رايتني لذاك اهلا • ولا رعت من لها تملق •
 • فعاتبني عني فقلبي • من سدة الوجد قد تمزق •
فلما حلت الجارية وقرأت عايشة الابيات قالت للخادم
 ارجع بها اليه فهي له ولما رسلها اليه الا وقد اخرجتها عن
 ملكي له ثم كتبت له تقول

. سمعت ما قلت من محال . ولست في ذاك بالمصدق .
 . قد خبرتني بان فاهنا . بنيك طول النهار ملصق .
 . فاشكر علي ما رزقت منها . فليس كل العباد مكرزق .
 وذا لسان الست عايشة لعظيمة المروءة وجيللة الشأن كيف
 اثرت فيها از تحية المذاعبة بالشعر الى هذا الجارية لعيسى المذكور
 وتمليكها له فنته ذرها **ومن** النساء الموصوفات بالاذب الفائق
 والشعر الراقى تقيمة ابنة ابي الفرج الصوري صحبت الحافظ ابا
 الظفر السليقي مدة واساع عليها كتب اليها بخطه عثرت في منزل
 سكاى فاجرح اخمصه فشقت وليلة في الدار خرقة من خمارها
 وعصبتها فانشدت تفتية في الحال — **شعر**
 . لو وجدت السبيل جئت بخدي . عوضا من خمار تلك الوليدة .
 . كيف لي ان اقبل اليوم رجلا . سلكت دمرها الطريق الجيد .
وعنان جارية الناطقي كانت من مولدات اليمامة وبها نشأت
 وتادبت واستبرأها الناطقي وكانت صغرا حلوة جدا بديعة
 الادب سريعة البديهة وكانت تحول الشعر ايعارضونها
 فتدبص منهم ولولم يكن الا انتصافها على ابي نواس لكانها خرا
دخل عندها يوما فجعلت تسطلب عثراته وتؤذيه فبحشا
 في وجهها فانشدت في الحال **شعر**
 . يا نواسي يا نفايه خلق الله قد نلت بي سنا وخزنا .
 . مت اذا شئت قد ذكرتك في الشعر وجر اذيال ثوبك كبرا .
 . وندم سقاك كاسا من الخمر . فافضلت في الزجاجة جبرا .
 . فاذا ما ندمتني فائق الله . وعلق دوني على نيك سبرا .
 . لا تسبح فم عليك جناح . جعل الله بين لحيك دبرا .

. انت تنسوا اذا نطقت ومن سبح بالفسونا لثما ووزرا .
وحكي ابو العباس المبرد قال دخلت يوما على عبدا له بن
 نصر فرائيه جالساحيل بستان في داره على سرير عاج عليه
 درازي ابوس مفصل العاج فوقه فرش ديباج اصفر وعليه
 مؤتميس خلوي من تحته غلالة ممسكة وبين يديه جارية
 كانها خطوط بان ومشق قضيب ربحان معصبة بعصا بة
 من الديباج مكللة ببدايع الجواهر ولباسها كلباسه وقد بدا
 من تحت غلالها بياض جسمها وارتفاع نهديها كانها رمانتان
 متوازتان وبين يديهما قنينة وقدر من البلور وقد انشدت
 عليهما سمح الهوي واشتملا باثوار الا خلاص والصفا **قال**
 المبرد فلما استقر في المجلس تقدمت الي وصيفة على راسه وحمرة
 الي مثل لباسها ووضعت بين يدي كالذي بين يديهما ثم قالت
 للجارية عني فاندفعت تقول —
 . ليس بحري على لساني شيء . شهد الله لي سوي ذكرا .
 . ذاك ان العواد قد صارني . مذجري الود بيننا ما واكا .
 . ومثلت حيث كنت لعيني . فهو ان عبت او حضرت تراكا .
 . ليس تخلوا جوابي منك وقتا . مي كل مشغولة بهواكا .
قال فصرخ عليه عبدا له صرخة عظيمة وخر منها مغشيا عليه
 ثم افاق فانشأت تقول —
 . اذا هام قلبي لمرآج من يرده . الي سوي ذكراك والوت في الد
 . واطعمه في الوصل مني بقللا . وان كنت منه ايسا اخرا الدهر
 . فكم عبرة لي جف ليل سفحتها . وكفي عيا خدي وضح العجز
 . افكر ما بحري اليك وما الذي . ازالك عما قد عندت ولا ادري

ثم التفت الي وقال يا اندري من هذه الجارية يا ابا العباس قلت
 لا قال هذه طرفة العينة وانا كلف بها لا اجد عنها بدا ولا صبرا
 ومي كذلك ثم نظر اليها وقال غني يا طرفة غني فغنت **شعر**
 • فلو ان شرق الارض بيني وبينكم • وتومي وراء الشمس حين تغيب •
 • لو اني كنتم اطوي السبا سب بينكم • وقال لهوي يا انه لقريب •
قال ولم يزل ذلك اليوم في اطيح عيش الى الليل ثم انصرفت
 الى منزلي **فصل** كان بين محمد الامين وبين عمه ابراهيم بن
 المهدي وقعة لطيفة فاتفق ان يدخل دار عمه يوما قراي فيها جارية
 تضرب بالعود وكانت من احسن النساء قال اليها قلبه وظاهر ذلك
 عليه فلما علم عمه الخبر بعثها اليه مع ثياب فاخرة وجواهر نفيسة
 فلما رآها الامين ظن ان عمه استمتع بها فكره ان يطأ ما وطئ
 عمه فودها وقبيل ما كان معها فعلم ابراهيم سبب ردها عليه
 وهو الظن فاخذ قميصا وكتب على ذيله بالذهب **• شعر**
 • لا والذي تسجد الجباه له • مالي مما عت ذيلها خبر •
 • ولا بغيرها ولا محمت بها • ما كان الا الحديث والنظر •
ثم البسها القميص وناولها عودا وبعثها اليه ثانية فلما دخلت
 رفعت العود وغنت **سعر**
 • هتكت الضمير برد القحف • وكشفت هجران لي فأنكشف •
 • فان كنت تحقد شيئا مضى • فهبت للخلافة ما قد سلف •
فنظر اليها الامين ورأي ما على قميصها فتبلمها وادناها منه
 وافرد لها في بعض المقاصير وشكر عمه على ذلك ورصني عليه
 من تلك الوقعة **ومما وقع للجواري** من الاجوبة المحزنة
 ما حكى الجاحظ ان المعتصم كان يهوي جارية اسمها نشوي

وكان شهيد الغرام بها وكانت ملك شخص اسمه محمود الوراق فظلمها
 المعتصم منه ودفع له في ثمنها سبعة الاف دينار فلم يرض بمحمود
 لشغفه بها ايضا كذا قال ابن خلكان نقلنا عن الجاحظ فلما
 امتنع محمود من بيعها اهل المعتصم طلبها والالتفات اليها فعن
 قريب مات محمود فاشترى من تركته للمعتصم بسبعماية دينار
 فلما دخلت عليه قال لها كيف تركتك وصبرت عليك حتى اشتريتك
 من تركته بعد سبعة الاف بسبعماية دينار فقالت الجارية اجل
 يا امير المؤمنين اذا كان الخليفة مثلك ينتظر لقضاء شهواته
 الموارث فان سبعة دينار اكثر من ثمن ثمن فضلا عن سبعة
 فلم يجز جوابا **وكن** استكثر ان تكون جارية بهذا الثمن الي
 ان رايت في ترجمته الامير بشتاك الناصري من الدرر الكامنة
 في المائة الثامنة لشيخ الاسلام بن حجران الملك الناصر
 لما كان مقيلا على الامير بشتاك المذكور اشترى له جارية
 بستة الاف دينار وجهزها جهزا با نحو خمسة عشر الفا وازوج
 بها فها ان على ذلك الكثير وفي ذلك القدر الكفاية
لغودان شاه تعالي لما كافيته • كتب ملوك الدلس
 الى السلطان يوسف بن ناسف بن كاسبا يستعطفون فيه اما قد
 فانك ان اعرضت عن مواخذتنا ومقائلتنا حملك نسيبت
 الي كرم ولم تنسب الي العجز وان اجبت ادعيتك الي ما تطلب نسبنا
 الي عقل ولم تنسب الي وهن وقد اخترنا لانفسنا اجل ما ننسب
 اليه فاختر لنفسك اكرم ما تنسب اليه فانك بالمحل الذي لا يحج
 ان تسبق فيه الي مكرمه وان في استنباذك مصطفين من ذوي
 وادارك ما يطلب لك من دوا امرك واستيلا ملكك والسلا

فقال السلطان يوسف لكا بته ما راياك في هذا وكان رجلا
عاقلا حازما فقال له اعلم ايها الملك ان تاج الملك وبهجته ان
يعفو اذا استعفى وتحلم اذا استحلم ويهيب اذا استومب وكلما
فعل حميلا كان اعظم لقدرة فان اعظم قدره تاصل ملكه واذا
تاصل ملكه تشرف الناس بطاعته واذا راي الناس بطاعته وخذ
شرفا حازه ولم تتجشمهم في المصير اليه مشقة **فقال** له السلطان
يوسف اجهم بما تحت واعرض علي **فكتب** لهوكا با من حملته انكم
مخضوضون منا باكر ما يثار وودوا ما اخاء فاستدعوا فانا بوفائكم
واستصلحوا اخانا باصلاح اخايكم والله ولي التوفيق بيننا وبينكم
والسلام فخيرهم السلطان اليهم فحصل لهم من الطمانينة امر عظيم
فانظر هذا الكتاب ما احزم رايه كيف مشي في سداد الامور
واخذ نار الفتن والشور وجلب الفرح لهؤلاء والشور ومروءة هذا
الملك في انقياده الي انتها فرض لا تعطف لمكارم الاخلاق
ويروي من فتح له باب خير فليتهززه فانه لا يدري متى يغلق دونه
وقال لقان لابنه يا بني حلم يضر خير من سفه ينفع وصدق
يخر خير من كذب تحلوي يا بني لا تتع الحكمة في احد حتى يكون مقدما
في ثلث وموخر في ثلث ومبر في ثلث وموخر في ثلث فاما
الثلاثة الاولى التي يكون مقدما فيها فالعقل والحلم والنطق واما
الثلاثة اللواتي يكون موخر فيها فالحدة والجملة والمجاهدة واما
اللواتي يكون مبرا منها فالهوي والحسد والكذب واما اللواتي
يكون موخر لها فالرفق والصبر والصمت **وما** احلم الغايل **فقال**
معداتي لما ان اعدوا لي بيننا من الزور والبهتان عدة ذي ارم
وشنوا علي اسماء كل غارة وانصار ودي خالفوا النقص الذم

وظياني ان الله يخذل من يعني غزوتهم بالصبر والصمت والصبر

عن **عنه**

من كان يعلم ان الشهد راحته فلا يخاف للذغ الخجل من البر
ومن كلام ابن المعتز الحاسب مغتاض علي من لا ذنب له قال
ابن المقفع حسن الخلق يورث محبة الخلق ومن حسنت ملكته
دامت ملكته ومن فاضلت رحمته دامت بغيته **قال** ابن السكيت
الامام النحوي اللغوي كتب رجل الي صديق له عرضت لي قبلك
حاجة فان نحت فالفا في منها حظي والباقي حطك وان تعذرت
فالخير ما تول فيك والعذر مقدم بين يديك والسلام
وحكي عن فخر الملك وزير بهاء الدولة بن عضد الدولة وكا
فسيح بحال الهمة واسع النعمة رحب الصدر متزايدا لجم انه دفع
اليه شيخ فقهه يسعي فيها بما يملك شخصاً ويورده موارد الانفاق
فلما وقف عليها فخر الملك قلبها وكتب في ظهرها السعاية بيمينه
وان كانت صحيحة فان اجريتها مجري النصح فخر انك فيها اكثر من
الذبح ومعاذ الله ان اقبل من مهتوك في مستور وان انفل الي
ما لا يليق الابدوي الغرور ولولا انك في خفارة شيبك لفا بلناك
بما يشبه مقالك ويردع امثالك فاستر هذا العيب واتق من
يعلم العيب **وما** احلم ما قال بعض الحكماء ان الذباب يدع صحيح
الجسد ويقع علي قروحه كذلك الاشرا يدعون محاسن الانسان
ويذكرون مساويه **ويروي** رحم الله امراء امتك فضل لسانه
وبذل فضل ماله ان الله عز وجل عند لسان كل قايل فليتنظر كل قايل
ما يقول انتهي والله يقول ما يلفظ من قول الاديه رقيب عبيد
قال بعض العقلاء عجب لذي عقل سفل جهول يقول ان في

يديك درة وهو يعلم انها بقرقة **قال** ابو سعيد الخدري رضي
الله عنه ان ابن ادم اذا اصبح بكرت اعضاءه للسانه وقلن له نشدك
الله ان تستقيم فانك ان استقيمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا
وقال لقن لابنه يا بني اعلم انك مسؤول عما تقول مجازي عما تفعل
فلا تتوخ في قولك الا الصدق الذي لا يردّه الخصم ولا يضاده
الحكم **ومن كلام** حكيم لا تؤثرن على الصمت ما لم يضطر اليه القول
فاجامر تمدح به خير من اقدام تندم عليه **قال** سقراط ان
السم اذا صلت حجرا بنا عنه ورجع الي صاحبه الراي كذلك الكلمة
السوء اذا رمي به رجل تري منها ما لم تؤثر فيه ويرجع العيب الي الرأى
وقيل لسقراط ان فلان يشتمك بالعيب فاذن لي فيه ايها الحكم
فقال له ليس الحكم من ياذن بالشتم **ومن كلامه** راحته الحكماء
وجوع الحق وراحته السفهاء في وجوه الباطل **ومن** شعري البركات
لقد صدق الباقرا المرتضي سليل الامام عليه السلام
مما قال في بعض الفاظه هلاح الليث ما قبّح الكلام
قال شيخ الاسلام بن حجر في الدرر الكامنة في ترجمة ايمن
هذا انه كان في اول امره كثيرا ليجاء والوقعة فقدم المدينة
وجاور بها وقاب والتزم ان يمدح النبي صلى الله عليه وسلم خاصة
الي ان يموت ووفي بذلك قال واراد الرحلة عن المدينة فذكر
انه راي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له يا ابا البركات
كيف رضي بفراقنا فترك الرحيل واقام الي ان مات سنة اربع
وثلاثين وسبعمائة **ومن** كلام حكاه الهند في كتاب كليله ودر منه
ان الفضل لا يبطر منزلة اصحابه ولا شرف ناله وان عظم
كالجبل الذي لا يتزلزل وان اشتد به الريح العاصف والشفيف

٢٩
يبطر اذ في منزلة كالخشيش تحركه اذ في ربح **ومن** كلام الرجل
العاقل اذا خاف على نفسه تلفها طابت نفسه بمفارقة الاهل والوطن
والمال والولد فانه يجد من ذلك كله خلفا ولا يجد من نفسه خلفا
وما افصح القايل نفسه ذرة حيث قال

• لا تكن منا لمن يكرم الغنيظ اغنيا لا وخف عزار الغزور •
• قال طبا المهرهفات اقتطع ما كفن اذا غاص ما وهما في الصدور •
قال علي كرم الله وجهه العاقل لا يذل لا و لكمة ولا يفرح لا و ل
بغته وشر لاخوان ما لا يفتنع بهم وشر الملوك من خافهم البري
وانما اطلت الكلام في هذه الكلمات لان فيها تعليم دماثة الاخلاق
وتقليل مادة الشقاق كما قال سقراط ان القدر اذا وقدت تحتها
فارت فكما تشك فور القدر اذا رشت عليها الماء كذلك تشك فورة الحد
بما يعد لها من مواضع الحكماء وقول البلغاء **وعن** علي كرم الله وجهه
اجموا هذه القلوب واطلبوا لها ظرف الحكمة فانها مثل كاتل لا يدا
انتهى ومعني اجموا اذ منبوا تعيها وعيها **وعن** لقن القلوب تحي بكلام
الحكمة كما تحي الارض نوابل الفطر **عود وانقطاع** كان بين الحيض
بيص وبين الوزير جمال الدين الاصفهاني المعروف بالجوادر حمة الله تعالى
مكاتبات ومراسلات تفقر العبارة عن وصف محاسنها فكتب اليه
يوما علي يد رجل يستعطفه ويستحكما ويستجربه **اما بعد** ايها
الكرم محمد الله عايرم والذكر ساير • والعون علي الخطوب اكرم ناصر
والحكم علي الميئ تمدح به الاكابر والعفو عن المخطي يغفر بحسن بشيمه
اولوا المفاجرة واغاثة الملهوف عند قلة الناصره من اعظم الدخاير
والسلامه فتضي حاجة صاجها كما تحب **ودخل** بعض الغفص اعلي معن
ابن زايد رحمه الله تعالى وقال له يريد استعطافه ايها الاميراني

لواردت ان استشفع اليك ببعض من شئت عليك لو جدت ذلك ه
سهلا ولكنني استشفعت اليك بتدرك وتوسلت اليك بحلمك واستعفيت
بمروءتك وفضلك فان رايت ان تصعبي من كرمك بحيث وضعت نفسك
من رجائك فافعل واني لماركوم نفسي عن مسألتك فاكروم وجهي عن
رده خائبا فاجاب طلبته وقبل شفاعة نفسه واداه فوق امهله
من فر من ذل السوا . ل نفرتي ان اسالك . **وحبك**
ان كوشرب زفر خاطب يوما يزيد بن المهلب فقال اصطلح الله الابر
انت اعظم من ان يستعان بك او يستعان عليك ولست تفعل
من المعروف شيئا الا وهو يصغر عنك وانت اكبر منه وليس العجب
ان تفعل بل العجب ان لا تفعل فتبيل ان اليزيد بن المهلب لما سمع هذا
الخطاب مال سكو او طربا وقال سل حاجتك فقال حملت من عشرين
عشوديات قال قد امرت لك بها وشفعتها لك بمثلها انتهى ولا بدع
ولا بعد في ان يقع من يزيد ذلك **فانه حكي** ان الحجاج قبض على
يزيد المذكور واستاصل جميع امواله الظاهرة و وكل عليه بالوي من
يسموني منه في كل يوم اربعماية دينار فاستمر مدة ثم اجتزأ بالوي
شاعران لما عادة بالوقوف عليه في تلك المدينة فقال احدهما لصا
الاعمضي الي يزيد بن المهلب ونشد شيئا فقال له صاحبه ان يريد
في غاية البلاد وفي شغل شياغل عن سماع مدائح الشعراء فقال انا لا نجد
الآن رغبة في العطاب بل قضاء لما سبق له من سوابق الا لا خضر ابرين
يديه وانشد احدهما

شعر
يا خالدا ضاعت خراسان بعدكم . وقال ذو الحاجات ابن يزيد .
ولا قطرت بالوي بعدك قطرة . ولا اخضر بالمروين بعد عود .
ومما السرير الملك بعدك بهجته . ولا جواد بعد جودك جود .

فحكى يزيد لما سمع الشعر وقال لالحاجه كمر عندك فقال لم يكن
بقي عندي سوى هذه الدنيا لا اربعماية التي بقي بها جلدك
من سياط الحجاج فقال له ادفع ذلك اليهما واخل ما بين جلدي
وسياط الحجاج قد فعلها فلما بلغ الحجاج ذلك قال قاتل الله يزيد
ابن المهلب لو ترك الجود لتركه في هذا اليوم وامر بالافراج عنه
قال اهل التاريخ وليس في تاريخ الحجاج انه قبض على احد
وافرج عنه غير يزيد بن المهلب رحمه الله **قال** شاعر الحجاج
تزلت على المهلب نائبا . عزيبا عن الاوطان في زمن محل .
فما زال يي احسانهم وجميلهم . وبرهم حتى حسبتهم اهلي .
واخذه القاضي الرشيد بن الزبير وزاد عليه فاستحق
ولما تزلنا في طلال بيوتهم . امنا وقلنا الحصب في زمن محل .
ولولم يزد احسانهم وجميلهم . على البر من اهلي حسبتهم اهلي .
وكتب الصاحب جمال الدين بن مطروح الشاعر المشهور الي بعض
الروسارفة علي يد صديقه له يشفع فيه عنده في شي نفقه عليه ه
فكتب ذلك الرئيس هذا الامر علي بينه مشقه فكتب ابن مطروح
تحتة لولا المشقة من غير زيادة فلما فهم الرئيس ان الصاحب
اشار الي قول المتنبي **شعر**
لولا المشقة ساد الناس كلهم . الجود يفرق والاقدام قتال
قبل الشفاعة علي الفور وارسل صديقه اليه مقضي الحاجة **ومن**
كلام ابن المعتز رحمه الله كفي بالظفر شنيعا المذنب عند الحليم
والشيء بالشيء يذكر وان العام لا يساوي الخاص ولا يبلغ رتبة
الفضة الرصاص فاني وقع لي هذه الكلمات صويرة رسالة وان
كانت الركابة فيها موزونة عن كلاله . مولا ي طال العهد بتكا

الاجتماع حتي كادت تتناكر منا الا بصاروا الاسماع واصفحت
مفتريات لشواتم والحتاد التي يدحضها حق الرضا صم الاجا
وقد هياك الله وله الحمد للملك والستور نظاما وللانصاة
بافق المعزة والسعادة بدرا تمامًا فاطلع بعيني من الفرج
مرضناك شمسًا وبسما قلبي من الهنا بقربك بدرا فامضا الغرم
في تقريب اهل الوداد مما سجر لنا جرم المودة اجرا والله ذر
ابن الدمينه **شعر**

• نهاري نهار الناس حتي اذا بدا لي الليل هزيتني اليك المضاج
• اقضي نهاري بالحديث وبالمي وتجمعني والليل جاع
• قضيت الله ان لم اخلو خلوا من الاني لذا كل شي قد راءه واقع
شعر

• وما كنت ارضي ان تري لي زلة ولكن قصنا الله مامنه مهرب
• اذا اعتذرا الجاني محي العذر ذنبه وكل امرء لا يقبل العذر من
شعر انظر اليه ولا تسئل متحدثا صدق الحديث بالسن لا ثا

شعر
• يا سيدي والمهيمن الصمد والله رب البرية الاحد
• لم يبدمني والله ما اختلفوا مرجين اخر حتي وني مكدي
• وكلما بلغوك مخلوق علي من عصيته ذوي حسد
• ومن يغب حخته وليس له ود اذا رام حقه تجدد
• مولاي اذا رمت ان تصدني اذا دعيت كذب مبطل محمد
• فسئل من الناقلين هل سمعوا لفظي وسئل عن رواه ذا السند
• واحلم بما شئت ان رايت هدي للحق تندي به الي الرشيد
• فعصبة الالفك متعددين عتوا فكن مع الحق اخذا بيدي

قال ابو عبدة اللغوي دخل عمرو بن العلاء احد القرا
السبعة رضي الله عنهم علي سليمان عم امير المؤمنين السجاح
فساله عن شي فصدقته فلم يحب سليمان فخرج عمر متعجبا
من كساد الصدق ونفاق الكذب قايل **شعر**
• انفت من الذل عند الملوك وان اكرموني وان قر بوا
• اذا ما صدقتم خفتهم ويرضون مني بان يكذبوا
ويعجبني وان لم يكن طبق هذا المعني **شعر**

• يقولون لي في المدح منك سماخه وتجرول للالباباني واليق
• فقلت لان المدح كذب مزوق ومجري لهم صدق والصدق
حكي ان الرشيد لما وقع منه انفا ذا الامر في البرامكة
وفعل معهم ما فعلند مروكان كثيرا ما يقول حملونا علي اصحابنا
ونصحابنا وكفاة امورنا ومن كنا نهاية جهنم واوهونا
• انهم يتومون مقامهم كل ذلك لانفا ذا غرضهم منهم فلما
صرنا الي ما ارادوا منا وحبدناهم لم يغنوا عنا شيا **شعر**
• اقلوا علينا ابا لايكم من اللوم اوسدوا الامور الذي سدوا
• اوليك قوم ان بنوا استسوا البناء وان عاهدوا وفوا وان عقدوا
• شدوا **وكتب** ابو جعفر كاتب عمرو بن

مسعدة الي الوزيرين الزيات وزير المعتصم **اما بعد**
فانك ممن اذا عرس سقي واذا استس بنا ليستم بنا اسه
وليحبي ممة عرسه واي اري بناك من ودي قدومي
وشارف الدروس وعرسك قد ذوي واشفي علي اليوس
فتدارك بنا ما استست وسقي ما عرسك يعو بنا مودك
ثابت الاركان متمكن الجدران وعرس محبتك يا نعا

خضلاء وعزمود تلك ناميًا مكتملاء. والسلام **قال**
اليوم رشتاني خدشت بحدك الرسالة ابا عبد الرحمن العطوي
فقال قد وقع لي في مدح البرامكة هذا المعنى نظما فقلت
ان البرامكة الكرام بقلوا فعل الجميل وعلو الناسا
كانوا اذا عرسوا سقوا واذا ابوا لا يهدمون لما بنوه اساسا
واذا هموا صنعوا الصنايع في الورج جعلوا لها طول البقا لباثا
انتهى **وما احسن قول** المتنبى

معهم المحسنون الكونية حومة الوغي واحسن منه كرههم في المكارم
وهو تحسنون القنوع كل مذنب وتحملون الغرم عن كل غارم
الى ان قال

ربيس نقضت الناس لما عرفتة كانهم ما خف من زاد قادم
وكاد سروري لا يفي بنا وسمي على تركه في عمري المتقادم
وانا اقول في عايني المنقذ ولا بن عنين شعر
يعفو عن الذنب العظيم تكريما ويصد عن قول الخنا مستكبرا
ومن كان مشهورا بالحلم موصوفا بمكارم الاخلاق السلطان
صلاح الدين يوسف بن ايوب رحمه الله جاءه يوم رسل
الشريف صاحب المدينة الشريف ومعه قود وهدايا
فلما انتهى مما هو طامرا خرج من كمة مروحة من السعف
الابيض عليها سطران بالسهف الاحمر وقال الشريف اخذ
مولانا السلطان بهذه النخلة ويقول ان مولانا السلطان
وجميع بني ايوب لم يروا مثل هذه المروحة ولا فرحوا بهذه
النخلة فاستشاد السلطان غيظا وقال الشريف محقر
ملكى ومملك اباي مروحة من السعف فقال الرسول

مولانا السلطان لا تمجل بالعبث قبل التامل فاشتت السلطان
اشارة الرسول وتامل المروحة فاذا مكتوب في السطر **شعر**
انا من نخلة تجاور قبر ا. ما دمن فيه ساير الناس طرا
تمثلتني سعادة القبر حني صرت في راحة ابن ايوب اقرا
واذا مي من حوض النخلة التي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتبعتها السلطان ووضعها على راسه وقال للرسول صدقت
فما قلت من تعظيم هذه المروحة **ومما ساق** اليه الاستطراء
الي ذكر الهدايا ما حكاه في كتاب الهدايا والخف عن الشاعر
المشهور بالخبر اري انه قال اهديت الي والي البصرة نصا
وكنت معه **شعر**

اهدت مالوان اصغافه مطرح عندك ما با نا
تمثل بلنيس لقي لم يكن اهداؤها عند سليمان
هذا امتحان لك ان ترصد بان لك انك ترصنا نا
ذكر الزمخشري في تفسير قوله تعالى واني مرسل اليهم لهديتهم
فناظر انما بعثت حمساية غلام عليهم ثيابا جوارى وحليهن
وحمساية جارية علي زي العلمان كلم على سروج الذهب الخيل
المسومة والفلبنة ذهب وفضه وتاجا مكللا بالدر والياقوت
والملك والعنبر وخفافينه درة عذرا يتيما وجوذة معوجة
الثب وبعثت برجلين من اشراف قومها ذوي عقل وراي وقالت
ان كان نبيا ميز بين العلمان والجوارى وثقب الدرة ثقب
مستويا وسلك في الجرعة خطا ثم قالت ان نظرا لي كما نظرت
غضب فهو ملك فلا يهولنكما وان نظرتكما لطيفا فهو نبى
فأعلم الله سليمان بذلك فامر الجن بضر بوا اللين الفضة والذهب

وفرشوها في ميدان بين يديه طول سبعة فراسخ وجعلوا
حول الميدان حايطة شرقية من ذهب وشرقية من فضة وامر
باحسن الدواب في البر والبحر فربطوها عن يمين الميدان ويسار
على اللبن وامر بالولاد الجن ومم خلق كثير فاقموا عن اليمين اليسار
ثم تعد على سريريه واصطف الشياطين صنوفا والوحش السباع
والطيور والهوام كذلك والاناسي عن جانبيه فلما ذفي الغوم
وراوا عظمة شانه ونظروا الذياب يردن على لبنات الذهب
والفضة تقاصرت اليهم نفوسهم ورموا ما معهم من اللبانات
فلما قربوا منه وصاروا بين يديه نظروا اليهم بوجه طلق وقال
ابن الحق الذي بينه كذا وكذا فامر الارضه اخذت شعره ونفذت
في الدرة وامر دودة بيضا اخذت خطا ونذت في الجرعة
ودعا بالما فكانت الجارية تاحدا لما بيدها فتجعله في اليد
الاخرى ثم تقرب به وجهها وكان الغلام كما ياخذ الماء يضرب
به وجهه ثم ردت الهدية فلما رجع قصاده قالت هو بني وانا
برطاقة سبحان موليه هذا الملك العظيم **حكي** ان شخصا
كان باصبهان يقال له سماك النعمان وكان يهوي مغنية من
اهل اصبهان لها قدر ومعنى تعرف بامر عمر وفلا فواط حبه
وصبايته بما ملكها عدة مستكثرة من ضياعه وكتب بذلك مكال
رقا رحل المكاتب اليها على بغل وشاع الخبر بذلك واستغفرو
وتحدث الناس به ولكن تحدثهم بصدق مطابق للواقع وكان اذ
ذاك باصبهان رجل احق يهوي مغنية اخرى فلما انتقل به خبر
سماك ظن تحقه ان سماكا انما اهدي جلودا ايضا الى محبوبته
حاليته من الكتابة وان هذا من الهدايا التي تستحسن للاجناد

فابتاع جلودا كثيرة وحملها على بغلين لتكون هديته صنعف
مديته سماك وارسلها الى محبوبته فلما وصلت الجلود اليها فحبت
لذلك فاخبرت بقصته سماك على وصفها فتعجبته لذلك
واستعملت بعض الشعرا ان يعمل لها ابيا ثانية هذه المعنى فعمل
ابيانا من جملتها **شعر**

• اريت من يدي الجلو • دالي جيبته سوا • كا •
• واطن انك رمت انا • تحكي بملك ذ اسماكا •
• ذاك الذي اهدي الضيا • ع لامة عمرو والصكا • كا •
• فبعثت متلثة كان • ك قد مسحت بهن فا • كا •
• مالي بقربك يا جهور • ل ولست اهوي ان ارا • كا •
• لكن لعلي ان اقطع • ما بعثت على قفا • كا •
وكتبت ذلك وارسلته له مع شتم وتوبيخ فجاء اليها واعاد
بان الحامل له على ذلك هو الظن الذي ظنه **ومما** ليس بميلني
للطرب بالهدايا ما حكا بعض اللطفاء ان ابا جعفر محمد بن
علي اهدي الي البحري الشاعر المشهور شيئا من الطعام المدام
على يد غلام له حسن الوجه والعوام فلما رآه البحري ضمه وقبله
وكتبت معه

• ابا جعفر كان تجر شينا • غلامك اهني الهبات الهنته •
• بعثت اليها بشمس المدا • م تشرق في كف سمش البرتية •
• فليت الهدية كان الرسو • ل ولت رسولك كان الهدية •
فلما قراء ابو جعفر الابيات ارسل اليه الغلام ايضا **وحكي**
ان مليحا ومليحة كان بينهما محبة عظيمة ولم يتا لهما اجتماع
ملك فلما كان ذات ليلة اهدت له باقة مما فهم يحدده

فتمه وذهنه انها ارادت زيادته اياها تلك الليلة لان معكوس
 نمار ما من فزادها وكانت ليلة غفل رقباءها فانشد بعض الشعراء
 في ذلك **شعر** .
 . وظبية حنت الى شاذن . وهامر وجد بها الشاذن .
 . اهدت له النمار فازدأ بها . لان مقلوب اسمه ما من .
 . فانظر الي دقة فهميها . كيف اهتدي الماذون والاذن .
 انتهى وعندى ان نومه اذق **ولا بد** من طرف لطيف من طرف
 الحمي للاستدراج فتبين لبعض الحكماء الدليل على فرضية
 صوم رمضان قال قوله تعالى ولكم نصف ما ترك اربوا حكمه
 وخرج الناس ليلة الثلاثاء من شعبان لرويه اهل الهلاك
 فلم يره احد فخرج شخص احق بذلك لمعني بحبه فلم يزل شخص يتكلم
 ومعنى النظر الى ان رآه واره لا حرقوي الحدقة مسله قال العمار
 قلت هلال الصيام ليس يري . فانظروا وارفضوا بتول ثقه
 . فبالطوي وحققوا فزأوا . وكل هذا من قوة الحدقة .
 فصام الناس على رغم انهم الا حق وكان اسمه الجاز فلما مضى
 سبعة وعشرون يوما جاء الجاز ليلة الثلاثاء الى ذلك الشخص
 الذي رآه ليلة الصيام وقال له تعال من فضلك انظروا ليلة
 هلال العيد واخرجنا مما دخلتنا فيه **وقد** كنت قصدت
 ان اركب متن محاكاة هذه الحكاية بتوجيهي الى من كان سببا للبتا
 واقول له كما دخلتنا في شئ اخرجنا منه فصدي قول القائل .
 . من بمن يسئل الهوان عليه . ما الجرح بميت ايتلا .
وهبت نكته استطراديه وهي ان شخصا يعرف بالبيت ادعي
 ليلة الثلاثاء من شعبان انه راي هلال رمضان فاعتمده

وصا والناس ثم حازوا ليلة الثلاثاء من رمضان فلم يروا
 شيئا واكلموا العدة ولم يروا ايضا شيئا ليلة الاحد والثلاثين
 فانطرب الناس وعولوا في الخطاء على الروية الاولى فانشد
 فيه بعض الشعراء ابينا منها **شعر** .
 . جرحوه فلم يند فيه جرح . ما الجرح بميت ايتلا .
وقالت زوجة الجاز منذ الهية يوم مطير وقد ارتاحت
 نفسها الى ما يفرح قلبها اي شئ يحسن في مثل هذا اليوم فقال
 احسن ما يصلح لي لطلاق فسكنت عنه . وادعي رجل على اخر
 عند قاض دعوي لا يعرف القاضي ما حكم الله فيها فقال القاضي
 انا لا احكم بينكم الا بحجاب الله وما انا افصح المصحف ومهما طلع
 لك حكمت على خصمك به ففتح المصحف فراه قوله تعالى سئلتموه
 على الخطوم ففقط اربعة انفه فلما خرج رآه شخص احق من احكامه
 فقال ما هذا الحكي له الحكاية فقال له يا اخي الحمد لله الذي ما طلع
 لك ضرر الرقاب **وحكي** ان شخصا اسمه شرف الدين قطبنة
 انه صلى العيد الاكبر فذكر الخطيب قصته السيد اسماعيل الذي
 كان بجانب قطبنة شخصا يلجئه ايضا اشتد بكاه وعلا بحبه
 فقال له قطبنة الى متى تبكي وتنتحب اما سمعته في العيد الماضي
 يقول انه سلم وما ذبح **وكنيت** يوما عند الشيخ العفيف فانس
 معه بالكلام لمعني انا من اوري من يرامم فاذا نحن في الحديث
 واذا بشخص شيخ بلمة بيضا هائلة دخل علينا فاستدرجه جدا
 وهرأ الى ان مشيت معه في مساعده الشيخ العفيف في امري
 فالتفتي هذا الشيخ من ان اكون بقيت اظفر برؤ السلام فضلا
 عن كل شئ فتذكرت ما حكاه بعضهم ان شخصا قال دخلت مسجد دمشق

فاذا انا بحماقة عليهم سمت الفضل والعقل جلست قريبا منهم لملي
 التمتع منهم فايد انتفع بها فاذا هم ينتقصون امير المؤمنين علي
 ابن ابي طالب كرم الله وجهه فنفر طبعي منهم وقت عنهم في غاية الحق
 فرأيت شخصا ناصع بياض الحية كبيرها قايما يصلي بمينة حسنة
 فظننت به الخير وجلست اليه وقلت لعل اخف بالكلام مع هذا
 الشيخ ما عندي فلما فرغ من صلاته قلت له يا عبد الله ما تري
 يا عبد الله هؤلاء القوم يسبون عليا رضي الله عنه وينقصونه
 وهو زوج فاطمة الزهراء ابنة النبي صلى الله عليه وسلم وعليها راي
 عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الي وبكي حتى اخمد والحمي
 ثم قال يا عبد الله لو نجنا احد من كلام الناس لنجنا منه ابو محمد رحمه الله
 فقلت في نفسي ومن هو هذا ابو محمد الذي اراد هذا الشيخ ان
 يسليني به في مقابلة ما قلت له في علي ما قلت ثم سألته وقلت
 ايها الشيخ ومن هذا ابو محمد نبكي وقال هو الحجاج بن يوسف
 الثقفي فقلت لا بآرك الله فيك ولا في ابي محمد معك وقتت عنه
 اشد حنقا من الاول فقلت ان لا اقيم بتلك البلد
وحكي ان هشام بن عبد الملك عرض جند يجهزهم لهم
 عرض فتقدم مخض ومعه نرس كلما قدمه يتأخر فقال له الخليفة
 ما هذا فقال يا امير المؤمنين هو فارده لكنه لما راك شتهت
 لبيطار كان يعالجه لعقر به فلهذا انفر فغلب على هشام الحلم
 وصحك منه وصحك الحاضرون منه ولم يكثر به **وحكي**
 ان الشيخ موفق الدين يعقوب النحوي قرا عليه بعض الفقهاء الدلع
 لابن جني فقرا بيت ذي الرمة في باب لند **شعر**
 يا طبيبته الوعسا بين حلال وبين النقا هل انت أم أم سالم

فقال الشيخ يعيش ان هذا الشاعر لشدة وله في الحب وعظم
 وجد محبوبته البقي امسأله وكرهه تحيله لمشاهايتها للعرزال
 لم يدري امراة او طبية وبسط الشيخ القول في هذا المعنى
 بانصح عبارة واضع اشارة بحيث لا يخفى على البليد الذي
 لا ذوق له في طوايف الادب فضلا عن رقايقه فهم ما يقول والفتية
 متبل علي نماع كلام الشيخ بكليته حتى تتحلى من رآه انه لم يفته
 من اذراك معاني هذا التشبيه شي فلما فرغ الشيخ قال له الفقيه
 يا مولانا الشيخ وايش في المزاة الحسنات شبه الطيبة فقال له الشيخ
 تشبهها في ذنبها وقرورها فضحك الحاضرون ونجل الفقيه ولم يعد
 للحضور بعد ذلك ولقد احدثت ان لا يدرك من الادب رقايقه
 نذهنه جامد **قال** بعضهم ان مما يسلي العاشق ما هو فيه
 اذامة النطوية العربية وراقية الادب وما يشارك هذا الفقيه
 في صلة الذهن ودكا ذكاء القرحة ممن سبغهم من الفضل عظة
 الهوي والصور كاللحمة الكبيرة الناصعة البياض وهو غير اهل
 لمنصب عدل وقاض واجار الاكام والعجب بالعامية والجهل
 التام من قتل منه **شعر**

• لو قيل حسن وحسن لا يثنى • يوما وليكته بعد وحسب
 • يرمي مقلته السما تفكرا • ويظل يعبت في التراب ويكتب
 • ويقول معضلة عني في امراة • ولين نمت فان فكري اعجب
 • حتى اذا خدرت انا مل كفته • عدا وكادت عينه تنصوب
 • او في علي لشرو قال لا سموا • قد كنت من طرية اميل واسلب
 • حسن وحسن ستة او سبعة • فوان قالما الحليل ونقلب
قال ابو الصفا الصلاح الصفدي كان بعض المتونيه

يقول في دعائه اللهم هبني ذنقا وذلعا ولا اريد غير ذلك رزقا
شعر اعيد لها نظرات منك صادقة ان تحب الشحم من شحمه ودرمه
وما انتفاع احب الدنيا بناظره اذا استوت عنده الانوار والظلم
وحكي انه كان رجل بغداد اسمه ابو القاسم الطنبوري وكان
له مداس له مدة سنين كلما تحرق منه موضع يحصل عليه رتعة الى
ان صار في غاية الثقل بحيث يضرب به المثل فيقال ثقل من مع اس
ابي القاسم الطنبوري فاتفق ان ابا القاسم دخل سوق الزجاج فقال
له سمعنا ابا القاسم قد دخل تاجر من حلب ومعه حمل زجاج
مذهب وقد كسد فابتعه منه بارخص من وانا بعد مدة قليلة
ابيعه لك يكسب المثل مثلين واكثر فاشتراه بستين دينارا
وفاته ما تقول اليمامة المحول محول ثم بعد مدة جاء سمسار
اخر وقال له يا ابا القاسم ورد من نصيبين تاجر معه ما ورد
في غاية الحسن والرخس ابتعه منه وانا ابيعه لك بعد مدة
قليلة باضعاف ثمنه فابتاعه بستين دينارا ايضا وجعله
في الزجاج المذهب ووضع على رف مستنقع عنده ثم ان ابا القاسم
دخل يوما الحمار فقال لبعض اصداقائه يا ابا القاسم اشترى
ان تغير مداسك فانه في غاية الرخاسة والثقاله ولا شك
انك تقدر على ثمن مداس جديد فقال السمع والطاعة ثم اندلبس
ثيابه واراد الخروج من الحمار وكان يحجب مداسه مداس
جديد فلبسه ومضى ووجد موضعه الى بيته فخرج صاحب المداس
يطلبه وكان قاصي البلد فلم يجد ووجد موضعه مداس ابي
القاسم فعرّفه وكان معروفا فكبشوا بيت ابي القاسم فوجدوا
مداس القاصي فاخذوه وعزّروا ابا القاسم على سرقة المداس

من الحامات وحسنوه مدة شفع فيه وعزم حيلة دراهم وطلق
فلما اطلق اخذ المداس والقاه في دجلة وقصد ان يكتفي بشره
وشره تابعه فخاص المداس في الماء لثقله وبعد مدة ربي شخص
من الصيادين شبكة ليصيد شيئا يقوته لا ولاده فطلع له مداس
ابي القاسم فعرّفه وقال لعل المستكين سقط مداسه فلم يستطع
طوبه وهو لو يد راحل فقصده جميلا وحمله اليه فلم يجد فيه بيته
فربي به من الطاق فجاء على الرق الذي عليه الزجاج والما ورد
وكانت رمية مزججه فسقط الرق وتكسر جميع الزجاج ونبتد
جميع الما ورد فلما جاء ابو القاسم وراي ما راى عني ولطم على وجهه
وصاح يا صلي صوته وافتراه وافتراه افقرني هذا المداس
وزين له عقله انه لن يدفنه في الارض لا يستريح به فقام
ليلا واخذ طوريه وجاء الى موضع يلصق جدار بيته وبين جيرانه
حفرة فيه فلما احس جيرانه بالذق ومم تحفيهم فتمتعة الهوي
وظنوا ان اللصوص يفتنون البيت صاحوا واظهروا الفرع فحضر
الناس وحضر الوالي وكسروا الباب ودخلوا فوجدوا ابا القاسم مخف
لدفن مداسه فمسكه الوالي واعتقله مدة وشفع الناس فيه فلم يخرج
حتى عزم حيلة دراهم فاخذ المداس ورماه في مستراح الخان فسد
قصة المستراح وفاض حتى ملا الخان وفتح الناس منه فاحضروا
صناع هذا الامر فكشفوا وجدوا مداس ابي القاسم هو الذي
كان سد منفذ المستراح فملوا ابا القاسم الى الحاكم وقصوا له
الوقعة فالزمه بغرامته المصروف فغرم حيلة دراهم **وقال**
ابو القاسم ما بقيت افارق هذا المداس ولا الساعه الواحدة
كفي ما عمل في فغسله وجعله على السطح حتى يحف فراه طبت

ظنه رمة فحمله وعبر به الى سطح اخر فسقط منه على امرأة حبلى
فارتفعت واوجعها فالقت جنينا فنظر واذا هو من داس ابي
القاسم فرفعوه الى الحاكم فقال حب عليه غرة عبدا وجارية
فاتباع له عبدا بما كان بقي مملكه وسلمه اليهم وخرج فقبر اليس
في راسه عقله فحل المدراس الى القاضي وحيكي له جميع ما جرى
وقال **اشتيت** ان تكتب بيدي وبنيته ورقة انه بري سني وانا
بري منه ومما عمله من الآن من الفاسد يؤاخذ به ويؤمر به
دوني فقد افتقرت ولا بقي لي حيلة فنصحت منه القاضي ووصله
بشي وانصرف **وحكي** عن الشيخ ضياء الدين مكي الضرير النحوي
انه لما كان ببلدة الموصل كان جيرانه ومعارفه يسمونه مكيك
تصغير مكي كما يتلاعب بذلك كثير من الناس في كثير من الاسماء
حتى يصير لشهرة ذلك لا يعرف الشخص الا به ويسبق الذهن اليه
اكثر من الاسم الاصيل فاتفق ان مكي المارحل عن بلده ودار البلاد
واشتغل وحصل قانت نفسه الى بلده ووطنه واهله فعاد
اليهم وتسامع به من بقي من اهل البلد يعرفه فجاءوا اليه وزاروه
وفرحوا به لكونه صار من اهل البلد ومعارفهم من يعرف بفضائل
واذاب وبات تلك الليلة فلما كان وقت السحر خرج الى الحمام
فضع امرأة في غرفتها تقول لا خوي تدري يا حجة من جاء امس
قالت لا قالت مكيك بن فلانة فقال مكي والله لا تقعد في تلك
ادعي فيها مكيك ولم يفسر هذا الاسم وسافر من وقتيه

عود وانقطاع رحم الله ابن الوكيل يقول **شعر**

• عدلهمي ودع الرسايل • وعن الديار فقف وسايل •
• واجعل خضوعك والتذلل في طلبهم وسايل •

• والدمع من فرط البكا • عليهم جاروسا نيل •
• واسال مزاجهم فمن • لكل محروم وسايل •
حكي عن الشريف ابي يعلى بن الهباريه الشاعر البعزادي
انه كان ملازما لخدمة الوزير نظام الملك وكان بين نظام
الملك وبين ابي الغنائم سخنا كبيره ومنا فسات كثيره فاستعمل
ابن الهباريه في ابيات يمجوها نظام الملك ويتعرض لابي الغنائم
بما يشير لمده فعل **شعر**

• لا عزوان ملك ابن اسحق • وساعدك العتدر •
• وصفت له الدنيا وخص • ابو الغنائم بالكدر •
• والدمر كالذلاب ليس • يدور الا بالبقدر •

فبلغت الابيات نظام الملك وكان من سعه الحلم ومكان
الاخلاق على نصيب وافو فقال هو يشير الى المثل السائر في
السنة هذه البلاد دامل طوس بقروانا من امل طوس ومع ذلك
فلم ينبج ما تان المتقدمان مع صحتهما من نظام الملك الا انقطاع
عنه والتعريب اليه **وحكي** عن الشهاب ابي يوسف احمد
الشارمساحي الشاعر المصري انه لما قدم دمشق قدم لقاضيها
شهاب الدين الحوييني فقصيدة ماجو فرداها اليه وقال كانك دامل
قال لست بدامل بل صنعت ذلك عمدا لا شتم ولا في رايت
الناس اجتمعوا على الشنا عليك فرايت ان خالفهم يعني اعمالا
لمثل خالفوا تعرفوا فاني لومد خضك فاعطيتني لم يشعري احد
واذا مجوتك وعزرتني فيقال لهذا عزم فيقال هذا عزم
القاضي الذي فجاءه فاستهزى بذلك فعفى عنه ووصله وادب
منزله وهذا من الحلم الزايد **ومن** شعر الشارمساحي هذا

عذبي من محنتي حبه . من غير ذنب بعذاب اليتم .
 ولي فؤاد عنه لا يفتني . ذلك تنكير العزيز العليم .
ولما عزل ابن عدلان من القضاء وناميك بابن عدلان وحل
 عليه الشارح مساجي هذا والشدة . والله ما سرتني عزل ابن عدلان
فقال له ابن عدلان جزيت خيرا **فقال** له الشارح مساجي
 من غير صنم ولا والله ارضاني . **فقال** له ابن عدلان
 قبحك الله يا نحس ولم يقابل به بما يكره مع المخاطبة البتيحة **قال**
 الفضل بن مروان سمعت يحيى بن خالد البرمكي يقول من لم احسن
 اليه فانا مخير فيه ومن احسنت اليه فانا مكره به انتهى وهذا
 معنى بديع فان سائنة الاحسان تحمل ذوي المروات على ان لا
 يعقبها الاساءة ويوضح هذا ما حكاه الحافظ الخطيب البغدادي
 في ترجمته ابي عبد الله البغدادي **قال** كنت رجلا
 خياطاً بالمدينة الشريفة وللناس في يدي مائة الف درهم اتجر
 فيها فتلفت مني وتوجهت الى العراق وقصدت دار يحيى بن خالد
 وجلست في دها لبزه وصبرت استأبسن الخدام والحجاب واتسالم
 ان يرسلوني اليه **فقالوا** لي ادخل الطعام اليه لم يحجب احدنا دخل
ويعجبني منا قول الصنفدع الخياط **سفر** .
 . رأت فلاناً على بابي . والياب من دونهم مقفل .
 . فقلت ما يصنع هؤلاءكم . قالوا سمعنا انه يا كل .
 . قلت اما ينتح استاذكم . قالوا لي راس الذي يدخل .
قال الواقدني فلما حضر الطعام اذ خلوني واجلسوني
 على المائدة فلما راني سألني من انت وما خبرك فاخبرته فلما رفع
 الطعام وعسلنا ايدينا دونت منه لا قبل راسه فاشمأز

مني ومنعني وخرجت فلما صرت الى الموضع الذي يركب فيه لحفني
 خادماً معه كئيس فيه الف دينار وقال الوزير يريك السلام ويقول
 لك خذ هذا استغن به على امرك وعدا لينا من الغد فاخذت
 وعدت من اليوم الثاني لحضرت المائدة ولما رفعت دونت لابل
 راسه فامتنع وخرجت فارسل الي كئيسا كالاول وقال عدا من الغد
 ففعلت وفعلت ثلاث مرات في ثلاثة ايام فلما جئت في اليوم
 الرابع وانتهى الاكل والاخذ دونت لا قبل راسه فكنيت وقال
 انما منعك قبل لانه لم يصيل اليك من معروف فاما يوجب ذلك
 والان قد وصل اليك مني بعض نفع يا غلام هي له الدار الفلاينة
 وافرش له القرش الفلاينة ثم قال لي الرمي وكن في داري فلزمته
 وحصل لي منه كل جميل ثم بعد مدة سمر علي عند شخص فترى
 فقال انا ادينته واستلزمته احسانا اليه فلا اعتقب ذلك بما
 يرفعه **والمملوك** يسأل فضل ابي يحيى مستشفعا بحبي الى سله
 به طريقة يحيى فانه والله لم يحصل له من احد ولم يحصل لاحد منكم
 ما حصل له من تفضلتكم الجمه المتواليه النعمه **سفر** .
 . احبابنا همل اليكم وقد نافت . بي الدار من بعد البعاد رجوع .
 . وهل يمشي هذا الانسان بعد فراغنا . يكون لها بعد الغروب طلوع .
 . وهل في ولا والله ما ذاك ممكن . فواد اذا دام الفراق مطيع .
 . وما كنت ادري والحياة سميته . برويتكم ان الهوي ستروع .

شعر

اقبل راحة وكنت نوالا . انا لها وكنت الاعادي .
 . فاقبضت وقد بسطت نداها . على غير الصوارم والصعادي .
 . وان حملت يراعها سوادا . افاضت منه مبيض الايادي .

• لها مني ولاء لم يشبهه • سوي فرط المحبة والوداد •
• ولي منها عهد ندي فشكري • لها شكر الوداد يدي العهد •

شعر اخر

• املت انك لا تزال بكل من • تاواك من كل الا نام مظفرا •
• ورجوت ان تطاء الكواكب فرة • من فوق عناق العدا وكذا جرا •
• فعلمت ان رجائي منك محقق • كرجائي فيك بما رايت وما اري •
• فلنا الهنا واننا في جدك ال • عالي لزوجا فوق ذلك مظهر •
وكان احد السفينتين يقول في دعائه اللهم ان يحيي بن خالد
كفاني امر دنيائي فاكفه امر اخرته **فما** توفي خالد رآه بعض
اصحابه في النوم فقال له ما فعل الله بك فقال غفر لي بدعائي
ابي سفيان **والمملوك** والله حجة كحجة ابي سفيان فانه كفاني
باستمرار ما كان باسمي في يدي امر نفسي ولومع الكفاف كما قال
دوجابيس الحكيم انا اغني من الملك فتيل له وكيف ذاك قال لا لي
بالتليل الذي عندي اقنع منه بالكثير الذي عندي وامر زبيب
فانها والله لو كان كلها الان على لكان مردنا نتكف الناس •
فاسال الله ان يكتفيه مهمات دنياه ودينه وبقية شماته اعدائه

• عنه وقوته وعونه ويليق في قول **الفايل شعر**

• اصبحت بطالا وما لي حيلة • بخلاف ما يحكي عن البطال •
• واذا نظرت الى نظرت راجح • اغنييتني عن ساير الاشغال •

شعر

• ولي صديق ما مستني عدم • مذوقعت عينه على عدم •
• اغني واقني مات كل فني • تقبيل كف له ولا قدم •
• قام بامري لما تعدت به • ومنت عن حاجتي ولم ينجر •

• وهما عيالي لذنيه في دعة • يتومر عني لهم كحقتهم •
• وزينب لم اطق اقوم لها • ببعض ما خولته من نعم •

شعر

• صديق لي له حسب • صداقة من له نسب •
• رعي لي فوق ما يرعي • واوجب فوق ما تجب •
• وزينب عنده نعمت • وقلبي مسته الوصب •

علي ان النفس طمينة على حصول المغفرة لكران شأ الله تعالى
فانه اذا حصلت المغفرة بدعاء سفيان فالان تحصل بدعائي
الصديق المصدق قطع فرط **فقد** ورد عن انس رضي الله
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
اغفر للانصار ولا بناء الانصار ولا بنا ابنا الانصار **وعن**
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان انسا حدثه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم استغفر للانصار قال واحسبه قال ولذركم
الانصار ولموا الى الانصار لا شك فيه **وعن** انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ناسا مقبلين من عرس فقام
بنبي الله صلى الله عليه وسلم ممشلا فقال اللهم اقم من احب
الناس الي اللهم اقم من احب الناس الي قال مسلم يعني الانصار
وعنه ايضا قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما عاصبا
راسه فتلقاه ذراري الانصار وخدمهم ما هم بوجوه الانصار
يومئذ **وفي** رواية عنه انه اتته امرأة من الانصار فحبل بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفي** رواية اخرى عنه ايضا اتته
امرأة ومعها صبي تكلم فقال والذي نفسي بيده اني لاجتكم
مرتين او ثلاثا او انكم لاجت الناس الي ثلاث مرات يعني الانصار

وَعَنْ النُّسْرِيِّ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَاتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِ أَنْكُمْ
لَا حُبَّ لِلنَّاسِ إِلَيَّ مِنْ أَحَبِّهِمْ فِي جَنْبِهِمْ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فِي بَعْضِهِمْ
وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارُ لَا يَحِبُّهُمْ إِلَّا مَوْنٌ وَلَا يَبْغِضُهُمْ إِلَّا كَافِرٌ
مِنْ أَحَبِّهِمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ وَإِذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ تَحَبَّبْتُ إِلَيْهِ وَرَسُولُهُ
أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحَبَّتَ فَمَا بِالْكَفَرِ مِنْ تَحَبُّبِهِ إِلَيْهِ وَرَسُولِهِ ضَيًّا لِمَنْ كَلَّمَ اللَّهُ
بِهَذِهِ الْمُنْقِبَةِ الشَّرِيفَةِ

عُزْبُ كَرَامٍ لَا يُضَارُّهُمْ • نَزِيلُهُمْ وَلَدَيْهِمْ يَعْرِفُ الْحَسْبُ •
عَنْدِي زَمَامٌ لَهُمْ أَنْ أَوْفَى • فَطَالَ مَا قَدَّرْتَنِي بِالذِّمَةِ الْعُزْبُ •
مِمَّ أَهْلُ وَدِيِّ وَهَذَا رَأَيْتُهُمْ • أَمَا وَدَادُهُمْ لِي فَهُوَ لَا تَجِبُ •

أَحَبُّكَ وَاللَّهُ وَالْمُصْطَفَى • وَأَنْتَ لَدَيَّ أَعَزُّ الْوَرَى •
فَحَسْبُكَ هَذَا الْحَقُّ أَنْ مَنْ • أَحَبُّكَ مَا أَرَايَ أَنْ يَهْجُرَا •

لَنْ تَشْرَفْتَ أَرْضَ مَمَالِكٍ أَمْ رَمَا • فَمَمْلُوكَةُ الدِّينِ بَاكِرٌ تَشْرَفُ •
بَقِيَّتْ بَقَاءَ الدَّمْرِ أَمْ رَكَ نَافِدٌ • وَسَعِيكَ مَشْكُورٌ وَحِلْمُكَ مُنْصَفٌ •

أَشْكُوا إِلَيْكَ نَوِي تَمَادِي عُمْرُهَا • حَتَّى حَبَبْتُ الْيَوْمَ مِنْهَا شَهْرًا •
لَا عَيْشِي تَضَعُوهُ وَلَا رَسْمُ الْهَوَى • لَيَعْمُوهُ لَا جَفْنِي يَصَانُهُ الْكَرَى •
وَمَنْ الْعَجَائِبُ أَنْ يَتَّيْلَ بَطْلَكُمْ • كُلُّ الْوَرَى وَبَهْدَتْ وَحْدِي بِالْفَرَى •
قَالَ الْخَزَائِمِيُّ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدَ يَقُولُ عَابَتْ رَجُلًا

الْمُضَلَّ بْنَ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ فَقَالَ لَهُ الْفَضْلُ غَبَيْتُكَ وَأَصْبَرْتُ إِلَيَّ
مَحَبَّتَكَ وَأَنْشَدَ شَعْرًا •
• أَنَا مَحَنَةُ الْكِرَامِ مِنَ النَّاسِ • إِذَا اسْتَعْتَبْتُوا مِنْ الذَّنْبِ تَابُوا •
• وَاسْتَقَامُوا عَلَى الْحَبَّةِ لِلْأَخْفَوَانِ فِيمَا يَنْبَغُ لَهُمْ وَأَنَا • بَوَا •
قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدَ يَنْشُدُ لَتُوبَةِ بْنِ الْحَجِيرِ •
• أَنْ يَكُنَ الدَّمْرُ فَسُوفَ انْقَطَعَ • أَوْ لَا فَإِنَّ الْعَفْوَ أَوْلَى لِلدُّكُورِ •
• أَنْ تَهَيَّ وَتُوبَةَ هَذَا الَّذِي كَانَ يُشِيبُ بِذِكْرِ لَيْلِي الْأَخِيلِيَّةِ •
وَمِنْ كَلَامِهِ فِيهَا شَعْرًا •

• وَلَوْ أَنَّ لَيْلِي الْأَخِيلِيَّةَ سَلِمَتْ • عَلَى وَدُونِي جَدَلٌ وَصَفَاخ •
• فَسَلِمَتْ لَسَلِمَ الْبَشَاشَةُ أَوْ زَقَا • إِلَيْهَا صَدِيدِي مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ صَاخ •
وَأَتَقَفْتُ أَنْ زَوْجَ لَيْلِي الَّذِي تَزَوَّجَتْهُ بَعْدَ مَوْتِ تُوبَةَ مَرَّ هُوَ •
وَأَيَّاهَا رَاكِبِينَ عَلَى بَعِيرٍ عَلَى قَبْرِ تُوبَةَ فَقَالَ لَهَا رُوحُهَا هَذَا •
تُوبَةُ الَّذِي يَقُولُ وَلَوْ أَنَّ لَيْلِي الْأَخِيلِيَّةَ سَلِمَتْ فَسَلِمَ عَلَيْهِ بِاللَّهِ •
حَتَّى تَنْظُرَ فَاسْتَعْنَتْ وَقَالَتْ مَا لَكَ وَلِرَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ أَحِبَّاءَ •
فَأَخْرَجَهَا فَوَقَفَتْ عَلَى الْقَبْرِ وَقَالَتْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تُوبَةُ فَخَرَجَ •
مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ صَاخٌ فَجَعَلَ الْبَعِيرُ مِنْهُ وَرَمَى لَيْلِي فَمَاتَتْ فِي •
الْحَالِ فَذَفَنَهَا رُوحُهَا بِجَانِبِ قَبْرِهِ وَمَضَى وَاللَّهُ أَنَّ الْحَبَّةَ لَا تُعْظِمُ •
حِكْمِي أَنْ أَبَا جَعْفَرٍ الْمَنْصُورَ الْخَلِيفَةَ الْعَبَّاسِيَّ أَهْدَرَ دَمَ •

أَنْسَانَ بَلْعَةً عَنْهُ مَا يَسْتَحِقُّ بِهِ ذَلِكَ صَدَقَ وَجَعَلَ لِي ذَلِكَ عَلَيْهِ •
أَوْ جَاءَ بِهِ مَائَةُ أَلْفِ دَرَاهِمٍ فَأَخَذَنِي الرَّجُلُ مِنْ طَوِيلِهِ ثُمَّ ظَهَرَ يَمِينِي •
بِبَغْدَادٍ مُحَقَّقًا فَعَرَفَنِي رَجُلٌ تَعْلَقُ فِيهِ وَقَالَ هَذَا أَطْلُبُهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ •
فَبَيْنَمَا الرَّجُلُ عَلَى تِلْكَ الْحَالَةِ وَقَدْ أَيْقَنَ بِالْمُتْلَفِ أَدْسَعُ وَقَعَ حَوَافِرُ •
الْحَيْلِ مِنْ وَرَائِهِ فَالْتَفَتَ فَإِذَا مَعَهُ بَنُورُ رَايِدِ الشَّيْبَانِيِّ رَجُلًا •

تعالى فقال يا ابا الوليد اجري اجارك الله فوقف وقال للرجل
المتعلق به ما شانك قال بغية امير المؤمنين الذي اهدر دمه
فقال ممن دعه ونادي علامه انزل عن دانتك واجل هذا الرجل
عليها فصاح الرجل المتعلق به يا للناس ان يحال بيني وبين عترتي
امير المؤمنين فقال له ممن اذهبك اليه وخبره انه عندي هـ
فاطلق الرجل الى امير المؤمنين فلما مثل بين يديه واخبره
الخبر امر باحصار معن وكان معن لما اخذ الرجل الذي خلصه
الى داره ودعى اهل بيته ومواليه وقال افسدوا يصل الى هذا الرجل
مكرهه ونيكم عين تطرف ولو انكم تموتون دونكم سار الى المنصور
فدخل عليه وسلم فلم يرد عليه السلام وقال يا معن اتخير
علي قال نعم يا امير المؤمنين فاشتد غضبه وقال نعم ايضا فقال
معن يا امير المؤمنين يا في طاعتكم يوم كذا وكذا الفاء ولوم كذا وكذا
الفاء وعد مواضع لعن فيها طاعة لامير المؤمنين اليد البيضاء
ورايتم معني في طاعتكم بلاي وحسن عناية انما رايتوني اهلا لا
تغفر لزلّة واحد ويوهب لي رجل واحد استجازني بين الناس
ويتوّم الناس ابي عبد امير المؤمنين من بعض عبيده وهو الاخر
عبد امير المؤمنين وهما انا ذابن يدك مرعاشيت فيمثل
قال فاطرق المنصور راسه ثم رنغ وقد سكن غضبه وقد سري
عنه لما كان يحبك عنده وقال قد اجرنا من اجرت يا معن وان
كان دُنبه عظيما فقال معن ان كان امير المؤمنين يري ان يجمع
بين الاجر بين اجر العفو واجر البر فيا موله بصله ليكون قد اجا
واغناه قال قد امرنا له بخمسين الف درهم قال معن يا امير المؤمنين
ان حلم الخلفاء وصلاتهم على تدريجات الرعية وان دُنب هذا

الرجل عظيم ولولا حلمه امير المؤمنين لكان من الهايكين
فاجل له يا امير المؤمنين صلته على قدر دُنبه قال قد امرنا له
بماية الف قال فنجعلها له فان خيار البر اعجله نجعلها له وانصرف
معن للرجل بالمال والعفو عنه وقال له خذ صلته والحق باهلك
واياك والخلفاء والتعرض لرحمة الله **ومن حكايات**
معن الوحيد في مكارم الاخلاق انه فعند شاعر فاقام
يريد الدخول عليه فلم يتهيا له فلما اعياه ذلك قال لبعض خدو
معن اذا دخل الامير البستان تجلس فيه للتزّه عرفني فلما دخل
عرفه الخادم وعرفه موضع جلوسه فتنفس الشاعر بيتا من الشعر
على خشبة لطيفة والقاه اعلو رجه الما الذي يمر على معني
موضع جلوسه فمرت الخشبة بمعن فاخذها فاذا فيها **شعر**
يا ايا جود معن ناج معنا نحاجتي في الى الى معن سواك شنيع
فقال للخدم ان تعرفون صاحب هذه الخشبة قالوا نعم فطلبه
فقال له كيف قلت فانشد البيت وامر له بمائة الف درهم
وساله عن منزله فعرفه واخذ الدرهم وانصرف ووضع معن
الخشبة تحت طرف بساطه فلما كان اليوم الثاني تذكر معن
الخشبة فاخرجها وقرا ما فيها ودعى بالرجل وقال كيف قلت
فذكر له البيت قامر له بمائة الف درهم اخري ووضع الخشبة
تحت طرف البساط وكذا جرى في اليوم الثالث واخشي الشاعر
تخيلته الفاسدة في معن انه يندر على ماله فيرجع واخذ الثلاث
ماية الف درهم وسافر فلما كان اليوم الرابع اخرج معن الخشبة
وقراها ودعا بالرجل فقتل له سافو فقال والله لو استمر لك ان
حق علي ان اعطيه حتى لا يبقى لي ولا الدرهم واهل هذا العصر

محتجون على المنع بان هذا جنون والله يعلم المنع من المصلح
وهو لا كان رزقهم يساق اليهم رزقهم **وما احسن** ما فات
علي بن الحسين الوصيفي

لا تخلن بدنيا وهي مقبلة . فليس ينقصها التبذير والسرف
وان تولت فاحوي ان تجود بها . فاحل منها اذا ما ادبرت خلف

شعر

له في ذري المعروف نغمي كأنها . مواقع ما المزن في البلد الفقير
اذما اتاه السائلون توقدت عليه مصابيح الطلاقة والبشر
وقد حكى عن ابي جعفر المنصور انه كان قبل ان يولي الخلافة

يدخل البصرة متكئا من بني امية ومجلس في خلقة ازهر السماء
المحدث فلما انته الخلافة جاءه ازهر المحدث فرحب به وقرب
وقال سل حاجتك يا ازهر فقال يا امير المؤمنين داري منهد

وعلي اربعة الاف درهم واريد ازوج ولدي محمدا فوصلة
باثني عشر درهم وقال يا ازهر قد قضينا حاجتك فلا تأتينا
بعد ها طالبا وكان المنصور في بني العباس مشهورا بالشمخ حتى

فيل انه جدي زيادة الخراج فزاد في الخراج وانما فعمي الدوايني
مع ما كان فيه من الغضايل العلمية والادبية فاخذ ازهر المال
ومضى فلما كان بعد سنة جاء ازهر فقال له المنصور ما حاجتك

يا ازهر قال جئت مسلما قال لا والله بل جئت طالبا قد امرت
لك باثني عشر الف درهم ايضا فخذها ولا تأتينا بعد ها لا طالبا
ولا مسلما فاخذها ومضى فلما مضت سنة جاءه فقال ما تريد

يا ازهر قال يا امير المؤمنين جئت عابدا قال لا والله بل طالبا
قد امرت لك باثني عشر درهم فخذها ولا تأتينا بعد ها لا طالبا

مر بها الشكر

الشيخ

ولا مسلما ولا عابدا فاخذها وانصرف فلما انقضت سنة
جاءه فقال له ما تريد يا ازهر قال يا امير المؤمنين دعاكنت سمحك
تدعوبه وبه الاجابة نجيت لاحفظه ففحك المنصور وقال
يا ازهر هذا الدعا غير مستجاب فاني دعوت الله به اني لا اراك

فلم يستجب لي وقد امرت لك باثني عشر درهم وتعال الينا اي
وقت شئت في اي مكان كما قد اعيتنا فيك الحيلة انتهى

وهذا الذي احتال له الازهر كثيرا ما كان المملوك يجتمع له
اما بتمنية او عيادة تحاه الله تعالى من الافاق او طلب كتاب
من الاصحاب والله لقد كنت اياما احتجاجي بحضور الدرس طلبا

للكالات النفس انتظار طول الثلاثة والسبت . كانتظار وعبد
الجيب البت . واود كل ايامي سبوت على امر على الديار معامد
الشرف والفخار كل ذلك رغبة في مشاهد الذات الشريفة مع

ما ينالني من المصار والمولمة والمفريات التي لا يحلها رضوي ولا
قلب لسان على حملها يقوي . غير ان الجنة حفت بالمكاره ودون
اجتنا النخل ولا اقول ما جنت النخل . ولقد كنت قبل جبر الحاطر

وحبر الناظر بتقريب المداه الى لثم ايدي اللقائ دعة من التعلق
وفي امن . وبعد عن رمي الي مما يسو وطعن **ولقد حكى** ان
القاضي يحيى بن اكنة حضر مجلس المأمون وكان وزير احمد بن خالد

الاحول واقفا بين يديه واخذ المأمون القاضي يحيى واجلسه جانا
على السرير فقال الوزير يا امير المؤمنين ان القاضي صديقي وابثق
به في جميع اموري وقد تغيرت عهديته منه فقال المأمون يا يحيى
ان فساد الملوك بفساد خراسم وذوي موداتهم وما بعد لك عند
احد فاهذه الوصية بينك فقال القاضي والله يا امير المؤمنين

انه ليعلم اني له اكبر ما وصف ولكن لما رايت منزلي منك هذه
المنزلة وقررت هذا القرب خاف ان اتغير عليه يوما فاقدح بينه
عندك فاجت ان يقول لك هذا ليا من مني عندك ووالله انه
لو بلغ نهاية مساته الي عندك ماذا كرت له يوما بسوء فقال
المامون الذي قال موييا احمد قال نعم يا امير المؤمنين فقال
المامون استعين الله عليكم كما ادها كما **ومن الغرائب**
الاستطراذيه قال محمد بن اسماعيل السعدي دخلت على القاضي
يحيى بن اكرم فاذا عن يمينه مطر فامر ان يفتح فاذا شي خرج
منه رأسه رأس انسان ومن أسفل الي سترته على هيئة زاع
وفي صدره سلعتان كحدثين ففرغت منه وبقي يضحك
فقلت له ما هذا اضحكك الله فقال سل عنه منه فقلت

ما انت فنهض واشد بلسان فيصيح **شعر**
• انا الزاغ ابو عجم • • ابا ابن الكيث واللبوه •
• احب الراح والريحان • والنسوة والعموه •
• ولي اشيا تستظرف • يوم العرس والدعوه •
• فمنها سلعة في الظهور • لا تسترها العروه •
• واما السلعة الاخرى • فلو كان لها عروه •
• لما شك جميع الناس • فيها الخصار كوه •

ثم صاح ومد صوته راغ راغ وانطرح في التظرف فقلت
ما هذا قال القاضي لا اعلم حاله الا انه جاء الي الخليفة مع
كتاب مخنوم **شعر**

• وكنت كالمقني ان يري فلما • من الصباح فلما ان رآه عجمي •
• لكن لما رايتي المحمود الغدور • ان المولي دني غلامه ووصله كل

المسد حفيد عمه وتوهم بضعف يقينه انه استوفى من الدنو
أجله فغيش واستجد واتهم في التهم الباطلة واجحد وما دري
اني التعلل بما يقال وامثل **شعر**

• تغافلت اذ سبني طاسد • وكنت ملبيا بارغامه •
• وما يني من غفلة ارمنا • اردت زيادة اثاره •
وما ابلغ ما وعظ به الطغرائي في لاميته حيث قال منتصحا
لمثلي جزاه الله خيرا

• اعدي عدوك اذ في من وثقت به • فحاذر الناس واصحهم علي دخل •
• فاصبر لها غير محتال ولا ضجير • في حادث الدهر ما يغني عن الحيل •
وقد اتقي هذا الاستاذ الشيخ العلامة المفتي شرف الدين
ابن المقرئ فقال

• يا طال ما جارف من لا نصير له • الا الميمن لا تغتر بالمهل •
• واستحي من ذم من ان يدن بوسعه • مدحا ومن مدح من ان يثا يرميه •
• شر الوري مساوي الخلق مشغل • مثل الذباب يراعي موضع العسل •
• لا تجز عن الخطب ما به حيل • تعني والافلا تجز عن الحيل •
• لا شي اولي بصبر المرء في قدر • لا بد منه وخطب غير منتقل •
• لا تغر عن بسقطات الرجال ولا • تهز بعيرك واحذر سطو الدو •
• ان فامر الدهر ان يعلي العدو فلا • تسامر الدهر ان يليك في السل •
• وقيمة المرء فيما صار تحسبه • فاطلب لنفسك ما تلو به وسل •
• موالي الاحبة والاخوان ان قطعوا • حبل الوداد تحبل منك منتقل •
• فاعجز الناس خسر ضاع من يد • صديق ود فلو يودده بالحيل •
• واستصف خلك واستخلصه هون • من تبدل خل وكيف الامن باليد •
• واحمل ثلاث خصال من مظالمه • واحفظه فيها ودع ما شئت به

ظلم الدلال وظلم الغنيط فاعفهما وظلم عنوته وانشط ولا تمهل
وان اولى الوري بالعفو قد رهم. **على** العقوبة ان ينظر بذي زلل
بجمل الغني عن سفيه التور يكثر من انضاره وتوفيقه من الغييل
ولا يغرنك من رقي سهولته. صفت ذر عامته في النزول
وبى قضيد طويلا كلها جواهر نفيسة انتقت منها هذه
الفرايد غير مرتبة وما احسن ما قال بعضهم **شعر**
احب مكادرا لا خلاق جهدي. واكرم انا عيب وان اعابنا
واصفح عن سباب الناس حليما. وشرا الناس من يهوي السببا
حكى انه كان بين غسان بن عباد وعلي بن عيسى عداوة
شديدة وكان علي بن عيسى ضامنا اعمال الخراج ايام المامون
فانكسر عليه نحو اربعين الف دينار واح المامون عليه في الطلب
الي ان قال لعلي بن صالح امم له ثلاثة ايام فان اخضر المال والالا
اضربه سبيطا الي ان يوفي او يتلف فانصرف علي بن عيسى من
عند المامون ايسا من نفسه لا يدري ما يفعل ولا يعلم وجهها
بتجه اليه فقال له كاتبه لو عرجت علي غسان بن عباد وعرفته
خبرك لرجوت ان يكون معك في المعاونة علي ما تحب فقال
علي علي ما بيني وبينه من العداوة قال نعم فانه شريف النفس
عزيز المروءة والحلم تهزه ارحمة الكرم فدخل علي علي غسان
فقام اليه وتلقاه ووفاه حق مقامه ولم يخرج علي ما يقرب
ما بينهما من العداوة فله ذره **فقال** له علي بن عيسى
كان الذي بيني وبينك يمنعني من ان ابدي لك امري فقال
غسان دخولك داري له حرمة توجب بلوغ ما رجوته مني
فاذكو حاجتك فقص له القصة فلم يزد علي ان قال له ارجوا

ان يمينك الله ما تحشاء فنهض علي وخرج من عندك سبابا لنفسه
نادما علي قصده عدوه ايسا من قضاء حاجته غائبا علي كاتبه
المشير عليه بذلك وقال ما افاذني دخلي لغسان غير الهوان
وتجمل ثمانية الاعداء فوذ بالله من ذلك
كل المصائب قد تمر وتنقضي. بالمر غير شماتة الاعداء.
قال علي بن عيسى فما استقرت بي بيتي ساعة حتى وصل
الي كاتب غسان ومعه البغال عليها المال فتسلت ذلك وكبرت
الي المامون فوجدت غسان عندك وسمعتة يقول له يا امير المؤمنين
ان لعلي بن عيسى محضرتك خدمته وحرمة وسالف صحبة ومودة
وقد لحقه من الحسرة ان صمانه ما تعارفه الناس وقد توعدته
من ضرب السياط بما اطاش عقله واذهب له وامير المؤمنين لم يقو
الناس الخاصة والعامة الا بالحلم ويزل غسان يتلطف به الي ان
خط عنه النصف واكنفي منه بعشرين الف دينار **قال** غسان
وامير المؤمنين يعمد عليه باعادته في الضمان كما كان وليشرفه خلع
يقوي نفسه وزهف عزمه وترفع عنه مكان الثماتة به ويعرف
بهارضي امير المؤمنين عنه **فاجاب** الي ذلك ووقع له بجميع
ما طلبه غسان قال علي فقبلت الارض وخرجت بالخلع والنوبع
في يدي ولما اذلال عرف لغسان هذه المروءة والمنقبه الي ان مات
رحمه الله تعالى **وعن** عطاء بن يسار عن كعب قال يوفي بالريسي
الخير يوم القيمة فيقال له اجب ربك عز وجل فيطلق به الي
ربه لا تحجب عنه فيؤمر به الي الجنة فيري منزلته ومنزلة اصحابه
الذين كانوا يحبونه علي الخير ويعينونه عليه فيقال له هذه منزلة
فلان وهذه منزلة فلان فيري ما اعد الله لهم في الجنة من الكرامة

ويري منزلة افضل من منازلهم ويكسى حلة من ثياب الجنة ويوضع
على راسه تاج ويشرق وجهه حتى يكون مثل القمر احسبه قال ليلة
البدن قال وخرج فلا يراه اتمل ملا الا قالوا اللهم اجعله منهم
حتى ياتي اصحابه الذين كانوا اجماعونه على الخير ويعينونه فيقول
ابشر يا فلان ان الله اعطاك في الجنة كذا وكذا وابدأ بشر يا فلان
فان الله اعطاك في الجنة كذا وكذا ولا يزال يبشرهم بما اعطاهم
الله في الجنة من الكرامة حتى يعاود وجوبهم من البياض مثل ما على
وجهه فيعرفهم الناس ببياض وجوبهم فيقولون هؤلاء اهل الجنة
وحكي عن الوزير ابي الحسن بن الفرات وزير المتقدر بالله
انه كان من اكابر ذوي المروءات فاتفق ان رجلا انصلت عظمته
وانقطعت ماداته كبعض الفقراء فزور كتابا على لسان بن الفرات
الى عامل مصري زنبور البادراي يتضمن الوصاية به والتاكيد
في الاحسان اليه وخرج الى مصر واجتمع بابي زنبور واعطاه
الكتاب فارتاب فيه امره لتغير خطابه عن ما جرت عادته به مع
الوزير وكون الدعا اكثر مما يقتضيه محله فراغاه مراعاة قريبه
ووصله وصله قليله واقامه عنده على وعد وعده به وارسل
الكتاب الى الوزير ليستيقن خبره فوقف الوزير عليه ووجد فيه ذكر
الرجل الذي زوره وانه من ذوي الاحسان والاداب ويستحق
ما يسدي اليه من المعروف فقال الوزير لكتابيه الحاضرون ما رأيكم
فيمن زور علي هذا الكتاب فتعوا في عقابه با انواع من النادب
وليس منهم من كان له في الحلم والمروءة نصيب لسأل الله العافية والى
سوي رجل منهم هو اجماعهم محضرا واقلم صررا قال ايها الوزير
الراي ان يكشف لابي زنبور قضية زوره ويهتانه ويرسم بطرد

٤٥
وحرمانه **فقال** لهم ابن الفرات ما البعد كره عن طريق الفتوة
وافطربا عكم عن الحلم والمروءة رجل رجل الى مصر متوسلا بنا وتحمل
المشاق لصالح حاله بخا هنا وتاميل المدد من فضل الله بما لا يب
الينا من مالنا يكون حاله عند اهلكم محضرا تكذيب ظنه وتخييب
سعيه والله لا يكون ذلك ثم وقع على الكتاب هذا كما بيحتاولت
اعلم لراكرت امره وكيف عترتك شبهة فيه وليس كل من خدمنا
ووجب له حق علينا القرفة انت ومذا رجل خديني ايام بطالي
والذي اعتقد في قضاء حقه اكثر مما كلفتك من القيام به فاجنى
مرءة ووفد رفد وصرفه فيما يعود عليه نفعه ويصل اليه نفعه
وحتم الكتاب ودفعه لمن احسن فبعد مدة طويلة دخل علي بن
الفرات رجل ذو هبة مقبولة فاقبل بدعوله ويثني عليه ويقبل
يده فقال له ابن الفرات من انت بارك الله فيك وكانت هذه كلمته
للسان يقال ان صاحب الكتاب الزور الذي صححه كرم الوزير وحمله حسن
نقد فضحك الوزير وقال كرم وصل اليك قال وصل لي من ماله
وتسبيط قسطه على عماله ومن عمل استعملني فيه هذه المدة عشرة
الاف دينار الحمد لله بن الفرات وقال للرجل انما نصرتك فيما
يعود عليك به صلاح حالك رحمه الله **وقد اذكرني** قول الوزير
ابن الفرات هذا رجل خديني ايام بطالي حكاية لطيفة وهي ان
الملك الصالح ايوب او الملك الظاهر بيبرس الله اعلم ايهما اصح لما
اراد ان يشتري الامير بدر الدين بيليك الحارثي فبيل له انه
يحب ان يكتب فقال له اكتب لا زري خطك فكتب **شعر**
• لولا الضرورة ما فارقتك ابدا • ولا انتقلت من ناس الى ناس •
فاجاب السلطان واشتراه فيقال ان التاجر الذي باعه بعد مدة

ذمب ماله وتغفلت به الاحوال الى ان افتقر وحصر مصر فوجد مملوكه
قد ارتقى وصار ذا بغية فكاتب له رقيقة فيها **شعر** .
• كما جمعيت في بؤس نكا بدع • والعلب والطرف منا في اذى وقذا •
• والان اقبلت الدنيا عليك • تهوى فلا تنسى ان الكرام اذاه •
وهو نصير من البليت المشهور .

• ان الكرام اذا ما ايسروا ذكروا • من كان نال الغم في المنزل الحسن •
فا عطاءه عشرة الاف درهم وانزله عندك **وذكر** ابن ركة قصدا بن
الفرات الجليل وعمره مروتته وافت عقبه بعد قتله وذلك ان زوجه
ارادت ان تختن ولذها بعد قتلايه فصاقت بها النفقة عن
القيام بالمصروف وعجزت حيلتها وقدرتها فرأت في نومها الحسن
ابن ابي الحسن المذكور والاثان قتلايه يوم واحد في قضيه تطول
وشكت له حالها وما هي فيه بعد موت ابنته وانما ضيقت اليه
عن القيام بكفنة الختن فقال لها ان ابني له عند فلان الفلاني
عشرة الاف دينار او دعما له فاطلبها منه فاستيقظت وطلبت
المال منه فاعترف وحمله اليها بحمله سبحانه من بهت الناس علي
قدر نيائهم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان المعروف لعجزي
به ولد الولد **ووقع نظير** هذه الحكاية للوزير يحيى بن خالد رحمه
الله ومما بلغ من تلك وذلك انه كان بينه وبين عبد الله بن مالك
الخزاعي عداوة شديدة وكانا يتكلمان ذلك من الرشيد والسبب
الظاهر للعداوة كما قيل هو قرب عبد الله من الرشيد القرب المفرط
حتى قيل ان عبد الله بن مالك يسحر الرشيد وهذا القول صار بدعه
يتبعه كل من راوه شديد القرب من ملك قالوا يسحر فوضع يحيى
كتابا مزورا الى الرشيد يدكوفيه جناب ارمينية وعرضه عليه

وكانه اشار عليه بتجهيز عبد الله بن مالك اليها فطلبه وامره لست
اليها واصلاح شأنها فتجهز ومضى ثم بعد مدة انتق ان رجلا من اهل
بغداد قعد به زمانه بعد القيام وكان من ذوي الفضل والنفطة
فوزر كتابا على لسان يحيى بن خالد الي عبد الله بن مالك الخزاعي ومضى
الي ارمينية وعرضه على عبد الله بن مالك فقال له عبد الله يا هذا
تكلفت المشقة وجيتني بكتاب مزور ولكن جئت نسا وفرعينا فاني
لا اخيب ظنك فقال له الرجل ان كان ثقل عليك فضا حاجتي فلا تخج
لمنعي وارض الله واسعه فقال له عبد الله اني اعتمد عليك احدا من
وموان ارسل هذا الكتاب الي حاجي بفدا ديعرضه علي يحيى فان كان
غير مزورا عطيتك اما عشرة الاف واما الامارة في ناحيته من
بلاد دي وان كان مزورا اضربك مائة حشبه هكذا رايته بهذا اللفظ
وربب على الرجل البغدادى من تحفظه وامر له بما يحتاج اليه وكبت
الي حاجبه انه وصل الي هذا الكتاب على يد شخص زعم انه من عند
يحيى بن خالد وانا مستي الظن فيه فحقق في الحال وعرفني الجواب
وارسله مع نجاب فلما وصل اليه اجتمع يحيى ومو حابس مع خواصه
واوصله الكتاب فقرأ وقال عديني غدا هذا الجواب ثم التفت الي
الجماعة محاضرا الخير وقال ما جزا من زور علي كتابا الي عدوي فذكر
كل واحد نوعا من العذاب وجلسا من العقاب فقال يحيى كل هذا من
حسنه النفس ودناءة الهمة ونحب علي ان اوفي للرجل تاميله واحق
ظنونه وكبت بسحر الله الرحمن الرحيم من يحيى بن خالد الي عبد الله بن
مالك اما بعد فان الكتاب انا كتبه واليك ارسلته وتوقعي من كرمك
واحسانك ان تعتمد معه ما يحقق املة بما يتيسر لك من الخير
وانا الشاكر لذلك والسلام وختم الكتاب فلما وصل الي عبد الله

ابن مالك وقراه فرح بذلك فرحاً شديداً وأمر بتزوين البلد وأظهر
 الأفراح بمحصول الرضى بينه وبين يحيى ومكاتبته له وأحضر البغدادى
 وخبره بين الأمرين فاختار المال والتوجه إلى أهله فاحضره
 عشق ألف دينار وعشرون من الخيل العربية المثمنة مترجمة
 بشرج الذهب والفضة وعشرون مائلك ومن الأقمشة والملايس
 ما يناسب ذلك وأرسل صحبته ثلاثين فارساً توصله إلى دار السلطنة
 فلما وصل بغداد فصدّ دار يحيى بن خالد واستأذن الحاجب فدخل
 الحاجب وقال ليحيى ببنا رجل ظالم الجشمة حسن الصورة كثير
 الغلمان والخدم فاذن بالدخول فدخل وقبّل الأرض وقال من الرجل
 قال أنا الذي كنت ميتاً فاحيتنى أنا مرقور الكتاب عنك إلى عدوك
 عبد الله بن مالك وفقر له القصة جميعها فقال كبراً أعطاك قال
 فقلت له كذا وكذا وقد أحضرت الجميع بين يديك والأمر إليك
 فقال يحيى مه يا هذا صنيعةك معي أعظم من صنيعة معك لأن
 العداوة التي كانت بيننا زالت وتبدلت بالصداقة وانت كنت
 السبب فانا أعطيك كما أعطاك هو وأمر الحاجز بإيصال مثل
 ما معي جميعه فآخذتم وانصرفوا من أعين الناس انتهى **وابلغ**
 من هذا ما وقع للشخص مع من أخذوا من الأعمى الرؤساء ورؤسائهم
 الأعيان المرحوم المقر الزينى بن مزهر رحمه الله فانه زور وصولاً
 بمبلغ له جرم وحاً كما خططه الكرم ودفعه إلى صريفة الشيخ
 العفيف صدقه بن ابراهيم السامري فدخل عليه الخط وصرفه
 مع الشيخ العفيف المذكور من اليقظة والمعرفة والدّها
 زيادة على ما فيه من البر والمروءة على جانب عظيم قل ان ترى
 العين في طوائفهم مثله وتكرر ذلك التزوير من الشخص المذكور

مدّة ثم تغرّس صدقه في الخط وظاهر له زوره فأعترف الشخص
 بذلك فلما مثل بين يدي المرحوم المقر الزينى رحمه الله قال ما حملك
 على هذا قال الفقر لحلم عليه وأطلقه وفرق بين من يتكلم من
 ماله ومن يتكلم من غير ماله ويحبني هنا قول الشاعر المقرئ
 ابني سامري مضماً **شعر**

• دني سامري مرّني في عمامة • قد اكتسبت من وجنته احمرارها
 • مؤرّدة دانت بوجهه كانه • تناولها من خد فادارها
 • وأصل البيت المضمّن لديك الجن في الحرق •

• مشعشقه من كف ظبي كما • تناولها من خد فادارها •

ومن كلام بعض العقلاء نظر الاكابر اكسير السعادة **قيل**
 عن الشيخ ابي العباس المرسي نفع الله به انه قالت له امرأة كان عندنا
 قمح مسوس طحنناه فانظرن السوس معه وكان عندنا قول كذلك
 دششناه فخرج ما كان فيه حياً فقال لها الشيخ صحبته الاكابر
 تورث السلامه **شعر**

• اذا كنت في قوم فصاحب خيارهم • ولا تنجب الأردي فتزدي مع الردي
 • عن المرء لا تشال وسل عن قريبه • فكل قرين بالمفادن يفتدي
قال الامام ابن عطية في تفسير سورة الكهف ان والده
 حدثه عن ابي الفضل الجوهري الواعظ بمصر انه قال في مجلسه
 من صحب أهل الخير والفضل عاد عليه ما تصفوا به هذا كلب
 صحب قوماً صالحين فكان من ركنتم عليه ان ذكر في الله في القران
 الكرم ولا يزال يتلى على اللسان إلى يوم القيمة **قيل** كان محمد
 ابن الزيات وزير المعتصم من جملة الكتابية اول امره لكنه كان
 في معرفة الادب ومواقع كلام العرب ذافضيلة وافرة وكان

الوزير اذ ذاك هو احمد بن خالد الاحول لكنه كان قايما وكان المعتصم
اميا فورد على المعتصم كتاب من بعض الاعمال فقراه عليه الوزير
احمد المذكور فوجد في الكتاب ذكرا لكلاء فقال له المعتصم ما الكلاء
فقال لا اعلم فقال المعتصم سبحان الله خليفة امي ووزير عاري
انظر وامن بالباب من الكتاب فوجدوا ابن الزيات وادخلوه فقال
له المعتصم ما الكلاء فقال العشب على الاطلاق يسمى كلاء ان كان
رطباً فان كان يابساً يسمى خشباً وشرع في تقسيم اصناف النبات
الى ما يسمى كذا والي ما يسمى كذا هكذا رايت محكي لكن الذي في الصحاح
الكلاء العشب مطلقا سواء الرطب واليابس والحكايات يغفر فيها
الاجوبة الميذاينة فعلم المعتصم فضله واستوزره وهذه شهامة
عظيمة منه توضح لكل كبير ان لا يرعى لصحبته الا من تزين بالاداب
والفضائل فانه ما احق ان يبقى في خدمته عاميا جاملا وكان
المعتصم كثيرا ما يقول اصحبوا ذوي الفضل والادب فانها تسوق
الي العلم واياكم ومخالطة العوام فانها تورث الجهل رحمه الله تعالى
قال رجل لاخر من قرشي يا اخا قرشي عليك بالادب فانه
زيادة في العقل ودليل على المروءة وصاحب في الغربة وصلة في
المجلس **قال** زوي رجل يضي ويسال ربه ان يرزق الحكمة فقال
له لو فعلت الادب لوزقتها **وقال** رجل لاخر استند من الادب
ما استطعت ولو كلفته فان قليل الادب كثير في موضع حاجتك
اليه **ولما** قبض المتوكل على الوزير ابن الزيات وانتقاد الكلام عدو
ابن ابي دؤاد بينه والحكاية يطول شرحها بعد الواثق بن المعتصم
وجعله في تنوير نحو اربعين يوما الى ان مات ندم على ما فعل وقال
لا بن ابي دؤاد اطعني فيه بالباطل وحملني على رجل لو اجد عنه

عوضا لتشتفي منه على يدي واستمر حافظها للقاضي احمد بن دؤاد
ولمات ابن الزيات واخرجوه من التنوير وجدوا مكتوبا في جانيه
بالحجة **من** له عهد بهوم **يرشد** الصب اليه **رحم** الله رحيمما **دل** عيني عليه **سهرت** عيني ونامت **عين** من هنت لدبه

فنبكي المتوكل وتني لو كان ما فعل به شيئا وقراء وكان امر الله
منعولا **وعن** ابن من مالك رضي الله عنه قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس هو وعمر رضي الله عنه اذ ضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى بدت ثناياه فقال عمر يا رسول الله
باني انت وامي ما الذي يضحكك قال رجلان من امتي جثيا بين
يدي رب العزة فقال احدهما يا رب خذ لي مظلمتي من هذا فقال
الله له رد علي اخيك مظلمته فقال يا رب لو يبق من حسناي شي
فقال الله للطالب كيف تصنع باخيك ولو يبق من حسنة شي
قال يا رب تحل عني من اوزاري ثم فاضت عين رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالبكا وقال ان ذلك ليوم عظيم يوم تحتاج الناس
الي ان تحل عنهم من اوزارهم قال فبعد ذلك يقول الله تعالى ارفع
بصرك فانظروني الجنان قال يا رب اري مداين من فضة وقصور
من ذهب معلقة باللولؤ لاي بني هذا ولاي صديق هذا ولاي
شهيد هذا قال الله تعالى لمن اعطى الثمن قال يا رب ومن يملك
من ذلك قال الله انت تملكه قال نعم اذ يا رب قال يعفوك عن
اخيك قال يا رب قد عفوت عنه فيقول الله تعالى خذ بيد
اخيك وادخله الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا
الله واصلحوا ذات بينكم فان الله يصلح بين المؤمنين **وعن** ابي

ايوب الا نصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا ايوب الا اذ لك علي صدقة تحبها الله ورسوله تصليح بين الناس
اذ اتبا عضوا وتفا سدوا **قال** الاصمعي رحمه الله سخط هرون
الرشيد علي عبد الملك بن صالح العباسي لا مورثها عليه فكتب يوثقا
عند وقداتي بعبد الملك يرقل في قيوده فلما نظر الرشيد اليه
عابه وذكر كلمات بليغة فلما انتهى كلام الرشيد قال عبد الملك يا
امير المؤمنين اتق الله فيما ولاك وراقبه في رعاياك التي استرعاك
وقد سمعت والله كل الوعور وجمعت علي خوفك ورجايك كل الصدور
وكنت كما قال اخو جعفر ابن كلاب **شعر**

• ومقام ضيق فرجته • بلسان وبشآن وجدل •

• لو يقوم القبل او فياله • زل عن مثل مقامي ورحل •

قال الاصمعي فاراد يحيى بن خالد ان يضع من مقام عبد الملك
عند الرشيد فقال بليغي يا عبد الملك انك حقود فقال صلح الله
الوزير ان يكن الحقود موقفا الخير والشر عندي فانهما والله الان باقيا
وان كان غير ذلك فاوصحه **قال** الاصمعي فالتفت الي
الرشيد وقال ما اجمع احد للحقد بما اجمع به عبد الملك ثم قال
يا اصمعي والله لقد نظرت مرات الي موضع السيف يلوح من عنقه
ومنعني من ذلك ابقاي علي ذوي في مثله ثم اطلقه وصار يسائر
راكب معه فسا ربعة مرة ببلاذ منبج وكانت منبج اقطاعا لعبد
الملك فمطر الرشيد الي قصر مشيد هناك وقد احدثت به من
كل جانب بسانين اشجارها زاهية وثمارها زكية قال الرشيد
لمن هذا فقال عبد الملك مولك ولي بك يا امير المؤمنين قال
كيف بنا هذا القصر قال هو دون منازل اهلي وفوق منازل الناس

قال فكيف مدينتك قال عذبه لما باردة الهوي صلبة الموطا
قليلة الادوا قال فكيف ليها قال سحر كله يا امير المؤمنين فانظر
مالا لطف نسمة الرشيد كيف هزته الاراحة وطيبته نسمة هداين
البيثين والاعتذار اليه الي العفو عن عبد الملك وابقايه ولو
قلت انا مثلها لوصفوها في غنقي حنن ودروني الدرة الكيرة
مع ان الرشيد رحمه الله **قال** امل الثاني انما اجتمع له ما لم يجتمع
لغيره من الخلفاء تنجيم الشانه بفخامة ذويه واتباعه وزراره
البرامكة وقاصينه ابويوسف وشعراوة مروان بن ابي حفصة
وطبقته وندماؤه العباس بن محمد وطبقته وحاجبه الفضل بن
الربيع وناهيك برؤسائه ابراهيم الموصلي وزوجته زبيدة بنت
المنصور واسمه يضرب به المثل الي يوم القيامة **ومن القصيدة**
الربيعية المشهورة في المواعظ والنصائح •

• واجعل جليستك فاضلا تحبني به • خبر ليبي في الفنون مهذب •

• واخذ صدقتك واصطفية بها جرة • ان القرين الي المقارن ينسب •

• وصل الصديق وان جفاك بدلة • فالعفو عنه والتجاوز صوب •

وقال آخر

• وما المرء الا باصحابه • كالقبض الكف بالمعصم •

• ولا خير في الكف مقطوعة • ولا خير في الساعد لا جذم •

قال الاسكندر انتفعت باعدا عيروني بالخطا ففهمت الضوا
وارشدت اليه اكثر من اصدقا زينو الي الخطا وخرروني عليه •
ولامنا الثاني رضي الله عنه في هذا المعنى بيتان نداء عن
حنظلي الان **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال فيدل رسول الله
صلي الله عليه وسلم اي جلساينا خير قال من يذكره بالله رؤيته

ويزيدني صلحكم منطقتي **وعن** أبي مؤبرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من
يخالل **وعن** مالك بن دينار أنه قال يا مغيرة انظر كل أخ
لك وصديق لك وصاحب لك لا تستفيد في دينك منه خيرا
فانفذ عنك صحبته فانما ذلك لك عدو يا مغيرة الناس أشكال
الحمار مع الحمار والغراب مع الغراب والصعور مع الصعور كل تبع شكلة
قال الخرايطي سمعت أبا العباس المبرد يقول بلغني أنه لما خرج
خلف بن خليفة إلى الكوفة لبيته أعرابي فقال له الأعرابي ما تصنع
هنا منا قال أما سمعت قيس بن الخطيم يقول **شعر**

• يا أيها السائل عما مضى • من ريب هذا الزمن الزاهب •
• ان كنت تبغي الفضل وغيره • أو شاهدنا خبر عن غائب •
• فاعتبر الأرض بسكانها • واعتبر الصاحب بالصاحب •
وعن الحسن رضي الله عنه قال تنقوا الإخوان والأصحاب والمجا
ومن كلام ابن المعتز ما أحبك من تملقك **حكى** أن الرشيد
خرج يوما متزها فأنفرد ومعه حاجبه الفضل بن الربيع
خاصته كما كان يقع ذلك لبعض الفقرا فاذنما بشيخ راكب على
حمار صغيف الحركه يعينه رطوبته وهو على كل حال أحسن مما يشرف
على العمى أصلا خصوصا من حين لا زمر بيتا من ضيقه وظلمته
والراححة الكريهة به وعرق الجالس فيه من حره **كاتب** **شعر**
• سكنت بيتا خلته فحمة • النتن والظلمة والضيق •
• كاني في وسطه فيشة • من لا يظط والعرق الريق •
فغمر الرشيد الفضل على ما جنته فقال الفضل أين تريد يا شيخ
قال أريد حابطا لي قال بل أدلك على شيء تداوي به ما يعينك

من الرطوبة قال والله إني لأدلك لمحتاج قال الفضل خذ عيذ الهوي
وعبار الماء ورق الكاه وضرب الجميع في حق من عظم العتقا وأكل
منه فإنه يذهب هذه الرطوبة قال فاتكاه الشيخ على ظهر الحمار
وضرب صرطة طويلة ثم قال خذ هذه الجرة وصفتك وإن تفعتنا
هذه الوصفه زدناك على ذلك قال فصيحك الرشيد حتى كاد ينقلب
من ظهر الفرس **وحكى** أن شخصا مر بطريق الشام على قبر مكتوب
عليه لا يغترون أحد بالدنيا فإني ابن من كان تحبس الزبح إذا شاء
ويطلقها إذا شاء ويحذايه قبر آخر مكتوب عليه لا يغترون أحد
يقول هذا الابن الفاعله ويظن أنه ابن سليمان بن داود عليهما السلام
انما مؤاين حداة تجمع الزبح في الزق ثم يفتح بها الجمر فهو يطلقها إذا
شاء ويحبسها إذا شاء قال فما رأيت قبلا كما قبرين يتشامتان غيرهما
واقول أنا لورأيتهما لكنيت بخدايهما أنا اضرب الناس لابني
ولا ابن ابني وأقدر على اطلاق الروح متى شئت وحبسها متى
شئت لا سيما يوم الخميس **وقد** طلب مني شخص يوم الخميس أن أكل
نسيخا فأنشدته **شعر**

• أقول أصد جي • ووده في فسوخ •
• وزار اكل فيسيخا • من حبه في رسوخ •
• أنا الفسيخ المعتي • مالي وأكل الفسيخ •
وحكى من حلم الخليفة عبد الملك بن مروان أنه دخل عليه يوما
عزة كثير وبثينة جميل فال إلى عزة أولا ولا طعنها وحدها في
كثيرها ثم التفت إلى بثينة وقال أنت بثينة جميل قالت نعم يا
أمير المؤمنين قال ما الذي رأي فيك جميل حتى لم يذكر من بين
نساء العالمين قالت يا أمير المؤمنين رأي في الذي رآه فيك

المسلمون والناس حتى جعلوك خليفتهم وأمير المؤمنين عليهم وكان
عبد الملك غير جميل فضحك حتى بدا له ضرر من سود لحيته رآه
أحد قبل ذلك وأجازهما وفضل بثبته على عزه مع ما كان عنده
في عزه من التقدم في الجبال والخطاب **وهذا** يدل على تمكن
عبد الملك في الحلم واللفظ والروقة فإنه أكرمها المعاني بحالها
كما قيل تحبني فاضمر عنيته فإذا بدا فجأله مما جناه شفيعة
وكثيرا ما يقع أن يكون في وجه الشيء بناء فيشفع له فيقبل وفي
وجه آخر ما يقع فيجلب الطرد ويحل **حكي** المسعودي في مروج
الذهب عن يحيى بن أبي منصور الميم قال كنت يوما بين يدي المعتز
وهو غضب لي للغاية فاقبل عليه شخص وهو مغرم به وهو الغضب
منه فلما رآه من بعيد ضحك والفت الي وقال يا يحيى من الذي
من الشعر يقول

في وجهه شافع نحو أساته من القلوب وجهه حيث ما شفعاً
فقلت هو الحكم بن عمرو فقال **انشدني الشعر كله فقلت**
ويلي علي من اطار النوم فامتنعاً وزاد قلبي علي وجاعه وجعاً
كانما الشمس في اعطافه لمعت حسنا او البدر من ارزاه طلعا
في وجهه شافع البيت **فقال** له دزه وكان بعين عبد الملك
مرض لم تنزل عينه تدمع منه ولعبت بيده فيها ينحني منها الرقص
وهو شيء يتعرف منه من يذكر وقت الطعام والشراب فامتد
يوماً ذوالرمة الشاعر الملقب المستشهد بقوله بقصيدة
عظيمة لكن لسوء خطه فيها ابتدأها بقوله

مما بال عينك منها الماء ينسكب فقال له عبد الملك ومما سواك
عن هذا يا جاهل واخرجه مع انه ينادي الراي يعلم ان ذا الرمة

لم يرد التلميح ولكن سوء الخط يسوق الى اعظم من ذلك وعجبني
في هذا المعنى قول الشيخ جمال الدين بن بناة المصري **شعر**
يا سيدي عطفنا على متاليم يشكوا من الايام خطبنا باسطاً
لو جاء يكتب خطه متحريراً ما جاء ذاك الخط الاساقطاً

وقال ابن النيث

وقالوا بماذا يكتب الخط كات جمول بظلم الجمالة خابط
فقلت بطافا كتبوا الخط فاباه سوي شور خطي وحده فهو ساخط
وحسبي فيما يتعلق بي ان اقول

ومالي ان لفظت لكم بمدح تحرفه العذول بضد لفظ
نعم هذا واكثر منه تجري اذا كان الحب قليل خط
وامثل هذا الاكتفاء والتصغير البيت المشهور
اذا كان الحب قليل خط فاحسناته الا ذنوب

شعر

الي كذا الصدود وليس حرمه وكذا الاعتذار وليس ذنب
امثلي تتبل الاقوال بينه ومثلك يستمر عليه كذب
فقل ما شئت في فلي لسان ملي بالثنا عليك رطب
وعاملي باحسان وحلم تجدني في الجميع كما تحب
وما ابدع ما قال صاحب البديعية

جري الفراق فراق الاكتفاء وفاء ملاة الوصل فاحمد ولا تدم
وما الطف ما حكي عن الشيخ محمد الدين بن دقيق العيد والد
قاضي القضاة شيخ الاسلام تقي الدين رحمه الله انه كان كثير
الاحسان الى اصحابه يسعي لهم على قدر استحقاقهم في وظيفة
او حكم او شهادة مما يصلح ان ينتفع به ذلك الشخص فجاء بعض

طلبته وشكى رقة الحال وصفاقة الضرورة فقال له اكتب قصه
وانا اتحدث لك مع الولد **فكتب** المملوك فلان ينبل الارض
وينهي انه فقير ومضطرب وكتبها بالظا القايم وقليل الحضر وكتبها
بالصاد وناولها للشيخ فنبسته فقال يا فقيه سبحان الله ضرك
قايم وحطك ساقط انتهى **وقد** عوب امير المؤمنين عبدا للملك
في اغضائه عن قول بشيئة السالف عن طرف ورقه ولين معاطف
وكن معها من خضها شافع لا يرد يقبل منه شفاعته الوصل ويحي به
اساءة الصد **قال** السهيلي في الروض لاف حكاية عن قتيلة
ابن ابنة النضر جنة الثريا ابنة عبدا له الاموية انها انشدت النبي صلى
الله عليه وسلم لما قتل اباه ابيانا من حملتها

• ما كان ضرك لو مننت وديما من الغني وهو المعيط المختق
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سمعت شعرا قبل ان اقتله لما قتلت
قال الامام الشيعي رحمه الله انفذني عبدا للملك ابن مروان
الي ملك الروم فلما وصلت اليه جعل لا يسألني عن شي الا اجبته وكا
الرسول لا تطيل الاقامة فاقامي اياما عند فلما اردت الانصراف
قال لي امن اهل المملكة انت قلت لا ولكني رجل من العرب فدفع
الي رقيقة وقال اذا ديت رسالي الي صاحبك اوصل اليه هذه
الرقيقة فلما وصلت الي امير المؤمنين ادت الرسالة ونسيت الرقيقة
فلما وصلت الباب تذكرتها ورجعت واوصلتها اليه فلما قراها قال
هل قال لك شي فتيل ان دفعها اليك قلت نعم قال انت من اهل المملكة
قلت لا بل رجل من العرب قال عبدا للملك اتدري ما في الرقيقة قلت لا
والله قال اقراها قال فقراها فاذا فيها عجت لقوم بينهم مثل هذا كيف
ملكوا غيره فقلت يا امير المؤمنين والله لو علمت ما فيها ما حملتها وانما

ملك الروم هذا لانه لو ترك يا امير المؤمنين فقال عبدا للملك اتدري
لو كنت مدافلت لا قال حسدي عليك فاراد ان يعزيني بقتل النبي
وكذا كل من حسد شخصا على خدمته ملك ينمق بالنور والبهتان ينفي
الي عظام الامور والله ان من حسدي عليك انما اراد الاغواء بالقتل
ولو لان جملك يفوق كل حلم وصدرك يسع كل امرهم لما كان جزاء غير
الهلاك والله ان الاشد من الهلاك ان لا اراك

• انولاي ختمت على فراذي • تحب ان تحل به سوا كا
• ومن اعراض عنك اذا اتقينا • وكل الناس زورما عدا كا • **غيره**
وانت هو المولي ورويتك المني ومنزلك الدنيا وانت الخلايق

شعر آخر

• لقد طفت ارضا لم تكن ما عهدتها • وصيرت طوفي بين تلك العالم
• فلم ازال اذ اصغاك حاشير • على ذقن او قارعا سق ناد

شعر آخر

• كيف المقام بدار لا اراك بها • واي معنى لمعني لو تكن فيه
• ينديك بالروح صبت لو حصلت • وفاته كل شي كنت تكفيه
• بحفي عليك فلم يظهر مواخذة • لاجل ذلك تعلو من تناوته
• وما برحت عظيم القدر ذا شرف • عند المليك الذي جللت ياديه

غيرة

• وما كل ارض مثل ارض بني الحمي • ولا كل بنت مثل بنت هوالبان

غیره

• كمليلة منك لا صباح لها • افنيها فابضا على كبدي
• وانت طوتنا مرية دعة • شتان بين الرقاد والسهدي
• قد فاضت العين بالدروع قد • وصغت خدي على بنان يدي

• كان قلبي اذا تذكركم • فريسة بين ساعدي اسدي •
وما احسن قول الخليل بن احمد لما دخل عليه اليزيدي
 النحوي وهو جالس على وسادة فاوسعها له واجلسه معه قال اليزيدي
 احسبني ضيقت عليك فقال الخليل لا صناع موضع على اثنين متحابين
 قط ولا وسعت الدنيا اثنين متباغضين قط قال اليزيدي هذا وظنة
 يومنا على المأمون والدنيا غصة وعندك نعم تغني وكانت من اجل
 امل عصرها فانشدت **سر**

• وزعمت في ظالم فمجرى • ورمت في قلبي لبهم ناصية •
 • فنعم ظلمتك فاغفري وتجاوزي • هذا مقام المستجير العايد •
 • هذا مقام فتي اضرب الهوي • فزع الجفون بحسن وجهك لا يذ •
 • ولقد اخذتم من نوادي نسه • لاسل زقي كف ذاك الاخذ •
 فاستعادها المأمون الصوت ثلث مرات ثم قال يا يزيد اكون في
 احسن مما نحن فيه قلت نعم يا امير المؤمنين تشكون خولك هذا
 الانعام قال حسنت وصدقت قال ووصلني بمائة الف درهم القصد
 وكاني انظر اليك ليدري على الكواحد من يخرج **قال** اليزيدي
 ودخلت عليه يوما اشكوه حاجة اصابتني ودنيا الحقني فقال يلاه
 والله ما عندنا هذه الايام ما ان اعطيناكه بلغت به ما تريد ثم
 استقر رأيي ورأيه ان احضر الي الباب عندما يجلس للشراب **هنا**
 جلسا فقاما وقع ذلك حضرت ومعي رقعة دفعها للخادم فدخل
 بها المأمون فاذا فيها **شعر**

• يا خير اخوان واصحاب • هذا الطفيلي على الباب •
 • فصبروني واحدا منكم • او اخرجوا لي بعض حباي •
فتراها المأمون وقال ما ينبغي ان يدخل علي مثل هذا الطفيلي

في مثل هذه الحالة وارسل يقول لي دحورك الان متعذرا فاختلك
 انت الان ما تحت تناديه وكان بالمجاس عبد الله بن طاهر بن الحسين
 فقلت اختار عبد الله فقال له المأمون قد وقع اختياره عليك فقم
 اليه فتوقف وقال اترك مجلس امير المؤمنين واصير شريك الطفيلي
 فقال له المأمون فند نفسك عن الخروج اليه فافتدأ بما بعثت الالف
 درهم فقال المأمون ما اظنه يرصني في مقابلة جلوسه معك بذلك
 فلم يزل يزيد عشره والمأمون يمنع الي ان بلغت مائة الف درهم
 فقال عجبها له فكنت لي وكيله وارسل له رسولا ان يدفع ذلك اليه
 قال اليزيدي فاخذت ذلك وانصرفت ومدت من مادة قول الناس
 الحاكم اذا عني نفع واما الاحتجاج بمراعاة الناس في شيء لا ينفع فهو
 احتجاج بالمنع مما **يجب** ان القاضي الفاضل عبد الرحيم
 البيسان رحمه الله خرج يوما يزور القوافل فجلس في قبة ليقرأ بها شيئا
 من القرآن فوجد حايطا مكتوبا عليها ابيات وفي بيت منها كثر ينقص
 كلمة ومناك شاب مرافق فقال له الفاضل قمر يا صغير واكتب بحجة
 هذه الكلمة في موضع كذا فاني الصغير ولم يعلم من مخاطبه فقام الفاضل
 وكتبها بيده ثم قال للصغير من انت قال وايش فضولك تسال عن شيء
 ليس لك به شغل ولعل سانه كان جيعانا فان الجوع يبني الحلق ولو
 يزول الفاضل رحمه الله يتلطف به ويسارقه الي ان قال ابن فلان الغلام
 قال فايوك حي ام مات قال بل مات من نحو ثلاثة اشهر وخلف ايتي وثلاث
 بنات قال فامترك لكم قال لم يترك لنا شيئا قال واين مسكنكم قال في موضع
 كذا وكذا وركب الفاضل ومضى لي حال سبيله فجاء رجل الي الشاب
 وقال انت اليوم لا حطيتك عين السعادة هذا الذي تحدثك به والفا
 الفاضل فلطم الصبي غيا وجهه وذهب بعدا الي امه بمصر فاجبرها

الحبر فطمت وجهها وقالت اليوم يا قينا السوء انا به وانا اليه راجعون
فبينما هم كذلك في اثناء النهار واذا بالباب يطرق طرقا مزعجا فظننت
انها الدامية الحاملة وما دوت انها السعادة الشاملة ففتحت الباب
واذا عذ جال وشخص يقول افسحوا الطريق فقالت ما تريدون قال
قال شكب هذا النعم وهو اربعون اردت ايا وكان السعدا ذاك غاليا قالت
ولمن هذا قالوا ارسله القاصي الناصل لا ولا فلان الفلاني في المكان
الفلاني وقال لنا الناس انهم استمر فافرحوا النعم وكانت المرأة واوفا
في غاية الصلوة اليه ثم ان القاصي الناصل استدعي وكيله وقال اريد
ان تشتري لي عروسة في الموضع الفلاني وهو جوار المرأة وتبقى ذلك
واذا شتملة على اربع بيوت كل بيت كامل المحرق والمرافق والمنافع
صالح لا استقلال السكني به وتسرع في ذلك جدا وتكل رخامه ودهانه
وبياضه وجميع ما يحتاج اليه وتعلمي فنعل الوكيل وانتهى اتقاها
اينقاظا منه ان القاصي الناصل يسكنه واعلمه بنواغه فامر ان
يشترى لكل بيت ما يحتاج اليه من الفرش والاواني المعدة للشتاء
والصيف على اتوجه ففعل فقال له الناصل ادعني الى جدار المكان
فلان ابن فلان الفلاني ايتني به وباتمه واخوانه فلما حضر واقف
لهم هذا المكان قد صار لكم ملكا وهذه مفااتيحه ومكاتبته فكنوا
بينه وهذه الاربع مائة دينار لك مائة ولاخوانك كل واحدة مائة
ولا تزوج اخوتك اذا خطب من احد حتى تستاذني قبل فامضت مدة
يسيره حتى قيل ما مضت تلك الليلة حتى كثر خطابهن وزوجهن
الفاصل من جماعة اعيان فقال الوكيل للقاصي الناصل سبحان الله
الذي حنتك على هؤلاء الاولاد الاطفال الايتام الفقرا فقالت
الفاصل ان والدي لو كان مشا في بلدنا فمسلك والدي وضيق

عليه تصديقا لا يوصف بلسان ومنع من الوصول اليه وكما لا يخذ
من يستينا شربة ماء وطالت فعلته بنا كدامة فقال يا يوما والدي
وهو يبكي بقلب كسير جرح ارايت يا ولدي ما فعل بنا هذا قلت نعم
قال يا ولدي متى اقدرك الله عليه او على احد من ذريته فاحسن اليهم
اضعاف اساتم اليها فانا عملت معهم هذا الاحسان العظيم في
مقابلة تلك الاساة العظيمة وكان القاصي الفاصل كثيرا ما
ينشد هذين البيتين

• اذا السعادة لاحظتك عيونها • نرف الخواف كلهن امان •
• واصطد بها العنقا فمهل حبايل • واقند بها الجوزا فهي عنان •

وله ذوالقاسيل

• اذا انت اوتيت السعادة لم تبخل • ولونظرت شرا اليك القبائل •
• وان فوق الاعداء تحوك اسهماء • تذلها على عقابهم المناصل •
وهنا حكاية لطيفة وهو ان بعض المغنيين حضره وجماعة
عند شخص من الامراء فلما اخذ منهم الشراب عني المغني يهذي بين البيتين
وطرب الامير الى الغاية وامر بعض مماليكه ان يحضر للمغني خلعة
ولم يدرك المغني ما امر الامير به وكان له ساعة يدافع البول لسوء
حظه فجاء المملوك بالخلعة فلم يجد وكان السكر قد عمل في الحاضر
عمله وعربد وليه المجلس فامر الامير باخراج الجميع ومنهم المغني
فلما خرجوا قيل له ان الامير كان رسمك بالخلعة واستمر ذلك في
ذهنه ثم بعد ايام اعيد المجلس وحضر المغني فلما دبت فيهم الشراب
عني المغني • اذا انت اوتيت السعادة لم تبخل •

بنسخ الناصب الباء فضحك الحاضرون وانكروا هذه اللفظة
تصيحك واعجبهم واخضروا الخلعة في الحال والسلام

فقال نعم لما بدت تلك الليلة فالتفتي الخلقه فافسأل الامير
عن القضية فاعادوها له فضحك واعجبه واحضره الخلقه
في الحال والسلام **الحمد لله وحده** والشئ بالشئ يذكر هذا الشاعر
وان كان فاته ببولة خلقه فالمولود المشعور فانه ببيلة من
التحف والظرف ما لا يوصف وله الآن سنة وخمسة عشر من يومنا
في مضرتها وعلاج مداواتها **وما احكم القائل مرابطه**

• اسمع هديتك من امر • تحذر اذا البول ضللا •
• فان في فوق عاير • ببيلة القتل • **شعر**
• والله والله العظيم ومن به الدنيا وكل الكائنات تشرف •
• ما كان تركي لشئ موضع لعله • الا حيا كدت منه اتلف •

شعر
• اذا راي من تحت منيته • وقد جفاه وصد حين اساء •
• خانت اعضاؤه فلم يطق ال • حراك حتى لسانه جرسا •

شعر
• ازعمت اني خلعت عن عهد الوفا • لا كان ذاك ولا اراه يكون •
• انا لا احوّل ولا اميل عن الوفا • ابدا وفي القول لست امين •
• سل من صيرك عن وداي انه • عندي الامين وقوله الماثون •
• لا تنسبني للملال فاستني • ادري بما عندي وسوف يبين •
• ولا تظهرن ادلة ترضي بها • والصدق فيما ادعي مضمون •
• عندي لفضلك كل طول سابع • وعلى مدحجي في فلاك ديون •

شعر
• هل الي ذاك الحجي من رجعة • ام لتلك الليالي سبيل •
• وعلى الجملة مالي غير كرم ان اردتم ان تملوا او عبلوا •

وقد كنت عرمت ان اكتب لاصدقا الوفا واود الصفا • من شملهم
عناية التقريب • ولحظتم حين التاويب • **هذه الفقه يتقبل**
الايايدي الكريمة من السادة الرفاق جمع الله شملهم • ووصل حبلم
وعقد باتفاق ذات بينهم عقدهم وحلمهم • وكثير الاصدقا
بشلمهم • وان كنت لا اعرف بشلمهم • وجعل كل خير مشهلا بهم • ومنهلا
لهم • واورف عليهم ظل التهايني كما اورف بخدمهم ظلمهم • ليبلغني
الاسل منهم الي ظل فضل لا كدي ثلث شعب • ويمثل من اتحاد
ثلاثتهم اتحاد الماء والحمر والحبيب • واتم القصة بما فيه تامل المنا
وتحصيل الهنا • فاشكاني عن ذلك خشية ان يكونوا هم الناس
المحدور منهم حول الرضي والايناس • فاكون قد شققت اني بظلمي
وسعيت لحيتي بتجمل حيتي • على ان الاحتجاج بمراعاة الناس لدفع
الغنى والرضي والتجاوز والاعضاء • كالاحتجاج على الممكن بالمستحيل
او منو كما **يتصل**

• وكان كذيب البراذ قال مرة • لعمر وسة والذيت عريان مرسل •
• انت الذي من غير سوء شمتني • فقالت مي ذاقا عامرا ولي •
• فقالت ولدت الابل رمت غدره • فدونك كلني •

• والافهل تنظن السماء ان بدا الضل اليها • والجور ان خلقا يحكم عليها •
• والذنب محروس لا يصدا جرمه • والدمعروف لا يجمل حكمه •
• ومن ذا الذي تحذنه نفسه ان تحذ عظمك التي هي عين الشمس •
• او من الذي يزين له عقله ان يتلاعب في القرض لك بالافاعي •
• غير الشمس وما ذاك الا رجل سل لخره سيفه • وعجل لنفسه حنفة •
• واستزار طيفه • وعاية جمدي • ونهاية ما عندي • ان الطيل التاميل •
• واحيل على التاويل **واقول** وللسعادة اوقات توتنها •

والمسؤول من سيدنا ومولانا الخذ ومالا عظم والمملك المعظم
ولي لا يادي والنعم ومن في المل الفضل والحكم وقاه الله شر كل عين
حاسد ولو كانت تحت هذا البدر عين الشمس واستخدم له الاند
حتى يكون فرايض لثما نامله العشر عند الناس كعرايض الحسن النظر
في ملك الرسالة بنين خليم ستره وكتم قبل الحقيير من التقير وعذر
فأبى الا من ندال واغا معاليك تمليني الذي انا كابتة

شعر

كالبحر يطره السحاب وماله فضل عليه لا نه من ما يه
فاني احلستهما من ايدي الهومرية اوقات عديده مع سوء الحجازية
العين والنفس بالاخلط الرديّة ولهذا تراها كثيرة الاحاق
في الطرور والحواسي على ان سعيتي سعي الجاهد وعيشي عيش الزاهد
ويدي كحالي اومي من بيوت العناكب ومعيشتي في منهاج الفضل
كعجالة راكب

شعر

ومن فرط فقري واحتياجي بعدكم وصون محيا بالحيا متستر
اكلت حمرا طال ما قد ركبته كاني لو اسمع باخبا رخيبر
والقلب والله مدهول عن حسن الاتقان معدد عليه نوايب
الدموبانا مل الحفقات مرمي بسهما مر الانكا د عن قسي الصاوغ
فايض في بحر الهمة والغم للفراق المروع كلما دمت ان يلقي الي
درا الكلام التي در المروع ان اجتمع لاسم الايام فكا في لحرها
جنت وان اقدح فكري في استعطاف الزمان فكا في فيته
قد تدحت ولو قضى الله لي بالمنية ان لم يقض لي لا رحت
واسترحت والله تعالى هو المأمول لتيسير الامل والسؤل
وهو حسنا ونعم الوكيل **تم الكتاب** بعون الملك

الومتاب والحمد لله وحده وصلي الله على من لا نبي بعد

وكان الفراغ من كتابته في يوم الاثنين المبارك

حادي عشر المحرم ختام سنة اربع

وثلاثين والف احسن الله ختامها خير

علي يد فقير رحمة واسير وصمة

دنبه يوسف معنوق

الخواجه نايح الدين

البعلبي غفر الله

ذنوبه وستر

عيوبه بمنه

وكرم

آمين

ر

فراصة الذهب و خلاصة الادب

٥٧

الله جسي

من كل يدع صاحب

فراصة الذهب و خلاصة الادب

من كل يدع منتخب

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله عليه وسلم

من آلاء الملك الصمد على عبده المذنب

ابن عبد الله محمد بن عبد الله محمد بن عبد الله

بجودته عليه وآله صلواته

والسلام ما خلت الصفوة

باسم

احسن الى العبد المذنب

والسلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَغْدَقَ سَحَابَ الْعُقُولِ فَثَرَتْ الْقَطْرِ عَلَى
 بَحَارِ الْمَعَانِي فَجَادَتْ بِالْإِدْرَ وَالْمَرْجَانِ، وَنَظَّمَتْ
 أَيْدِي الْفِكْرِ تِلْكَ الْفَرَائِدَ فِي سُلُوكِ الْأَلْفَاظِ قَلَائِدَ
 لِحَيْدِ الزَّمَانِ، وَأَنْطَقَ وَرَقُ الْإِلْسَانِ عَلَى أَوْرَاتِ
 أَغْصَانِ الْبَيَانِ، فَجَعَلَتْ مُغَرَّرَةً بِأَفَانِينَ الْبَدِيعِ
 عَلَى تِلْكَ الْأَفْنَانِ، وَالصَّلَوةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِ
 مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ حَايِزِ قُصْبِ السَّبْقِ فِي كُلِّ مَنْقَبَةٍ وَفَخْرٍ
 الْقَائِلِ إِنَّا أَفْضَحُ الْعَرَبِ يَدَايَ مِنْ فَرْشٍ وَرَضِعَتْ
 فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، وَعَلَى آلِهِ أَصْحَابُ الْمَزَايَا الَّتِي يَقْصُرُ
 لُجْنَانُ وَيَحْصُرُ اللِّسَانُ عَنْ شَرْحِ تَفْصِيلِهَا مَا هَدَرَتْ

أَعْلَى الْمَطَرِ وَأَعْدَدَتْ
 لَهَا قَوْلَهُ

شَقَاشِقُ

شَقَاشِقُ الْفُحُولِ بِغَرَابِيبِ الْأَشْعَارِ، وَاسْتَبَقَتْ جِيَادَ
 الْعُقُولِ فِي ذَلِكَ الْمَضْمَارِ، **وَبَعْدَ** فَانْ مَنَظُومِ الْكَلَامِ
 أَعْلَى قَدْرًا، وَأَنْبَهَ ذِكْرًا، وَأَغْلَقَ بِالطَّبَاعِ، وَأَرْشَقَ فِي
 الْأَسْمَاعِ، وَمَنْعَتْ جَعَلَتْهُ الْعَرَبُ لِمَا ثَرَهَا دِيوَانًا،
 وَلِمَا خَرَهَا تَرْجُمَانًا، **قِيلَ** أَوَّلُ مَنْ قَالَ الشَّعْرَ نَعَقُو
 عَلَيْهِ السَّلَامَ لَمَّا جَاءُوا فَخَبَرُوا عَنْ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 بِمَا أَخْبَرُوا فَقَالَ **الْحَمْدُ لِلَّهِ**
 فَصَبَرَ جَمِيلٌ لِلَّذِي جِئْتُم بِهِ، وَحَسَبِي الْهَيَّ الْمُنْهَمَا كَافِيًا،
 وَقَدْ رَوَى أَوَّلُ مَنْ قَالَ الشَّعْرَ أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا قَاتَلَ قَابِيلَ
 أَخَاهُ هَابِيلَ، وَهِيَ رَوَايَةٌ مَشْهُورَةٌ، وَكَانَ أَهْلُ الْجَا **مَلِيهِ**
 يَعُدُّونَهُ شَرَفًا سَابِقًا، وَمُحَمَّدٌ بِأَسْقَا حَتَّى إِنْ الْقَبِيلَةَ
 لَمْ تَكُنْ تَهْنَأُ إِذَا قَامَ فِيهَا مَلِكٌ أَوْ وَلَدَ فِيهَا ذَكَرٌ
 أَوْ نَبَغَ فِيهَا شَاعِرٌ، ثُمَّ لَمْ يَضَعْ فِيهَا شَأْنَهُ إِلَّا سَلَامًا
 بَلَّ رَفَعَ مَكَانَهُ السَّبِيَّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَانْ
 أَسْتَنْشَدَ الشَّعْرَ، وَأَثَابَ عَلَيْهِ وَدَعَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمُ لِنَاظِمِهِ وَالْمَدِّ، وَكَانَ يَتَنَفَّسُ عَلَى فَيْصِلِهِ
 وَتَمَثَّلَ بِالْفَاظِ صَحِيحَةٍ، فَقَدْ رَوَى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

كان تمثيل بيت ليبيد شعر
 الاكل شيء ما خلا الله باطلا وكل نعيم لاحالة زائل
 وبيت عبيد
 وكل ذي غيبة يؤب وغائب الموت لا يؤب
 وكان يستنشد ابا بكر الصديق رضي الله عنه
 اشعار العرب كشعر قيس بن ساعدة الايادي
 وعنبرة الايادي وانشد النابغة الجعدي
 قصيدته التي مدحه بها فلما وصل الى قوله
 ولاخير في حلم اذا لم يكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا
 ولاخير في جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما ورد القوم
 قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا فض الله
 فاك فعمرونا يا هكائها اللؤلؤ المنظوم
 واجاز كعب بن زهير ببردته وقصته مشهور
 وامر حسان بهجاء المشركين وقال له لا تزال
 مؤيدا بهج القديس ما دمت تنصرا بلسانك
 وقدم عليه صلى الله عليه وسلم وقد بني تميم وهم
 سبغون او ثمانون رجلا فيهم الاقرع ابن حابس

والزبرقان بن بدر وعطار بن حاجب وقيس بن
 عاصم وعمر بن الاهتم وانطلق فيهم عيينة بن
 حصين الفزاري فلما قدموا المدينة دخلوا
 المسجد فوقفوا عند الحرات ونادوا بصوت عال
 جاف يا محمد اخرج فقد جينا لنفاخرك وجيناك
 بخطيبنا وشاعرنا فخرج رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اليهم فجلس فقام الاقرع فقال والله ان
 مدحي لزين وان ذمي لشين فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ذال الله عز وجل فقالوا انا اكرم العرب
 فقال صلى الله عليه وسلم اكرم منكم يوسف بن يعقوب
 ابن اسحق بن ابراهيم عليهم السلام فقالوا انذن خطيبنا
 وشاعرنا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس
 فجلس معه الناس فقام الاقرع فقال الحمد لله الذي
 له الفضل علينا وهو اهله الذي جعلنا ملوكا
 وجعلنا اعز اهل المشرق انا اموالا عظاما نفعل
 فيها المعروف وليس في الناس مث لنا السنا روس
 الناس وذوي فضلهم فمن فاخرنا فليعد مثنا

عددنا ولو شئنا لاكثرنا ولكنا نستحي من الاكثار
 فيما حولنا الله واعطانا اقول قولي هذا فاقول
 افضل من قولنا واثر ابين من اثرنا ثم جلس فقام
 ثابت بن قيس بن شماس فقال الحمد لله الذي
 السموات والارض من خلقه فقضى فيهن امره
 ووسع كرسيه علمه اذ لم يقض شيئا الا من
 من فضله وقدرته ان اصطفى من خلقه رسولا
 اكبرهم حسبا واصدقهم حديثا واحسنهم
 من اياها فانزل الله عليه كتابه وايمنه على خلقه وكان
 خيرة من العالمين ثم دعا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الى الايمان فاجابه من قومه وروى
 رحمه الله هاجرون اكرم الناس انسابا واصبحهم
 وجوها وافضل الناس افعا لثم كان اول من اتبع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من العرب واستجاب
 له نجر معاشر الانصار ففتح انصار الله ووزراء
 رسوله نقاتل الناس حتى يؤمنوا ويقولوا لا اله الا
 الله فمن امن بالله ورسوله منع منا ماله ودمه ومن
 كفر

كفر بالله ورسوله حادناه في الله وكان جهاده علينا
 يسيرا اقول قولي هذا واستغفر الله للمؤمنين
 والمؤمنات فقام الزبير بن العوف فقال
 نحن الملوك فلاحى يقاربنا من الملوك ومننا يوجد
 تلك المكارم حزنناها مقارعة اذا الملوك على امثالها اقروا
 كقد شربنا من الاحياء كلهم عند النهار وفضل الغنيمة
 ونحو الكرم غبطا في منازلنا للنار لئلا استطعموا شيئا
 وتبصر الناس تاتينا سراهم من كل اوبى فمضى ثم نتبع
 فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حسان
 فجاءه فامرهم ان يجيبه فقال
 ان الذوائب من فخرنا واهم قد يتواسنة للناس تتبع
 يرضى بها كل من كانت سريرة نقوى الاله وبالا امر الذي سر
 قوم اذا حادوا نواضروا عدوهم او حاولوا النفع في اشياءهم
 ان كان في الناس سببا فوزعهم فكل سبق لا يتبعهم تبغ
 بحجة تلك منهم غير محدثة ان الخلافة فاعلم شرها البع
 لا يرفع الناس ما اوهت الكفر عند الدفاع ولا يؤهونهم
 اعف ذكرك في الوحي عفيكم لا يطعون ولا يزيرونهم طمعوا

يسمون للحرب سمو وهي كلمة. إذا الرعاز من اطفالها خشع
لا يرحون اذا نالوا عدوهم. وان اصابوا فلا خور ولا جوع
كانهم في الوغى والموت مكشع. اسودسه في اسافها قدع
خذ منهم ما اتوا عفوا وان غضبوا فلا يكن همك الامر الذي منعوا
اكرم بقوم رسول الله قايدهم. اذا تفرقت الالهوا والشيع
اهدكم مدتي قلب موازره. فيما اراد لسان حايك صنع
وانهم افضل الاخيا كلهم. ان جد بالناس جد القوم وسعوا
فقام عطاردين حاجب فقال — **شعر** سم
اتيناك كما يعلم الناس فضلنا. اذا اجتمعوا وقت احضار الموم
بان فروع الناس في كل مطر. وان ليس في ارض الحجاز كدار
فقام حسان فقال — **شعر** سم
منعنا رسول الله من غضبه. على انفس راض من معدود
هل الجدة السودد الضخم الكند. وجاء الملوك واحتمال العطا
فقال — **شعر** لا قرع ابن حابس. والله ان هذا الرجل ليوفي
والله لشاعري اشعر من شاعري. وخطيبه افضل
من خطيبنا ولم يقتل عامر بن الطفيل اهل بيته
معونه قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان قد شعرا

واذكر فيه اخفار عامر بن الطفيل لغامر بن مالك
فقال **شعر** سم
بنو ام البنين المير عكم. وانتم من ذوايب اهل نجد
تتكم عامر بابي براء. ليخفرو وما خطاء كعمد
الامع رسعه ذالمساعي. فما احدثت في الحدان بعد
ابوك ابو الخطوب ابو براء. وخالك ما جد حكيم بن سعد
وكثيرا من افاضل الصحابة رضى الله عنهم قال الشعر
كناي وعلي والزبير والحارث بن هشام وعبد الله
ابن رواحة والعباس بن مرداس وغيرهم رضى الله عنهم
اجمعين **شعر** سم
الذي طالب الاولة شعر قل ام كثر ومدح الفرزد
السجاد علي بن الحسين. نزل العابد بن عليهما السلام
بمضور هشام بن عبد الملك فارسل اليه بجائزة وجبته
هشام فكان في الحبس حتى اطلقه وكان الاخطا
الثعلبي نصرانيا يخالش ملوك بني امية ويأجج المسلمين
هاحي الفرزدق وجريار بعيز سنة وكان يقال لهم
ثلثهم انا في السر وكانا مقدما في الشعر عليه فاما هما

فلم يقدم احدهما على الاخر قيل بانتهما لم يذكر في
مجلس اجتماع اهله على احدهما قط ولقد توارد
في اشعار كثيرة منها ما حكاه ابن الاعرابي عن المفضل
قال — مررا بك بالبصرة فراه الفرزدق
فقال من اين وجهك قال من اليمامة قال فهل لك
عهد بان المراءاة قال نعم قال فهل احدث شعرا
علقت منه شيئا قال نعم قال فهاهنا منته فانشد
هاج الهوى لفؤادك المتهاج فقال الفرزدق
فانظر بتوضيح باكر الاحج فما زال ينشد صدرا
ويقول عجز حتى ظننت انه قال القصيدة وسرقها
جريمته ثم قال — ويحك دعنا من هذا
اذكر فيها الحاج قال نعم قال اياه اراد وعن
عوانه بن الحكم قال واقف جريمه بن الحجا
التي في المرید فانشد جريمه قوله
يا تيم تيم عدى لا ابا لكم لا يقدفكم في سوء عمري
احين صرت سما ما يابني الجاء وخاطرت في غز احسانها
فقال — عمر بن الجاء شعر

لقد كذبت وشرا القول الكذب ما خاطرت بك عن احسانها
الست ترون خوار على امه لبست الخنثان اللوم والخور
وكان الفرزدق رفا بهذين البيتين فقال جرير لما
سمعهما قجما يا بن قنب هذا شعرك كذبت والله ولومت
لقد لاء هذين البيتين فكان اقوى من فيك هذا
شعر حظلي هذا شعر الفرزدق قال فارد عمر
جوابا وذهب الى ابن لي الرقراق الى الفرزدق بلخير
فضحك حتى ضرب برجله ثم قال شعر
ما انت ان قوما تميم تساوميا انا التيم الا كالشيطان العظم
فلو كنت مولى العز او في ظلاله ظلمت ولكن لا بد لك بالظلم
فلما بلغ جرير قال ما انصفتني في شعره قط قبل هذا
ويقرب من الحكاية الاولى ما رواه الاصحاح عن
الفرزدق قال كنت انا وجرير في مجلس عبد الملك فدخل
عدى بن الرقاع فلما ابتدأ قصيدته شعر
ذكر الديار توهمها فاعنادها
قلت لجرير هلم لنسخر من هذا الشامي فلما ذقنا كاله
يُسْنَمِنْهُ فلما قال ثرجي اعن كان ابرة روقه

وعدى كالمستريح قلت لجرير ما ذا عساه يستلِبُ
 مثلاً فقال جرير انه يقول
 قلما اصاب من الدوات مدادها، فقال عدى
 ولم اصاب من الدوات مدادها،
 فقلت لجرير اكان سمعك محبوباً في صدرك فقال
 اسكت شغلني سببك عن جيد الكلام، ومثله ما حكى
 عن عمار بن عقيل، قال انشئت المأمون
 قصيدة مائة بيت فابتدئ بصدور البيت فيأدرني
 الى قافيته كما قفيتها فقلت والله يا امير المؤمنين
 ما سمعتها من احد قط فقال هكذا ينبغي ان يكون
 ثم قال لي ما بلغك ان عمر بن ابي ربيعة انشد فيها
 عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قصيدة التي يقول
 تشط غدا دار جيراننا،
 فقال ابن عباس رضي الله عنهما، ثم قال انا ابن ذاك
 ولله اربعد غدا بعد، ثم انشد القصيدة
 يقيها ابن عباس رضي الله عنهما، ثم قال
 انا ابن ذاك، وكان المأمون ناقد اماهر في ذلك

حكايات لطيفة، وروايات ظريفة، قال عمار
 قال عبد الله ابن ابي السط علمت ان المأمون لا يصبر
 الشعر فقلت ومن يكون اعلم منه فوالله انا لنشدوا
 البيت فيسبقنا الى اخره قال فاني انشدته بيتا
 اجذت فيه فلم يجز له قلت وما هو قال
 اضحى امام الهدى المأمون مشغولاً بالدين والناس الدنيا مشغولاً
 قال فقلت والله ما صنعت شيئا هل زدت على
 ان جعلته عجوزاً في محرابها تسبح من الذي يقوم
 بامر الدنيا اذا تشاغلت عنها وهو المطوق بها
 الا قلت كما قال جدي جرير في عبد العزيز بن
 الوليد وهو
 فلا هو الدنيا مضيع نصيبه ولا عرض الدنيا عن الدين شاغله
 فقال الان علمت اني اخطأت ولعمري ان الشعر
 محرفا يضر ونقد غامض كما قال جرير
 الشعر صعب وطويل سلمه اذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه

زَلَّتْ بِهِ إِلَى الْخَضِيفِ قَدَمُهُ **يُرِيدُ أَنْ يَعْرِيهَ فَيَجْعَلُهُ**
وَلَكِنْ مِنْ شَأْنِ إِجَادٍ وَذَهَبَ عَنْهُ نُكْتَةُ بَرِّهَا
فَذَهَبَ سَعْيُهُ ضِيَاءًا كَمَا ذَهَبَ عَلَى الْعَجَاجِ
حَوْلَ عَيْنِ هِشَامٍ **فَانْشَدَ فِي رَجُوزَةٍ مَدَامَ بِهَا**
وَالشَّمْسُ قَدْ صَارَتْ كَعِيزِ الْأَحْوَا
حَتَّى طَرَدَهُ **قَالَ** **الْبَحْرِيُّ** قَرَضَنِي الْفَتْحُ بِخَاقَا
عِنْدَ الْمُتَوَكِّلِ **وَانْشَدَ** شَعْرِي فَاسْتَحْسَنَهُ وَأَمَرَهُ
بِإِدْخَالِي عَلَيْهِ **فَلَمَّا امْتَلَتْ يَدَايِيهِ** **انْشَدَتْ** **ن**
مَنْ فِي النَّفْسِ أَسْمَاءُ لَوْ اسْتَطَعْتُهَا **عِنْدَ أَنْ قَدْ أَحْسَنْتُ فِيهَا كُلَّ**
فَلَمْ يَحْمَلْ بِقَصِيدَةٍ غَيْرَ أَنَّ **أَمْرًا بِأَخْضَارِ طِبْشَتٍ**
فَسَأَلَ الْفَتْحَ **بَعْدَ خُرُوجِي عَنْ ذَلِكَ** **فَقَالَ جِئْتَنِي بِرَجُلٍ**
يَقُولُ عَنْهَا عَنْهَا فَخَفْتُ أَنْ تَقَعَ عَلَيَّ **فَكُنْتُ بَعْدَ ذَلِكَ**
إِحْتَاطًا فِي الْفَاطِمَةِ مَدَامِيحٍ وَمَعَانِيهَا وَالْأَسْتَقْصَا
فِي نَقْدِ الشَّعْرِ **وَحِكَايَاتِهِ** **لَيْسَ مِنْهُ وَضِيفَةٌ هَذَا** **الْحَاكِمُ**
وَكُنْتُ أَيَّامَ الصَّبِيِّ **ابْتَدَأْتُ بِجَمْعِ كِتَابٍ ذَكَرْتُ فِيهِ**

نَقْدِ الشَّعْرِ **وَأَسَالِيْبِهِ** **وَشَرَحَ غُوصِيْنَهُ وَغَرِيْبَهُ وَأَسْمَاءَ**
الشَّعْرِ وَأَوْنَاسِيَاهُمْ **وَنَوَادِرَ حِكَايَاتِهِمْ وَأَدَابِهِمْ** **أَنْ وَقَعَ**
إِلَى مَا خَرَجَ مِنْ سَوَادِهِ **كَانَ بَعْدَ تَمَامِهِ كَافِيًا فِي بَابِهِ** **إِنْ شَاءَ**
اللَّهُ تَعَالَى **عَلَى أَنْ طَالَعْتُ مِنْ كِتَابِ هَذَا الْفَرْ كَثِيرًا وَرَأَيْتُ**
فِي نُسْخَتِهِ جَمًّا غَفِيرًا **وَرَوَيْتُ طَرَفًا صَالِحًا مِنْ مَحَاوِرِ**
الْمُلُوكِ وَالْخُلَفَاءِ وَمَحَاضِرَاتِ الْعُلَمَاءِ وَالشَّعْرِ **أَفْجَدَ**
لِلْحَضْرَةِ الشَّرِيفَةِ السُّلْطَانِيَّةِ الْجَمَالِيَّةِ خَلَّدَ اللَّهُ تَعَالَى
ظِلَالَهُ فِي هَذَا الْبَابِ **شَاوِلًا لَيْسَتْ غِيَانًا وَسَيْفًا**
لَا تَلْقَوَانِ **عَلَى أَنَّهُ شَادَفَ فِي كُلِّ الْعُلُومِ حَذًا وَقُلَامًا**
وَزَادَ فِي جَمِيعِ الْفَضَائِلِ عَلَى فَضْلَانِهَا **شَعْر**
مَنْ كَانَ خَالِقَ هَذَا الْخَلْقِ مَا دَحَهُ **فَأَنَّ ذَلِكَ شَيْءٌ مِنْهُ مَقْدُوعٌ**
فَإِنْ طُلِيَ وَأَقْصَرَ مَدَامِيحِهِ **فَلَيْسَ بَعْدَ بَلَاغِ اللَّهِ تَبْلِيغٌ**
وَهَذَا ذِكْرُهُ فِي الْحَجِّ **مِنْ الشَّمْسِ فِي الضُّحَى** **وَأَشْهَدُ**
الَّذِينَ أَنْ مَكْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا
الزَّكَاةَ **وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ** **وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ** **ثُمَّ أَرْسَلَ اللَّهُ**

سحانه وفقه لا ضطفاء ظهيرا حكم به أمرة وانقضا
وزير شديده ازره، مقبل على الجدد والاجتهاد شانه
حتى كان البرمكي نطق عن لسانه، روى ان بهلولاً
قال لجعفر بن محمد البرمكي لما ولى الوزارة بم تقطع
مجالس الديوان قال بملاحظه الأمور، ومحافظة
الجمهور، واغاثه المهوف، وافاضه المعروف،
واصلاح المفاسد، والنجاح المقاصد، وتسكين
الذاني واستحداث القاصي، وتكبير المطيع بأشتم
العاصي قال أيديك الله وأيدك اذا اصبحت فالزم
وأنشد شعره
ولو علمت فوق الوزارة رتبة، نال بجدي في الحيوق لنتها
فبلى ذره من وزير مطلع على قايق هذا الشأن
مصطلع بنشر العدل وافاضه الاحسان شعره
الله اعطاك فاشكر فضله، اعطاك تلك التي ما فوقها
هذا البرية ترضى ما رضيت لها، ان سرسار واز قلند بعوا قفوا

هذا

هذا خلد الله تعالى ظلال جلاله ذائقك، وأبد جمال كمال
عاطفتك، وأيد قواعد الملك والدين بما لتك ونظم
مصالح المسلمين بسياستك، ما اشرت اليه من جمع
شعر محتوي على رقيق الكلام وجزله، وشتم على
جد النظام وهذله، اقصر فيه على زرره النادرة
وغرره السافره، من كل نوع تتناوله الحاضره،
وتتهادى جواهره الحاضره، بوبان في مائة باب
مصوناً عن الابهاز والاطناب، لتقريب مراجعته
وتدبره وتسهيلا مطالعته، وتذكره للمولى الصاحب
الاعظم الامير الامجد الاكرم، نور حرقه الجدد
ونور حريقه السعد، سليل الفضل الباهر، ونتيجة
الافضال الزاهر، سباق الاكابر، لا غاية المفاخر،
محرز النصيب الوافر، من المناقب والمآثر، معبد الفكر
الصائب في ارتقاء اعلى المراتب، مجرد العزم الثابت
لاحتلال اسنى المراتب شعره
لا تعجبوا من علو همته، وسنه في اواز منشاهها
ان النجوم التي قضى لنا، اصغرها في العيون اعلاها

فلديه كل مدح يستقل بل يقل وما أجدره بقول
 الحكيم أبي المستمل **شعر** ،
 ما ان اري كائيك اذ رثائه ، احد ومثلك طالب العلم يلحق
 تجاريان له فضيلة سنيه ، ويكون بعد مصلينا لم يسبق
 ان تبرعنا له فضيلة سبقه ، فمناشاؤنا ابيك لم يتعلق
 جلال الاسلام والمسلمين ، جمال الملك والدنيا
 والدين **احمد** ، اعلى الله تعالى كلمة الوالد واسنى شان
 الولد ورقا هما بسيره الحسين من شر كل
 حاسد اذا حسد ، وبلغك الله فيه اقصى مرادك
 وبلغك منه اقصى مراده ، **شعر** ،
 والله يتقيه وبقيةكم له ، حتى ترى الاولاد من اولاده
 ولم تنزل الملوك والخلفاء والامجاد والوزراء
 يحثون على حفظ الشعر بينهم ، وبأيرون بذلك
 معلمهم **قال** معاوية يوما عليكم بحفظ الشعر
 فلقد عزمت على الهرب يوم صفيين فما كان
 ثبتني الا قول عمر بن الخطاب **شعر** ،
 ابي عرفت وانتى بلائى ، واخذى الحمد بالتمن الربيع

واقداى على المكروه نفسى **شعر** ، وضربى هامة البطل المسيح
 وهوى كلما جسات وجاست **شعر** ، مكانك محدى او تشريح
 وقال **عبد الملوك بن مروان** للشعبي وهو يعلم ولد
 علمهم الصديق كما تعلمهم القراز وعلمهم الشعر عجزوا
 ونجدوا فاذا اجحت ان تناولهم بادب فليكن ذلك
 في ستر لا يعلمه احد من الغاشية فيهنوا عليهم وقال
عبد الملك بن صالح لمعلم ولد ابداهم بالقرآن فانه
 خصهم ذكره وعمهم رشه وكفى بالمرء جهلا ان يحمل
 امرأعته اخذ وعلمهم ما النسيب والخبر فانه
 افضل علم الملوك وحفظهم الشعر مشرفوا ويطرفوا
 وفقهم في الدين فانه مانع من الظلم وحارس من ان
 يظلموا **وحث** سعيد بن خالد الجذلي قال لما قدم عبد
 الملك بن مروان الكوفة بعد قتل مضعب دعا الناس
 الى فرايضهم فاتيناه فقال من القوم قلنا من جديلة
 قال جديلة عدوان قلنا نعم فمنا عبد الملك
 عذيرا الحى من عدوان ، كانوا حية الارض
 بغى بعضهم بعضا ، فلم يرعوا على بعض

ومنهم كانت السادات ، والموفون بالقرض
ومنهم حكم يقضى ، فلا ينقض ما يقضى
ومنهم من حج بالناس ، بالسنة والفرض
ثم أقبل على رجل قدمناه إمامنا جسيم وسيم فقال
ايكم يقول هذا الشعر فقال لا ادرى فقلت امثله
بقوله ذو الاصبع فتركنى وأقبل عليه فقال وما
كان اسم ذى الاصبع فقال لا ادرى فقلت انا
من خلفه حرثان فاقبل عليه وتركنى فقال
ولم سمى بذى الاصبع فقال لا ادرى فقلت انا من
خلفه نهشته حية 2 اصبعه فاقبل عليه وتركنى
فقال ومن ايكم كان فقال لا ادرى فقلت انا
من خلفه من بنى تاج فاقبل عليه فقال كم عطاوك
فقال سبعماية ثم أقبل على فقال كم عطاوك
فقلت أربعماية فقال يا بنى الزعيرة حط من عطا
هذا ثلثمائة فزدها في عطا هذا فرحت وعطا
سبعماية وعطا ثلثماية ويقرب من هذه الحكا
ما روى از عبد الله بن معوية بن عبد الله بن جعفر

رضى الله عنهم كان يلعب مع الوليد بالسطر فأتاه الأذن
فقال صلح الله الأمير رجل من احوالك من اشراف
ثقيف قدم غازيا واحب السلام عليك فقال دعه
فقال عبد الله وما عليك ايدزله فقال له انخر على اجنا
وقد انخرت عليك فقال ادع بسنديل فضعه عليه
وسلم الرجل ويعود ففعل ثم قال ايدزله فدخل
مشمز وهيته بين عينيه اثر السجود وهو معهم
قد رجلى حيته فسلم ثم قال صلح الله الأمير قدمت
غازيا فمكرهت ان اجوزك حتى اقضى حكمك قال حيالك
الله وبارك الله عليك ثم سكت عنه فلما انشأ
أقبل عليه الوليد فقال يا خال هل جمعت القرآن
قال لا كانت تشعلنا شواغل قال هل حفظت من
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومغازيه
وأحاديثه شيئا قال كانت تشغلنا عن ذلك أموالنا
قال فاحديث العرب وايمانها وشعارها قال لا قال
فاحدثي العم وادابها قال اذ ذلك شيئا ما كنت
اطلبه فرغ الوليد المنديل وقال شاهل يا عبد الله

مَا مَعَنَا فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الرَّجُلُ خَرَجَ وَقَبِلَهُ
 عَلَى عَجْمَاهُمَا وَمَرَّ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ بِالْمُهَدِيٍّ وَهُوَ
 يَنْشُدُ الْمَفْضَلَ قَصِيدَةَ الْمُسَيْبِ بْنِ عَلْسٍ الَّذِي
 أَوَّلَهَا أَرَحَلْتُ مِنْ سُلْمَى بِغَيْرِ وَدَاعٍ
 فَتَلَوْنِي فِي مَشِيَّتِهِ مُسْتَمِعًا إِلَيْهِ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ بِذَلِكَ
 حَتَّى اسْتَوْفَاهَا فَأَسْتَحْسِنَهَا فَلَمَّا اسْتَقَرَّ الْجُلُوسُ
 بِهِ دَعَاهُمَا وَاخْبَرَ الْمَفْضَلَ بِمَا كَانَ مِنْهُ وَبَاعًا بِهِ
 بِإِنْشَادِهِ أَتَاهُ ثُمَّ قَالَ لَوْ عَمِدْتُ إِلَى اشْعَادِ الشُّعْرِ
 الْمَفْلُقِينَ فَاخْتَرْتُ لِفَتَاكَ مِنْ سَعَرٍ كُلِّ شَأْنٍ عَرَجُودٍ
 مَا قَالَ لَكُنْ لَإِنْثِفَاعٍ بِهِ فَفَعَلَ الْمَفْضَلُ ذَلِكَ
 وَجَمَعَ لَهُ ثَمَانِينَ قَصِيدَةً فَقَرِئَتْ بَعْدَ عَلَى الْأَصْمَعِيِّ
 فَبَلَغَ بِهَا مِائَةً وَعِشْرِينَ قَصِيدَةً وَهِيَ الَّتِي تَشْتَمِي
 بِالْمَفْضَلِيَّاتِ وَظَنِّي أَنَّهَا أَوَّلُ مَا جَمَعَ مِنَ الشُّعْرِ
 وَيُقَالُ أَنَّهَا اخْتَارَهَا بَرَهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَحْصَرِ
 كَانَ مِنْ خُتَفِيٍّ عِنْدَ الْمَفْضَلِ فَطَلَبَ مِنْهُ دَوَائِينَ
 الْعَرَبِ فَكَانَ يُطَالَعُ فِيهَا وَأَعْلَمَ عَلَى بَعْضِهَا
 فَلَمَّا قَتَلَ بَرَهِيمُ جَمْعَهَا الْمَفْضَلَ وَنَسَبَهَا إِلَى

نفسه

نَفْسِهِ ثُمَّ جَمَعَ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى أَنْوَاعٍ شَتَّى مِنْهُمْ
 مَنْ جَمَعَ شُعْرَ الْجَاهِلِيَّةِ أَوْ بَعْضَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ
 جَمَعَ شُعْرَ الْمُحَدِّثِينَ كَالْمُبَرِّدِ فِي الرِّوَضَةِ وَمِنْهُمْ
 مَنْ جَمَعَ فِي فَنُونٍ مُتَعَدِّدَةٍ كَأَبِي تَمَامٍ فِي الْحِمَاسَةِ وَمِنْهُمْ
 مَنْ جَمَعَ شُعْرَاءَ عَصَرِهِ كَالْتَّعَلُّجِيِّ الْيَتِيمِ وَالْبَاخِرِ زِي
 فِي دُمَيْتِهِ وَالْأَصْفَهَانِيِّ فِي خَرِيدَةٍ وَجَمَعَ بَعْضُ
 الْمُتَأَخِّرِينَ جُمُوعًا لَيْسَ أَكْثَرُ شُعْرَهَا بِالْمُخْتَارِ
 وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يَكُونَ هَذَا الْجَمْعُ إِنْشَاءً لِلَّهِ تَعَالَى مُوَافِقًا
 لِلْمُرَادِ مُوَافِقًا لِلسَّدَادِ فَإِنِّي أَوْرَدْتُ فِي كُلِّ بَابٍ
 مِنْهُ شِعْرًا نَازِلًا وَنَظْمًا فَاحِرًا وَاحْتَرَزْتُ عَنْ
 إِيْرَادِ مَا فِي الْجَامِعِ الْمَشْهُورِ كَالْحِمَاسَةِ وَالذُّوْا
 الْمَذْكُورَةِ كَدِيْوَانِ الْمُتَنَبِّيِّ لِتِدَاوُلِ بَيَانَتِهَا وَكَثْرَةِ
 رِوَايَتِهَا اللَّهُمَّ لَا شِعْرًا نَازِلًا أَذْكُرُهُ نَازِلًا أَوْ لَمْ
 اسْتَقْصِرْ كَمَا قِيلَ فِي حَقِّهِ وَجَلِيدًا فَازْ ذَلِكِ
 اسْلُوبٌ لَا يَقِفُ عِنْدَ غَايَةٍ وَلَا يُوَصِّلُ إِلَى نِهَائَةٍ
 وَأَنَا أَذْكُرْتُ مَا لَا يَسْتَعْنِي الْكَاتِبُ الْمَاهِرُ عَنْهُ
 وَلَا بُدَّ لِلْحَاوِرِ الْمَذْكُورِ مِنْهُ نَعَمْ يُوجَدُ فِيهِ كَثِيرٌ مِنَ

نبات

تدخل باعتبار اخره غير بابيه، وللحاذق الفطر استعلاء
 في افانين من خطابه وكتابه، وهذا وان عد
 الانواب والله تعالى الموصي للصواب واليه المرجع والمآب
 الباب ١ في الفخر، الباب ٢ في الحماسة،
 الباب ٣ في وصف السباع، الباب ٤ في غلو الهمة،
 الباب ٥ في العزم، الباب ٦ في الصبر،
 الباب ٧ في الفرج، الباب ٨ في غزاة النفس،
 الباب ٩ في العلم، الباب ١٠ في الشجاعة،
 الباب ١١ في الكفاية، الباب ١٢ في اخذ النسيان،
 الباب ١٣ في الصلوة والكذب، الباب ١٤ في الطول والطل،
 الباب ١٥ في الاختيار والموافاة، الباب ١٦ في الكرم والخيال،
 الباب ١٧ في العدل والرضا، الباب ١٨ في حسن العهد والوفاء،
 الباب ١٩ في الحياء، الباب ٢٠ في العفة،
 الباب ٢١ في الحلم والصفح، الباب ٢٢ في المكافاة،
 الباب ٢٣ في القناعة والباين، الباب ٢٤ في دفع غزوات الناس،
 الباب ٢٥ في التواضع والتكبر، الباب ٢٦ في السيرة،
 الباب ٢٧ في الغيبة، الباب ٢٨ في الحسد،

بعد الشر

الباب

الباب ٢٩ في مكارم الاخلاق، الباب ٣٠ في ثفا الرجال،
 الباب ٣١ في ثفا الرجال، الباب ٣٢ في التسمية،
 الباب ٣٣ في الحرز والمشورة، الباب ٣٤ في الراي والنظر العيا،
 الباب ٣٥ في الانان والتعجل، الباب ٣٦ في الاخلاق والاعاد،
 الباب ٣٧ في السعي وكره الفقر، الباب ٣٨ في صفة السطان،
 الباب ٣٩ في الصداقة والعداوة، الباب ٤٠ في طهارة الرواية،
 الباب ٤١ في العتاب، الباب ٤٢ في الجوار والنبوة،
 الباب ٤٣ في الهداية، الباب ٤٤ في الاستعانة والشفاعة،
 الباب ٤٥ في الاخذ والاعدا، الباب ٤٦ في الطلب والتفاضي،
 الباب ٤٧ في الزيادة والاستزادة، الباب ٤٨ في المرض والعيادة،
 الباب ٤٩ في الوداع، الباب ٥٠ في الكفاية والاعية،
 الباب ٥١ في الاختار، الباب ٥٢ في المنازل والاطوار،
 الباب ٥٣ في المنى والامال، الباب ٥٤ في الكثرة،
 الباب ٥٥ في شكاية الزمان، الباب ٥٦ في شكاية الامور،
 الباب ٥٧ في الوعظ والاعتناء، الباب ٥٨ في الشدة والشباب،
 الباب ٥٩ في المدح، الباب ٦٠ في الشك،
 الباب ٦١ في الدعاء، الباب ٦٢ في التهاني،

والذي لا يملك

الباب ٩٧ في دلالة الظاهر على الظاهر
الباب ٩٨ في التفسير والتمويل
الباب ٩٩ في الهزل واللحن
الباب ١٠٠ في منفرة فاشتي

الباب الأول في الفخر

إن الفخر في الدنيا مشتهر وما جمع من رُؤس الدهر في نقره
من اللؤلؤ وأهل العز قاطبة كذا حوتها بطون السفر ولا أثر
لكننا وحمد الله مجتمع اشتاتها عندنا في أحسن الصور
عبد المطلب بن هاشم **سعر**
نفوسنا محل المجد عاشقة وكوسلت لاسلناها على الأمل
لا ينزل المجد إلا في منازلنا كالنوم ليس له مأوى سوى المقتل

الطفيل

وأي واز كنت بسيد عامر وفارسها المذكور في كل موكب
فما سورتني عما صرعت من رثائه أوى الله أن أسموا بآبم ولا آب
ولكني أحمي حماها وأتقى إذاها وأرى من رماها منكبي

الأخطل

لقد عجموا مني قناة صليبة إذا صبح خوار القناة سؤمها
ولني لقوام مقاور لم يكن جريز ولا مولى جريز تقومها

جريد

الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل

الباب ١٠١ في المراشي
الباب ١٠٢ في الجحور
الباب ١٠٣ في ذم الخمر
الباب ١٠٤ في الغزل والنسب
الباب ١٠٥ في العبد
الباب ١٠٦ في الغنا والفقير
الباب ١٠٧ في التهرب
الباب ١٠٨ في اللوم والعد
الباب ١٠٩ في الغنا واللامه
الباب ١١٠ في الهجر والاشتيا

الباب ١١١ في النسيب
الباب ١١٢ في الرمد والجدر
الباب ١١٣ في الطيف
الباب ١١٤ في الإشارة
الباب ١١٥ في النحول
الباب ١١٦ في الفرات
الباب ١١٧ في البكا
الباب ١١٨ في الفضول
الباب ١١٩ في الأشجار والفوا
الباب ١٢٠ في الماء والسماء
الباب ١٢١ في الزجر واللاذ

الباب ١٢٢ في النساء
الباب ١٢٣ في الألبان والخيول
الباب ١٢٤ في البلاذ
الباب ١٢٥ في الصلابة

والله

والله

البار

وَكُنَّا إِذَا قُورِمْنَا صَفَاءً ، تَرَكَا صُدُوعًا فِي الصَّفَا الَّذِي نَرَى
وَنَرَعِي حِيَالَا غَيْرَ مُحْكَمٍ ، عَلَيْنَا وَلَا يَرَعِي حِمَانَا الَّذِي نَحْمِي

الف ، رزوق ، شعر
وَلَا عِزَّ لَنَا عِزًّا قَاهِرُ لَهْ ، وَفِينَا لَنَا النِّصْفُ الَّذِي لَمْ يَنْتَصِفْ
وَمِنَّا الَّذِي لَا يَنْطِقُ النَّاسُ عَنْدهُ ، وَلَكِنْ هُوَ الْمُسْتَأْذَنُ الْمُنْتَصِفُ
تَرَاهُمْ قَعُودًا حَوْلَهُ وَعُيُونُهُمْ ، مَكْسُورَةٌ أَبْصَارُهُمَا تَصُورُ
تَرَى النَّاسَ مَا مِنْهَا يَسِيرُ وَرُزْ ، وَانْخَنُ أَوْ مَا نَا إِلَى النَّاسِ أَوْ قَفُوا

سبع الف ، رزوق ، جسيم لا ينشُد هذا البيت فقال
خَلَّةٌ لِي أَوْ فَخْلٌ لِي عَزَّ عَرْضُكَ فَتَرَكَهُ ،

علي بن محمد بن جعفر بن زيد بن علي عليهم السلام

لَقَدْ فَخَرْنَا مِنْ قُرَيْشٍ عَصَابَةً ، بِمَطْخَدٍ وَامْتِدَادٍ صَابِغٍ
فَلَمَّا نَزَعْنَا لِلْفَخْرِ قَضَى لَنَا ، عَلَيْهِمْ مَا تَهْوَى نَدَا الصَّوْغِ
تَرَانَا سَكُوتًا وَالشَّهِيدَ فَضَّلْنَا ، عَلَيْهِمْ جَهْرَ الصَّوْتِ فَكَلَّمَ مَعِ

الف ، الأمير أبو فراس ، شعر
وَنَحْنُ نَأْسِرُ لَا تَقَاوَتْ عِنْدَنَا ، لَنَا الصَّدْرُ دُرُوزُ الْعَالَمِينَ
تَهْوُزُ عَلَيْنَا فِي الْمَعَالِي نَفُوسَنَا ، وَمِنْ خَطْبِ الْحَسَنِ الْيَغْلَى

الف ، الزبير بن عبد المطلب ، شعر

إِنْ الْقَبِيلُ مِنْ قُرَيْشٍ كَلَّمَا ، لِي وَرَأَاهَا مِنْ أَهْلِ الْأَبْطَحِ
وَتَرَى لَنَا فِخْرًا عَلَى سَادَاتِهَا ، فِخْرُ النَّارِ عَلَى الطَّرْفِ الْأَوْضَحِ

الف ، أربز ، شعر

إِذَا مَا عَضَبْنَا عَضْبَةً مَصْرِيَّةً ، هَتَكَا حِجَابَ الشَّمْسِ وَقَطْرَ دُمَا
إِذَا مَا عَرَفْنَا سَيِّدًا مِنْ قَبِيلَةٍ ، ذَرَى مِنْ بَرَصٍ عَلَيْنَا وَسَلَامَا

الف ، الأحوص بن محمد الأنصاري ، شعر

مَا يَعْتَرِينِي مِنْ خُطُوبٍ مَلَكَةٍ ، إِلَّا تَشْرَفَنِي وَتَرْفَعُ شَانِي
إِنِّي إِذَا خَفِيَ الرِّجَالُ وَجَدْتَنِي ، كَالشَّمْسِ لَا تَخْفَى بِكُلِّ مَكَانِي

الف ، ابن سبابة ، وفيه تشبيه ثمانية بثمانية ، شعر

سَوَاءٌ بَقْنَا وَالنَّقْعَ وَالشُّمْرَ وَالْقَنَا ، وَأَحْسَابُنَا وَالْحِلْمَ وَالْبَاسِرَ
هَبُورُ الصَّبَا وَاللَّيْلُ وَالْبَرُّ وَالْقَضَا ، وَشَمْسُ الضُّحَى وَالطُّودُ وَالنَّارُ وَالْجَبَرُ

الف ، النابغة الجعدي ، شعر

وَأَنَا الْقَوْمُ مَا نَعُودُ خَيْلَنَا ، إِذَا مَا التَّقِينَا أَنْ نَجِدَ وَنَتَفَرُ
وَتَكْرِيومُ الرُّوعِ لَوْ أَنْ خَيْلَنَا ، مِنْ الطَّغْرِ حَتَّى نَحْبِسَ الْجَوْشَقِرَ

الف ، وليس معروفي ، فلما أنزلوها ، صحا ولا مستندكر أن تعقرا

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ مَجْدَنَا وَحُدُودَنَا ، وَلَنَا لَنْزَجُورُ أَفَوْزٍ لَمْ يَمْظُرْ

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَأْتِيَا

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَأْتِيَا

لَيْلِي قَالَتِ الْجَنَّةُ **ابو تمام**

أَنَا ابْنُ الدُّنْيَا اسْتَرْضَعْتُ لَهَا
وَسَمِيحِي هُمْ وَهِيَ كَمَا أَوْفَى
بِخُورِ طَوْلِ الْعُجْبَالِ فَوَارِغٌ
غَيُوبٌ هُوَ أَمِيعُ سَيُولَا
مَضُوءٌ كَانَتْ لِيَمَاتُ لِيَمَاتُ
لِكثْرَةِ مَا أَوْصُوا بِهِمْ
إِذَا خَفَفْنَا بِالْبَدَا أَوْ لَحَ جُودٌ
حَدَاها التَّدْوِ اسْتَشَقَّهَا لَمَّا
رَلَحَ كَرِيحُ الْعَنْبَرِ الْمُحْضَى الْتَدَى
وَلَكِنَّهَا يَوْمَ الْقَاءِ زَعَارِعٌ
أَغَارَتْ عَلَيْهِمْ فَأَخُونَهُ الصَّنَائِعُ
إِذَا مَا أَغَارُوا فَأَخَوُوا مَا مَعْنِي
وَهَرَسُوا وَالسُّيُوفُ الْقَوَاطِعُ
يَمْدُونَ بِالْبَيْضِ الْقَوَاطِعُ أَيْدِيًا

الشريف **الرضي**

وَأَيْنَ قَوْمٌ كَقَوْمِي لَوْ سَأَلْتَهُمْ
سَوَابِقَ الْحَيْلِ فِي يَوْمِ الْغَوِي
كَأَنَّهُمْ أَجْمَلُوا أَوَّلَ النَّارِ أَنْغَضُوا
وَالْأَسَدُ أَرْكَبُوا أَوَّلَ الْوَلَدِ
الطَّاعِنِينَ مِنَ الْجَبَابِ مُقْلَتَهُ
وَالضَّارِبِينَ وَلِيْلَ النَّعْمِ مُنْسَدَهُ
تَوَرَّدَ زَكْرَى كُلِّ مَجْدٍ وَغَايِرِ
وَأَحْمَدُ خَوْفِي كُلِّ بَاغٍ وَظَالِمِ
وَهَدَيْتَنِي إِلَى الْغَدَا فِي الْمَهْدِ
نَهَضِي لَوْ تَقَطَّعَ عُقُودُ كَمَا يَ
مَرَّ الْفَرَزْدَقُ بِالْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ بِنْتِ عَتَبَةَ

ابْنُ لَيْلَى هَبْ وَهُوَ يَسْتَقِي وَيَنْشُدُ **شعر**
مَنْ يَسْأَلُنِي يُسْأَلُ مَا جَدَّ يَمْلَأُ لَدَوِي الْعَقْدَ الْكَرْبُ

فَرَزْدَقُ

ومنها

فَكَ

فَرَزْدَقُ زَرْدَقِيَابَهُ وَقَالَ أَنَا أَسَاجِلُكَ فَقَالَ الْفَضْلُ
تَحْزِينِي قَدْ بَنَى اللَّهُ لَنَا شَرْفًا يَعْلَمُونَ بَيِّنَاتِ الْعَرَبِ
بِرَسُولِ اللَّهِ وَابْنِ بَنِيهِ وَبِعَبَّاسٍ عَبْدِ الْمَطْلَبِ
فَلَيْسَ الْفَرَزْدَقُ زَرْدَقِيَابَهُ وَهُوَ يَقُولُ مَا يُسَاجِلُكَ
الْأَمِنْ عَضْبًا بِرَأْيِهِ

كتب **الناصر** لِدِينِ اللَّهِ إِلَى الشَّرِيفِ قَنَادَةَ **الحسين**
يَسْتَقْدِمُهُ الْعِدَا وَقَدْ قَدِمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بَطْنُهُ
الْكُوفَةَ حَرَجَ النَّاسُ لَتَلْقِيهِ وَخَرَجَ مَعَهُمْ قَوْمٌ
وَمَعَهُمْ أَسْلُفُ السَّلَاسِلِ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ قَنَادَةُ قَالَ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا أَدْخُلُ بِلَا تَدَلُّ بِهَا الْأَسَدُ شَجَرٌ

مِنْ وَقْتِهِ وَكَتَبَ إِلَى النَّاصِرِ **شعر**
بِلَادِي وَأَنْجَارِي عَلَى عَزِيْزَةٍ
وَلَوْ أَنَّ نِيَّ أَعْرَى هَا وَجُوعُ
وَلَمْ يَكُنْ ضَرِغَامٌ إِذْ لَبَسْتُهَا
بِهَا اشْتَرَى يَوْمَ الْغَوِي وَاسِيْعُ
مَعُودُهُ لَمْ يَلْمُوكَ لَظْهَرَهَا
وَفِي بَطْنِهَا لَمْ يَزِدْ رَيْبُوعُ
الْتَرَكْتُهَا تَحْتَ الرِّهَازِ وَابْتِغَى
لَهَا مَخْرَجًا إِلَى إِذَا الرِّقِيعُ
وَمَا أَنَا إِلَّا الْمُسْلِكُ فِي غَيْرِ رَضَاكُمْ
أَضُوعُ وَأَمَّا عِنْدَكُمْ فَاضِيعُ

ابو الفرج بن سعد بن خلف **شعر**

وَلِي الْفُتْلُ تَفْنِي وَتُغْنِي كَانَهَا مَسَارِغَامِ اَوْ مَسَارِجَامِ
فَمَا اَبْسَطْتَ اِلَّا لَعْنًا مُعْبِرٍ وَلَا اَنْقَبَضْتَ اِلَّا لِهَرَجَسَامِ
فَقَالَ التَّوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ شَيْءٌ مِمَّنْ عَلَى الْاَنْسَابِ يَتَّكِلُ
لَسْنَا وَاَزْكَرْتِ اَوَايِلَنَا تَبْنِي وَتَفْعَلُ مِثْلًا فَعَلُوا
بَنِي كَمَا كَانَتْ اَوَايِلَنَا وَلِلْبَدْرِ مَا اسْتَوَى الْحَاوِي عَلَى الْبَدْرِ
لَنَا حَسْبٌ وَلَوْ كَانَ لِلشَّمْسِ لَوَغْبٌ وَاجْتَنَانَا فِي الرَّوْعِ اشْجَعُ نَعْمُو
فَاغْلَنَّا بِالْمَالِ نَدُّ الْحَاثِ

البحري

الباب الثاني في الحماسة ابداء
اشجع وَلَوْ مَرَّةً فِي الدَّهْرِ وَاحِدَةً فَلَسْتُ تَدْعِي جَبَانًا بَعْدَهَا
صَاحِبَ الزُّبْحِ وَهُوَ فِي قَوْلٍ مِنْ يَصْحَحُ نَسْبُهُ
عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
الْمَوْتُ يَعْلَمُ لَوْ بَدَأَ لِي خَلَقَهُ مَا هَبْتُ خَلْقَهُ
وَالسَّيْفُ يَعْلَمُ أَنِّي أَعْطَيْتُهُ يَوْمَ الرَّوْعِ حَقَّهُ
وَمَنْدَجَجُ كَرِهَ الْكُفَا تَرَاهُ فَضَرَبْتُ عَنْقَهُ
وَقَبِلْتُ مَا أَوْصَى بِهِ جَدِّي لَمْ يَسْلُكْ طَرِيقَهُ
وَعَلِمْتُ أَنَّ الْمَخْدُ لِكَيْسَرٍ بِنَا لِبَا الْمَشَقَّةُ
رَدِّي حِاضِرُ الرَّدَى يَنْقُصُ وَارْتَكَبَ حِيَاضُ غَيْرِ الرَّدَى لِلنِّسَاءِ وَالنَّعَمِ

ابو الطيب

ان

أَنْ لَمْ أَذْرِكْ عَلَى الْأَرْمَاحِ سَائِلَةً فَلَا دُعَيْتُ وَابْنَ أُمِّ الْمُجْدِ وَالْكَرْمِ
الشَّرِيفِ ابْنِ الْفَتْوحِ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحَسَنِيِّ
بَنِي حَسَنِ أَعْيَزْتُ نَهَارًا نَفُوسَكُمْ وَكَمْ قَدَّرَ النَّهَارُ
فَلَيْسَ فَعْلِي يَقُولُ ابْنِي عَلَى يَقُولُهُ قَدْ عِنْدَ مَنْطَحِ الشِّفَاءِ
حَدِيثُهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ قَتَلْنَا قَتْلَنَا قَاتِلُوا لَا تَقَاتِلُوا

اخر

عامر بن الطفيل شعر
لَقَدْ عَلِمْتُ عَلَيْهَا هَوَا زُرْتُكِ أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي حَقِيقَتُهُ جَعْفَرُ
وَقَدْ عَلِمَ الْمَرْبُوقُ أَنَّ أَكْثَرَهُ عَلَى جَمْعِهِمْ كَرَّمَ الْمَسِيحُ الْمُسْتَهَرَّ
أِذَا زُرْتِ مِنْ وَقَعِ الرَّمَاحُ حَرَّةً وَقُلْتُ لَهُ مَقْبَلُ الْحَمِيدِ مَدْبَرُ
وَأَبْنَاتُهُ إِنْ الْفَرَارِ خَزَانَتُهُ عَلَى الْمَرْءِ مَا لَمْ يَبْلُجْهُدَ أَفْعَدُ
السَّتْرُ تَرَى أَرْمَاحَهُمْ شَرًّا وَأَنْتَ حَصَانُ مَا جَدَّ الْعَرَفَانُ

حسان بن عروة شعر
وَيَرِدُ صَدْرُ السَّهْمِ هَرِيَّ صَدْرُهُ مَا ذَا يُوَثِّرُ ذَابِلُ فِي يَدَيْهِ
فَكَانَتْهُ وَالْمَشْرِفُ فِي بَعْضِهِ مَحْرُوكٌ عَلَى الْكَمَاةِ بَجْدِهِ
يَقْتُلُ الْعَاجِزَ الْجَبَانَ وَقَدْ يَجْعَرُ عَرُوقُ تَخْنُقُ الْمَوْلُودَ
وَيُؤَوِّي الْفَتَى الْحَسْرَ وَقَدْ خُوضَ مَالُهُ الصَّنْدِيدَ
تَمَرَّسْتُ بِالْأَقَابِ حَتَّى تَرَكْتُهَا تَقُولُ أَمَاتَ الْمَوْتُ أَمْ ذَعَرَ الدَّ

المتنبى
وله
وله

واقدمت ادم الانى كانلى
سوى مجنى او كانلى عندها
بلع ابن قيس بن بك النطاح
سكى علينا ولا نبكى على احد
ومن يفتقر من ابعث حسامه
ابو ان فيرو والقنا في نخورهم
ولو انهم فرووا كانوا اعز
بكر عوانه الاسد وقد قتل اسدا
افاطم لو شهدت ببطر جنت
اذا رايت ليشارام ليشا
تقاعس ادسهمس عن مري
ان اقلدى وجه الارض الى
حين تركت مد الى طرفا
فقلت له وقد ابدى نصالا
تلك مخلب ومحد ناب
وفي يمناي ماضى الحد ابقى
الم يبلغك ما فعلت ظباه
خرجت تروم للاشبال اقوتا
والطلب ابنة الاعمام مهرا

فجلى

وقلبى مثلك ليس بخشى
نصحتك فالتس باليت غير
مختك نصح ذى شفوفاذ
وقلنا طن ان النصع عشر
خطا وخطون من اسد راما
هزرت له الحسام فحلت له
وجدت له بجانحة ارتد
بضرة فيصل تركته شفعنا
فخرج لادهم كاني
فقل له يعز على انى
ولكن رمت شيئا لم ير
تحاول ان تعلمنى فرارا
فلا تبعد فقد لاقت حرا
ابو الطيب
اذا كنت ترضى ان تعيش بذلة
ولا تستطيلن الرماح لغارة
فلن ينفع الاسد الحياض الطوى
مصاولة فكيف يخاف من علم
طعاما ان لمجى كان مورا
مرامى لا تكن بالموتى غدا
وعاد رنى كاني قلت هجا
مراما كان اذ طلبناه وعمر
هزرت له من الظلما فجرا
بان كربت ما منه عذرا
وكان كانه الجلمود ورترا
هدنه ببناء مسحدا
قتلت مما ابلح جادا وقهدا
سوالك فلا اطق باليت صبرا
لعمري لقد حاولت نكرا
يحاذر ان يعاب فمت حرا

لما عوتب المتنبى في أواخر أيامه على ترك جمع شعره
 قال قد تحوزت في قولي وأعفيت طبعي واعتمت الراحة
 منذ فارقت الحسدان وكيف لا وفهم من يقول
 وقد علمت بما لا قتة ميتا قبايل يعرب وابني نزار
 لقينا همومنا طولا تبشرهم بأعمار قصار
 يعني أبا ذهير مهلهل بن نظير بن حمدان
 وفيهم من يقول
 أذا الفوارس لورأت موا ^{والتخيل من تحت الفوارس تنشط}
 أقرأت منها ما تخط يد الوغي ^{والبيض تشكك والاسنة تنقط}
 يعني أبا العشائر آخر
 أغنام ما يدريك ما أفعالنا ^{والتخيل تحت النقع كالاشباح}
 نطفوا ونرسب الدماء كأننا ^{صور الفوارس كؤوس الراح}
 بكرت تخوفني الخوف كأنني ^{أصحت عن غرض الخوف معرك}
 فاجتهدا ان المنية سهلا ^{لا بد ان استقي بذلك المنهل}
 فاقني حيالك لا أبا لك على ^{اني امرؤ ساموت ان لم أقتل}
 ان المية لو مثل مثلت ^{مثلي اذ انزلوا بطنك المتزلزل}
 قال أبو حاتم جئت أبا عبيدة يوما ومعى شعير

آخر

عرقه بن الورد فقال فارغ حملا شعر فقير ليقرأه على فقير
 فقلت ما معي غيره فاسدني انت ما شئت ^{فالتشد}
 يا رب ظل عقاب قد وقيت به ^{مهمي من الشمس والاطال}
 ورب يوم حمى اعيت غفوته ^{خيل افسار او اطراف القناد}
 ويوم هو لاهل الحفظ ظله ^{هو اصطلاح الوغى اذ ناره}
 ورب بها جوة تغلى من اجلها ^{تحرقها عطايا غاه}
 تجتاب اودية الافراع امينة ^{كانها اسد تقتادها اسد}
 فان امت خف انفعي امت اسفا ^{على الطعان وقصر العاجر الكد}
 ولم اقل لم اساق الموت شانه ^{في كاسيه والمنايا شرع ور د}
 ثم قال في هذا الشعر لا ما تعللوز به انفسكم من
 اشعار المخانيت والشعر لقطري بن الفجاء المازني
 ومن كان غير السيف كافر رقة ^{فلذل منه لاهل التجانب}
الباب الثالث في وصف الحرب والاسلحة
 فالجرب تنكح والنفوس مهوورها ^{ما بين الكار ترف وعون}
 والنبل عطر ونبله من مخني ^{نبع كمر تجز الغمام حنون}
 رشا كالخاطر الحسنان رمي بها ^{العشاق قوس الحاجب المقرون}
 الخي ترى في السيف

الباغري

مصع الحزم الردي فاذا مضى لم يلتفت واذا قضى لم يعيد
 متالق تبرى يا ول ضربت ما دركت ولو انها في يدي بل
 فاذا اصاب فكل شيء مقتل واذا اصيب فماله من مقتل
ابو الهول الحميمي
 كان على متنيه امواج لجية تقاصر في ضضاحه وتطو
 حسام غداة الروح ماض كانه من الله في قبض النفوس رسول
ابن سدر ايان ترسيكت عليه
 لئن لم تمض لحدفكم قد فلت الحدة والحرب العوان
 وانى لا ازال الخاروب اذا الما جن كنت مجن جان
 وسفوحه فضفاضة تبعية واهال القير تحتويها المعال
 دلاص كظير النوز ما يستطعم سنان وتلك الخطا الدوا
 موسمه بيضاء وان جميعها لها حلق بعد الانامل فاضل
 ومطر كذا الكعب كائنا تغشاه مبتاع الزيت سائل
 اصم اذا ما هزمارت سرائه كما مار عبان الرمال المرائل
 له رايد ماضى الفرار كانه هلال بدا في ظلمة الليل نازل
 مرهقة تجر وصف اللسان للسيف معني ولها معنيان
 تخلفه في حده سارة وتارة تخلف حد السنان

وله في الوبح

ابن سدر
 سكين

ما

ما انصر الراون من قبلها ، ماء ونا راجمعا في مكان
 وقد ظلمت عقبان اعلامي ، يعقبان طير الدماء نواهل
 اقامت مع الرايات حتى كاهسا ، من الحسن لا اهل تقابل
الباب الرابع على الهمة الشافعي رضي الله عنه
 ولا بد ان اسعى لاشرف رتبة ، واجب عن عني لذيمنا
 واقتم الامر الجسيم ان ، اري الموت حلفي نارة واماني
 فاما مقام يضرب المجد حوله ، سرادقه اولا قيا الحامي
 وان انا لم ابلغ مراما ارومه ، فكم حشرات نفوس كرام
الشعر ، **يف المرقضي**
 ولو غير صندري ضم هي لشفة ، ولكنه لا يقتل الصل سمة
 والهون في ظل الهونا كامن ، وجلالة الاخطار في الاخطار
 اذا اظلمات لكف الرجال ، كفتك القناعه شبعان
 فكن رجلا رجله في الشرى ، وهامة همته في الشرى
 فان اراقة ماء الحياة ، دوز اراقة ماء الحيا
الشريف ، **ابو مجاد الحسني**
 ليس التعلل بالامال من هم ، ولا القناعة بالافلاك من
 ولست بالرجل الراضي بمنزلة ، حتى اطا الفلك الدوار بالقدم

الطائي

اخبر
 اخبر

سعيد بن علي

اخر

اخر

المتبني

وله

اخر

ابو عباده

اخر

لا امر عليهم ان تتم صدوره ، وليس عليهم ان تتم عواقبه ،
 ابي الضيم قلبك بجزء قلبك ، وعزم من الشهب الشواقف ،
 وكلفني خوض الدجى طلب العلى ، ولولا المعالى ما اطلباني منى ،
 توسدني العنسر الطليح ذراعيها ، اذا لم توسدني الخيل ساعدا ،
 ويسعد سيفي على كل بغية ، اذا لم اجد في الانام مسدا ،
 ليس عزمنا ممرض للرؤية ، ليس همتنا عاقبة عنة ،
 اذا فل عزمي عن مدحى فوجد ، فابعد شئ ممكن ان تجد عزمنا ،
 قوم اذا حاربوا شدوا ما زرعهم ، دون النساء ولو باتت باظفارهم ،
 ذرني من ضرب القلاح السرى ، فعزمي لا يثنيه خسر ولا سعد ،
 ساحل نفسي عند كل مله ، على مثل السيف المظلم ،
 ليعلم من هاب الشرى خشية ، بان قضا الله ليس له رد ،
 فان عشت محمود ابغى الغنى ، ليكسب مالا او يبيت له خمد ،
 وان مت لم اظفر فليس على امرى ، غدا طالبا الا تقصيه ،
 وما رجعوا عن قضائهم مذنوا ، اليه ولا حلوا عن العيس منى ،
 ومنهم هو الطريق فاصبحوا ، لكثرة ما جردوا قليلا اذا عدوا ،
 خرج كثير الى عبد الملك بن مروان فلم يبق الا قليلا ،
 حتى خرج عبد الملك يريد مصعبا فعرض له كثير ،

فقال

فقال ذكرك اليوم وما كدت تخرج عن بابي فان
 ابياتك ذكرتني اياك قال الا اخبرك بها يا امير المؤمنين
 قال هات قال اردت الخروج الى هذا الوجه فنهتني
 عاتكة بنت يزيد فلما جرمت فلما جرمت بكت
 فبكى لي كآتها جسمها فذكرت قولى ،
 اذا ما اراد الغزو لم يذمهم ، حصان عليها نظم دريتمها ،
 نهته فلما لم تر المهي عاقبة ، بكت فبكى عما شأها قطيها ،
 قال والله لقد اصبت فاحتكم قال ما يبر عاتكها ،
 فدفعته اليهم قال له هلا لك في ان تصحبنا في هذا ،
 الوجه فقال العفنى من هذه يا امير المؤمنين فقال له
 عبد الملك انى صدقتك الزايت ان اخبرتك عما في نفسك
 تصدقني قال اى قال وتحكمنى قال نعم قال قلت
 في نفسك هذا عاند عن الحق من اهل النار يخرج الى
 عاند من اهل النار فاعلمه ان يصبنى سهم عرب ،
 فيقتلنى فالحق بالذى انا معه قال قد والله صدقت
 فاحتكم قال حكى عليك ان اصل هذه الماه باله
 دينار واعجل فيه سراحك المحترى ،

عزل الحق

متى تمسك العزم الزمان وتمتطي مطايا السرى والليل تنس سبله
 وهما تتم في طاب بيتك عاجزا، **تصبر** خطوب الدهر بالنار والظفر
 لا تصح الكسلات في حال لائمه، كم صالح فيفساد آخر فيفسد
 عدوى البليد الى الجليلد سيرة، والبحر يوضع في الرماذ فيجهد
الباب الثاني في الصبر **بسم الله الرحمن الرحيم**
 وليس الفتى من حاز في الخطب، ولكنه من حاز في صبره الخطب
 خلقه هو لا الخطوب فلتجرب، لها مقول قامت بصبري خطب
 تصبر عن الشكوى واخرت المدي، عظامك اولا فليت وخز العويل
 اذا احتمل الشاكى الهوى اخر صبرا، على حرها وافاه برد الاصابيل
 لعمري ابنة المرمى انا بالدي، له اذ تنوب النايبات ضجيج
 ولاخير فمن لا يوطن نفسه، على نايبات الدهر حين تنوب
 فقلت لها نابع كل مصيبة، اذا وطنت وما لها النفس ذلت
 ما للفتى ازعصته دهره، معول الحسن من صبره
 ولقد ابيت على الطوى وظلمه، حتى انا ليه كريمة المأكلا
 ومتى تصبرك من الحوادث كبة، فاصبر في كل ضيابة تتكشف
 واني على ما سمتني لطا بئر، وان كان مراد ناه يذنا يذلا
 وما ادعى في جليده وانما، هي النفس ملحمته تتحمل

الموارد

آخر

آخر

اسمعيل
لبن القسم

كثير

آخر

عنتره

آخر

ابو سعيد الهمداني

آخر

فديك

محمد بن عبد البكر

فديتك كم اصبر وفيك حيلة، ولكن دعاني الياس منك الكبر
 تصبر مغلوبا واني لموجع، كما تصبر العطشان في البلاد القفر
 ان الامور اذا سدت مسالكها، فالصبر يفتح منها كلما اتجا
 لا يياسن وان طال التظالم به، اذا استغث بصبر ان ترى
 اخلق بذي الصبر ان يخطي حقه، ومد من القصر للابواب ان تجا
 اصبر فليست بعد خلتا، ادنى الى فرج من الصبر
 اني رايت في الايام مجربة، للصبر عاقبة محمود الاثر
 وقل من جد في امر تطلبه، فاستصبر الصبر لافاز بالظفر
 لا يونسك من محب تباعده، فان لمجد تدريجا وترتيب
 ان القناة التي شاهدت رخصها، تسمو فتنبت انبوا فانبوا

على بن الجهم

هي النفس ملحمته تتحمل، ولله هرايام بتور وتعدي
 ولا غار ان زالت عن المر نعمة، ولكن عار ان يزول التجد
 وعاقبة الصبر الجميل جميله، وافضل اخلاق الرجال التقص
 اقول في نفسي وهي نفسي كريمة، اقل في قد بان الحبيب او الكرى
 اذ لم يكن الامر عندك حيلة، ولم تجدي شيئا سوى الصبر
 اني لا بغض كل مضطرب، عن الفه في السر والجهر

آخر

آخر

وبهذه

آخر

عمر بن ربيعة

الصَّبْرُ حُسْنٌ فِي مَوَاطِنِهِ ، مَا لَفَتِي الْمَشْغُوفُ وَالصَّبْرُ
 تَعَوَّدَ بِأَنْسِ الصَّبْرِ مِنْ وَحْشَةِ الْأَسْرِ ، فَقَدْ فَارَقَ الْأَجَابَ مِنْ قَبْلِ النَّاسِ
 صَبْرٌ وَلَا وَاللَّهِ مَا بِي جِلَادَةٌ ، عَلَى الصَّبْرِ لَكِنِّي صَبَرْتُ عَلَى الرَّغْمِ
 إِذَا لَمْ يَكُنْ بِي الْفِرَاقُ مِنَ الدُّرْكِ ، عَلَى حَالَةٍ فَالصَّبْرُ أَرْجَى وَأَحْزَمُ
 إِذَا ضَاقَ بِكَ الْأَمْرُ ، فَكُنْ بِالصَّبْرِ لَوْ أَذَا
 وَلَا فَاتَكَ الْإِجْدُ ، فَلَا هَذَا وَلَا هَذَا ،
شَرَفُ السَّادَةِ الْبَلْحَى ،
 تَكَلَّفَنِي الصَّبْرُ الْحَمِيدُ وَأَنَا ، تَكَلَّفَنِي شَيْئًا أَمْرًا مِنَ الصَّبْرِ
 أَوْصَيْتُكَ بِالصَّبْرِ الْحَمِيدِ ، فَإِنَّهُ خَيْرُ الْوَصِيَّةِ
 إِنْ كَانَ أَعْلَقَ وَبِذَابَهُ فَلَقَدْ ، أَعْدَدْتُ صَبْرًا لِذَلِكَ الْبَابِ
 أَنْقَمَ مِنَ الصَّبْرِ الْحَمِيدِ فَإِنَّهُ ، لَوْ خَشَفْتُ فَقَدْ أَمْنَقْتُ مِنْ صَبْرِهِ
 وَيَوْمَ كَانَ الْمَصْطَلِيزُ نَحْدَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ نَارُ فَنَامَ عَلَى الْجَمْرِ
 صَبْرًا لَمْ يَحْ تَفَرَّقَ أَنْفُسًا ، نَفَرَ أَيَّامَ الشَّدِيدِ بِالصَّبْرِ
الْبَابُ السَّابِعُ فِي الْفِرَاحِ بَعْدَ الشَّدِيدِ
 حَتَّى إِنْ الْحَاجَّ سَمِعَ أَبَا عَمْرٍو بْنِ الْعَدْلِ يَقْدِرُ
 الْأَمْرَ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بَفَتْحِ الْغَيْرِ فَقَالَ وَاللَّهِ
 لَنْ لَمْ يَأْتِنِي بِشَاهِدٍ مِنَ اللَّغَةِ عَلَى هَذِهِ الْقَبْرَةِ

ابن بشران
 أبو العناهيه
 اخر

البلحي
 آخر
 آخر
 هسان بن حري

لَاضِرُ بْنُ عَنُقٍ فَخَرَجَ أَبُو عَمْرٍو يَطُوفُ فِي الْأَحْيَاءِ فَسَمِعَ
 مِنْ شَدَا يَقُولُ —————
 يَا قَلِيلَ الْأَعْرَاءِ فِي الْأَهْوَالِ ، وَكَثِيرَ الْهَمُومِ وَالْأَوْجَالِ ،
 صَبْرُ النَّفْسِ إِنْ لَمْ يَمْلِكْ ، إِنْ فِي الصَّبْرِ حِيلَةٌ لِحَيَاتِكَ
 لَا تَصْنِيقُ فِي الْأُمُورِ فَقَدْ ، يَكْشِفُ غَمًّا بِغَيْرِ احْتِيَالِ
 لَوْ تَمَنَّيْتُكَ النَّفْسُ مِنْ الْأَمْرِ ، لَهُ فَرْجَةٌ كَحَدِّ الْعُقَالِ
 فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِمَّنْ فَقَالَ مَاتَ الْحَاجُّ فَمَا أَعْلَمُ بِأَيِّهَا
 أَنَا أَشَدُّ فَرْجًا يَقُولُ لَهُ فَرْجَةٌ أَمْ يَقُولُ مَاتَ الْحَاجُّ
 وَلَوْ نَارُ لَمْ يَضِيقْهَا الْفَتْحُ ، ذُرْعَاوُهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْهَا مَخْرَجُ
 كَمَلَتْ فَلَمَّا اسْتَحْكَمَتْ حَلَقَانَهَا ، فَرَجَتْ وَكَانَ يَظُنُّهَا لَا تَفْجُجُ
 إِذَا اشْتَمَلَتْ عَلَى الْيَاسِ الْقَلْبُ ، وَصَدَّقَ مَا بِهِ الصَّدْرُ الرَّحِيمُ
 وَأَوْطَنْتِ الْمَكَارِهِ وَاسْتَقَرَّتْ ، وَارْسَتْ أَمَا كُنْهَا الْخَطُوبُ
 وَلَمْ يَرِ لَمْ تَكْشِفِ الضَّرِّ وَجْهًا ، وَلَا أَعْنَى حِيلَتَهُ الْأَرِيبُ
 أَيُّهَا عَلَى قَنُوطٍ مِنْكَ غَوْثُ ، يَمْنُزُهُ اللَّطِيفُ الْمُسْتَجِيبُ
 وَكُلَّ الْحَادِثَاتِ وَأَنْتَ شَاهِدَتْ ، فَمَوْصُولٌ بِهِ فَرْجٌ قَرِيبُ
 إِذَا تَضَاقَ أَمْرٌ فَانْظُرْ فَرْجًا ، فَاضِيقُ الْأَمْرَ إِنْ نَاهٍ مِنَ الْفَرْجِ
مَصْرُوعٌ ، لَوْ تَمَنَّيْتُكَ مَاتَ رَجُلٌ مِنْ حَيْثُ تَخَافُ

ابن السكيت

آخر

المهله

آخر

آخر

آخر
عبد الله بن الزبير
الاسدي
آخر

عبد الله
لبن العوفي

بَعَثَ رَبِّي رَسَالَةً ، ترسل في هادئ مناصح ،
فجاء جوابي بالاجابة واجلت ، بها كرب ضاقته فتهتجوا
ان ربنا كالد بالاسر ما كان ، سيكنيك في غد بما يكون ،
عسى فرجا ياتي به الله ان الله ، له كل يوم في خليقته امر ،
اذا عاده الله التي انت عارف ، تذكرتها هانت عليك الشدة ،
لا حسب السر لا يفارقي ، ولا حر على ما فاتي الورد جيا ،
ولا نزلت من المكر وه منلة ، الا وثقت بان القى لها فرجا ،
ماسد باب ولا ضاقت مذاهبه ، الا انا في وشبك بعد فرج ،
الامن والوفاء مداوله ، بين الامام وبعد الضيوع ،
الباب الثامن في غرض النفس ابو نصر بن زوني ،
ولا اقبل الدنيا جميعا غنة ، ولا اشتري عن المراتب بالذل ،
واعشق كحلا المدام خلقت ، لئلا ارى عينيها منه الحل ،
وفي الناس ان رشتهم بالوال ، وفي الارض عن دار القلي متحول ،
اذا انصرفت نفسي عن الشيء لكد ، اليه بوجه اخر الدهر تقبل ،
الفتاضي المخرجاني ، ،
وقالوا توصل بالخضوع الى الغنى ، ،
وما علموا ان الخضوع هو الفقر ، ،

اس

وبيني وبين المال بايان حرما ، على الغنى نفسي لا يتيه والدر ،
اذا قيل هذا اليسر بصردونه ، موافق خير من قوفي بالعسر ،
فان لم تكن عند الزمان سوك ، تضيق بها ذرعا فعندي الصبر ،
اذا لم اجد من خلعة ما اريد ، فعندي لاخرى عزمة وركا ب ،
وليس فراق ما اسطعت فاكز ، فراق على حال فليس اياك ،
ساضيب مني ان رجفاني ، على كل الاذي الا الهوان ،
عبد الصمد بن المعدل ،
تكلفي اذ لا ل نفسي لعنما ، وهان عليها ان اهولت كما ،
تقول اسل المعروف بحجى كتم ، فقلت سليه رب يحى الكما ،
سأهجر كل باب دوني ، ولو قد ردت لي منه الشباب ،
ما لنافع العباد اذا كان ، الى الله فقرنا وغنانا ،
القاضي حسن بن احمد ،
كفى حزنا ان زارني مناصبه ، فاعضت عنه لامل الا بغضا ،
ولن نهتنى عنه نفس ابية ، اذا لم تجد كل المنى ردت البعض ،
ان قلبي اعز من ان تشده ، في محل الهوى لقلبك عبدا ،
اذا لم يكن طرد الهوى دليلا ، تنكبهها واخرت للجانب السهل ،
وما الى ارضي منه بالجور الهوى ، وله مثله الف وليس له مثلي ،

ابو فراس

آخر

ابو نصر
الكاتب

آخر

آخر
ابو الشيص

آخر

المختار
آخر

آخر
آخر
آخر
خاتم

المتن

الزم نفسي حب خازني ، اذا نزع الرحمن قلبي من صدري
 اسمع لفظا من فم صار مثليا ، لغيري اذا لال سمع ذوقه
 ارشفه بريقا قد تلد دشاقي ، عرشفه اقل ذلك من امر
 واذا القوم لم يراحو القربي ، كان لهم مراح ومغفرا
 كم صنعة حصنها عشقة ، وتركها تخساسة الشكر كاه
 لمست اعراية كف ايها فوحدة ما خست فقالت
 هذه كف لخصبها ضرب منحة ونقل زنبيل ، فلجابهها
 وليك لاسمك في خشيدي ، ليس من يسعي لعز بذليل
 انما الذلة ان يمشي الفتى ، يسحب الدليل الى باب الخيل
 واني لكرام لمكرم نفسه ، وابذل المر الذي لا يصونها
 متى ما تهن نفسي على مزاوله ، اهنة ولا يكرم على بينها
 واعسر احبانا فتستعسر ، وادرك ميسور الفتى على ضي
 اذا فلما الى اذ عصى كرامة ، على ولم اتبع دقيق المطالع
 غنيانا زمانا بالنصعك والغنى ، وكلا سقانا بهما الله
 فارد بغيا على ذى قرابة ، غنانا ولا اذرى بحسابنا الفقر
 الميران المال غادر رايح ، ويبقى من المال الاحاديث والذكر
 فالجبر ساعة لا تغني ، ولا صحتني محبة تقبل الظلم

بئر

عبد العزيز بن سدايا الحلبي
 اذا كدرت وزدي لاسود ، فكيف اذا كدرت كلاب
 واني لانهى النفس عن كل لذة ، اذا ما ارتقى منها الى العوض وضه
 واعرض عن نيل الثراء اذا بدا ، وفي نيله سوء المقال وذمة
 وان الطوى بالعز احسن بالفة ، اذا كل من كسب المذلة طعمه
 مسكيز الداري
 ولست اذا ما سرني الدهر ضاحكا ، ولا خاشعا ما عشت من حادث
 ولا جاعا لمرض لما لي وقاية ، ولكن في عرض فيروزه وفري
 اعف لذي عسر وابدي تجلا ، ولا خير فيمن لا يعف لذي العسر
 واني لاستحى اذا كنت مغسوا ، صديقي واخواني بان يعلموا فقر
 واقطع اخواني وما حل عهديهم ، حياء واعراضا وما بي من كبر
الباب التاسع في العلم القاصي الجحاني
 اذا قبل هذا مشرقت قد ، اري ولكن نفسك تحمل الظما
 ولو اقض حو العلم ان كنت كما ، بدا طمع صيتي لي سلمات
 ولم ابدل في خدمة العلم مهجتي ، لا خدم من لا قيمت لكن لا حذر
 الشقي غرسا واجنيه ذلة ، اذا فاتبع الجها قد كان اخرما
 ولوان اهل العالم صانعو صانهم ، ولو عظموا في النفوس لعظما

ابن سدايا
الحلبي

النفق

البسته

اخر

اخر

اخر

اخر

ابو سعيد
دونت

ولكن اهانوه فهازود نسوا ، محياه بالاطاع حتى جثمتما
 وليس الفتى يعجب الناس ماله ، ولكنه يعجب الناس علمه
 يقولون ذكر المرء عيى بنسبه ، وليس له ذكر اذ لم يكن نسل
 فقلت لهم نسلي بديع حكمتي ، فمن نسله نسل فانا به نسلو
 تعلم فلس المرء يولد عالما ، وليس له علم كمن هو جاهل
 وان كثير القوم لا علم عنده ، صغير اذ النفق عليه المحافل
 الامام الشافعي رحمه الله
 واحسرتا على شئيين لوجعا ، عندي كنت اذ امرت اسعد
 كفاف عيشي كفاني ذل منقصه ، وخدمة العلم حتى ينقض عي
 العلم صعب ليس يذكركه الفتى ، حتى يكون موفقا في ضبطه
 والشرط في التحصيل شئ واحد ، وهو النقيض من شرطه
 اصح لنيل العلم الابستة ، سانبيل عن مجموعها بياد
 ذكرا وحرصا وصطبارا وبلغه ، وارشاد اسناد وطول زمان
 لو كان هذا العلم يدرك بالني ، ما كان يلقى في البرية جاهل
 فاجهد ولا تكسل ولا تغافلا ، فدائمة العقبي لمن يتكاسل
 عليك بالحفظ وروا الجمع من كتب ، فان للكتابات تفرقها
 الما يفرقها والنار تحرقها ، والفار يخرقها والاصير يسرقها

العلم

الصاحب بن عمار

عليك بالعلم فادخره ، فوعد الفضل والكمال
 العلم اما افنقرت مالا ، وان حوت الغنى جمالا
 من باع لذات الصبي تاديب ، ربحت تجارته على الزمان
 ومن اشترى لهو الحداثة فاقا ، نيل الكهول واب الحسدان
 يا طالب العلم نعد الدخر تطلبه ، لا تعد له ذرا ولا ذهبا
 العلم دخر وكثر لا نفاد له ، نعم القير اذا ما عاقل صجبا
 وجامع العلم مغبوط به ابدا ، وليس يجذر منه الفتى والسلبا

رب سدايا

اذ اتمت كن عالما بالسؤال ، فترك الجواب له اسلم
 فان انت شككت فيما ، سئل فخير جوابك لا علم
 واطيب اوقات من الدهر خلق ، يقرها قلب ويصفوها ذهن
 وما خدني من سورة الفكر نشو ، فاخرج من فني وادخل في فن
 فبعضهم ما قد قال عقلي تصور ، فنقل اذ اعنى وسمعي ما ميني
 واسمع من بحوى الدفاتر طرفة ، ازيل بها همي واجلويها خرو
 يناديني قوم لذي حديثهم ، فما غاب عنهم غيرهم عن
 شفاء العما طول السؤل وانما ، تمام العم طول السكوت على الجمل

اخر

اخر

ولم

اخر

ابْتَنَيْتُ نَفْسِي الدُّنْيَا فَاخْشَى مَا لَهَا ، كِتَابِي لَا إِلَهَ سِوَنَهَا ،
 أَصُونُ كِتَابِي عَزِيدَ لَا تَصُونُ ، صِيَانَةُ نَفْسِي عَزَائِي لَا يَصُونُهَا ،
 إِذَا مَا الْإِنْسَانُ فَخِرَ وَنَابَهَا لَمْ ، فَإِنِّي بِمِيرَاثِ النَّبِيِّينَ فَخِيرٌ ،
 الْمِرْيَانُ الْعِلْمُ يَذْكُرُ أَهْلَهُ ، بِكُلِّ جَمِيلَةٍ فِيهِ وَالْعِظْمُ نَخِيرٌ ،
 حَسُودٌ مَرِيضُ الْقَلْبِ يَحْفَى ^{إِنِّي} ، وَيُضْحِي كَيْتِبُ الْبَالِ عِنْدِي حَزِينٌ ،
 يَلُومُ لَمْ يَكُنْ رَحِمٌ لِلْعِلْمِ طَالِبًا ، أَجْمَعُ مِنْ عِنْدِ الرُّوَاهِ فَتُونَهُ ،
 وَيَزْعُمُ أَنَّ الْعِلْمَ يَجْلِبُ الْغِنَى ، وَحَسَنُ الْجَمَالِ الْجَمِيمُ ظَنُونَهُ ،
 فَلَا لِي دَعْوَى غَالِي بِقِيَمَتِي ، فَقِيَمَةُ كُلِّ إِنْسَانٍ مَا يَحْسُنُ ،
 إِذَا شَيْئًا أَنْ تَلْقَى عَدُوَّكَ رَافًا ، وَتَهْلِكُ خُرْنَا وَتَقْتُلُهُ غَمًّا ،
 فَسَامُ الْعِلْمِ وَازْدِدْ مِنَ الْفَضْلِ ^{أَتَمُّ} ، مَنْ أَرَادَ عِلْمًا وَارَادَ حَاسِلَهُمَا ،
 قِيَمَةُ الْمَرْءِ عِنْدَ ذِي الْفَضْلِ ، وَمَا فِي يَدِيهِ عِنْدَ الزَّعَايَا ،
 فَإِذَا مَا حَوَيْتَ عِلْمًا وَمَا لَا ، كُنْتُ عَيْنَ الزَّمَانِ بِالْإِجْمَاعِ ،
 كَرِغْنِيًّا أَنْ اسْتَطَعْتُ وَلَا ، كَرِغْنِيًّا أَوْ لَعْدًا ذِي زُلْ ،
 إِنَّمَا سُودِدَ الْفَتَى الْمَالُ وَالْعِلْمُ ، وَمَا شَادَ قَطُّ فَقْرٌ وَجْهًا ،
 الْعِلْمُ يَجْلُو الْعَمَى وَالْجَمَامَةَ ، وَالْجَاهَالُ الرَّفْلُ الْأَذْيَالُ مَلَذٌ ،
 وَمَا قَارَعَ الْأَقْوَامُ مِثْلَ مَشِيعٍ ، أَدْبِي وَلَا جَلِي الْعَمَى مِثْلَ عَالَمٍ ،
 صَاحِبُ حَسَانٍ بِنْتَابَتْ ذَاتُ لَمْلَمَةٍ بِالْخُرُوجِ ،

ربنطباطها

آخر

آخر

آخر

آخر

فانتموا

فَاجْمَعُوا إِلَيْهِ وَوَالُوا مَا شَانَكَ وَتَحَكَّ قَالَ قُلْتُ
 يَتَّخِذُ خَفِيَّتًا أَنْ أَمُوتَ قَبْلَ أَنْ أَصْبَحَ فَيَذْهَبُ ضَيْعَةً
 فَقَالُوا مَا هُوَ فَاخْشَى ،

رَبِّ عِلْمٍ أَضَاعَ عَدَمَ الْمَالِ ، وَجَهْلٌ غَطَّى عَلَيْهِ النِّعَمَ ،

الباب العاشر في الشعر النبالة

لِلَّهِ لَوْلُو الْفَاقِظِ اسَاقِطُهَا ، وَلَوْ كُنْتُ لِلْغَيْدِ مَا اسْتَأْشَرُ بِالْعَطَلِ ،
 وَمِنْ عَيُونٍ مَعَالٍ لَوْ كَلِمَتُهَا ، بَخْلُ الْعَيُونِ لَا غِنَاهَا عَزُ ^{الْحُلْ} ،
 سَحَرٌ مِنَ الْفِكْرِ لَوْ دَارَتْ سَلَا ^{فَتَى} ، عَلَى الزَّمَانِ تَمُشِي مَشِيَتَهُ ^{الْمَلْ} ،
 إِذَا اخْضَرَ الْمَعْنَى فَشَرِبَتْ حَايِمَ ، وَإِنْ رَامَ شَهَابًا إِلَى الْفَيْصَرِ ^{بِالْمَدِّ} ،
 وَلِي أَوْ غَيْرُ فِي الْمَعَارِي ، وَمَا بَنَى إِلَّا اقْتِرَاعًا ^{أَخْر} ،

الصاحب بن عباد

وَخَيْرُ الشُّعْرَاءِ شَرْفُهُ رَجَالًا ، وَشَرُّ الشُّعْرَاءِ مَا قَالَ الْعَبِيدُ ،
 أَتَقْبِضُ الْمَدَامَ مِنْ مَدْحَتِهِ ، شُعْرَاءُ الْبِلَادِ فِي كُلِّ نَادٍ ،
 قِيلَ لِلرَّاعِي تَعَرَّدَ عَنْ حَرْبٍ وَانْتَحَلَ مَضْرُ ،

فَقَالَ الْإِعْرَافُ عَنْ رَجُلٍ يَقُولُ ،

وَعَاوَعُوهُ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ مِثْلَهُ بِقَافِيَةِ انْفَادِهَا تَقَطَّرَ الدِّمَا ،
 خَرُوجَ بَافَوَاهِ الرُّوَاهِ كَانَهَا ، فَرَى هَنْدِيٍّ إِنِّي إِذَا هَرَضْتُمَا ،

المفضّل الضني
 لا تعرضن للشعر ما لم يكن صدرك في أحده تحرا
 فلا يزال المرء في فحشة
 من عمله ما لم يقل شعر
 لهدساشان الشعر قوم كلامهم
 إذا نظمو شعر من الشجر ابرد
 فيديك لا تهدم لصورهم
 فأضللهم عزوزن ما لم يجر
 القوي الشعر عند حيز اقضيه
 وبشعره من عيب ومزدا
 كأنما اصطفي شعري واغفره
 من لحن غزير وطاقم
 منه غريب امثال مشهدين
 ملومة زانها رصفي واحكام
 لا تعرضن على الرواة قصيده
 ما لم تبلغ قبلي في تهديها
 اتزل القوافي غزل ساني كأنها
 حياه الاقامي ريقه فضاء
 فتعريضت الشعر غير مبد
 عدو منك وساوس تديها
ابو الحسن السعدي
 لا تأمنز النفثه من شاعر
 مادام حيا غافلا ناطقا
 فان من عدحك كاذبا
 بحسن ان يحكمه صادقا
 والله المشد عليك في بضلة
 فالحر محبرا وولد الزنا
 ومكائد السفه واقههم
 وعداوة الشعر اوبئس القنة
باب الحاي عشر

آخر
آخر
آخر

آخر
آخر
آخر

ابو الطيب

المراد

ارعمار العلوي وصف القلم
 قلم كاليه المثقف قلما
 لاقاه ظفر الخطيب لا قلما
 فتى تشقق خلت منه ذابلا
 ومتى تشق خلت منه ارقما
 ايم متى ما ازوجت نفثاته
 اصحت به عرس المدح ايمما
 كتبت لولا ان هذا الحلال
 ود الحرام قست خطاك
 فوالله لا ادري ازهر خميلة
 بطرسك ام دُر يلوح على
 فان كان هرا فهو صنع سخابة
 وان كان دراهم من حبة البحر
ابن رديا
 لله در كتاب خلت دردا
 اور وضة رصعتهما الشجر
 ابدت بظاهره ايدى مجله
 نقشا على جلده او هنت جلد
ابو القياض وهي احسن ما قيل في القلم
 ومطفل من نبات الزنج مضعه
 من لم تداره ولم تخلق طاهره
 حتى اذا وضعت عمادت اجنتها
 الى حسنها فلا تطلق ولا اوجم
 اعجب لطفها لها تكي عيونهم
 ان ارضعتهم ولا يتكون ان فطموا
 الا من ذروته ان تابعت لهم
 في التيح صحو وان اعفتم سقموا
 لك القلم الاعلى الذي يشبا
 نصاب من الامير الكلي الفاصلا
 له الخواص والآل لو لا نجيتها
 لما اختلفت الملك تلك الحما
 لما اختلقت الملك تلك الحما

آخر

بالسحر
آخر

ابو تمام احسن ما قيل
في القلم

اذا اخرجت الخطا يور ما يسير

لا يفتام
في القلم

لَعَابُ الْإِفَاعِ الْقَائِلَاتِ لَعَابُهُ ، وَادَى الْجَنَاسَاتِ أَيْدِيَهُ ^{سَل}
لَهُ رَيْقَةُ ظَلَوَكَ وَفَعْلُهُ ، بَانَارُهُ فِي الشَّرِّ وَالْغَرِّ ^{وَالْغَرِّ}
فَصِيحُ إِذِ السَّنْطَقَةِ وَهُوَ ^{وَالْغَرِّ} ، وَاعْجَمُ خَاطِبَتِهِ وَهُوَ رَاجِلٌ
إِذَا مَا انْطَلَقَ الْخَمْسُ اللَّطَافُ وَافَرٌ ، عَلَيْهِ شَعَابُ الْفِكْرِ وَهُوَ حَيٌّ
أَطَاعَتْهُ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ قَوْصُ ، لِحْوَاهُ تَقْوِيَةُ الْحَيَاةِ بِالْحَيَاةِ
إِذَا اسْتَعْرِزَ الذَّهَبُ الزُّكِّيَ وَاقْبَلَتْ ، أَعَالِيَةُ الْفِرْقَانِ وَهُوَ سَافِلٌ
وَقَدْ رَفِدَتْهُ الْخَضِرُ أَوْ سَكَنْتْ ، تِلْكَ نَوَاحِيهِ التَّلْكَ الْأَنَامِلُ
رَأَيْتُ جَلِيلَ السَّانَةِ وَهُوَ هَفَفٌ ، ضَنَا وَمَيْنَا خَطْبِهِ وَهُوَ نَاحِلٌ
تَصَفَّتْ مَا أَفْدَتْهُ فَوْجِدَتُهُ ، كَمَا اسْتَوْدَعَتْ نَظْمَ الْعُقُودِ الْجَوَاهِرُ
عَرِيسٌ تَجْلُوهَا عَلَيْكَ خُدُودُهَا ، وَلَكِنَّمَا تِلْكَ الْخُدُودُ رِفَاتُهَا
، ، **ابن الرومي** ، ،
أَنْ يَخْدُمَ الْقَلَمُ السَّيْفُ الَّذِي خَضَعَتْ ،
، ، لَهُ الرِّقَابُ وَدَانَتْ خَوْفُهُ الْأُمَمُ ،
فَالْمَوْتُ وَالْمَوْتُ لَا شَيْءَ يَقَابِلُهُ ، مَا زَالَ يَتَّبِعُ مَا يَجْرِي بِهِ الْقَلَمُ
كَذَا قَضَى اللَّهُ لِلْقَالَمِ مُذِيرَتَهُ ، إِنْ السَّيْفُ فَهَامَ دَارُ هَفَّتْ خَدَمُ
لَا تَجْرِعُ عَنِ الْمَدَادِ وَلَطْنُهُ ، إِنْ الْمَدَادُ خَلَقَ قَوْلُ الْكَاتِبِ
وَابْجَعُ بِذَلِكَ أَنَّهُ لَكَ زِينَةٌ ، هَبَّةٌ مِنَ اللَّهِ الْجَلِيلِ الْوَاهِبِ

آخر

الحسن
البر

لَوْلَا الْمَدَادُ وَحُسْنُ وَفْقُ لَوْنِهِ ، مَا صَحَّ شَيْءٌ مِنْ حِسَابِ الْحَاسِبِ
وَمَا تَبَيَّنَتْ الْأُمُورُ لِلْبَاحِثِ ، وَلَكِنْ شَاهِدُ أَمْرِهِ كَالْغَائِبِ
سَيَانٌ عِنْدِي الشَّيْبَانِ ابْنَانِ ، لَطَخَ بِمِسْكِ لَوْنِ الْمَدَادِ لَا زَبْ
أَمَّا الزَّعْفَرَانُ عَطَرَ الْعَذَارَى ، وَمَدَادُ الدَّوَاةِ عَطَرَ الرِّجَالِ

أوطال بالناموس في مقسط

وَأَسْوَدَ احْتِسَاءً بِالدَّوَى مَقَرُّهُ ، يَلُوحُ لَنَا فِي خِلَّةٍ مِنْ غِيَاهِبِ
يَعَانِقُ أَشْبَاهَ الرِّمَاحِ وَيَعْتَلِي ، قَرَاهِ شَيْهَاتِ السَّيْفِ وَالْقَوْصِ
يَبْضُؤُا وَالْخَيْرُ قَرَارَتُهَا ، اسْوَدَّ بِالسَّيْفِ خَدَمَنْفَقُ
مِثْلَ بَيَاضِ الْعَبُوزِ زَيْنَتُهُ ، مَسْوَدٌ بِأَشَابِهِ مِنَ الْحَدَقِ
كَأَنَّمَا حَبَرَهَا إِذَا مَا تَنَثَّرَتْ ، أَقْلَامُنَا طَلَعَتْ عَلَى الْوَرَقِ
تَحْلُمُ رَتَبَةُ الْعَيُونِ مِنْ عَقْلِ ، نَحْلُفُ أَوْ مِنْهُ عَلَى يَقْوِ

أبواب الثاني عشر في الصمن وحفظ اللسان

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَحْزَرْ عَلَيْهِ لِسَانًا ، فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ سِوَاهُ تَخْزَانِ
عَوْدُ لِسَانِكَ قَوْلُ الْخَيْرِ تَحْظَرُ بِهِ ، إِنْ اللِّسَانَ لَمَّا عَمِدَتْ مُعْتَادُ
مَوْكَلٌ بِتَقَاضِي مَا سَنَنْتَ لَهُ ، فِي الْخَيْرِ وَالسَّرِّ فَانْظُرْ كَيْفَ تَرْتَادُ
مَتَّ بَدَأَ الصَّمْتُ خَيْرٌ ، لَكَ مِنْ دَاءِ الْكَلَامِ
وَمَا اسْتَفْتَحْتَ بِالنَّطْقِ ، مَغَالِيقَ الْحِمَامِ

آخر

كشاجم

أمرى القليس

آخر

آخر

آخر

آخر

آخر

آخر

آخر

كتاب في
الفنون

آخر

آخر

وَأَذْجَرَتْ مَعَ السَّفِيهِ كَأَجْرِ ، فَكَلَامُكَ جَرِيهٌ مَذْمُومٌ ،
وَأَذْجَرَتْ عَلَى السَّفِيهِ مِلَّةً ، وَأَنْتَ مَا يَأْتِي فَانْتَ تَلُومُ ،
أَذْجَرَتْ السَّفِيهِ فَلَا تَجِبُهُ ، فَخَيْرٌ مِنْ أَجَابَتِهِ السُّكُوتُ ،
ابن السكيت

يُصَابُ الْفَتَى مِنْ عَثْرَةِ بِلْسَا ، وَلَيْسَ يُصَابُ الْمَرْءُ فِي عَثْرَةِ الْجِلْ ،
فَعَثْرَتُهُ فِي الْقَوْلِ تَذْهَبُ رَاسِدٌ ، وَعَثْرَتُهُ بِالرَّجُلِ تَبْرَأُ عَلَى مَهْلٍ ،
اسْمُ خَاطِبَةِ الْجَلِيسِ لَا تَكْرُ ، عَجَلُ الْبَنْطِيقِ قَبْلَ مَا تُنْفِهُ ،
لَمْ تَعْطِ مَعَ أَدْنِيَاكَ نَطْقًا وَاحِدًا ، إِلَّا لَتَمَعَ ضِعْفُ مَا تَتَكَلَّمُ ،
أَذَاثَتْ لَمْ تَعْرِضْ عَنِ اللُّؤْمِ وَالْحَنَا ، أَصَبْتَ حَلِيمًا أَوْ أَصَابَ بِأَجَاهِلٍ ،
أَذَاثْتَ عَنْ تَحْتِ الصَّيْتِ عَاجِزًا ، فَانْتَ غَيْرُ الْإِنْدَاءِ فِي الْقَوْلِ الْعَجِزُ ،

ابو العتاهية

مَا كُنْتُ لَفْظٍ لَهُ جَوَابٌ ، جَوَابُ مَا يُكْرَهُ السُّكُوتُ ،
وَمَا أَنَا لَشَيْءٍ الَّذِي لَيْسَ نَافِعِي ، وَيُغْضِبُ مِنْهُ صَاحِبِي يَقُولُ ،
وَلَسْتُ عَبْدًا لِلرِّجَالِ سِيرَتِي ، وَلَا أَنَا غَرَسُ أَرْهَمِ يَقُولُ ،

البايعات في الصدقة والكذب والمزاج
وَالْصَّدَقَةُ أَذْغَانُ فِي الْعَفْوِ ذُرِّيَّةٌ ، وَالْصَّدَقَةُ مَنَاجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقْ ،
كَذِبٌ وَمَنْ يَكْذِبُ فَإِنْ جَزَأَوْهُ ، إِذَا مَا أَتَى بِالصَّدَقَةِ فَإِنَّهُ لَا يَصْدُقُ ،

انتر

آخر

آخر

آخر

منصبة
الفقيه

بعضهم

آخر

بعضهم

كثير

القشير

أَنْتَ الْفَتَى كُلُّ الْفَتَى ، أَنْ كُنْتَ تَصْدُقُ مَا تَقُولُ ،
لَا خَيْرَ فِي كَذِبِ الْجَوَادِ وَصَدَقَ الْخَيْلُ ، وَحَبْدُ أَصْدَقِ الْخَيْلِ ،
عَامِلُ النَّاسِ بِالْجَدِّ وَخَلَّ الْمَزَاحُ ، وَتَنَاحَ وَقَلْبُ الْمَرْءِ تَعَالَى الْمَزَاحُ ،
ابن سريانا

أَقْلَلِ الْمَزَاحَ فِي الْكَلَامِ احْتِرَازًا ، فَبِإِفْرَاطِهِ الدِّمَاؤُ تُتْرَاقُ ،
فَلَا السُّلْمَ لَا تَضْرِبُ قَدًا ، يَقْتُلُ مَعَ فُوطِ أَكْلِهِ الدُّرُاقُ ،
البايعات في الصدقة والكذب

مَنْعَتُكَ مِنْ خَلْفَتِكَ مَوْعِدًا ، وَلَعَلَّ مَا مَنَعَكَ لَيْسَ بِضَائِرٍ ،
مَنْ قَالَ لِي فِي حَاجَةٍ مَطْلُوبَةٌ فَمَا ظَلَمَ ، وَأَنَا الظَّالِمُ مِنْ يَقُولِ لَا بَعْدَ نَعَمٍ ،
يَحْتَاجُ رَاجِي فَوَاطِئَ بَدَا ، لِأَثَلَاتٍ بِغَيْرِ تَكْذِيبٍ ،

كُنْزُ قَارُونٍ إِنْ تَكُونُ لَهُ ، وَعَمْرُ فَوْحٍ وَصَبْرُ أَيُّوبَ ،
وَوَعْدَتِي وَعَدَاؤُ خَلْتِكَ صَادِقًا ، فَجَعَلْتُ مِنْ طَمَعِي أَحَدًا وَآذْهَبُ ،
فَإِذَا أَجِئْتُ أَنَا وَأَنْتَ عَجَلَسَ ، قَالُوا مَسِيلُهُ وَهَذَا الشَّعْبُ ،

أَذْهَبْتَ فِي شَيْءٍ نَعَمَ فَاتَمَّهُ ، فَازْ نَعَمَ دِينَ عَلِيٍّ وَاجِبُ ،
وَالْأَهْلُ لَا وَاسْتَرْحِ وَارْحَ بِهَا ، لِيَا يَقُولُ النَّاسُ إِنَّكَ كَاذِبٌ ،
قَضَى كَذِبِي دِينَ فَوْفِي عَرِيْمَةٍ ، وَعَزَّ مَطُولُ مَعْنَى غَرِيْمَةٍ ،
قَالُوا بَشِيرَةٌ لَا تَقْبَلُ عِدَاتُهَا ، نَفْسِي فِدَا عِدَاتِهَا وَمَطَالُهَا ،

احمر
آخر
احمر
بعضهم
بعضهم
ابو الاسود

ان كان بخير عدائهما متأخرا ، فقد تشرفنا بنقد مقالها ،
اجل بطارات انواع يدوي ، والتي تحمي اختلاسا لا يدوم
فان حمام الما يزداد نفعها ، اذا صك اسماع العطاش يرها
المرحوم عشر الانقياد والاباء والمفاخرة والمخالفه
الان يجرني وانت المذنب ، وطننت لك عما تب لا تعذب
وامنت من قلب النقلب واتقا ، بوفائك والقلوب تقلب
فما شيم شينا وما كرهتم ، كرهنا وما لم نرضينا وسلمنا
انما انت له مستقيم ، ليس استحياسه مريد
واذا نحن تباينا كندا ، فاستمع العدل في لا يفيد
فانتمو انجد خلافا غيركم ، وانتمو مستخلفي الحرب
المعلم اذا الالف قاذني ، لا العدل لانقاذ والالف جاذي
ان جئت ارضا اهلها كرم ، فغمر عينك الواحد
ابو الاسود
وشتان ما بيني وبينك انت ، على كل حال استقيم
ان الجدة لما زيد خلق ، تميز الناس ان التوب مرقوع
السيد الرضي
وسكنت لما طالت الحروب بيننا ، اذا لم تظفر الحروب ضالم

لا مود

آخر
آخر

لا يغرك انتي لبيز المستر ، فغرت اذا انضيت حسان
انا كالورد فيه راحه قوم ، ثم فيه لآخرين زكام
فان تجبنوا الشجع وان يحلو الجح ، وان تحرقوا بالقول بفضل
ولو اني بطالبني عيني ، تحرك ما وصالت بها شاملا
باب الساي عشر في الكرم والجود
لا تجلذ بدنيا وهي مقبلة ، فليس ينقصها التدبير والسرف
وان تولت فاحري ان تجود ، فالشكر منها اذا ما ادبرت خلف
واذا طلبت ثواب ما اسدته ، فكفي بذلك لنايل تكدير
الكرم الجار وارعي حقه ، ان عرفان الفتى المحكم
حسام عباد
ان الكرم عنك عسبه ، حتى تراه غنيا وهو مجهود
وللخير على اموال علك ، زرق العيون عليها اوجه سود
اذا تكرر ان تعطي القليل ولم تقدر على سعة لم يظروا الجود
لا تحسب حسب الامم كرمه ، لم يقصر عن غايات مجدهم
حسن الرجال حسناهم ومجدهم ، بطولهم البرايا لا بطولهم
وما للفني في الوفان صبرنا ، اذا عاد ماؤ الوجه وهو مندا
اما وى ان المال غادر ورايح ، وتبقى من المال الاحاديث

التهامي
عبد الله بن جابر

الدكر ، حاتم

وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ لَوَانِ حَاتِمًا ، اراد ثراء المال كانه وفاء
اعرف المال وارغى حقه ، ان عرفان الفتى الحق كرم

سمى بالاهتم

السيد المكر تضي

ذَرَيْتُ فَإِنَّ الشَّيْءَ يَا أُمَّ مَالِكٍ ، لصالح اخلاق الرجا لسرو
اذا انال اهتر الجود والتدك ، فهذا الذي يهتز باام مالك
فجود يميني عادة عرفني بها ، وكل عييز لم يجد كشمالك
وما انا بمن ينشئ عن سمة ، بنهيك اذ تنهيني بحمالك

اخر

ابن دريد

لَا تَحْتَقِلْ شَجَرَةً مِنْ سَائِلٍ ، فليخبر يومك ان ترى مشؤلا
لا تجبهن بالرد وجه مؤمل ، فبقاء عزك ان ترى مأثولا
واعلم بالك عن قليل صائر ، خبر افكن خبر اير وقميلا
وان امر ارضنتك امنا ، على غير من غيره ليخيل
من فعل الخيل يعدم جوازي ، لا يذهب الله بين العرف والنا سر

اخر

الخطية

زهدي بن زك سلمي

وَمِنْ نِيكَ ذُو فَضْلٍ فَيُحْلِلُ ، على قومه ليستغفروا عنه ونديم
وَمِنْ يَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ مَزْدُوقًا ، نعه ومن لا يتق الشتم يشتم
اذا شجر المودة لم تحده ، سماء البر اسرع في الجفاف

ديك الجن

وَلَوْ عَلِمْتَ بِالطَّيْفِ عَاقِبَتَهُ دُونَنَا ، لقد افطت محلا لا يضيها
قِيلَ امدح بيت بالكرم هذا البيت

يَجُودُ بِالنَّفْسِ أَنْ طُنَّ الْجَوَادِبُهَا ، والجود بالنفس اقصى غاية الجود
وَابْشَعْ مِنْهُ قَوْلَ بَكْرِ النَّطَّاحِ

وَلَوْ خَدَلْتَ أَمْوَالَهُ جُودًا قَاسِمٍ ، لقاسم من يجره بعد حياة
وَلَوْ عَمَّتْهُمْ فِي الْخَيْرِ تَجَدُّدًا ، لاعطواك الذي صلوا وصاموا

ومثله قول المتنبي

اخر

اخر

مَا الْأَمَّةُ الْوَكَاةُ يَوْمَ الْوَعَا ، افتح من جرك ملامة
فَمَهَّ إِذَا اسْتَجَدَّ عَزَّ قَوْلًا ، فالحرا لا يملأ منها فامة

وَرَكِي مَوَاسَاةَ الْإِخْلَاقِ بِالْكَ ، حوته يدي ظلم لهم وعقوت
وَأَنِّي لَا سَتِيحِي مِنَ النَّاسِ إِذَا زَارِي ، محال التسامع والصدق مضيق

والا ابوبكر الصديق رضي الله عنه يوما

اخر

لِلْأَنْصَارِ جَزَاكَمُ اللَّهُ عَنَّا خَيْرًا مَعِشَرِ الْأَنْصَارِ ،
فوالله ما مثلنا ومثلكم الا كما قال طفيل الغنوي

جَزَى اللَّهُ عَنَّا جَعْفَرًا حِينَ اشْرَفْتِ ، بنا علنا في الوطين فزلت
أَبُو أَنْ يَمْلُونَا وَلَوْ أَنَّ مَنَّا ، تلاقى الذي يلقون منا مللت

بعضهم

وَمِنْ تَكْرِمِهِمْ فِي الْحُلَا أَنَّهُمْ ، لا يعلم الجار فيهم انه جار
حَتَّى يَكُونَ عَمِيرًا مِنْ نَفْسِهِمْ ، اوان يبين جميعا وهو مختار

ونكر حارنا ما دام وسا ، ونبعة الكرامة حيث مالا ،
 لا تحترق قليل الخير تفعله ، فقد روى غليل الهائم التمدد
 ما استغرب الناس فضلا ولا سهروا ،
 من حاتم غير جود بالدي شجر
باب السابع عشر
 العدل والانصاف والظلم والاعتساف
 اثنى عليه بما علمت فاني ، سمح خالطي اذا لم اظلم
 واذا ظلمت فاز ظلمي باسدا ، مؤذاته كطعم العلقم
 عليك بالعدل ان وليت مملكة ، واحذر من الجور فيها غاية الخد
 فالملك يبقى على الكفر البهيم ، يبقى على الجور بدو ولا حصر
 لا تظلم اذا ما كنت مقتدر ، فالظلم اخر ما ياتيك بالندم
 تنام عينك والمظلوم مقتدر ، يدعو عليك وعين الله لم تنم
المتنبى
 انما انفس الانبياء ، تنفارس حرة واغنيا لا
 من اطاق التماس غلاما ، واغصا باللم يلتمسه سؤالا
 كل غاد حاجة يمتني ، ان يكون الغصن فقر الربا لا
 والظلم من شيم النفوس فان ، زاعفة فلعله لا يظلم

بعضهم

عنهم

احد

بعضهم

وله

البر

الحثري

راقب صول الوعد حين هذه ، اقتدار وصول الحر حين يضام
محمد بن حديد
 فهو الكناية فوق الماء ليس لها ، اذا تاملت لها شي من الاشهر
 وانك الحكم في جور ومظلمة ، فان ذلك مثل النقش في الحجر
 اراهم يغزون من استركوا ، ويحنبون من صدق المصاغا
 تقوى الكلاب على ملاك اب له ، وتغوى من رض المستاسد الحما
زبيادة بن زبيد
 ولا اتنى الشر والشر تاركى ، ولكن متي احم على الشراكب
 الا لا يجهل احد علينا ، فجهل فوق وجه الجاهلينا
 ومن لم يبد عن حوضه ، يهدم ومن لم يظلم الناس بظلم
ابو فراس
 ابدل الحق المصنوم اذا ما ، عجزت عنه قدرة الحكام
 رب امر عفف عنه اختيارا ، حذر امر اصابع الايتام
 ولم تزل له الانصاف وقلعة ، بين الرجال ولو كانوا ذوى بيم
 تريدون في سؤا وتستنصحي ، ومن الذي يعطي نصيحة قسرا
 متى يسألوني ما على وتمنعوا ، الذي لم اسطع على ذلك صبرا
 حكمتوني فقصي بينكم ، ايلج مثل القمر الزاهر

آخر
آخر

عمرو بن كلثوم

زهير

آخر
حارثة بن بدر

الاعشى

لا يقبل الرشوة في حكمه ، ولا يبالى غبن الخاسر

الباب الثامن عشر

في حسن العهد والوفا ، عوف بن مسلم

وكنيت اذا صحبت رجال قوم ، صحبتهم وبيتى الوفا

فاحسن حين يحسنهم ، واجتنب الاساءة ان اساءوا

وابصر ما يرهم بعين ، عليها غز عيونهم غظا

والذي لمز اجبت لدايم ، ولست بدى لونيز اسود ابلق

مخالط اخوانا له بملاقاة ، وشرا اخلا الخوؤا المملؤا

والى لاسحقى الصديق واقف ، وكل امرؤ لا يتق الشراحمق

لا تخافى ان غبت ان تناسا ، لك ولا ان حضرنا ان ضالا

ان تغيبى عنا فسقيا ورعيا ، او تحلينا فاهلا وسهلا

ما بؤتمام ، ما بؤتمام

وان اولى البرايا ان تواسيه ، عند الشرور لمن واساه

ان الكرام اذا ما اسلفوا ذكروا ، ما من كان يا لفهم في المنزل

ابو الحسين الجبرجاني

واقسم لورؤيت سيفك من دمي لا ورق بالود الصبح واغشا

كم اعتراني بذنب ما شعرت به ، وكم تجنيك لذنبنا ولم يكن

وله

آخر

البارع

اعنيهم

اخنتكم زعم الواشون لاسلوا ، مما بليت به ان كنت لخر

اصبحت متما في حفظ وركم ، اذا فلست على شيء مؤتمز

سعيد الشبيبى بن ابي بكر الخوارزمي

ابوبكر له ادب وفضل ، ولكن لا يدوم على الاخاء

فان دامت مودة الخيل ، فمن وه الصباح للمساء

وكنيت ارى قومي بالتي مبغض ، لئلا فلما ان منها رحيلها

كشفت المخطي ثم قل لا اعلم ، يا جمعكم يا قوم اني قليل

قالت وقدود عتها من بعد ما ، باتت الرضوء الصباح حيا

من ان سئلت عن الوصال فا ، لحفظ دمي وعرضي اقداني

لا فرج الله عنى از رفعت يد ، اليه اسأله من جحك الفجا

واترك ان ابكى عليك تطيرا ، وقلبي يهكي والجراح تلطم

واظهر للاعداء عنك جلالة ، واكنم ما القاؤه والله يعلم

واذا وجدز على الصديق هجوته ، شر اليه وفي المحافل

ومن الظلم ان يكون الرضا سيرا ، وسبد الانكار وسط النار

وانا امرؤ ابتاع ودد ذوى النهى ، بجميع ما اخوى ولشباع

واذا هفا خلى غير تعمدي ، اغضيت غير مباين وممانع

وكنيت من بعد غز الخيل الكنبه ، ومتى اطعن عن الدار استوق

آخر

آخر

آخر

آخر

آخر

آخر

اشكر

آخر

المحتري

وله
آخر

وَأَنِّي لَا قَلْبَ بَعْضٍ مِنْ لَيْسَ بِهِ ، صُدُّودِي وَأَهْوَى بَعْضٍ لَا أَوَّلَ
إِذَا مَا الصَّدِيقُ اسَامِرَةٌ ، وَقَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِهَا مُجَمَّلًا
خَفَظَ الْمَقْدَمُ مِنْ فَعْلِهِ ، وَلَمْ يَفْسُدِ الْآخِرُ إِلَّا أَوَّلًا
، منصور التميمي ،
إِذَا مَا أَتَيْتَنَا خَلَّةً كُنَّا نَزِيلُنَا ، ابْنَا وَقَلْنَا الْحَاجِيَّةَ أَوَّلَ
فِي انْقِبَاضٍ وَحِشْمَةٍ فَادَا ، لَأَقِيتُ أَهْلَ الْوَفَاءِ وَالْكَرَمِ
أَرْسَلْتُ نَفْسِي عَلَى سَجِيَّتِهَا ، وَقَلْتُ مَا قَلْتُ غَيْرَ مُحْتَشِمٍ
ذُو الْوَدَمِ ذُو الْقَرْبَى مِمَّنْزِلُهُ ، وَأَخُو تِي اسْوَةٌ عِنْدِي وَخَلَا تِي
، أبو تمام ،
عَصَابَتُهُ جَاوَزَتْ إِذَا لَمْ يَكُنْ ، وَهُوَ وَازِفٌ قَوَانِي الْأَرْضِ
أَرْوَاحًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ ، أَجْسَامًا بِشَامٍ أَوْ خَرَّاسًا
لَا عِشْرَ وَجْرَةٍ يُنْسِي عِشْرَ ذِي سَلَمٍ ،
، وَلَا هَوَى الْقَرَبِ يَسِيلُ عَنْ هَوَى الْبُعْدِ
سَاخَفَظَ مِنْكَ مَا ضَيَّعْتَ ، عَلَى غَمِّ الْمَكَاشِخِ وَالْحُسُودِ
وَأَنِّي لَا سَتَجِيئُهُ وَالْتَرَبُّبَيْنَا ، كَمَا كُنْتَ اسْتَحْيِيهِ وَهُوَ يَرَانِي
تَقَلُّ فَوَادِكُ حَيْثُ شِيتَ مِنَ الْهَوَى ، مَا الْحَبُّ إِلَّا لِلْحَبِيبِ الْأَوَّلِ
كَمْ مَنْزِلٌ فِي الْأَرْضِ يَالْفَهْ الْفَتَى ، وَحَيْنَهُ أَبَدًا لَا أَوَّلَ مَنْزِلٍ

الباب

آخر

آخر

آخر

أبو تمام

الباب التاسع عشر في الحديث

آخر

المختار
عوف بن محلم
الرضي الموسوي

مَا أَن دَعَانِي الْهَوَى لِفَاحِشَةٍ ، إِلَّا نَهَانِي الْحَيَاءُ وَالْكَرَمُ ،
حَيَاؤُكَ فَاحْظُهُ عَلَيْكَ فَنَامَا ، يَدُلُّ عَلَى قُلِّ الْكَرِيمِ حَيَاوُ ،
وَقَارُو زَادَا قَارُنَتْ حَرًّا فَنَامَا ، يَمِينُ وَيَسَارُ الْفَتَى وَتَرَانَا ،
وَلَيْسَ حَيَاءُ الْوَجْهِ فِي الذِّمَّةِ ، وَلَكِنَّهُ مِنْ شَيْئَةِ الْأَسَدِ الْوَدَمِ ،
لِسَانِي وَقَلْبِي شَاءَ مِنْ كِلَاهُمَا ، وَلَكِنْ وَجْهِي مَغْمُوحٌ غَيْرُ شَاعِرٍ ،
جَنَانِي شَجَاعٌ مِنْ نَطَقَتِهَا ، لِسَانِي إِذَا شِيرَ النَّشِيدُ جَانُ ،
وَمَا ضَرَّ قَوْلَ الْأَضَاعِ جِنَانًا ، إِذَا لَمْ يُطِيعْ عِنْدَ الْمَلِكِ لِسَانُ ،
وَرَبَّ جَمِي فِي الْكَلَامِ وَقَلْبِهِ ، وَقَاخُ إِذَا لَفَّ الْجِيَادُ رِطْعًا ،
وَرَبَّ وَقَاخُ الْوَجْهِ كَمَا كَفَّ ، أَلَا مِلَّ يُعْرِضُ عَنْ عَيْنَانِ ،
وَفِي الْفَتَى بِالْقَوْلِ لَا يَلْسِيهِ ، وَيَرَوِي فَلَا زِلْزَلَةَ وَقَلَانِ ،
، قَالَ بشار ،
مَنْ لَاقَى النَّاسَ لَمْ يُظِفِرْ حَاجَتَهُ ، فَإِنَّ بِاللَّذَاتِ الْفَاتِكِ
فَقَالَ سَلَمُ الْخَاسِرِ ، فَلَا تَسْمَعُوا بَشَارًا
بَشَارًا قَالُوا وَاهِ ذَهَبَ وَاللَّهِ يَدِي لَوْ دِدْتُ أَنَّ وَلَاءَهُ ،
لَغِيرَ آلِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاقْطَعَهُ

وقومه هجوه ،
 فلا والله ما في العيش خير ، ولا الدنيا اذا ذهب الحياء ،
الباب العشرون في العفة ،
 العفة من الاحناف ،
 انما نور لصيتي يبارككم ، فعندكم شهوات السمع والبصر
 لا يضر الشؤا طال الوقوف ، عفا الضمير ولكن فاستو النظر ،
 يقولون لا تنظر وتلك بليّة ، الاكل ذي عينين لا بد ناظر
 وما في كتمان العيز بالعيز ، اذا عفا فيما بينهن السرور
 ولست ابا لي من زمان برة ، اذا كنت عند الله غير ربي
 وكنت مني ارسلت طرفك ، لقلبك يوما اتعبتك المناظر
 رايت الذي لا كراهة انت قادر ، عليه ولا عن بعضه انت صابر
 منصور بن سادان ،
 لا تتبع الطرف عيون المهمل ، وانغضض اذا فاجاك غضير
 فلم يصح الجسم في وثوقه ، عرضة للموت جفن مريض
 اذا انت لم تعص الهوى قارك الهوى ،
 لا بعض ما فيه عليك مقال ،

ابن الدنينة

اخر

اخر

اخر

وما كامن بهوى يعف اذا خلا ، عفا في ويرضى الحب والخيال تنق ،
 جانب جناب الغي هرك كله ، واسلك سبيل الرشاد تسعد والزم ،
 من وسخته غدره او فجرة ، لو ينقده بالرحض ماء القلزم ،
 توبة بن الحمير ،
 على دماء البدن ان كان زجها ، يرى في ذنبا غيرة ازورها
 وانى اذا ما زرت قلت لها اسلمي ، وهذا كان في قولي اسلمي ايضا
 كما قد خلوت من اهوى فتقنعني ، منه الفكاكه والتحديث والنظر
 ولم ظفرت من اهوى فيمنعني ، منه الحيا بعين الله والنظر
 اهوى الملاح واهوى الجالسهم ، وليس من حرام منهم وطر
 فهكذا الحب لا تيان معصية ، لا خير في لذة من بعد ها سقر ،
 السيد الرضى ،
 يتناضح عيون في ثوبى هوى وتقى ، يلفنا الشوق من فرق القدم
 وامست الريح كالغري تحاربنا ، على الكعبين فصول الرطب واللم
 بات ياروزال الشغور ضحلي ، مواضع اللثم في راج من الظلم
 انهم في حلم بفاح حشنة ، زجرته عفته فينتبه
 ابن ناصر الدولة ،
 لما التقينا معا والليل نيتنا من حجب نعم فطيمها نعد ،

السيد والفخر

عد والزم
المطهر على

اخر

اخر

بِتَنَا اعْقَفَ مَيْدَانَهُ بَشَرًا ، وَلَا مُرَاقِبَ لَهَا طَرَفًا وَالْكَرَمُ
فَلَا شَيْءَ مَرُوشٍ عِنْدَ الْعَدُوِّ ، وَلَا سَعْيَ بِالَّذِي يَسْعَى بِنَا قَدَمُ
وَمَنْ خَبِرْتَ اَنْ السُّمَرَانِيَّ ، يَنْهَزْنِي عَفَا فِي اَزَارَاهَا

السيد
الرضي

كَمَالُ الدِّينِ نَزْ النَّبِيِّ هـ
وَأَعْجَبُ شَيْءٍ اَزْ رَيْقِكَ طَاهِرٌ ، حَالًا وَقَدْ اَخْبَحَ عَلَى حَرْبِهِ
هُوَ الْحَرْمُ لَكِنْ اِنْ لَحْمٍ طَعْمُهُ ، وَلَذَنُهُ مَعَ اَنِّي لَمْ اَذُقْهُمَا
اِذَا لَمْ اَرِهِ بِالْحَيَاوَةِ عَفْوِي ، فَلَا اَشْبَهْتُهُ رَاحَتِي فِي التَّكْوِيمِ
وَلَا كُنْتُ مَعَكُمْ فِي الْخُفَى وَالْغَا ، اِذَا نَا لَمْ اَغْضُضْ عَنْ رَأْيِ حَرَمِ

ابن سرايا

الباب الحادي والعشرون

فِي الْحِلْمِ وَالصَّغْرِ ، الْاِمَامُ الشَّافِعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
لِزَكَاةٍ مَحْتَا جَا اِلَى الْحِلْمِ اَنِّي ، اِلَى الْجَهْدِ فِي بَعْضٍ فِي بَعْضِ الْاَمَاكِرِ اَحِجْ
وَلَوْ سِرَّ الْحِلْمِ بِالْحِلْمِ مَلْجُومٌ ، وَلَوْ سِرَّ الْجَهْلُ بِالْجَهْلِ مُسْرَجٌ
فَمِنْ شَاءَ تَقْوَى فَاِنْ مَقْوَمٌ ، وَمِنْ شَاءَ تَعَوُّجٌ فَاِنْ مَعْوَجٌ
اِذَا كُنْتَ بَيْنَ الْجَهْلِ وَالْحِلْمِ مَائِلًا ، وَخَبِرْتَ اَنِّي شَيْتٌ فَلِلْحِلْمِ اَفْضَلُ
وَلَكِنْ اِذَا انْصَفْتَ لَيْسَ مِنْصَفًا ، وَلَمْ يَرْضَ مِنْكَ الْحِلْمُ فَلِلْجَهْلِ امْتَلِ
اِذَا جَانِي مِنْ طَلَبِ الْجَهْلِ اَعَامِدًا ، فَاِنْ سَاعَطِيَهُ الدُّجَا يَسْتَأْجِلُ
وَلَمْ اَعْطِ اَيَّاهُ اِلَّا لَانَّهُ ، وَازْكَانَ مَكْرُوهًا مِنْ الذِّكْرِ اَجَلُ

اخسر

اخسر

وَدَى خَطْلُ الْقَوْلِ يَحْسِبُ اَنْهُ ، مُصِيبٌ وَمَا يَلِمُ بِهِ فَرَقٌ قَائِلُهُ
عَبَاقُ لَهْ حِلْمًا وَاَكْرَمُ غَيْرُهُ ، وَاعْرَضْتُ عَنْهُ وَهُوَ بَارٍ بِقَائِلِهِ
اِذَا مَا امْرُؤٌ مِنْ دُنْبِهِ جَاءَ تَائِبًا ، اِلَيْكَ فَلَمْ تَغْفِرْ لَهُ فَلَكَ الدُّنْيَا
اِقْبَلْ مَعَادِيرَ مِنْ بَابِكَ مُعَدًّا ، اِنْ بَرَّعْنَاكَ فِيمَا قَالُوا فَوَجْهًا
فَقَدْ اطَاعَكَ مَنْ يَرْضِيكَ ظَاهِرًا ، وَقَدْ اَجَلَكَ مَنْ يَرْضِيكَ
وَاعْضَى لِلصَّدِيقِ عِزَّ الْمَسَاوِي ، خَافَةَ اَنْ اَعِيشَ بِلا اَصْدِيقٍ
لَيْسَ الْغِنَى بِسَيِّدٍ فِي قَوْمِهِ ، لَكِنْ سَيِّدُ قَوْمِهِ الْمُتَغَاضِي
لَحَبَّ كَارَمِ الْاَخْلَاقِ وَجْهًا ، وَاَكْرَهُ اَنْ اُعِيبَ اَوْ اَقَابَا
وَاصْفَحْ عَنْ سَبَابِ النَّاسِ حِلْمًا ، وَشَرَّ النَّاسِ مَنْ يَهْوَى السَّيِّئَا
وَمَنْ هَابَ الرِّجَالَ تَهَيُّوهُمْ ، وَمَنْ حَقَّرَ الرِّجَالَ افْزَنْهُمْ
اِذَا انْتِ لَمْ تُضِرْ عَنِ الْحَقِّ لَمْ يَذْكُرْ وَلَمْ تَسْعُدْ بِنَفْسٍ طَامَا
وَلَنْ يَنْجِي فِي مَا لَكَ غَيْرُ مَسِيحٍ ، فَلَا تُحْ وَلَا فِي قَادِرٍ غَيْرِ صَاحِ
قَالَ — يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ صَالِحٍ نَعَمْ
الْاَمِيرَانَتِ لَوْلَا اَنْكَ حَقُودُ فَقَالَ اَنَا خِرَانَةٌ تَحْضَرُ
الْحَيَوَالِ شَرٌّ فَقَالَ لِي يَحْيَى لِلَّهِ دَرَكٌ مَا رَاَيْتُ
اَحَدًا اَجْتَمَعَ لِلْحَقِّ حَتَّى صَيَّرَهُ حَسَنًا غَيْرَكَ فَاَخَذَهُ
ابْنُ الرَّوْمِيِّ فَقَتَلَهُ

اخسر
اخسر
مستترا
اخسر
اخسر
اخسر
با
اخسر
رج

اذن

وَمَا الْحَقْدُ إِلَّا تَوَامُّ الشُّكْرِ الْفَنِي، وَبَعْضُ السَّجَايَا يَنْتَسِبُ إِلَى الْبُخْرِ
إِذَا الْأَرْضُ رَدَّتْ رِجْعَ مَا أَنْتَ بِلَدِّهِ، مِنَ الْبَذْرِ فِيهَا فَهِيَ نَهْضُكَ مَرَاضٍ
وَأَحْلَمَ عَنْ خَلْقٍ وَأَعْلَمَ أَنِّي، مَتَى أَجْزَ حِلْمًا عَنْ الْجَمَلِ أَيْدِيَهُمْ
كُثْرَى عَرِي

آخر

وَمَنْ لَا يَفُضُّ عَنْهُ عَصِيدَةً، وَعَنْ بَعْضِ مَا فِي عَيْتٍ وَهُوَ عَاتِبٌ
وَمَنْ يَتَّبِعُ جَاهِدًا كُلَّ عَثْرَةٍ، يَجِدُهَا وَلَا يَسْتَلِمُ لَهُ الدَّهْرُ صَا
لَمْ أَوْ اخْذَكَ بِالْجَهْلِ لَأَنِّي، وَأَتَوْمِنَا بِالْوَفَاءِ الصَّحِيحِ
فَجَمِيلُ الْعَدُوِّ غَيْرُ حَمِيدٍ، وَقَبِيحُ الصَّدِيقِ غَيْرُ حَسْبٍ
عَفْوُ أَظْلَمِ ذَوِي الْجَرَاحِ كُلِّهِمْ، حَتَّى لَقَدْ حَسَدَ الطُّبَعُ الْمَجْرَمُ
أَبُو ذَهَبٍ الْجَمِيحِ

آخر

السري

مَا زِلْتُ فِي الْعَفْوِ لِلذَّنْبِ، وَأَطْلُقُ لَعَانَ بَحْدِهِ غُلُو
حَتَّى تَمُنِّي الْبِرَّةَ الْهَمْدَ، عِنْدَكَ أَسْرَافِي الْقُدْرَةِ الْحُلُو
وَكَلَامِي قَدْ وَقُرْتُ، عَنْهُ إِذْ نَأَى وَمَا بِي مِنْ صَمَمٍ
وَبَعْضُ الصَّفْحِ وَالْإِعْرَاضِ، ذِي الْخُنَا اتَّقَى وَإِنْ كَانَ ظَلَمَ
إِذَا كُنْتُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مُعَانِيًا، صَدِيقُكَ لَمْ تَلْقُ الَّذِي لَا يُغَاثِبُهُ
فَعِشْ وَاحِدًا وَصِلْ أَخَا وَفَانَهُ، مُقَارِفٌ فِي بَصَرَةٍ وَمَجَانِبُهُ
إِذَا تَلَعْتَ شَرْبَ مِرَارٍ عَلَى الْقَدَى، ظَمِئْتُ وَإِي النَّاسِ تَصْفُو مَشَا

آخر

بشار

قيل

قِيلَ لَمْ يَقُلْ 2 اسْتَجْلَابَ بَادِرَةَ الْحَايِمِ
لَخَرَجَ كَقَوْلِي - ابْنِي تَمَامُ
أَخْرَجُوهُ بِكَرَّةٍ عَنْ سَجَّةٍ، وَالنَّارُ قَدْ تَلْتَطَّى مِنْ صَنَاحِهِ
أَوْ طَأْمُوهُ عَلَى جُرِّ الْعُقُوقِ وَلَوْ، لَمْ يَخْرُجِ اللَّيْثُ لَمْ يَخْرُجِ الْجَحْمُ
شَانِي كَلْبِي مَالِكُ، فَصُنْتُ عَنْهُ الدِّينَ وَالْعِضَاءَ
وَلَمْ أَجِدْ لِحَقَارِي لَهُ، وَهَلْ يُعْضِرُ الْكَلْبُ إِنْ عَضَا
الفرد زرق

آخر

إِنْ الطَّرْمَاحُ يَجْعُونِي لَأَرْفَعَهُ، هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ عَيْنِي وَتَنَاقُضُ
إِيَّاهُ النَّاسُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ، بِقَبِيحٍ يَقُولُهُ لِحَوَانِي
لَا تَقْوِمُ لِي إِنْ أَقُولُ لَكَ خُسَا، لَسْتُ أَسْخُبُ بِهَا لِكُلِّ الْكَلَامِ
أَوْ كَمَا طَرَفَ الذَّبَابُ بِجَرَّتِهِ، إِنْ الذَّبَابُ إِذَا عَلَى كَرِيمَةٍ

آخر

الباب الثاني والعشرون في المكافاة
إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَنْفَعِ صَدِيقًا وَلَمْ يَضُرْ، عَدُوًّا وَلَمْ يَسِرْ لِقْرِيجَانٍ
فَذَلِكَ الَّذِي أَنْعَاشُ لَمْ يَنْفَعْ بِهِ، وَإِنْ مَاتَ لَمْ تَنْدُبْ عَلَيْهِ قَارِبَ
وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ عَزَوْنِي غَيْرَ وَهُمْ، فَهَلْ أَنَا فِي ذَا يَأْلُهُمْ دَانَتْ ظَالِمُ
سَتَجْمَعُ الْقُلُوبُ الذِّكْرَ وَصَارُمًا، وَإِنْ فَاجِمِيًّا جَحَنِيكَ بِالظَّالِمِ
وَأَنْتَ حُلُوٌّ إِنْ رِيدَتْ حَلَاوَتِي، وَمِنْ إِذَا أَنْفَسَ الْغُرُوفُ شَعْرَتِي

آخر

الشنفرى

آخر

اذا انالنا جز المودة اهلها ، ولم اشم الجلف الذي المذمما
فقيم عرفت الخير والشر باسره ، وشوق الله المسامع والنفوس
ذوا الاصبغ العدو واخي ،
ما ذا اعلى واكنتم ذوي محي ان لا احبكم اذ لم تحبوني
ليزترني ازررك اوان ، تقف بي اقف بيا بك
والله ما انت في حسابي ، الا اذ اكنت في حسابك
اذ الخ لم تجرك الامالة ، فليسرله الا الفراق عتاب
ولكل من الرجال امقاك ، ومقام ومشرى ونديهم
من يفعل الخير لم يجد معبته ، من يزرع الشوك لم يجد ثمره
ابو الاسود ،

آخر

ابو فراس

احر
آخر

نصيب الاصغر

فازت مني تدم منك مود ، وانتاء عني تلقني عند نائيا
اراني اذ الستم طر مني سحابة ، لترويني جات عجاا وسافيا
فلا ترج مني انتا المودتي ، اذ اكنت عني بالكرامة نائيا
اتجعل فوق من تقصر رايه ، ومن ليس يغني عنك مثل غناي
كلا انا غني عن اخيه حياته ، ونحز اذا متنا اشد تغانيا

الباب الثالث والعشرون في القناعة والياس
اذ اقنع المرء نال الغني وعري المطينة من رحله

سلم

فلا تشال الناس من فضلكم
لا تتبع كل دحان يرى
واداغلاشي على تركته
ارى حلة الانسان قوتا وملبا
فما العمر الا ساعتان فساعة
فلم كل هذا السعي من اجل ساعة
للناس مالا ولى مالا ن مالها
مالي الرضى بالذي اصبحتم املكه
ازمعت يا سامر كما من نوالكم
فان كنت تهوى العيش فابع توسط
اذا اتقوا القليل وفيه سلم
اشارة منك تغيني وافصح ما رد السلام غداة البين بالغم

ولكن سلا الله من فضله
فالناز قد توقد للكي
فيكون ارحص ما يكون اذا غلا
وساير حلات النفوس فضوها
تولت واخرى انت رج حوضوها
وليس يقيت ان تنال وصولها
اذا تحترس اهل المالا حراسر
ومالي الياس مما يكر الناس
ولن ترى طاردا للحرك كالياسر
فبعد الشاهي بقصر التطاول
فلا ترد الكثير وفيه حرب

ابو سعيد الخدري

اظنك قد اطعك الغني فنسيته ونفستك الدنيا الدنية قد نسي
فان كنت تعلو عند نفسك الغني فاني سيعليني عليك غني نفسي
ما كراما فوق البسيطة كافيا
واذا قنعت فكل شيء كاف
والياس فيه العزم مستانفيا
وفي كاذب التجا الخضوع

ابن المعتز

آخر

آخر

آخر

المعدي

آخر

الخطية

آخر

آخر

آخر

آخر

آخر
آخر

وَلَيْسَ أَمْرُ الْأَمْرِ وَذَهَبَتْ قَاعَتُهُ مَفَارِةً عَنْ قُنُوعِهِ
مَا أَلْذَلُ الْأَجْمَلِ الْمُنَى فَشَغَرَ الْأَنْ شَيْتًا وَفَهْرًا
إِذَا قَصُرْنَا عَلَى السَّيْرِ فَمَا الْعِلَّةُ فِي عَتَبَتَا عَلَى الْأَزْمِنِ

الحج تروى

لَا تَرْجُو دَا الْأَغْنِيَاءَ وَأَنْتَ بَيْنَهُمْ فَقِيرٌ
وَالْيَاسُ أَفِيدَ الْوَحْدَانِ تَعَاظُرَ الْخَائِبِ الْمَكْدُودِ
أَنَا رَاضٍ بِأَنْ تَجُودِي بِقَوْلٍ كَاذِبٍ مِنْكَ أَوْ بِطَيْفٍ خَيَالٍ
لَمَّا قَضَى الدَّهْرُ الْمَشْنُونِ بَيْنَنَا بَيْنَنَا وَأَقْوَمَ الْمَرَامِ
فَنَفِثَ بَعْدَ ضَلَاكُمُ بَطِيْهِكُمْ وَكُلَّ خَرٍّ بِالْقَلِيلِ قَانِعٌ
إِذَا مَا الْكُنَا بِقَلَّةٍ وَكُسْدَةٍ وَغَمْنَا عُرَاةً فَوْقَ حُضْرٍ مَرْمَرٍ
عَنِ امِيرِ الْمَوْسِمِ مَكَانَنَا بِتِلْكَ الْعَلَايَا وَالْفَرَسِ الْمُنْقَشِ
وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغِبَتْهَا وَإِذَا تَرَدَّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ

الباب الرابع والعشرون في الترفع عن سؤال الناس

صُنِ النَّفْسُ عَنْ ذَلِّ السُّؤَالِ فَاحْشَرِ أَحْوَالَ الْفَتَى صَوْنِ نَفْسِهِ
وَلَا تَتَعَرَّضْ لِلْيَمِّ قَانِعٌ أَذَلُّ لَدَيْهِ الْحَرَمُ مِنْ شَطْرِ فَلَسِهِ
وَقَدْ أَدْنَى تَبَاهِي عَلَى النَّاسِ إِرَانِي أَعْنَاهُمْ وَإِنْ كُنْتُ أَفْقَرُ

قوله

آخر
آخر
لحمود بن المنذر

التقيت بالذي
ابن مغيته الحسن

الهدلي

آخر

قَوْلَهُ لَا تَبْدِي لِسَانِي حَاجَةً إِلَى أَحَدٍ حَتَّى أُغَيَّبَ فِي قَبْرِي
فَلَا يَطْمَعَنَّ ذَاكَ مِنْ طَامِعٍ وَلَا صَاحِبُ التَّلَاحِ الْمُعَصَّبِ
فَلَوْ لَمْ أَرِثْ فَخْرَ الْكَائِنَاتِ صِيَانَتِي فَمِمْ عَزَّوَالِ النَّاسِ حَسْبِي مِنْ
وَفَقْتُ مَرَارَةَ الْأَشْيَاءِ طَرًّا فَمَا شَيْءٌ أَمَرُ مِنَ السُّؤَالِ
يَسْرُ وَيُجِبِي كُلَّ شَيْءٍ سَأَلْتَهُ وَمَنْ يَكُنْ السُّؤَالُ لَا يَدُحِرُ
أَبَاهَا نِي لَسَالِ النَّاسِ وَالْتِمَسْ بِكَيْفِيَّاتٍ فَضَّلَ اللَّهُ وَاللَّهُ أَرْسَعَ
وَلَوْ سَأَلَ النَّاسُ الزَّابِلَ وَاشْكُوا إِذَا قِيلَ هَاتُوا أَنْ يَمْلُؤُوا وَيَمْنَعُ
ذُلُّ السُّؤَالِ شَجَى الْخَلْقِ مَعْتَرِضٌ مِنْ فَوْقِ شَرْقٍ مِنْ تَحْتِ حَضْرٍ
فَمَا مَاءُ كَهْكَ أَنْ جَادَتْ وَاسْتَحَلَّتْ مِنْ وَجْهِهِ إِذَا أَقْنِيَتْ عَوْضُ
وَمَنْ يَسْأَلُ النَّاسَ يَحْرِمُوهُ وَسَأَلِ اللَّهُ مَا يَخْتِيبُ

الباب الخامس والعشرون في النواضع والتكبر المعري

وَالْحَمْدُ وَالْكِبَرُ ضِدَّانِ اجْتِمَاعُهُمَا مِثْلُ اجْتِمَاعِ لِنَاءِ السِّنِّ وَالْكِبَرِ
يَحْتَجِي تَزَايُدَهُمَا مِنْ تَنَاقُضِ ذَا وَالْبَيْدَانِ طَالِ غَالِ الْيَوْمِ الْقَصِيرِ
وَإِذَا اسْتَوَى لِلنَّمْلِ الْجَنَّةُ حَتَّى يَطِيرَ فَقَدْ دَنَا عَطْبَةُ
وَإِنْ أَمْرٌ يُبْرِهُ عَلَى أَهْلٍ وَدَهٍ وَيَطْمَعُ مِنْهُمْ فِي الْإِخَاءِ الْإِقْوِ
وَإِذَا الْفَتْحُ صَحِبَ التَّبَاعِدَ وَالْكَشَى كِبَرًا عَلَى فَلَسْتُ مِنْ أَصْحَابِهِ

القصير

الفخر

آخر
آخر

ابو تمام

عبيد

طريح الباخري

ابو منصور
وله

الحق

وله

وله

آخر

آخر

آخر

آخر

آخر

عَجِبَ لَهُ لَمْ يَزْهُوَ عَجَبًا بِنَفْسِهِ وَنَحْنُ بِهِنَحْتَالِ زَهْوًا وَنُعْجِبُ
 دَنُوتَ تَوَاضَعًا وَبَعْدَتْ قَدْرًا فَسَا فَالْاِقْصَاعُ وَارْتِفَاعُ
 كَذَلِكَ الشَّمْسُ تَعْدَانِ تَسَامًا وَيَدُوكَ الصُّومُنْهَا وَالشَّعَاعُ
 وَأَذَامَا الشَّرِيفِ لَمْ يَتَوَاضَعْ لِإِخْلَافِهِ فَهُوَ عِزُّ الْوَضِيعِ
 لَا تَضَعُ مِنْ عَظِيمٍ قَدْرًا وَكَتَبْتُ مَشَارَ الْإِلَهِ بِالْتَّعْظِيمِ
 فَالْكَبِيرُ الْعَظِيمُ يَصْغُرُ قَدْرًا بِالتَّجَرُّي عَلَى الْكَبِيرِ الْعَظِيمِ
 وَلَعَلَّ الْحَمْدَ بِالْعُقُولِ مِثْلُ الْحَمْدِ بِتَجْسِيمِهَا وَبِالتَّخَرُّيمِ
 لَيْسَ الْكَرِيمُ الَّذِي زِنَالُ مَنَزَلَةٍ أَوْ نَالُ فَضْلًا عَلَى الْخَوَانَةِ تَاهَا
 الْحَزِينُ دَادَ الْإِخْوَانِ تَكْرُمَةً إِنْ نَالُ فَضْلًا مِنَ السُّلْطَانِ أَوْ جَاهَا

الخواص

عَجِبْتُ لَهُ لَمْ يَلْبَسِ الْكِبْرُ خُلَّةً وَفِينَا لَنْ جُرْنَا عَلَى بَابِهِ كِبَرُ
 تَوَاضَعُ مِثْلُ الْفَخْمِ لِحَالِ طَائِفِ عَلَى صَفْحَاتِ الْمَاءِ وَهُوَ رَفِيعُ
 وَاللَّهُ كَالْخَازِنِ يَتَمَنَّاهُ لَدَرَجَاتِ الْمَجْدِ وَهُوَ وَضِيعُ
 مَا أَقْبَلَ الْحَرِصُ فِي الدُّنْيَا صَاحِبُ وَاسْمِ الْكَبِيرِ لَمْ يَنْصَبْ مِنْ طَبِيعِ
 حَزَنُ الْكَبْرِ لَا يَخْشَى شَيْئًا فَانْهَ مَلْبَسُ نَارِ عِشَّةِ اللَّهِ أَيْ

الباب السادس والعشرون

2 الاسرار ابو محمد النقي

لا تشالي

لَا تَسْأَلِ النَّاسَ عَنْ مَالِي وَكَثْرَتِهِ وَسَأَلِ النَّاسَ عَنْ بَاسِي وَغُرْبَتِي
 هَلْ أَطْعَمَ الطَّعْنَةَ لِنَجْلٍ أَوْ غُرْبَتِي وَالْكَرَمُ السَّرْفِيَّةُ ضَرْبَةُ الْعُنُقِ
 إِذَا أَنْتَ لَمْ تَحْفَظْ نَفْسَكَ سَرَّهَا فَسَرَّكَ عِنْدَ النَّاسِ أَفْشَى وَأَضْيَعُ
 إِذَا ضَاوَصَدَ الْمَرْءُ عَنْ سَرِّ نَفْسِهِ فَصَدَّ الَّذِي يَسْتَوِي السِّرَاضِيقُ
 وَأَنْتَ كُلُّكَ اسْتَوْدَعْتَ سِرًّا أَنْتَ مِنَ النَّسِيمِ عَلَى الرِّيَاضِ
 سَرِّي لَدَيْكَ كَأَسْرَارِ الرَّجَائِيزِ عَلَى الْعِزِّ مِنْهَا الضَّعْفُ وَالْكَدُّ
 قَدْ كَانَ صَدْرُكَ لِلْأَسْرَارِ جَدًّا ضَمِينَةً بِالَّذِي يَخْفَى نَوَاجِيزُهَا
 فَصَارَ مَرْبُتٌ مَا اسْتَوْدَعْتَ جَوْهَرَةً رَفِيقَةً سَتَنَشَفُّ الْعَيْنُ مَا فِيهَا
 كَانَ سَرِّي لِحَشَايَةِ لَهَبٍ فَمَا تَطْبِقُ لَهُ طَيَّاحَ أَشْيَاهَا
 لَوْ أَنَّ أَمْرًا أَخْفَى لَهْوِي عَنْ ضَمِيرِي لَمْ تَلَمْ تَعْلَمْ بِذَلِكَ ضَمِيرِي
 وَلَكِنْ سَأَلْتُ اللَّهَ وَالنَّفْسَ لَتَجْجِبْكَ وَالْمُسْتَحْبَرُ وَكَشِيرُ
 وَمُسْتَحْبَرُ عِزِّي لِيْلِي رَدْدَتُهُ بَعِيْنًا فِي لَيْلِي بَغِيرِ يَقِينِ
 يَقُولُونَ أَخْبِرْنَا فَاَنْتَ آمِنُهَا وَمَا أَنَا إِذَا أَخْبَرْتَهُمْ بِأَمِينِ

ابو علي الرضا

أَوْدَعَتْهُ سَرِّي مُسْتَكْتَمًا فَتَنَّهُ الْاَحْمَقُ فِي الْحَالِ
 مَرْوُضُ السَّرِّ لَيْدِي فَقَدْ أَوْدَعَ الْمَاءُ وَسْطَ غُرْبَالِ
 يَحِيدُ مَقِيلَ السَّرِّ لَا يَدْرِكُ الْتَقَى يَحَاوِلُهَا مِنْهُ الْارِيْطُ الْخَادِعُ

السهرورد

آخر

آخر

آخر

آخر

آخر

المختار

المتنبى
اخر
المعتري

وَلَسْتُ مَنِي مَوْضِعُ لَا يَنَالُهُ نَدِيمٌ وَلَا يُفْضِي إِلَيْهِ سَكْرَانٌ
لِيَخُونِي لَسَانُ الصَّدِيقِ لَسَانُ كَرَمٍ عَلَى لِسَانِ الْعَدُوِّ أَمِيرٌ
وَكُنْتُ إِذَا اسْتَوَدَعْتُ سِرَّ أَمْتِهِ كَبِيضُ الْإِنْفِقِ لَا يَنَالُهُ وَكُرٌ
الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ
لَا أَخْرِجُ مِنَ الدُّنْيَا وَحَيْكُمُ بَيْنَ الْجَوَانِحِ لَمْ يَعْلَمْ بِهِ أَحَدٌ

الباب السابع والعشرون في الغيب
وَأَكْرَمُ نَفْسِي عَنْ جَزَائِ غَيْبِهِ وَكَلَّ اغْتِيَابَ جَهْدٍ مِنْ جَهْدِ كُلِّ جَهْدٍ
يَقْبَلُنِي مِنْ لَوْ كَانَتْ غَيْبُهُ لَكُنْتُ لَهُ الْعَيْنُ الْبَصِيرَةُ وَالْأَذُنُ
وَعِنْدِي مِنَ الْأَخْبَارِ الْوَدَّ كَرْتُهُ إِذَا قَرَعَ الْغُتَابَ مِنْ تَحْتِ سِنَانِي
وَأَجْرُهُ مِنْ رَأْسِ بَطْنِ غَيْبٍ عَلَى عَيْبِ الرِّجَالِ ذُو الْعُيُوبِ
يَرُومُ أَذَى الْأَحْرَارِ كُلِّ مَلَأُومٍ وَيَنْطِقُ بِالْعَوَارِ مِنْ كَانَ غَوْرًا
ابن سراج

يَا مَهْنِي عِنْدَ الْغَيْبِ وَمُبْدٍ فِي حُضُورِي خُضُوعٌ عَبْدِي
وَلَا تَقُمْ لِي مَعَ التَّقَاعِ عَنِّي فُقِيَامُ النَّفُوسِ بِالْوَدِّ أَوَّلِي
صُمٌّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذَكَرْتُ لَهُ وَإِنْ ذَكَرْتُ بِشَرٍّ عِنْدَهُمْ أَذَنْ
جَهْلِي أَعْلَى وَجَنَاحِي عَدُوِّهِمْ لَبِئْسَ الْخَلَّتَانِ الْجَهْلُ وَالْجَبْنُ
أَبْدُو فَيَسْجُدُ مِنَ السُّؤْدِ يَذْكُرُنِي وَلَا عَاثِبُهُ صَنَعًا وَهُوَ أَنَا

قنبر

المتنبى

المد

الباب الثامن والعشرون في الحسد

أَضْبِرْ عَلَى كَيْدِ الْحَسَدِ فَانْصَبِرْ قَاتِلُهُ
فَالنَّارُ تَأْكُلُ كُلَّ بَعْضِهَا أَنْ لَمْ تَجِدْ مَا تَأْكُلُهُ
أَنْ الْحَسُودَ وَإِنْ أَرَاكَ تَوَدُّدًا مِنْهُ أَضْرِبْ مِنَ الْعَدُوِّ وَالْحَاقِدِ
أَوْ مَا رَأَى النَّارُ تَأْكُلُ نَفْسَهَا حَتَّى تَعُودَ إِلَى الرَّمَادِ الْهَامِدِ
فَاضْبِرْ عَلَى كَيْدِ الْحَسُودِ فَتَارَةً تَرَى حَشَاهُ بِالْعَذَابِ الْخَالِدِ

اخر

ابن المعتمر

كَمْ حَاسِدٍ حَنَقَ عَلَى بِلَا جَرِمٍ فَلَمْ يَضُرَّ فِي الْحَقِيقِ
مَنْضَاحُ كَيْدٍ نَحْوِي كَمَا ضَحَكَتْ نَارُ الذِّبَالَةِ وَهِيَ تَحْتَرِقُ
أَنْ يَحْسُدُونِي فَإِنِّي غَيْرُ لَائِمِهِمْ قَبْلِي مِنَ النَّاسِ أَهْلُ الْفَضْلِ قَدْ
قَدَّامَ لِي وَلَهُمْ مَا بِي وَمَا بِهِمْ وَمَا أَكْثَرُنَا عَيْظًا مِمَّا يَحْدُ
أَنَا الَّذِي يَحْدُونِي فِي صُدُورِهِمْ لَا أَرْتَقِي صُدُورَ أَمْنِهَا وَلَا أَرْدُ

الكثير من
حسدوا

نصير بن سيار

لَا يَنْقُضُ اللَّهُ حُسَادِي فَإِنَّهُمْ أَسْرَعُنِي مِنَ اللَّائِي لَهُ الْوَدُّ
أَنْ نَشَأَتْ وَحُسَادِي لَهُمْ عَدَدٌ بِأَذَى الْمَعَارِجِ لَا تَنْقُصُ لَهُمْ عَدَدُ
أَنْ يَحْسُدُونِي عَلَى مَا بِي وَمَا بِهِمْ فَشَدَّ مَا بِي لِعَمِي جُرْءُ الْحَسَدِ
أَنْ حُسِدْتُ فَزَادَ اللَّهُ فِي حُسَدِي لِأَعَاشٍ مِنْ عَاشٍ يَوْمًا غَيْرَ مُحْسَرٍ

معنى من ذاب

ما يحسد المرء الا من فضله بالعلم والظرف او بالبأس والجلد

محمد بن موسى البجلي

يسرى من حسد الناس الى ان فيهم غير مرحوم

وانني منكم لا يسوء واتى غار من الكوم

ان العرائن تلقاها محسد ولا ترى للناس حسدا

ابو تمام

واذا اراد الله نشر فضيله طويت اناح لها الساجد

ولا اشتعال النار فيما كان يعرف طيب في العود

اني لارحم حاسدا تحرما ضمنت صدرهم من الاغار

نظروا صنيع الله في قلوبهم في جنه وقلوبهم في نار

لا ذنب لي قدر منكم فضائل فكانا برقت وجه نهار

وسترنا بنوا ضعي فنطلع اعناقها تعلق على الاستار

حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه فالقوم اغدا له وخصوم

كضائر الحسنات لوجها حسدا وبغيا انه كذميم

لا يبعد الله حسدا في الادب حتى يموتوا ابداء في مكنون

اني رايتهم كل منزلة اجل فقدام الا ان يحبوني

ما ضرني حسد الليام ولم يزل ذو الفضل حسده ذو النقص

حسد

آخر

آخر

آخر

آخر

آخر

سندوان بن ابي حفصه

حسد خللا فيه فاضله وليس تفرق النعم والحسد

الباب التاسع والعشرون

في مكارم الاخلاق مسكين الدارمي

ولست اذ ما سرتني الدهر كفا ولا خاشعا ما عشت من حادث الدهر

ولا حلالا صلت الى وقايه ولكن اذ عصف حربه ورمي

اغفر لي عسري وابدئي تجلا ولا خير فيمن لا يعف العسر

واني لا استحي اذ كنت مسرورا صدقي واخواني بان يعلى فقر

واقطع اخواني وما حالهم حياء واعراضا وما لي من كبر

لا شئ عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم

ابدا ينقصك فانها غرغرها فان ابهت عنه فانت حكيم

فلا تركب للصنيع الذي تلوم اخاك على مثله

ولا يجنبك قول امرئ يخالف ما قال في فعله

ولا تسع الطرف ما لا تنال ولا تزل الله من فضله

عبد بن عبد المطلب

اوصيكم بتقوى الله فانه يعطي الرغائب من شيا وممنع

ويبرؤا لكم وطاعة امره ان الابر من اليسير الاطوع

آخر

آخر

حسد

ان الكبير اذا عصاه اهله صاقت يده بلمره ما يصنع
 ودعو الضعيف لا تكثر شكركم ان الضعيف للقرابة توضع
 واعصوا الذي يدرى النعم بكم متنعما وهو السهام المنقع
 لانتم اقواما يشب صغيرهم بين القوايل بالعدوه ينشع
 عبد القيس بن خفاف البرحى
 الله فانقيه واوفينده واذا حلفت ممانا فاحلل
 والضيف اكرمه فان مبيته وقوانك لعنة للشرك
 واعلم بان الضيف مخبر اهله بمبته ليلته وان لم يسالك
 وانك مكان السؤل منزله واذا نباك منزل فتحول
 واذا هممت بامر شر فاشد واذا هممت بامر خير فاجعل
 واذا انتك من العد وقوار فاقصر كذلك ولا تقبل الفل
 واذا افتقر فلا تكن متخشعا تحو الفواضل عند غير الفضل
 واذا القيت الباهشير لا العلى غير الكفرم بقاع صحاح
 فاعنهم وابشر بما بشر واله واذا هم نزلوا بضبط فانزل
 ولله منى جانب لا اضيعر ولله منى والبطالة جانب
 ابو احمد بن بكر الكاتب
 ليس تخلو من زكاة نعمة اوجبت شكر الرب العالمين

آخر

فزكاة المال من اصفافه وزكوة الجاه رفا المستعير
 تعلمت فعل الخير من غير اهله وهذب نفسي فعمل بالختلا
 ارى ما يسوء البسر فعلم باله فاخذ في تهذيبها بخلافه
الباب الثلاثون في ان الفخ بالفسر
لا بالاصل واللباس البستي
 لا تحقر المرء ان رايت به ذمامة او رثاثة للحلل
 فالخل لا شيء في ضوئته يستار منه الفج حتى العسل
 ابو علي القرمطي
 زعموا اني قصير لعمرى ما يكال الرجال بالقفران
 انما المرء باللسان وبالقلب وهذا قلبي وهذا لساني
 ابوك ابا حر وأمك حرة وقديلا الحران غير نجيب
 فلا يعجز الناس منك ومنهما فما جئت من فضة بعجيب
 فاني كالنصل في عريه وانت مثل البصل المكشى
 اذا اخو الشمس اضحى فعلم بما رايت صورة من اقم الصور
 وهبك كالشمس في حيز الترفا نفر منها اذا مالت الى الضر
 اذا عدم الفتى خلقا جميلا يسود به فلا خلق الجمال
 ابو عبد الله البوشنجي

ابن سرايا

آخر

ابن سرايا
آخر

وَلَا تَنْتَظِرْ إِلَى شَمَلَتِي فَلَا تَعَارِ بِالْعَرَى لِلْكُوكَبِ
إِذَا لَمْ يَكُنْ عَظْمِي طَوِيلًا فَانْتَنِي لَهُ بِالْخَصَالِ الصَّالِحَاتِ وَصُولِ
وَلَا خَيْرَ فِي حَسَنِ الْجِسْمِ وَطَوِيلِهَا إِذَا لَمْ يَزِنْ حَسَنُ الْجِسْمِ عَقُولِ
فَإِنْ كَانَ فِي لِبْسِ الْفَتَى شَرَفٌ فَمَا السَّيْفُ إِلَّا عَمْدٌ وَحَمِيلُهُ
ابْنُ أَبِي السَّخَطِ

احمر
احمر

أَرَى خُلَا نَصَانٍ عَلَى جَالٍ وَأَعْرَاضًا تُذَالُ وَلَا نَصَانُ
وَتَرَى خَسِيرَ الْقَوْمِ يَتْرَكَ عَرْضَهُ دَسًا وَيَسْخَرُ بَعْدَهُ وَشِرَاكُمَا
وَلَا تَقْرَأُ أَثَوَانِي فَإِنِّي إِذَا لَمْ تَسُوءْ أَثَوَانِي سَوِيثُ
وَالْ— الامام الشافعي رضي الله عنه
دَخَلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
وَعَلَى ثِيَابٍ رَثَةٍ فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَوْ غَيَّرْتَ
مِنْ ثِيَابِكَ فَقُلْتُ

احمد بن الجعفر
المحدثي

عَلَى ثِيَابٍ لَوْ بَاعَ جَمِيعُهَا ، بَفَلَسَ لَكَ الْفَلَسُ مِنْ كَثَرِهَا
وَفَهَزَ نَفْسُ لَوْ تَقَاسَمَ بَعْضُهَا ، نَفُوسُ الْوَرَى كَانَتْ لَجَلٍ وَخَطَرِهَا
وَمَا ضَرَّ السَّيْفُ إِذَا لَوْ جَفَنَ ، إِذَا كَانَ غَضَبًا حَيْثُ جَهَنَةُ
شَمْسُ الدِّينِ الْكُوفِيِّ الْوَاعِظِ
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي مَضَرِّ السَّيْفِ جَوْهَرٌ يَقْدَمُ مَا يَغْنَى الْخَائِلُ وَالْغَدُ

ما يعبر

مَا يَعْبُوبُ الْفَتَى إِذَا كَانَ حُرًّا أَنْ يَرَى ثَوْبَهُ كَثِيرَ الدَّرُوزِ
كَمْ مِنْ أَبٍ قَدْ عَلَى بَابَهُ شَرَفًا كَمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ عَدْنَانُ
فَحَزَّتْ بِاصْبِلِكَ أَصْلُ شَرِيفٍ أَضْرَبَتْ بِهِ نَفْسُكَ الْخَامِلَهُ
وَمَا سَمِعَ الْأَصْلَ مِنْهَا شِمِّ إِذَا كَانَتْ النَّفْسُ مِنْ بَاهِلِهِ
إِذَا مَا الْحَيَّ عَاشَ بِعَظْمٍ مَيِّتٍ قَدْ أَلْمَبَتْ حَيٌّ وَهُوَ مَيِّتٌ

الباب آخر

لَا يَشْرِي الْمَرْبُوبَانِ يَكْتَسِي مِنَ الْغَنَى تَاجًا وَدِيًّا جَا
وَهَلْ جَا الْهَدَاهُ مِنْ تَنْتَهٍ بَلْبَسَهُ الدِّيَّاجُ وَالْتَاجَا
وَكَمْ رَجُلٌ أَثَابَهُ فَوْقَ قَدْرِهِ وَقَدْ يَلْبَسُ السَّلَكُ الْحِجَارَ الْفَرِيدَ
وَهَلْ يَنْفَعُ السَّيْفُ يَوْمَ الْجَمْعِ إِذَا لَمْ يُضَاجِحْهُ بِقِطْرَةٍ بَالٍ
فَلَوْ كَانَ لِبْسُ الصُّوفِيِّ يَرْفَعُ جَاهِلًا لَكَانَتْ كِبَاشُ الضَّارِ فِي الْمَلَأِ

ابراهيم بن هارم

قَدِيدُكَ الشَّرَفُ الْفَتَى وَرَدَّ أَوَّلُ خَلْقٍ وَحَيْثُ قَمِيصُهُ مَرْقُوعُ
لَيْسَ الْبُرُودُ إِلَّا الْقُدُودُ فَضِيلَةٌ مَا لَمْ يَلْهُ الْأَقْلَبُ وَلِسَانُهُ
يَقُولُونَ رَيْنُ الْمَرْبُوبِ رَحْلُهُ إِلَّا أَنْ زِينَةَ الرَّحْلِ بِأَمْرِ رَاكِبِهِ
لَا تَنْكُرِي عَطْلَ الْكَرِيمِ مِنَ الْغَنَى فَالسَّيْلُ حَرْبٌ لِمَكَانِ الْعَالِ
وَبَعْضُهُمْ يَكُونُ أَبُو مَنْهُ مَكَانَ النَّارِ يَخْلِفُهَا الرَّمَا

آخر
ابن الرومي
آخر

آخر

التهامي
آخر
آخر

الأعلى

آخر

آخر

ابو تمام

ابو هلال العسكري

لَا يَزِيدُكُمْ عَلُوَ لَيْسَ فَعَلُوا لَا يَسْتَحِقُّ اسْتِقَالَ
فَارْتِفَاعُ الْعَرِيقِ فِيهِ فُضُوحٌ وَعُلُوُّ الْمَضْلُوبِ فِيهِ نِكَالٌ

السَّيِّدُ تَاجُ الدِّينِ بِزَمْعِهِ الْحَسَنِي سَا
أَحْسَنُ الْفِعْلِ لَا تَمُتُ بِأَصْلٍ إِنْ بِالْفِعْلِ حَسَهُ الْأَصْلُ تَو
نَسَبُ الْمَرْءِ وَحَدَهُ لَيْسَ بِحَدِّهِ إِنْ قَارَوْكَ كَانَ مِنْ قَوْمِ
وَمَا السَّيْفُ إِلَّا بِرِغَادٍ لَزِينَةٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَمْضَى مِنَ السَّيْفِ حَامِلُهُ
يَقْلَعُنَا الْقَوْسُ نَبْعَ نَحَارِهَا وَسَاعِدُهُ يَزِيحُ عَنِ الْقَوْسِ خُرُوعُ
فَلَا تَغْلِيزُ بِالسَّيْفِ كُلَّ غَلَايِهِ لِيَمْضِيَ لَنَا الْقَلْبُ لَا السَّيْفُ يَقْطَعُ
رَأْسَ نَضْوَا سِفَارٍ أَمِيمَةٍ قَاعِدًا عَلَى نَضْوَا سِفَارٍ فَخْرٍ جُنُونِهَا
فَقُلْتُ لَهَا لَيْسَ الشُّجْبُ عَلَى الْفَتَى بَعَارٌ وَلَا خَيْرُ الرِّجَالِ سَمِينُهَا

ابن سريانا

لَعَمْرُكَ مَا يَغْنَى الْفَتَى طَيْبُ أَصْلِهِ وَقَدْ خَالَفَ الْأَبَاءَ فِي الْقَوْلِ
فَقَدْ صَحَّ أَنَّ الْخَمْرَ رَجُوحٌ وَمَا شَكَّ خَلْقُ أَنْهُ طَيْبُ الْأَصْلِ

الباب الحادي والثلاثون في تفاوت الرجال

يُفَرِّجُ بَيَانَ الْقَوْمِ عَنْ أَمْرِ نَفْسِهِ وَيُحْمِي شُجَاعَ الْقَوْمِ مِنْ لَأَيْنَاسِهِ
وَيَرْزُقُ مَعْرُوفَ الْجُودِ عَدُوَّ وَيُدْفَعُ مَعْرُوفَ الْخِيَلِ أَقَارِبَهُ
الرَّضَى الْمُسَوِّى

المختار

وله

وله

بِمَوْتِ قَوْمٍ فَلَا يَأْسِي لِمَوْتِ أَحَدٍ وَوَاحِدُ مَوْتِهِ مَوْتُ الْقَوْمِ
وَقَدْ تَلَقَّى الْأَسْمَاءُ فِي النَّاسِ الْكُنَى وَفَاقَا وَتَعَدَّوْهُمَا تَلَقَّى الْخَلَاءُ
وَكَمْ مِنْ سَمٍ لَيْسَ مِثْلَ سَمِيهِ وَإِنْ كَانَ يُدْعَى بِاسْمٍ فَحَسِبْ
النَّاسُ أَشْبَاهَهُ وَيُزِيلُ حُلُومَهُمْ بَوْرُكَ كَذَا تَفَاضُلُ الْأَشْيَاءِ
كَالْغَيْمِ مِنْهُ وَإِلَّا مُتَّابِعُ جُودٍ وَخِرَ لَا يَجُودُ بِمَا لَهُ
وَالْمَرْيُورُ رُبَّ مَجْدٍ أَبْنَاءُهُ وَمَوْتُ آخِرٍ وَهُوَ تِلْكَ الْأَحْيَاءُ
رَسْمُهُ الرُّقَى يَدْحُ يَزِيدُ بِزَحَامَةِ الْمَهْلِكِ

وهو يزيد السلمي

لَشَتَانُ مَا بَيْنَ الْيَزِيدِ فِي النَّدَى يَزِيدُ سَلِيمٌ وَالْأَعْرَبُ بِزَحَامَةِ
يَزِيدُ سَلِيمٌ سَأَلَ الْمَالَ وَالْفَتَى فَتَى الْأَزْدِ لِلْأَمْوَالِ غَيْرُ مُسَالِمٍ
فَهُوَ الْفَتَى الْأَزْدِيُّ ثَلَاثُ مَالِهِ وَهُوَ الْفَتَى الْقَيْسِيُّ جَمْعُ الدَّرَاهِمِ
فَلَا يَحْسِبُ الْقَتْلَامُ أَنْ يَهْجُوهُ وَلَكِنِّي فَضَّلْتُ أَهْلَ الْمَكَارِمِ وَ

فَبَلَغَ أَبَا الشَّمَقْمُوهَ هَذَا الشَّعْرَ فَقَالَ

يَفْضَلُ يَزِيدُ بْنُ مَزِيدٍ الشَّيْبَانِي عَلَى الْيَزِيدِ بْنِ
لَشَتَانُ مَا بَيْنَ الْيَزِيدِ بْنِ النَّدَى إِذَا عَدِيَ النَّاسُ الْمَكَارِمَ وَالْجِدَّ

يَزِيدُ بْنُ شَيْبَانَ أَكْرَمَ مِنْهُمَا وَإِنْ غَضِبْتَ قَيْسَ بْنَ غَيْلَانَ وَالْأَزْدَ

عَلَى وَعَبْدُ اللَّهِ بَيْنَهُمَا أَبٌ وَشَتَا مَا بَيْنَ الطَّبَايِعِ وَالْفِعْلِ

آخر

آخر

شيئا

آخر

آخر

آخر

آخر
آخر
آخر

الوتر عبد الله يلحى على الندى
فيا عجباً كيف اتفقنا فناءً صحح
فان غدت ربياه من جنسها
فجوهرة البياضت بعض رخابها

الحقيرى

واعلم ما كل الرجال مشيع
ولا كل اسيا ف الرجال حسا
هم سادة غير النجوى
ليست تقاس بغير السعوى
وفي الناس سادات روح عديد
كثيرا ولكن سيد دون سيد
ولم ارامثال الرجال تفلوت
لدى المجد حتى عد الف بولج
وهذا تتكافى الناس شى خالهم
وما تتكافى اليدى الاصابع
ليس الذى يعطيك مال الناس
مثل الذى يعطيك مال الناس
قالوا وما فعلوا واين هم
من فتية فعلوا وما قالوا
ما جعل الجرد الظنن الذى
جنب صوب الحب الماطر
مثل الفرائى اذا ما طسى
يقذف بالبوى والماهر

الباب الثانى والثلاثون فى التنسوية

كالفرقة اذا انا ملنا طر
لم يعار موضع فرق من فرق
جارى اياه فاقبلوا وهما
يتغاوران ملة الحضر
حتى اذا نزلت القلوب وقد
لرب هناك القدر بالقدر

وله

وله

آخر
آخر

آخر
لا اعنى

لبعضهم

الجنسافى
اخيها

وعلاقات الناس اهما
قال الحب هناك لا ادر
برزت صحيفة وجه والده
ومضى على غلوايه بحرى
اولى فادلى ان يساويه
لولا جلال السن والكبر
وهما كانهما وقد برزا
صهران قد حطا الى وكر

قيل لاني عبدة ليس هذه الابيات
في شعر الخنساء فقال العامة اسقط من ان
يجاد عليها بمثل ذلك

اذا اخترت من قوم خيار خياريهم
فكلني عبد المدان خياري
جروا بعنان واحد فضلهم
بازي قد فار العذار عذرا

الباب الثالث والثلاثون فى الحزم

والمشورة الخطاى

مادمت حيا فدار الناس كلهم
فانما انت في دار المدارات
من يد دارى ومن لم يد رسوى
عما قليل نديما للندامات

ابرههم من العباس

خلا النفاق لاهله وعلينا فالتسير الطريقا
وارغب بنفسك اثر الاعدوا وصدقيتا

التنوخى

القدوة بوجه لا قطوبه يكاد يقطر من ماء البشاشا
فاحزم الناس من يلقى اعاديه في جسم حقد وثوب من مودا
ومن لا يصانع في امور كثيرة يضرب بانياب ويوطا بمنسوخ
ولا يبشر من لقيت تكثر له صديقا وان امسى مصر على حقد

زهير
آخر

الخواردي
عليك باظهار التجلد للعد ولا تطهر منك الدبور فتقرا
الستى الریحان يشتم ناطا ويطرح في الميضاة لما تغيرا
اذ بلغ المشورة فاستعن بحزم نصيح او نضاحه حانا
ولا تجعل الشورى عليك غضا فريش الخوا في قوة للقوام

بشار

عمرو بن معدي كرب
اذا لم تستطع امر افدعه وجاوزه الى ما تستطيع
اذا بلغ الراى المشورة فاستعن بنصح لبيب او بهمة مقبل
فما كل ذى صبح غويي نصح ولا كل موت نصح بلبيب
ولكن اذا ما استجمع عند واحد فحول من طاعة بنصيب
عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه ومن لم يعرف الشر من الناس يقع فيه

آخر
ابو الاسود
آخر

محمود الوراق
يمثل ذو الحزم في نفسه مصائبه قبل ان تنزل

فاز

فان تزلت بغتة لم تدعه لما كان في نفسه مثيلا
راى الهم يقضى الى آخر نصير اخيه او لا
ودوا الجمل يامن ايامه وينسى مصارع من قد خلا
فان بدته ضرر وف الزمان ببعض مصائبه اغولا
ولو قدم الحزم في نفسه لعلمه الصبر عند البلاء

ابو مسلم الخرساني
اذ ركت بالحزم والكتمان ما عجزت عنه ملوك بني مروان اذ
مازلت اسعى بحزمي ديارهم والقوم في ملكهم بالشام قد
حتى علوتم بالسيف فانتبهوا من رقة لم ينهها قبل احد

آخر

ومن رعى غنما في ارض مسبعة ونام عنها اتولى رعيها الاسد
اذا انت عادي امر افاض طبعه على غرة ان امكنتك معاداة
وقارب اذا ما لم يكن لك حيلة ومم اذا ايقنت انك عاقرة
فان انت لم تقدر على هلاك نفسه فدعه الى اليوم الذي انت قادر
فاطر قاطر الشجاع ولو را مساعا لثابتة الشجاع لصما

آخر

العباس بن الاحنف
اسات اذا خست طنى بكم والحزم سؤ الظن بالناس
فلا تغرك السنة موالى ثقلهم اقية اعادى

آخر

المثلون

آخر

آخر

آخر

الجلال

المحتري

ما لا يوصى

لا تحسبوا ان غض الطرف من جزع ، فالليث يغض جفينا قبل ان يثبنا
 ولا تظنوا ان السام السيف من جدك ، فليس يسم الا كلما غضبا
 واذا توغر بعض ما تسعى له ، فاركب من الامر الذي هو اسهل
 واذا هممت بورد امر فالقسر ، من قبل مورد طرقة المصدر
 ولكن هلك الامر ان لا تمتر ، ولا خير في ذي مرق لا يعيرها
 ، الحسين بن الصالح ،
 ولا تغتر بالليث عند خدوره ، فلم حاذروا في بوشة صائل
 لا تمرك النار ان اطفأتها ، فحما فيها ان تعود رجاء
 ، صفى الدين الحلي ،
 واحرم الناس من لومات من ظمائم لم يقر الورد حتى يعرف الصدا
 فقد يقال عثار الرجل ان عثرت ، ولا يقال عثار الراي ان عثرت
 اذا كنت ملجئاً مسيئاً ومحسناً ، فانيان ما تهوى من الامر احسن
 وانما هلك من قبلكم ارم ، لانهم ضحوا دهرافما قبلوا
 ،
 قاله معوية لعمر بن العاص
 قد اعياني الشجاع انت ام جبال ،
 شجاع اذا ما امكنتي فرصة ، فان لم تجد لي فرصة فجبان
 اقاتل حتى لا ارى في مقاتلا ، والجواد اغم الجبان من الكربة

باب الرابع والثلاثون

في الرأي والنظر والعواقب

آخر

المتنبى

اسجع

العرف

آخر

آخر

ناقص

ابو الاسود

مقلب اراء تخاف اناته ، اذا الاخرق للجلان خيفت
 ثنتان عجزذ والرياضة عنهما ، راي النساء وامرة الصنيان
 اما النساء فيملن الى الهوى ، واخر الصبي بحري بغير عنان
 فاذاهما اجتمعا النفس مرة ، بلغت من العلة كل مكان
 ولكنما طعن الفقه اقرانه ، بالراي قبل تطاعن الاقران
 لولا العقول لكان اذني ضيغ ، اذني الشرف من الانسان
 له نظر لا يغض الامر منه ، تكاد ستور الغيب عنه تزق
 امرهم امرى بمنعرج الكوك ، ولا امر للعصى الا مضيقا
 ولا تحسبن الخير لا شربعد ، ولا تحسبن الشر ضربه لا
 لا تحقرن الراي وهو موافق ، حكم الصواب اذا اتى من
 فالدر وهو اجل شئ يقتنه ، ما حظ قيمة هو ان الغاصر
 ، ابن المعمر ،
 علم باعجاز الامور كانه ، تختلسات الظن يسمع
 اذا اخذ القرطاس خلت يمينه ، تفتح نورا او تنظم جوهرا
 يصيب ما يدور ويخطى وما در ، وكيف يكون الور الا كذا

سلم

آخر

آخر

درید

درسد

آخر

آخر

آخر

ابن عیین

آخر

البحتری

آخر

بديهته وفكرته سواء ، اذا ما نابه الخطيب الكبير
 لعمر كمال الابصار تنفع لها ، اذا لم يكن للبصيرين بصائر
 وهل ينفع الخطي غير متق ، ويظهر الا بالصدق الجواهر
 ومن يحرم التوفيق لا يرى عنده ، وحسبك من رأى امره ان يوفقا
 واذا اراد الله رحلة نعمة ، عز دار قوم اخطاوا والتديرا
 امرهم امرى شنعوج اللوى ، فلم يستبدلوا النصح الاضحى الغ
 فلما عصو كنت منهم وقدا رى غوايتهم واتى غير مهتد
 وهل انا الا من غيرة ازغوت ، غويت وان ترشد عزية ارشد
 وهل ظنوا امر الكاشم ، والنبل اذ هم تخطى مرة نصب
 كانه وزمام الراى في يده ، يدري عواقب ما ياتى وما يذ
 قليل التشكى للصينات عالم ، من اليوم اعقاب الاحاديث غدا
 فلما جال الراى فيما ينوبه ، نزول على حكم الهوى والتورع
 صالح بن عبد القدوس ،
 لا تبلغ الاغدا من جاهل ، ما يبلغ الجاهل من نفسه
 يريه دقيق الفكر في كل شكل ، من الامر ما تغضى اليه العقب
 ووكل النظر بالاسرار فانكشف له سراير اهل السهال الجبل
 ومن عنده المرء اواضنه ، في الراى ان يامر من لا يطيع

الباب الخامس والثلاثون

في الاشارة والتجويد ابن سر

ومن ير ما يزيد ولا يجمعنا ، راي من بعد ما لا يزيد
 ومن لا يقدم رجلك مطمئنة ، فيثبتها في مستوى الارض
 قد يدرك المتاني بعض طمته ، وقد يكون من المستعجل الزلل
 وربما فات قوم ما بعض امرهم ، من التاني وكان الراى لو عجلوا
 والناس من يلقو خيرا قايلا ، ما تشتهى ولا مخطى الصل
 قد خطى المغتر غرته ، وتزل بالمتثبت النعل
 قد يدرك المبطى من خطيه ، والخير قد يسبق جهل البصير
 كلا الذي شجاه وماله ، مضمنا في ضرورات الملقا
 فما يقرب تقدي شوا سعيها ، ولا يبعد ما ادنى تاخير

آخر

يزلق

آخر

لل

آخر

آخر

آخر

دير

صالح بن عبد القدوس ،
 وما نحو الحاجات مثل مشابر ، ولا عما وقعها الفخ مثل
 الامر ابو ابرهه الميكالى ،
 قالوا اهل في الذي شربتي ، بلوغه من نافع الامر
 قلت التاني مظفر بالمنى ، لكنه يحف بالعمير
 الباب السادس والثلاثون

المتنب

في الاخلاق والعادات

وكل يرى طرق الشجاعة والند ولكن طبع النفس قائد
طلعت امرأ كلفتة فوق خلقه وهل كانت اخلاق الاخر
يقولون جنب عادة ما عرفنا شديد على الانسان ما لم تعود
صالح بن عبد القدوس

وان مزادسه في الصبي كالمورد يسقى الماء في غرسه
حتى تراه مورقا ناضرا بعد الذي قد كان من يبيسه
والشيخ لا يترك اخلاقه حتى يولي في شري رمسه
اذا ارعوى عاد الى غيبه كذي الضني عاد الى انكسبه
اذا المرء لم يتدها بالجرم طبعته لم تغر عنك تجاربه
لا تعجنى بخير من زيد فالكوكب النسيق الاضاحيا

الحسن بن احمد

وكل امرئ والله بالناس عالم له عادة قامت عليها شمائله
تعودها فيما مضى من شبابه كذلك يدعو كل امرأ واوليه
كل امرئ يرجع يوما لثيمته وان تخلق اخلاقا الى حين
ومن يبتدع ما ليس من خيم نفسه يدعه ويغلبه على النفس خيمها
ابو محمد المخزومي

الجحترى

ابو الاسود

اخر

لا تأمل على نقل الطبع فلتر نار امغورة وماء منجد
انما تنجح المواقظ المسر اذا صادفت هوى في القود
واسرع مفعول فعلت تغير تكلف شيء في طبعك ضده

باب الساب والثلاثون

في السعي وتذكره والغنى والفقر

وكنت اذا لم اري شيئا سر غصبت فقل الدهر سوت
عصر العواذل ازم الليل عرس بدي سبت يقاس لي له خبسا
حتى تمول وحتى يقال فته لاقى الذي شعب الفتيان فانشعبا

المختصر

لست بالواهن المقيم ولا القايل يوما ان الغنى بالجدود
واذا استصعبت مقادة امر سهلتها ايدي المطايا القود
اذا المرء لم يطلب معاشا لنفسه سلكى الفقرا ولام الصد
وصار على الاذنين كلا واوشكت صلاب ذوى القربى له ان
فسر بلاد الله والفسر الغنى تغش ذابسا راوتموت
سلى عن الخط ان العجز يدرك وهو العسر علمي فيم البسر
ينال الفتي ما لم يؤمل ورثما اتاحت له الايام ما لم يحاذ
باني المقيم وما سعى حلاجاته عدد الحصى ويخيب سعى الطا

احد

المتنب

المختصر

اخر

فاكثر

تنكرا

فتعذرا

اخر

اخر

لب اخر

ما لم

آخر

يقول الغني قوما يخفون للغني ويلقي يا خا خوز فعود

اشجع السلمي

سبق القضاء بكما هو كاز فليهد الثقلب المحتال

آخر

المران الله قال لمريم وهزي اليك الجذع تساقط الرطب

ولو شاء ان تجنيه من غير هزة جنته ولكن كاشه له سببه

آخر

اذا لم يعينك الله فيما تريد فلا سيف قطع ولا درع مانع

ابو الاسود

وما طلبت المعيشة بالتمني ولكن القدر لك في الدلائر

تجيك عليها يوما ويوما تجيئك خمائة وقليل ماء

عبد الله الهلالي

ما اقرت الاشياء حين يسوقها قدر وابعدها اذا لم تقدر

دعني اطلب الدنيا فاني اري المسعود من رزق والطلا

السيد الرضا

ومن ابقى لاجله حديثا ومن عانا لعاجله اكتسابا

وما المغبور الا من دهنه ولا مجد ولا جدة اصابا

وكم من اكلة منعت اخاها بلذة ساعة اكله زهر

وكم من طاب يسعى لامر وفيه هلاك لو كان يدرى

آخر

الثعالي

لقد قال دهقان لكسري بن هرمز ونكت في التجرد منه واحسنا

لقد غرسوا حتى اكلنا واننا لنغرس حتى ناكل الناس بعدنا

المسلم

لحفظ المال ايسر من بغاة وسير في البلاد بغير زاد

واصلاح القليل يزيد فيه ولا يبقى الكثير مع الفساد

الشماع

لما المر يصح له فيغني مفاقره اعف من القنوع

وليس الغنى والفقر من حيله الفتى ولكن احاطة قسمة وجد ود

وليس يحجز المرء اخطاه الغنى ولا باحتيا ادره المال كاسبه صلح

ولكنه فيض الاله وبسطه فلا ذايحاريه ولا ذايغا ليه

ابو محمد بن علي بن الازهر

آخر

وعلى ان اسع واطلب مكسا والرزق ما قسم الاله وما

افنوز التعلي

وقد يدرك الامر غير الريب وقد يصع الحول القلب

لعمرك ما يدرى امر كيف يتقى اذا هو لم يحجل الله واقيا

تابط شرا

هون عليك ولا تولع باسفاق فانما مالنا للوارث الباقي

سود خلا لك من مال تجمع حتى تلاقى الذي كل امرئ لاقى

الحسن تروى

ليس يحلو وجودك الشيء تبغيه التماسا حتى يعطاك

ابو القاسم الطبري

وعني اسر في البلاد مبتغيا فصدته آء ان لم يفرزانا
فبيدق النطع وهو احقرما فيه اذا صار صار ففرزانا
وقد يقصر القل الفتى يومه وقد كان لو القل طالع الجد
المال فيه محلة ومهابة والفقر فيه مدله وضوح
خاطر بنفسك كتي تال غنيمه ان القعود مع العيال قيم
ان الخاطر هالك او مالك والجد يجدي تارة فيخرج
ومنك مثلي ذاعبال ومقترا من المال يطرح نفسه كل مطرح
ليبلغ عذرا او ينال رغبة ومبلغ نفس عذرها مثل
احيى ابن الحلاج

استغفر الله ولا يغفر لك ذونسب
من ابن عم ولا عم ولا خا
اني مكب على الزوراء اعمها ان الحبيب الاخوان ذو المال
كل النداء اذا ناديت بخدي لا النداء اذا ناديت بامالي
على المرء ان يسع لما فيه نفعه وليس عليه ان يساعده الدهر

عن ابن الوردي
ذري اطوف في البلاد لعلي اصيب غني في لذي الحول

السور

آخر

آخر

عروة ابن الوردي

آخر

اليسر عظيم ان تلم ملية وليس لذي حول علينا معول
جرى فلم القضاء بما يكون فسيان التحرك والسكون
جنون منك ان تسع لزوت ويرزق في مشمة الجني

ابو الخليفة البصري
قلقل ركابك في البلاد لعلها يوما تشير من المغانم معد
انك اذ ربك ضامنا رزقا لمن لم يبع كاز لمن بغاه اخنا

دخول ابن ادينه الكمانى على عبد
الملك يستوصيه فقال له الست القايل
لقد علمت وما الاسر او من خلفه ان الذي هو رزقي سوف ياتي

استغفر الله فيعني تطلبه ولوقعت انا في لا يعنيني
ما اراك اخذت بقولك فرجع فجلس على
راحلته ولحق بالمدينة فقال اني الان صدد
نفسه احموا اليه كذا وكذا

ابو نصر الاصفهاني
الناس اعداء اذا قشتم لقلهم واصادق الممولا

والريح تطفئ السراج لضعفه وتزيد في ضيق الخيل المشعل
والشيء يمنع يكون بفوته احدى من الشيء الذي يعطاه

ابن هندو

المختار

إِذَا لَزِمَ النَّاسَ الْبُيُوتَ رَأَيْتَهُمْ عَمَاءَ عَنِ الْإِخْبَارِ حُرُوفِ الْمَكْسَبِ

الباب الثامن والثلاثون في صفة السلطان

إِذَا ادْفَاكَ سُلْطَانُ فَرْدِهِ مِنَ النُّعْظِ وَأَنْصَحَ وَرَاقِبَ
فَمَا السُّلْطَانُ إِلَّا بِالْجَهْرِ عَظْمًا وَقُرْبُ الْيَمْرِ مَحْذُورُ الْعَوَا
إِذَا صَحِبْتَ الْمُلُوكَ فَالْبَسْ مِنَ التَّوَقُّفِ أَجْلًا مَلْبَسِ
وَكِنْ إِذَا مَا دَخَلْتَ أَمْرًا وَكَرَى إِذَا مَا خَرَجْتَ لَخْرَسِ

ابن سريّا

إِذَا زُرْتَ الْمُلُوكَ فَكُنْ رَنْسًا بِصِيَابِ الْأُمُورِ رَحِيبَ صَدْرٍ
وَقَابِلِ مِنْهُمْ بِجَزَلِ شُكْرِ لَدَيْكَ وَمَنْعِهِمْ بِجَمِيلِ عُدْرٍ
فَإِنْ أَقْصَوْكَ قُلُوبًا هَذَا مَقَامِي وَإِنْ أَدْنَوْكَ قُلُوبًا فَدُرِي

ابن سريّا ولقد أجاد

أَنْ تَصْحَبَ السُّلْطَانَ كَنْزٍ مَتَّحًا مَنَقَرًا ذَا بَالِ الصُّبُوحِ قَسَا
وَكِنْ لَا يُوَثِّرُهُ مُقْتَبَسًا وَأَخْضَعَ إِذَا لَانَ وَلَنْ إِذَا
وَلَا تَكُنْ طَلْقًا إِذَا مَا عَبَسَا وَلَا تَكُنْ مُسْتَوْحِشًا إِذَا نَسَا
وَلَا تَزِرْ حُضْرَتَهُ مَخْتَلِسًا وَلَا تَشْمِتُهُ إِذَا مَا عَطَسَا
وَأَوْضَحِ الْأَمْرَ إِذَا مَا التَّبَسَا مِنْ غَيْرِ جَعَلٍ رَأْيِهِ مُنْعَكِسَا
وَلَا تَشْعُرْ سِوَاكَ لَهُ مُحْتَبَسًا وَلَا تَبْتَغِ فِي عَيْشِهِ مِنْ غَمَسَا

آخر

وَلَا تُشَارِكْ بِأَحْوَالِ النَّسَا لَمْ تَدْرِمَا فِي نَفْسِهِ قَدْ هَسَا
فَإِنَّهُ كَاللَّيْثِ تَخْفَى الشَّرْسَا حَتَّى إِذَا رِيعَ حِمَا أَفْتَرَسَا

الباب التاسع والثلاثون

في الصداقة والعبدان محمود الوراق

تَكْثُرُ مِنَ الْإِخْوَانِ مَا اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعْمَدَ إِذَا اسْتَجَدْتَهُمْ وَظَهَرُ

فَمَا بِكَ مِنَ الْفَخْرِ وَصَاحِبِ وَأَنْ عُدَّ وَأَوَّاحِدَ الْكَثِيرِ

وَلَا تَنْجَادِي عَمَّا لَا خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ صَدِيقٌ لِحَقِّ

إِذَا أَنْتَ عَادَيْتَ أَمْرًا بَعْدَ خَلَّةٍ فِدَعِ فِي غَدٍ لِلصِّلِحِ وَالْعَدُوِّ

إِذَا أَنْتَ عَادَيْتَ الرَّجُلَ فَلَا تَزَلْ عَلَى حَذَرٍ مِنْهُمْ تَرْوِجُ تَقْدِيرُ

فَإِنْ صَحِبْتَهُمْ بِالْكَفَى أَمَا كَوَيْتُهُمْ فَيُخْرِجُ الْكَافِيَ مِنْ صَحَابَةِ التَّوَقُّفِ

وَأَنْ مَقَامٌ مِثْلِي فِي الْأَعَادِ مَقَامُ الْبَدْرِ تَحْتَ الْكَلَابِ

رَمَوْهُ بِالْعِيُونِ مَلْفَقَاتٍ وَقَدْ عَلِمُوا بِأَنِّي لَا أَعَابُ

وَمَا لَمْ يَلْقُوا فِي عَيْبِكَ كَسَوْنِي مِنْ عَيْفِهِمْ وَغَا

أَنْشُدْ أَبَا الْعَتَاهِيَةَ الْمَأْمُونُ

عَذِيرِي مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا أَنْ جَفَوْتُهُ

صَفَا لِي وَلَا أَنْ صِرْتُ طَوْعَ يَدَيْهِ

وَأَنْ لِحَتَّاجٍ إِلَى ظِلِّ صَاحِبِ

آخر

آخر

موضعا

آخر

قد

آخر

يَرْقُ وَيَصْفُو أَنْ كَذَرْتُ عَلَيْهِ
فَعَالَ المامون اعطى هذا الصاحب وخذ
نصف ملكي
احب اذا اجبت جأ مقاربا فانك لا تدري متى انت نازع
وابغض اذا بغضت بغضا مقاربا فانك لا تدري متى انت راجع
الكرم صدقوا بينك حيث لقيته واحب الكرامة من يد الخبايا
اني بليت الناس في حالهم وخبرت ما وصلوا من الانساب
فاذا القرابة لا تقدر قاطعا واذا المودة اقرب الانساب

ابو الاسود

وله

العتابي

ابو العتاهيه
ولما رآني الامور اشدهوكة واصعب من عاداه الرجال
صدقك من غير عاك عند شديده فكرت شراة في الرخاء مراعيها
اذا انت رافقت الرجال فكرت في كانك مملول لكل رفيق
وكرم مثل طعم الماء عذبا وباردا على الكبد الحري لكل صديق
تذلل لمن انت تذلل له يرى ذاك للفضل لا للبله
وجانب صداقة من لا يزال على الاصدقاء يرى الفضل
السري
وليس يكون المرسل صديقه اذا لم يكن حارب العدو والمخالف

الخيزارزي

ابن المعتز

محظرة

لا

الا ان خير الودود تطوعت به النفس لا ودائي ومتعبد
علي بن عيسى
احذر عدوك مرة واحذر صديقك الفمرة
فلربما انقلب الصديق وكان اعرف بالمضرة
احذر صداقة ماذق شاب المرارة بالحلاوة
يحصى الذنوب عليك ايام الصداقة للعداوة
ابو العتاهيه

انت ما استغنيت عن صاحبك الدهر اخوه
فاذا احتجت اليه ساعة ملك قوه
ولا يصحب الانسان الا نظير وان لم يكونا من قبيل ولا اهل
اذا المرء يختار صديقا لنفسه فتأري في الناس هذا جراون
واذا حق الناس من علي عذو وعدوى او صديق
فان كان من وال السلام عليكم يعد صديقا فالصديق
كم صديق عرفت بصديق صار خطي من الصديق العتيق
ورفيق رافقة في طريق صار بعد الطرق خير رفيق

آخر

آخر

يقى آخر

آخر

ابو حيان
عدائي لهم فضلا علي ومنه فلا ابعد الرحمن عن الاعا

هم محتوا عن زلتى فاجتنبتها وهم نافسون فاكتسبت

الاخـ طـ

ان العداوة تلقاها وان قدم من كالعزيز كمن حينئذ ينشئ
يود رجال انى كنت بعض من طوته المنايا لا يروح ولا يغدو
ولو لا اختم الى نقد كل ملة تسوء الاعلى لم يود الذى
يقولون له من اخ وقدرته فقلت لهم ان الشكوك اقارب
نسيبي راسي وعزى ومد وان اعدتنا في الولا المناسب
وليس اخ الا الصبح وذاده ومن هو في وصلى وقرى راغب

ابو تمام

فان الفتى كل حال مناسب مناسب روحانية من تشاكل
ولن يظم العقد الحكايات كانهظم الشمل الشنتى
لا خير في قرنى بغير مودة ولرب من تنفع بودة ابا عدي
واذا وجدت من البعيد مودة فامد ذلك كف القبول لى اعد
لقد صدقوا والراقص الى منى بان مودات العدى ليس تنفع
ولو انى داريت عمرى حية اذا امكنت يوم من التسع تسع
اذا ما حبال الود احكم فلها فلا بد ان يطوى بساط الكلف
فتح الاله عداوة لا تنقى وصداقه يدعى بها لا تنفع

المحتوى

اخر

اخر

اخر

اخر

اخر

اخر

اذا ما اردت اخاء امرئ فسد كيف كان لاخوانه
فاما رضيت فاختبته واما ترغبت عز شانه
الفضل بن العباس ابن عتبة ابن ابي الهب

يقولون لى دار الاحبه قد انت كيدى ان ذا العجب
فقلت وما نفعي بدار قريبة اذا لم تكن بين القلوب

دنت بنا من عن شاة زياره وشط بليلى عز دعو مزارها
وان مقيمات عن معج آلوى لا قرب من ليلى وهاتيك دارها

هموم اناس في امور كثيرة وهم في الدنيا صديقا
يكون كروح بين جسمين فرقا جسمهما جسمان والروح واحد

ابوالمظفر البجلي

لا ترضين من الصديق بكيف انت ومرحبا بك
حتى تجرب ما لديه حاجة اما بدت لك
فاذا وجدت فعالة كماله فيه تمسك

السيد الرضى

لو لم يكن في القلوب مهابة لم تطعن الاعداء في وقت
نظر العين عداوة ولو انها غير الرى لا تستحقوا
يولونى خرز العيون لانتى علست تطلب القلوب نصحا

قريب

اخر

اخر

محمد بن بشير العدواني وهذا
وصاحب السوء كالداء العيا إذا ما ارفضت الجلد تجرى من هنا
يبدى ويخبر عن غور آء صابه وما يرى عنده من صالح دفنا

ابن سدايا

صاحب اذا ما صاحبت ادب مهذب ان خلقه الخلق
ولا تصاحب في طبايعه شر لان الطباع يسترق
وليس صدقها من اذا قلت لفظه توهم من اثناء موقعها امرا
ولكنه من ان قطع بنانه توهمه قصدا المصالحه
خير اخوانك المشار في الود وان الشريك في الود اينا

القاضي منصور الهروي
اذا ما كنت متخذا صدقا وجهه باحوال ثلاث
مشاركة اذا ما علم خطب واستعان بعين او اناث
وسرك فائتمه عليه وانظر ايكم ام يدعي بالاكثر
اخوك الذي ان احضرتك من الدهر لم يبرح لامر ولا
وليس اخوك بالذي ان تشعرت عليك امور ظالمك دائما
الحسن ترى
وجدت نفسي من نفسي بمنزلة هي المصافاة بين الماء والرا

المتر وله

آخر

عدو

آخر

آخر

عدوك من صد يقك مستفاد فلا تستكثر من الصحاب
فاز الداء اكثر مما تراه يحول من الطعام والشراب
كمن صد هلك لا من غير هذا ان كان ينجيك منه شئ فالحذر
ولا تحقرن عدوا رماك وان كان في ساعديه القصد
فاز السيوف تحت الرقاب وتجرى تحت الابر

الباب الرابع والعشرون

في المحبة قبل الرويه بكرين النطاح

وعلى العلوب من القلوب سواهد بالود قبل تشاهد الارواح
عكسه للعباس بن الاخف

لعمري لقد كذب الزاعمون ان العلوب تجازي القلوب
ولو كان حقا كما يزعمون لما كان يحفوح حيث حيا
ما رلت اسمع والركبان تحبوني عن احمد بن سعيد الطبري
حتى التقينا فلا والله ما سمعت اذني باعظم مما قدر ابي

وما زالت الركبان تخبر عنكم احاديث طمسك الديك بلا
ان تلك القينا فكان الذي وعدت من القول اذني دوز ما ابصرت عيني
ولما جرى تدكاركم في سامعي تعشقكم قلبي ولم يركم طرقي
فولجبا اهل عاينت اعين الوري اخا لوعه مثلي يعشق بالوصف

آخر

آخر

آخر

بشار
آخر

النشد منصور
لغير المنير

المتنب

آخر

يا قوم اذني لبعض الحى عاشقة والاذن تعشق قبل الغير
هو يتكم بالذكر قبل لقاءكم وسمع الفنى هو لعمري كطرفه
وشوقى وصف الجليس اليكم فلما التقينا كنتم فوق وصفه

الباب الحادى والاربعون في الغتاب

تكثير من معاتبة اخوانك فمهن عليهم سخطك
اذ كنت في كل الامور معاتبا صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
وانت لم تشرب مرارا على القذم كنت في الناس تصفوا مشايه
فعرس واحدا او صيدا خال فانه مقاروف ذنب مرة وجانبه
جمع فربن وزقا

يا ذا الذئب جعل القطيعة دابة ان القطيعة موضع للرب
ان كان ذلك في الطوية كما فاطلب صديقا عالما بالغيث
ابو الحسين الناشي لا صفر

اذا انت غابت الملو فائما اخط على جار من الماء احرقا
وهبه ارعوى بعد الكتاب المكن تودده طبعافصا رتكفا
ابديت مثل الذي ابدى من جرع ولم يحز الذي اجنيت من الم
اذا البرك ثور الحمر اليسره وصرت مثلي ثوبين نسقم
وحسبي من الدنيا بقاؤك ليها نصيبا وان لم اعط منك نصيبا

اني

اني لا عذره لكثرة شغله والومه اذ لست من اشغاله
لقد جرت لنا جمل الشمر فلا فلا ياسا مينا ارى منك لوطعا
مدحى عصا موسى ذلك انى ضربت به بحر الندى فتضخما

فيا ليت شعري ان ضربت به الصفا اتبعته من جداول سيجا
كلك التي ابدت في الارض بلسا وابدت عيوننا في الحارة شفا
سامدح بعض الباطل لعله اذا طرد المقياس ان يتسمى
كلانا غنى عن اخيه حياه ونحن اذ امنا اشد تغانيا

اغار على ما بيننا انبئنا له لسان عدو لم يحذيك
وتوقعي منك الاساجيد والعذلان توقع الاحسانا
وكما يسرك ليز مسرى راضيا فذلك فاختر خشوني غضا

تعد بالشفاع عنا ما تكلمنا والشغل للقلب ليس الشغل للبدن
اذا برم المولى بخدمة عبده تحي له ذنبا وان لم يكن له نب
يا عتب ما فنعنا عن فعلك اعمى ولكن الهوى اعشى

اما كنت لرضي ان اكون مصليا اذا كنت ارضى ان يكون لك السبق
بنى عدي لا فانه اسفهم ان السفية اذ الم بينه ما موما
اذا ما تقاطعنا ونحن ببلد فما مضى قرابا ريبا عابا

لو كنت غائبة لسكن عبرى املى رضاك وزر غير محابا
العباس بن الاحمر

آخر
آخر
ابن الرومي

آخر
آخر
الحصري

مطمعا
وله

آخر
آخر
آخر

آخر

آخر

آخر

آخر

آخر

آخر

لكن مللت فلم يكن لي حيلة صد الملو خلا فصد الغاية
ابو الفضل الاصفهاني
اذ لم يكن لي منك غم و ملست ولا عند ما يغتا لي الدهر
فكل الثقات اليك تكرم وكل سلام لي عليك تفضل
العباس بن الاحنف
اذ انت لا تعطفك الاشفة فلا خير في ودي يكون شافع
واقسم ما تركي عن ابك عرضي ولكن لعلني غير نافع
تعاتبك يا ام عمر و لحكم الا انما المقلد لا العاتب
و كنت اذا ما جئت اذ كنت مجلسي وجهك في ماء البشاشة يقطر
من لي بالعيز التي كنت مرة اليها في سالف الدهر تنظر
علامة كل اثنين بينهما هو عتابهما في كل حق وباطل
تريد ان ارضى وانت بخيلة ومن الذي يرضى لاخلق الخيل
اخلق لك الغر الصفا يا ما لها حملت قذي الواشين وهي سلاف
ومراه رايتك في عبيدك ما لها صديت وانت الجوهر الشفاف
مصور الفديري
اقلا عتاب من اشتريت به لست تنال مودة بعتاب
فيا اهل لبك كيف جمع سلها وجرى فيما بيننا شئت الحرب

ابن المعتز
آخر
آخر
آخر

ها

لها مثل ذنب اليوم ان كنت مذنب ولا ذنبك ان كان لغيرك ذنب
من صحت قبلك في الحق شياقة حتى تصح وروى حتى تف
وليس عتاب المرء للمرء فاعلم اذ لم يكن للمرء لغيره عتاب
املا الذي لو شاء فاسمها كفا فافهم اشق حجابا واعن
لقد سرنا جود الزمان بغيركم وقد شاهدنا في القبر اعاضكم عنا
وكما عقدنا الاخوة من الهوى فقد وحياء الحب حتم و ملحنا
فشكر الما اوليتم اذ جعلتم بدائيتكم بالهجر منكم ولا متنا
علمت بان رايتك في التناي فليست اروع قلبك بالنداء
واوثر ان تعيش قريب عيز وان لا اراك ولا ترائي
اقد اكابك واعتبه قريبا فكيف بنفسك على حصيدا
اذا يكون عتاب اخوان الصفا ان خاطبوا جعلوا الخطا خطايا
لو انصف الدهر لولانت معاطفه اصحت عندك ذاخيا ودا
العباس بن الاحنف
يا قوم لم اهجكم لملاكة حدث ولا ليقال واثر حاسد
لكنني جرتكم فوجدتكم لا تضربون على طعام احد
اعيد لكم من نحو يا شكري سكاية فمثل لا يشكو ومثل لا يشكي
وعندي لك الشكر الذي لو سجي لسان في لرضوان لا يقطع طوى

آخر
آخر
ابن سهراب
محي الدين بن زبلاو
ابن سهراب
وله
آخر
آخر
حاسد
آخر
الحوار زمي صاحب
بي آخر

وَإِكَارُ شَعْرِ لَوْمَدَحٍ بِغُضِّهَا سِبَاحُ بِلَادِ اللَّهِ ابْنِ مَرْ
 أَحْمَدُ أَوْ الْمَوْصِلِي
 يَا مَنْ شَكَّ عَيْنَا الْبِنَا شَوْقَهُ فَعَلَّ الْحُبَّ وَلَيْسَ بِالْمُشْتَاكِ
 لَوْ كُنْتُ مُشْتَاكًا إِلَى تَرْبِيَّتِي مَا طَبْتُ نَفْسًا سَاعَةً بِفِرَاقِ
 وَحَفَظْتُ نَحْيَ حِفْظِ الْخَلِيلِ وَلَوْ فُتِنْتُ بِالْعَهْدِ وَالْيَشَاقِ
 لَا عَرَفْنَاكَ بَعْدَ الْمَوْتِ تَذَنُّبِي وَفِي حَيَاتِي مَا زَوَّدْتَنِي نَارَ
 قَالَ أَبُو الْعَاسِمِ بْنِ الْعَلَاءِ الْأَصْفَرِي فِي عَابَةِ الصَّبْرِ
 فَارْقِي فِي صَبْرٍ أَفْلا صَبْرًا أَفْلا صَبْرًا لِلَّذِي
 عَدَابِيْدَ الْأَيَّامِ تَقْتُلُهُ صَبْرًا
 وَأَزْقِيكَ عَذْرًا قَوْلَ اللَّهِ لَا أَرَى
 لِمَنْ مَلَكَ الدُّنْيَا إِذَا لَمْ يَجِدْ عَذْرًا
 لَمْ يَكُنْ الصَّبْرُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ
 وَلَمْ لَا تَمْلِكِ الْقَطِيعَةُ وَالْهَجْرُ
 رَوَيْدُكَ إِذَا الدَّهْرُ فِيهِ كَهَابَةٌ بِتَفْرِيقِ كَاتِبِ الْبَيْتِ فَانْظُرِ الدَّهْرَ
 لَوْلَا كَرَاهَتِي الْعِتَابَ وَأَنْتَ أَخْشَى الْقَطِيعَةَ أَنْ ذَكَرْتُ عِتَابًا
 لَذَكَرْتُ فِرْعَوْنَ إِيَّكُمْ وَذُنُوبَكُمْ مَا لَمْ يَكُنْ عَلَى الْحَدِيدِ لَذَابًا
 وَمَا أَحْسَبْتُ بِالْمَاءِ تَقَطُّعَتْ عَلَى وَعْدِي مِنْ تَقَطُّعِهَا شَغْلًا

عبيد

آخر

آخر

دنت

دَنْتَ وَحِيَاضَ الْوَقْتِ تَنِي وَبَيْنَهَا وَجَادَتْ بِوَضْعٍ حَيْثُ لَا يَنْفَعُ الصَّبْرُ
 أَبُو هَمٍّ بْنُ الْعِمَّاسِ
 وَكُنْتُ أَخِي بِلَاخَاءِ الزَّمَانِ فَلَمَّا بَنَا صِرْتُ حَرْبًا عَوَانًا
 وَكُنْتُ أَعْدَاكَ لِلنَّائِبَاتِ فَمَا أَنَا أَطْلُبُ مِنْكَ إِلَّا مَا أَنَا
 يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَهْلَبِي
 وَخَدُّ لَنَا كَارُمًا أَنَا نَصَاحِيهِ تَامَرًا فَاعْتَنَاضَتْ عَلَيْنَا مَطْلُ
 إِذَا مَا فَقَدْنَا عَنْدهُ لَمْ يَجِدْ كَرْنَا وَاتَّخَذْنَا صَدَقَةً عَنْهُ حَاجِيهِ
 وَمِنْ ذَلِكَ الَّذِي تَرْضَى سَجَايَاهُ كُلَّهَا كَفَى الْمَرْءَ نَبْلًا أَنْ تُعَدَّ مَعَايِيهِ
 الْأَرْهَمُ بْنُ خَشَّانَ رَضِيَتْ
 وَقَدْ كُنْتُ لَا تَرْضِيَنِي مِنْهُمْ بَمَا أَرَى مِنَ الضَّيِّمِ قَالُوا بَوَ كَيْفَ
 وَأَقْسَمْتُ أَنْ لَا تَقْبَلِي قَوْلًا كَاشِحًا عَنِيفًا فَلَمْ أَقْسَمْتُ ثُمَّ نَسِيتُ
 لَيْسَ التَّلَوُّنُ مِنْ أَمَارَاتِ الرِّضَى لَكِنْ إِذَا مَا لَمْ تَكُونَا
 تَبْدَى الْأَسَاءَةُ فِي التَّيَقُّظِ عَامِدًا وَإِذَا كُنْتَ تَحْسَنُ الْكُرَى
 مَا إِلَى إِذَا مَا اسْتَعَطَفْتَ رَأْسَكَ عَيْنًا جَدِيدًا مِنْ هَذَا
 أَرْغَبْتُ لَمْ أَلْبَسْ وَهَذَا سُلَيْمَنُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ الْهَدَى
 تَقَعَّدَ الطَّيْرُ عَلَى شُغْلِهِ وَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى الْهَذْهَدَ
 فَمَا تَرْقِي حَتَّى يَنْقُضِيَ عَمْرُكَ كَمَا يَرُقُّ نَسِيمُ اللَّيْلِ فِي السَّحَرِ

آخر
 ابن زوز العمد

يحسنا
 ومنهنا
 التعالي

التهامى

اذ اخذته قدمت اعليته فما لي اخطا لا اسفد
 فان لم تزدني على رتبتي فدعني على رتبتي الاولى
 مذنب بكمز الجنى فيه الذنب ظلم او مني الاعتذار
الباب الثاني والاربعون في الحجاب والنواحي
 ليس للحجاب مفضل عندك الى الله ان السماء ترجى حين
 ولو كان الحجاب لغير نفع لما احتاج الفوار الى حجاب
 ساتر وهذا الباب ما دام انه على ما ارى حتى تليق قلبيلا
 اذ لم نجد يوما الى الاذن مفعلا وجدنا الى ترك المحج سبيلا
 اسد الذي صرنا الاعداء بالموالك نحو بابك
 اذ لا يطيل تجرعي غصص المنية من حجابك
 وكيف حجت عندك وانت شمس تجل عن الشمس بالحجاب
 ولقد رايت سبابك اراك جوة فيها الحسن صنيعك التكدير
 ما بال دارك حين تدخل وبابك اراك منكرو تكبير
 على آي باب اطلب الذي جعل حجت عن الباب الذي حجاب
ابونصير الاستر باوي
 فلو احببت عن العميد فما في ذاك عار على وعاب
 البدر ملثف هالته الدجى والليل ملثف عليه الغاب

ابونمام
 اخر
 ابواسمعي
 اخر
 اخر
 اخر
 اخر

مثل

اخر

مثل السماء اذ اتوارت شمسها بغمامها فلو لها تنكاب
 ماذا يفيدك في اجحابك سيد والعبد بالباب الشريف يلوذ
 ما انت الا في الحصار معي فلا تجد فكل محاصر ما خو
الباب الثالث والاربعون في الهدايا
 وهديتي شعور عجيب نظمه ومدح يبق على الانام
 فاقبله واقبل عذر من لو يستطع اهدا غير نتيحة الاقلام
احمد بن يوسف
 على العبد حق فهو لا بد فاعله وان عظم المولى وجلد فواضله
 الم ترنا نهدى الى الله ما لك وان كان عنا ذاغتي فهو قائله
اهديني عمر بن مسعود
لا المأمور فرسا ادم وكتب اليه
 قد بعثنا لبحر ادر ليس يرام وجهه صبر ولكن سائر الجلام
 دونه الخيل كاد ونك في الفضل الامم والذي يصلي للمولى العبد حرام
سعيد بن حميد
 لو كنت لا اهدى الى ان ارك شيئا على قدرك او قدرك
 لم اهد الا الجنة المنتهى ترفد في انوابها الخضر
 قد بعثنا اليك اصلك الله بشي فكن له ذاقبول

اخر

أهدى الصّافي إلى عصف الدّولة اصطلاحاً

وكتب له معه **سعر**

أهدى اليك بنو الأمل وأخفّلوا

في مصر جاز جريد أنت ثبليه

لكن عندك أبرهم حين رأيت

علو مجدك لأشئ يسدانيه

لم يرض بالارض يهديها إليك فقد

أهدى لك الفلك لأعلى بما فيه

والبحر بقبد غير مختصر قطر الرّذاذ وابل المطر

أهدى الصّاحب إلى ابن العميد

سبعة أقلام وكتب معها

قد بعثنا إليك سبعة أقلام هاهنا خط عظيم

وتفألت أن تستحيي الأقاليم بهما كل واحد اقلية

باب الرابع والعشرون

في الاستعطاف والسفاعة

يختر ما قد كان بيني وبينكم في الود لا اعدتم جميل

وإني ليرضيني قليل نوالكم وإن كنت لأضئ لكم قليل

لا تنفس في نديك الغمر وافضالك للجسيم الجزل

واغفر قلّة الهدية مني إن جهد المقل قليل

وقد أهدى موسى إلى من أسماه موسى

بعثت إلى موسى موسى فلا تخر لتوفيقه في الاسم الخطأ

العبد

فهذا الحد ولا فضل عندك وهذا الفضل وليس له حد

السيد تاج الدين بن معية

إذا أهدى المولى للمولى فقد أهديت للمولى سواك

وخيرت السواك على سواك لاني ليس لي أحد سواك

بالله إلا ما قبلت هديتي وجعلت فضلاً على الأقرب

فالم ينشأ من كل سحابة صدرت ويقبل فاضل الغد

ولو فرضنا أن الهدية لا تحل إلا نهاية المطالب

شوهة على المقل ولكن من صفات الكرام خير القلو

حملت الحسام إلى مثله ولمالك في حمله جاهلاً

وشاهدته مرهفاً قاطعاً وصيرة بيننا وأصلاً

لا تنكر زاهدنا لك منطقاً منك استفدنا حسنة ونظراً

فإنه حل وعز يسكر فضل من يتلو عليه حبه وكلامه

ابن معية

وله

وله

ابن طباطبا

أهدى

أَرْضِي الْمَوْسُوعَ الْقَادِرَ بِاللَّهِ

عَظَمًا أَمِيرَ الْمُنِيرِ قَانَا 2 دَوْحَةَ الْعَلِيَّا لَانْتَفَرَتْ
مَا بَيْنَنَا يَوْمَ الْفَخَارِ نَفَاؤُ ۱ اَبْدَا كَلَامًا فِي الْفَخَارِ مَعْرُوفٌ
إِلَّا الْخِلَافَةُ مَيِّزَتُكَ فَاَنِّي اَنَا عَاطِلٌ مِنْهَا وَأَنْتَ مُطَوَّقٌ

تَرْفُقُ بِهَا الْمَوْلَى عَلَيْهِمُ ۱ فَازِ الرِّفْقَ بِلِحَافِي عَثَابُ

وَكَمْ ذَنْبٌ مَوْلَى دَلَالُ ۱ وَكَمْ بَعْدُ مَوْلَى اقْتِرَابُ

عَطَوُ أَبَادِيَالِ لِحَافِ زَمَنُكُمْ ۱ هَفَوَاتُ جَازٍ لِلدَّائِمَةِ حَارُ

وَهَبُونِي لِحَافِي السَّتِّ شَقِيقُكُمْ ۱ هَلَا عَفْوَةً لِلشَّقِيقِ لِحَافِي

وَلَوْ بِمَا كَرِهَ الْعُقُوبَةُ حَارِمْ ۱ حَتَّى يَفُوزَ بِلَدَّةِ الْغُفْرَانِ

فَلَا يَتَعَذَّرَنَّ عَلَى عَفْوِي ۱ وَسِعَتْ بِهَ جَمِيعَ الْعَالَمِينَا

فَاَنِّي لَمْ أَخُفْكَ بَطْنُ غَيْبٍ ۱ وَلَا حَدَّثْتُ نَفْسِي أَنَّ أَخُونَا

أَنْ صَاوَعَفُوكَ وَهُوَ دَوْ ۱ عَنِّي فَلَسْتُ بِوَاسِعِي عَفْوِي

فَإِنْ لَيْكَ حَزْمُكَ أَوْ هَفْوَةٌ ۱ جَلَّتْ فَانُكَ أَعْلَى مِنْ حَطَائِي وَمِنْ

وَمَنْ مَلَكَتْ كَفَاهُ مِنْ كَانِ مَدِينَا ۱ فَقَدْ رَتَبَتْهُ تَنْسِي وَتَذَهَبُ

فَتَشْكُرِي مَثَابِي وَأَعِزِّدِي سَبِيلِي ۱ وَمَا قَدِمْتُ كَفَالًا مِنْ نِعْمَةٍ عِنْدِي

وَمَا كَانَ لِي ذَنْبٌ فَخَشِي جَزَائِي ۱ وَعَفْوُكَ مِنْ جُورِ أَرْكَانِي

أَنْيَ أَرِيدُكَ أَنْ تَكُونَ رِيْعَةً ۱ فِي حَاجَتِي وَوَسِيلَةً شَفِيعَةً

المتنبى

ابن زول العمات

ابو الغالب اللواتي

آخر

آخر

المحتري

وله

وله

ابو تمام

د عبد

وَإِذَا امْرَأَتِي أَسَدِي لِيَكِ صَنِيعَةٌ مِنْ جَاهِهِ فَكَانَتْهَا مِنْ مَالِهِ

وَأَنْ أَمْرًا أَسَدِي لِيَكِ تَشَاوُحُ ۱ إِلَيْهِ وَبِرَجْوِ الشُّكْرِ مِنَ الْجَمْعِ

شَفِيعُكَ فَاشْكُرْهُ لِحَافِي ۱ أَنْتَ بِصُونِكَ عَنْ مَكْرُوهِهَا وَهُوَ مَخْلُوقٌ

إِذَا أَنَا لَمْ أَبْلُغْ بِكُمْ غَايَةَ الْمُنَى ۱ وَأَنْتُمْ أَسَاءَةُ الدَّاءِ وَالْكَدَائِمَا ۱

فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْجُو لِي دَفْعَ مُلْمَةٍ ۱ وَمَنْ ذَا الَّذِي أَحْسَنَ تَقْوَعُ

أَنْيَ أَمْتُ لِي الَّذِي وَقَّيْتُ لَهُ ۱ بِجَمِيعِ مَا عَقَدَ الْحَقُّ وَأَكْدَى

أَنْيَ لِي شَاكِرُ أَمْسِهِ وَوَلِيهِ ۱ فِي يَوْمِهِ وَمَوْمِلُ مِنْهُ غَدَا

أَبُو نَضْرٍ الْهَزْرِيُّ ۱

إِلَيْكَ رَكِبْتُ الْخَرَّ وَالْهَوَّ وَالزَّحَى ۱ فَضُنْ أَمْلِي بِأَخْبَرِ رَكِبِ الطَّرْفَا

أَذْكُرُكَ الْفَرَسَ مِنَ الْعَالَمِ بَيْتَا ۱ وَوَرَجِيبًا كَابِرًا عَظَمًا

أَشَارَ إِلَى قَوْلِ ابْنِ تَمَامٍ ۱

أَكَابِرًا عَظَمًا عَلَيْنَا فَانْتَبَا ۱ بِنَاطِمًا بِرُحٍّ وَأَنْتُمْ مَنَامٌ

أَنْبَتَ أَنْتَ مَوْلَا لِي لَأَخْتُ ۱ فَهَلْ عَسَاءُ لَأَمْرٍ كَانَتْ قَدْ حُدَّتْ

أَخْتُ فَانْكَ أَنْ وَاصِلًا تَعْتَفِي ۱ وَالْعِتْقُ أَكْظَمُ تَكْفِيرٍ لِحُشَا

لَسْتُ أَدْرِي مَاذَا أَقُولُ وَلَكِنْ ۱ ابْتَغِي مِنْ عَرِيضِ جَاهِدٍ تَفْعَا

وَالْفَنَى إِنْ أَرَادَ نَفْعَ أَخِيهِ ۱ فَهُوَ يَدْرِي فِي شَأْنِهِ كَيْفَ يَسْعَى

فَيَا مَلْبَسِي النِّعَمَ الَّتِي جَلَّ قَدْرُهَا ۱ لَقَدْ أَخْلَقْتَ تِلْكَ الْكِيَانُ

وهو مخلوق

آخر

عبد الله

بن ظاهر

آخر

الباحي

ابو فراس

كَلَّا نَاغِيْبُ اَنْتَ عِلْمًا وَفَلْتَنَةً وَاَنْتَ بَعْدَ اَوْ اَعْمَرًا اِجَاعًا لَوْ
وَكَلَّ غَرِيْبٌ لِّلْخَرِيْبِ مَنَاسِبٌ فَاَنْتَ لَمْ تَعْطِفْ عَلَيَّ غِيْبِيْ فَمَنْ
عَلَيَّ الْجَهَنَّمُ

لَسَّ عِنْدِي وَاَنْتَ غَضِبْتَ اِلَّا طَاعَةً حُرَّةً وَقَلْبٌ سَلِيْمٌ
وَاَنْتَ ظَارِ الرُّصِيْ فَاَنْتَ رَضِيَ السَّادَاتُ عَزَّوَعِيْبُهُمْ تَقْوِيْمٌ
اَبْدَ اَطَائِكَ الْحَزِيْنُ وَاِيْمَانِيْ مَرْجُ مِنْ سَوْءٍ مُنْقَلَبِهِ
اَبْغَى شَفِيْعًا اِلَيْكَ اَوْ سَبَبًا عِنْدَكَ فِي النَّاسِ اِسْتَرْيَاكَ
وَالظُّلْمُ يَبْتَغِي الْفِتْنَةَ سَبَبًا وَيُجْعَلُ وَضْعًا اِلَى سَبَبِهِ
نَضَبْتُ بِمَيْتِنَا الشَّاشَةَ وَالْوُدَّ وَغَارًا كَمَا يَفُورُ الْقَلِيْبُ

فَتَحَارَّ لَنَا قَلِيْلًا كَمَا كُنْتَ فَاَنْ الرَّحْمَلُ عِنْدَكَ قَرِيْبٌ
فَاَنْ سَأَلَكُمْ مَا مِنْ الضَّرْفِ قَارَمُوا وَاَنْ سَرَّكُمْ هَذَا الْعَذَابُ فَعَذَّبُوا
فَجَدَّ بِالرُّضَى لَا اَسْمَعَ مِنْ اَغْيَرٍ وَرَايَكَ فَمَا كُنْتَ عَوَّدْتَنِيْ بَعْدَ
وَزَعَمْتَ اَنْتَ طَالَمَ فُجِّرْتَنِيْ وَهَمَّ بِيْ قَلْبِيْ بِسَهْوٍ نَافٍ
فَنَعَمْ ظَلَمْتُكَ فَاَغْفِرْ لِيْ زِلْمِيْ هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ الْعَايِدِ
اَمْزِجْ بَدَلِ النَّفْسِ فَمَا تَرِيْدُ اِثَابُ عَمْرٍ الْعَتَبِ حَتَّى اِثَابِيْ
فَلَيْتَكَ حَلَوُ الْحَيَوَةِ مَرِيْرَةٍ وَلَيْتَكَ رَضِيَ وَالْاَنَامُ غَضَا
وَلَيْتَ الَّذِيْ بَيْنِيْ وَبَيْنَكَ عَامِرٌ وَبَيْنِيْ وَبَيْنَ الْعَالَمِيْنَ خَرَابٌ

اخر

المحتوى

وله

اخر

ابو الهول الحمير

ابو فراس

بَنِي عَمَّتَنَا مَا يَفْعَلُ السَّيْفُ الْوُغَى اِذَا فَلَاحَ مِنْهُ مَضْرِبٌ وَذِيَابٌ

الباب الخامس والاربعون في الاعتذار والاعذار

خَرَجَ عَمْرٍو الْخَطَّابُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَوْمًا
وَبَيَّاهُ وَفَدَّ غُطْفَانَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ غُطْفَانَ
اَيُّ شَعْرَائِكُمُ الَّذِي يَقُولُ

لَيْزْتُكَ قَدْ بُلِّغْتَ عَنِّي خِيَانَةً لِّبَلِّغِكَ الْوَاشِيْ اَعَشَرَ وَالْكَذِبُ
وَلَسْتُ بِمُسْتَبِيْهِ لَاقِلَةٍ عَلَى شَعْرِ اَيِّ الرَّجَالِ الْمُهْدِيْ
قَالَ وَالنَّابِغَةُ فَقَالَ اَيُّكُمْ الَّذِي يَقُولُ

فَاَنْكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُذَرِّكٌ وَاَنْخَلْتَ اِلَى الْمُسْتَأْنِيْ عِنْدَكَ
وَالْوَالِدُ اَبْقَرُ قَالَ هُوَ اَشْعَرُ شَعْرَائِكُمُ

وَجَدَّ الرَّشِيْدُ عَلَى الْعَتَابِ فَدْخَلَ عَلَى الرَّشِيْدِ
سَرَّامُ الْمُنْظَلِيْنَ فَقَالَ يَا اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ قَدْ اَدْبَنِي
النَّاسُ وَلِنَفْسِيْ وَرَدَّنِيْ اِبْتِلَاءَهُمْ اِلَى شُكْرِكَ وَمَا مَعَ
تَذَكُّرِكَ قَاعَةً بِاِحْدٍ غَيْرِكَ وَلَنَعْمَ الصَّابِرِيْنَ لِنَفْسِيْ كُنْتُ
لَوْ اَعَانَنِيْ عَلَيْكَ الصَّبْرُ وَلِذَلِكَ اَقُولُ

اَخْصَنِي الْمَقَامَ الْعَمْرَازِ كَاَنْ غِيْثِيْ سَنَا حَلِيْبٍ اَوْ زَلَّتِ الْقَدَمَا

انتركني جرب المعيشة مقفرا وكفالك من ماء الندي بكم
 ويجعلني جهم المطالب بعدما بليت يميني بالندي ولساني
 هرب الحارث بن هشام يوم بدر وكان
 مع المشركين فقال حسان بن ثابت ان كنت جنتك
 او هممت بريبة فنوت مني الحارث بن هشام
 ترك الاحبة ان يقاتل دؤم ونجا براس طمير ولجام
 الله يعلم ما تركت قتالهم حتى علوا فرسي واشتقوا زبد
 وعلت اني اقاتل واحدا اقل ولا يضر عدوي مشهد
 فصدت عنهم والاحبة فتم طمعا لهم بعقاب يوم مفسد
 لعمر كمال وليت ظهري محمدا جينا ولا خيفة القتل
 ولكنني قلبت امري فلم اجد لسيفي عناء ان ضررت ولا نل
 وفيت فلما خفت ضيعة موت رجعت لعود كالحزير ابي السبل
 وليس الفرار اليوم عارا على الفتي وقد عرفت منه الشجاعة بالامس
 الا لا تلوماني على الجزائ اني اخاف على فخاري ان تحلما
 ولو انني ابتاع في السوق مثلها واني فلا تعقد عليه حاجب
 فلم يمنع الكرم وما به نخذ ولكن سؤ حظ الطالب
 فوجب العذرة تراخي اللقاء ما توالي من هذه الانداء

فقال الحارث يعتذر

هبة بنك وهب المحزومي

آخر

اختر من الحارث

الحسن بن وهب

وأي فلا تعقد عليه حاجب

لست

لست ما اذا اذم واشكو من سماء تعوقني عن سماء
 غير اني ادعوك على تلك بالكل وادعوك هذه بالحقاء
 اذا محاسني اللاتي اذلهن كانت ذنوبي فقل لي كف اعند
 ما كلف الله نفسا فوطاها ولا تجرد يد الابما تجد
 ان الذي مسوا اليك على مني لم اصنع فيه لهم وهم عذا لي
 حتى اذا ما استياسوا مني سعوا وشوا بما لم يحرق بيالي
 ولكنما عدا الجواد وشاوه من قدم ونبال الحسام القا طع
 قل للذي لا ينكر سبي له والله ما خنتك بالغيب
 وانما احببت ستر اهلك فعبت ما ليس بدي عيب
 ابو العتاهية
 قدتك نفسي من كل ما كرهت نفسك ان كنت مذنبيا فاغفر
 ياليت قلبي مصورك ما فيه فيستيقن الذي اضم
 ابو فراس
 قدى نفسى بامر عليه كنفسه وللشدة الصماء تحم الخا
 وقد يقطع العضو النفس لغيره وتدفع بالامر الكبير الكما
 ان سار عندك او لا او اخرا في ظلم جديك ما تعدني الواجبا
 فاذا احر كان اشراد خادما واذا تقدم كان دونك حاجبا

آخر
آخر
آخر
اللجام
آخر

المختار
المختار

وله

اِنِّي وَاِنْ لَمْ اَرْزُكَ يَوْمًا فَلَعَلَّ وَدَّكَ اَعْتَادُ
 وَمَا تَاخَرْتُ عَنْ مَلَاكِ بَلْ مَرَضُ الْعَيْنِ لَا يَبْعَادُ
 ابْنُ سَرِيحَا
 اِنْ اَكْرَمْتَ حَيْثُ السُّكْرُ ذَنْبًا
 فَاَعْفُ عَنِّي يَا رَا حَةَ الْاَرْوَاحِ
 اِي عَقْلِي بَقِيَ هُنَاكَ لِمَثَلِي بَيْنَ سُكْرِ الْهَوَى وَسُكْرِ الرَّجَى
 قَدْ صَدَّقَ رَمْدُ الْمُنَاطَرَةِ عَنْ قَصْدِ خِدْمَةِ بَابِهِ وَلَقَاهُ
 اَوْ لَسْتَ طَعِ الرَّمْدَ اِنْ يَسْتَقْبِلُو الْمَعَاذِ نَوْرَ الشَّمْسِ لَا لَيْلَ
 حَرَمْتُ الْهَوَى اِنْ كُنْتَ خَشِنْتَ فِي الْهَوَى
 وَعَوِيتُ بِالْهَجْرَانِ اِنْ كُنْتَ كَاذِبًا
 فَانْ لَمْ يَكُنْ ذَنْبُ فَعِيمٍ هَجَرْتَنِي وَاِنْ كَانَتْ اِلَى ذَنْبٍ فَقَدْ جَنَنْتَنِي
 فَمَا اَنَا مُسْتَرْضِيكَ مِنْ جَنَابَةِ جَنِيَّتٍ وَلَكِنْ مِنْ تَجَنُّبِكَ فَاعْفُ
 لَنْ اَعْرِضَ عَنْ لِقَائِكَ مَا نَعُ فَمَا عَاوَيْتُ قَبْلِي عَنْ ثِقَالِكَ مَا عَاوَيْتُ
 وَاِنْ ظَهَرَتْ مِنِّي لَا يُلَاحِظُونَ فَمَا اَنَا اِلَّا مُخْلِصُ الْوَصَادِ
 اِنْ كُنْتُ تَرَكْتُ الزِّيَارَةَ تَارِكًا حَظِي فَاِنِّي اَلْكَدَّاءُ لِمَا هِدُ
 وَلَوْ بِنَا تَرَكْتُ الزِّيَارَةَ لَمْ يَشْفُقْ وَاَنَا عَلِيٌّ غِلُّ الضَّمِيرِ الْحَاقِدِ
 لَا تَوَاحِدْ بِمَا جَاءَهُ عَلَى الشُّكْرِ فَنِي مَالَهُ عَلَى الصَّمُوعِ عَقْلُ

وله

آخر

آخر
التنوخى

آخر

آخر

عَلَى قَدْرِ عَقْلٍ الْمَرْءُ فِي حَالِ صِحَّتِهِ يَكُونُ عَلَيْهِ الْمَرْءُ فِي حَالِ سُكْرِهِ
 فَاخْذُ مِنْ عَقْلٍ كَثِيرٍ اَقْسَلَهُ وَيَأْتِي عَلَى الْعَقْلِ الْاَسِيرُ
 تَبَسُّطًا عَلَى الْاَثَامِ لَمَّا رَأَيْتَا الْعَفْوَ مِنْ عَشْرِ الدُّنُو
 اِنْ جَدْتَ فِلْجُودُ شَيْءٍ قَدْ عُرِفَتْ بِهِ وَاِنْ تَجَانَيْتَ لَمْ تَنْسَبْ اِلَى الْكُلُومِ
 وَمَا السَّحَابُ اِذَا مَا الْخَازِنْ عَزَبَكَ وَلَمْ يَكِلْهُ يَوْمًا بِمَدْمُومِ
 اَقْبَلْ مَعَاذِيرَ مَرِيَاتِكَ مُعْتَذِرًا اِنْ بَرَّعْنَدَكَ فِيمَا قَالُوا اَوْ فُجِّرَا
 فَقَدْ اطَاعَكَ مِنْ رِيضَتِكَ ظَاهِرُهُ وَقَدْ اجْلَكَ مِنْ بَعْضِكَ مُسْتَتِرَا
 لَمَّا تَرَيْتَ ذَنْبًا فَارْزَعْمَتْ يَارْتِ اَتَيْتَ ذَنْبًا فَعَمِيَتْ مُعْتَمِدِ
 قَدْ تَطَرَّفَ الْكَفَّ عَيْنَ صَالِحِيهَا فَلَا يُرَى قَطْعُهَا مِنَ الرَّشَدِ
 اِذَا كَانَ وَجْهُ الْعُذْرِ لَيْسَ بِوَاضِحٍ فَازْطَرَّحِ الْعُذْرَ خَيْرُ مِنْ الْعُذْرِ مَحِيحُ الْوَدَّافِ
 ابْنُ رَهِيمِ بْنِ الْمُهْمَلِكِيِّ
 فَمَا اَنَا اِذْ اِلَى اِلَيْكَ نَحْجُ اِلَّا التَّضَرُّعُ مِنْ مَقَرِّ خَاشِعٍ
 مَا اِنْ عَصَيْتُكَ وَالْفَوَاحِشُ تَدْنِي اَسْبَابُهَا الْاِبْنِيَّةُ طَائِعِ
 وَعَفْوُكَ عَمَّيْنِ فِي مِثْلِهِ عَفْوٌ وَلَمْ يَشْفَعْ اِلَيْكَ بِشَا
 اَبُو طَالِبٍ الْمَا مُوْنِي
 وَعُصْبَةٌ بَاتَ فِيهَا الْغَيْظُ مُتَقَدِّمًا اِدْشَدَّ لِي فَوْقَ اَعْنَاقِ الْعَدُوِّ رَبَّنَا
 لَكُنْتُ يَوْسُفَ وَالْاَسْبَاطُ هُمْ وَالْبُورُ الْاَسْبَاطُ اَنْتَ وَدَعَوَا هُمْ وَمَا كُنَّا

آخر

آخر

آخر
إلى اللوم

آخر

آخر

سعد بن حميد

من العذر محيى الوداف

فع

الباب السَّادِسُ رُؤَا الْآرِثُونَ

20 الطلب والنقضي ابن جديعات

أول من تَلَطَّفَ للشَّوَالِ امِيَّة بن ابي الصَّلَاتِ الثَّقَفِي قَوْلُهُ
الذِّكْرُ حَاجَتِي قَدْ كَفَانِي حَيَاؤُكَ أَنْ شَيْعَتِكَ الْحَيَاءُ
وَعِلْمُكَ بِالْحَقِّقِ وَأَنْتَ قَدْ لَمْ تَخْلُقْ الْمَهْدِيَّ وَالسَّنَاءُ
كَرِيمٌ لَا يَغَيِّرُهُ صَبَاحُ عَزِّ الْخَلْقِ الْكَرِيمِ وَلَا مَسَاءُ
إِذَا اشْتَاعَ عَلَيْكَ الْمُرُومُ كَفَاءُ مِنْ تَعَرُّضِهِ الشَّعَاءُ
أَهْلَكَ أَجْلَالًا وَأَغْضَى مَهَابَةً وَكُلَّ حَيٍّ فِي الْكَلَامِ هَيِّقُ
وَمَا بِي عَمِّي لَا وَلَا كَرِهَيْتِي تَبَاعِدُ حَاجَاتِي وَهَنْ قَرِيبُ
فَازْجِدَتْ بِالْحُسْنَى فَانْكِهْ أَهْلَهَا وَإِنْ تَكُنِ الْآخِرَى فَانْتَصِبْ
لَا مَلُومٌ مُسْتَقْصِرٌ أَنْتَ الْبَرُّ وَلَكِنْ مُسْتَعْطَفٌ مُسْتَزَادُ
قَدْرِهِ الْهَنْدِيُّ وَهُوَ حَسَامٌ وَبَحِيرُ الْجَوَادِ وَهُوَ جَوَادُ
وَإِذَا الْجُودُ كَانَ عَوْنِي عَلَى الْمُرِّ تَقَاضِيَّتُهُ بِتَرْكِ النِّقَاطِ
لَا تَعْتَلِلْ بِالشُّغْلِ أَنَّكَ إِنَّمَا تَرْجَى لَكَ دَائِمًا مَشْغُوكُ
وَإِذَا فَرِغْتَ وَلَا فَرْغَ فَعَيْدُكَ الْمَقْصُودُ لِلْحَاجَاتِ وَالْمَلُومُ
أَبُو الْقَتَنِاسِ سِمَ الْكَسْرُ وَكَسْرُ
كَفَاكَ مُذْكَرًا وَجْهِي بِأَمْرِي وَحَسْبِي إِنْ أَرَاكَ وَأَنْتَ

آخر

محمد بن عبد الله
الدمشقي

ابو تمام

عبد الرزاق بن النباب

الكر

وَكَيْفَ أَحْتَمِ مِنْ بَشَانِي وَيَعْرِضُ حَاجَتِي وَيَرَى مَكَانِي

القاضي أبو علي الحسن بن محمد

ملكتم مملكة الدنيا بجمعها وقد أتاك زمان مسعدوا

اليوم ان لم أزل ما كنت أمثله في ظلال جاهك في بيتي المنى

فاضبر لعادتك التي عودتها أولا فارشدك إلى أمرها

إز ابتكرها العرف مجد سائق والمجد كل الجدة استتم

هذا الهلاك وروا بصار الور حسنا وليس كحسنة لهما

فاز تتبع النعم بنعم فأنما يزير الالام في الخور ازروا جما

امية بن ابي الصلوات

عطاؤك زين لا مري از حوته بخير ما كل الحياء يزير

وليس بشين لا مري بدل وجهك اليك كما بعصر السواك يشين

شهاب الدين قاضي نابلش

اذا كنت في أيامك الغر غاطلا وعيني بالافتار والذل

ولم اترفع في زمانك كلما علوت ففي أيام من اترفع

حت الكرم على الندو قفا بالوعد فابعثه على الانجاز

ودع الوثوق بطبعة فلربما نشط الجواد بشوكة المهاز

وكلت مجدك باقضا انك حاجتي وكفى به متقاضيا وكلا

فكم

آخر

ابو تمام

المحمدي

منفع

آخر

آخر

اغلب السلام حين يكثر معشره بعد زهرار السلام تقاضيا
وحسبي اقتضاء ان اظيف بواقف على حاله او عالم عكاسيا
ولمّا استأنست فاقول لا ان الذي ضمن النجاح كريم
كنت شعري كيف اهملني ملك ما خاب اماله
وبامر سر اخره بعدما ساءت اوائله
واذا طلبت الكريم حاجة فلقاؤه يكفيك والتسليم
فاذا راك مسلما اعرف الذي حملته فكانه ملزوم
والله دعبل ما حسدت احدا
على شعر كما حسدت العنابي على قوله
هسه الاخوان قاطعة لاحي الحاجات غطلمه
فاذا ما هبت ظلم مات ما املت من سببه
ابن سكران

جدت بخط بغير وجه وذاك حال علي بطن
وليس ذامذهي ولكن اريد وجهها بغير خط
قد قضينا العمر في مطلقك وظننا وعدكم كان منا ما
اذا متنا نرى وعدكم ام اذا كنا زفانا وعطاما
واني لا رجوعا جلا ان يرد مواهبه عكر ترجى مواهي

وله

ابو تمام

اهرك
واني

ابو تمام

واني لا رجوعا جلا ان يردني مواهبه عكر ترجى مواهي
اهرك لاني عرفتك ناسيا لو عدى ولا اني اردت التقاضيا
ولكن رايت السيف من بعد صله الى الهزم مخنا جاورا كان ماضيا
لحاجة ارجوها احسانك لا وفي فضلك

الباب السابع والاربعون في الزياره

ولما رايت الكاشحين يتبعوا اذا ناولوا بدوا دوننا نظر اشورا
جعلت ومابي من حياء ولا قل اذورك يوم ما واجهكم شهر
واني لا زوار لمن لا يزورني اذ لم اكن في وده بمريب
عليك يا غياث الزبارة انها تكون اذا دامت الى الهلكا
الم تر ان العين يسأم دائما ويسأل بالايدي اذا هو اسكا
معصوم الدهستاني

مالي اراك اذا سلنت مهاجري وتزورني ازمنة الاخلا
كالبدرة تقلاه العيون منورا وتزوره الابصار وهو هلال

ان يوم اراك وجهك فيه هو يوم له على جميل
وطرقت مشيت فيه الى عندي قليل لثريه الثقيل
تعالوا بنا نشر ونر العمر ساعة فنجي ثمار الوصل فيها ونقطه

آخر

آخر

احمر
ابن سرايا

آخر

آخر

آخر

ابن سرايا

وله

كشام

آخر

وان كنتم تلقون في ذلك كلفة ذروني امت وجد اولئك كفو
رعي الله مولا لم يزل متطولا على ومن احسانه قط الاخلوا
واشرف من تسعي بنا الرجل نحو واكرم من تشي به نحو الرجل
ان زارني قال الامام لك هنا وازرتني قال الانام له الفضل
ولما نزلنا منزلا ظله الله اسعوا وسعنا فامر الفخر خاليا
اجد لنا طبيب الكا وحنه مني فتمنيانا فكنيت الامانيا
اسال من ساسل الغامه اجابني في نقلا اقدامه
فقد يرع المولى الشريف يسعي الا اصغر خدامه
وما اتاني كتاب منك يا مرقى اليك يا وجه اقبالي يا قبل
الا تيتك من فرط السدور به عجل ارفك اذيا الاما

منصور الفقير

اذا تخلفت عن صدق ولم يعاتبك في الخلف
فلا تعد بعدها اليه فانما وده تكلف
يا دواي شادن مسمع لم يحف ضوء البدر تحت قنا
لم استم عناقه لقدمه حتى ابتدات عناقه لوداعه
خليلي هذا ابصر ثما او سمعنا باكرم من موك تمشي الى الجبد
اني زابر من غير وعد وقال اصوتك عن تعليق قلبك بالود

آخر

آخر

الصافي على يدي

وحقكم ما زرتكم في دجنه من الليل تخفيني كل في سارق
ولا زرت الا والسيف وشاهد على واطراف الرماح لواجر
رصد الخلق حتى امكنت ورعي الشاه حتى هجما
ما بد الا هو ال في زورت ثم ما سلم حتى ودعا
الباب الثامن والاربعون في المرض والعيادة

يا سيد اقدية عند شكاته بالنفس والولد الاعز وبا لابل
لم ايت على الفراش مسهدا وقد اشتكى عضو من اعضا النبي
من لم يعدنا اذا مرضنا ايمان ما شهد للجنازة

آخر

ابن سرايا

عائده
وله

آخر

ابو تمام

الناسر مدنف

فانك قد نالتك اطراف علمه فالحج ان يدعك الاسد الورد

ابو تمام

وما احسب المحي وان جل قدرها لجسر ان تدنو الى منبع المجد

وَمَا هِيَ إِلَّا مَذْهَبُ نَهْنِهٍ تَوْقِدُ حَتَّى فَاضٍ مِنْ شِدَّةِ الْوَقْدِ
إِنِّي كُلَّ يَوْمٍ لِّلْمَكَاكِمْ رَوْعَةٌ لَهَا فِي قُلُوبِ الْمَكْرَمَاتِ وَجِبِ
تَقَسَّمَتِ الْعُلْيَا جَسْمَكَ كُلِّ فَمِنْ أَيْزٍ لِّلْإِسْقَامِ فِيهِ نَصِيدُ
وَمَنَازِلُ الْحَمَى الْجَسْمُ فَقُلْنَا مَا عَدْرَهَا فِي تَرْكِهَا خَيْرَاتُهَا
كُلٌّ مِنْ كَرَمٍ عِيدَكَ فِي حَالَةِ السَّعْمِ تَمَنَّى لَكَ الرَّدَى وَالْهَلَاكَ
حُزْرًا إِنْ تَرَاهُ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ صَحِيحًا فَيَسْتَحْيِ أَنْ يَرَاكَ

المجرجاني

وله

أبو الحسين بن ثابت
البغدادي

قال أبو الحسين علي بن ثابت البغدادي العبد
بدت صفرة في لونه أنه حدهم من الدماء أصفرت فوجبه
وحزن على الهدي محسة كنه كذلك موج البحر ملتهب القد

البحر تروى

وما الطب محمداً وان طالعي الا انما الحى على الاسد الورد
حو العيادة يوم بين يومين وان يزور كلف الطوفان العيز
لا يتر من عليا في مسائلة يكفيك من ذلك تسال في

الباب التاسع والاربعون في الوداع

ما انت تودعني والدمع يسبقها كما بيلد نسيم البان بالغصير
واعضت يد قالت وهي يا كيه يا ليت معرفتي اياك لم تكن
ودعت حين لا تودعه روى ولكنها تسير معه

وله

آخر

ثم افترقنا وفي القلوب له ضيق مكان وفي الدموع سعة
البيعت

ياسادتي هذه نفسي تودعكم اذ كان لا الصبر سبيلها
ولا الجزع

قد كنت اطعم في روح الحق لها فالان من غبت لم يتوق لي طمع
لا عذب الله نفسي بالبقاء كما اظنني بعدكم بالعيش انشفع
السرى واجاد

الله جارك لظاعنا ومقيما وكفيل نصر الحاد ثا وقديما
ان شر كان لك النجاح مضيا او تشوكان لك السور نديما
تغشاك بارقة السحاب اذا سرت غشا وتلقاك الرياح نسما

أبو القسم الاردي

سروا السعد مشرقا ومغربا اني انشويت مقوما ومطنيا
ورعاك ربك بايتا او مضيا او مسييا او مشملا او مجسبا

آخر

اوله عند توديعه وكل بعيرة مبلس
لتر فعدت عنك اجسانا فقد سافرت معك الانفس
قلت لنفسي غدا ودعني بالله يا نفس ودعي يدني
ودعت نفسي يوم ودعتني وقلت يا نفس عليك السلام

آخر

ابن بابلك
آخر

وَقُلْتُ لِلنَّوْمِ انْصَرِفْ بِاشِدَا فَإِنْ عَيْنِي بَعْدَ لَيْلَانَا مُ
ابن بابلك
لَا تَرْحَلْ فَمَا أَبْقَيْتَ مِنْ جِلْدِي مَا اسْتَطِيعَ بِهِ تَوْدِيعُ مَحَلِّ
وَلَا مِنْ الْغَمَضِ مَا الْفِي الْخِيَالِ بِهِ وَلَا مِنْ الدَّمْعِ مَا الْيَكُ عَلَى طَلَلِ
الْمُرْتَضَى بِالله

أَنْ كَارَ لَا يَدُ مِنْ فِرَاقٍ فَعَنْ وَدَاعٍ وَعَنْ عِنَاقٍ
وَدَعْتَهُ وَبُودِي لَا يُوَدِّعُنِي رُوحَ الْحَيَوَةِ وَالْخِلَافَةِ
محمد بن عبد العزيز النيلي

إِذَا تَجَاكَ الْوَدَاعُ فَاصْبِرْ وَلَا يَهْمَنَّكَ الْبَعَادُ
وَانْتَظِرْ الْعُودَ عَنْ قَرِيبٍ فَإِنَّ قَلْبَ الْوَدَاعِ عَادُوا
محمد بن علي زرعة الدمشقي

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ أَنْتَ وَدِيعَتِي النَّيَّةُ وَمَا يَسْتَوْدِعُ اللَّهُ أَوْعَى
أَمَّا وَالَّذِي يَبْقِيكَ لِلْحَمْدِ وَالتَّكْدِيرِ لِيَلْتَطْمِئِنَّ الشُّوْقُ وَمَا يَبْذُلُ لِصَلَاةٍ
لِيَمْضِرْكَ الصَّنْعُ الْجَمِيلُ مُضَا فَإِنْ دَخِلَ الشُّوْقُ وَمِنْ صَفْرِ
البحر تری

إِذَا تَحَنَّنَ شَبَعْنَا مِنَ الْقَوْمِ وَاحِدًا هَجَرْنَا الْكَرَى حَتَّى يُؤَيِّدَ الْمَشِيعَ
أَنَا نَزَحَلُ وَالْأَهْوَاءُ أَجْمَعُهَا لَدَيْكَ مَسْتُوطُنَا لَيْسَ تَحَلُّ

لَمْ يَنْ خَلَقَكَ الرُّوحُ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْ نَدَاكَ يَغْمُزُ الْوَابِلُ الْهَطْلُ
الكتاب المختصر في الماتبات والاجوبة

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا مَنْ مَكَانُهُ مِنَ الدِّينِ وَالْدُنْيَا أَغْزَمُ مَكَانٍ
سَلَامٌ مِنَ الرَّحْمَنِ خَوْجَنَابِهِ فَإِنْ سَلَايَ لَا يَلِيْقُ بِبَابِهِ
وَحَقُّ طَيْبٍ لِيَا لَيْلِيَا الَّتِي سَلَفَتْ بِقُرْبِكُمْ وَلَعَمْرِي الْخَافِشُ
مَا رَاقَ لِي بَعْدَكُمْ مَسْتَحِينٌ أَبَدًا وَلَا أَنْتَ مِنَ الدُّنْيَا بَغِيرِكُمْ
سَلَامٌ مِنْ خَزَائِنِ لُطْفِ رَحْمَتِي عَلَى مَنْ عِنْدَهُ رُوحِي وَقَلْبِي
كُنْتُ إِلَيْكَ مِنْ قَلْبٍ حَزِينٍ وَعَيْنِي مِنْ فِرَاقِكَ لَا تَنَامُ
وَأَمَّا بَعْدُ فَالْدُنْيَا عَلَيْنَا مَكْرَهُ نَفْقَدُكَ وَالسَّلَامُ
أَسْكَانُ نَعْمَانَ الْأَرَاكِ تَقْنُوا بِأَنْكُمْ فِي رِجْعِ قَلْبِي سَكَانَ
أَسْأَلُ عَنْ إِخْبَارِكُمْ فَيُرَدُّ سَمَاعُ الَّذِي أَرْجُوهُ فَيَكُمُ الْوَأَطْلُ
إِذَا كُنْتُمْ فِي نِعْمَةٍ وَسَعَادَةٍ فَمَا أَنَا إِلَّا فِيهَا أَتَقَلَّبُ
كُنْتُ وَلَوْلَا أَنْ قَلْبِي وَاثِقٌ بِقُرْبِ النَّفَاقِ مَا حَوَتْهُ إِلَّا ضَا
وَلَوْلَا أَعْدَانُ عَيْنِي يَا بَنِي بَرَاكُمُ سَرِيحًا غَرَقَةً الْمَدَامُ
وَرَدَ الْكِتَابُ فَلَا أَعْدَمُ الْأَمَلَا عَيْتُ بِهِ حَتَّى تَضُوعَ طَيْبَا
وَفَضَضْتُهُ وَقَرَأْتُهُ فَوَجَدْتُهُ كَقَمِيصِ يُوسُفَ إِذَا تَلَّى يُعْقِبُ
يَا مَنْ لَا يَجِبُ إِذَا كُنْتُ وَلَا هُوَ يَتَدِينُنَا بِالْكِتَابِ

اما في حق حرمتنا عليكم وحق اخاينا ردة الجواب
بالله افسر عن يمين برة وهو الشهيد على فيما قلته
لو كنت اقدرا ان اكون مكان سطرته سؤفا اليك لكنته
وماذا عليكم لو منتم باسطر فاجبت فيها علينا التفصلا
فان لم تكونوا مثلنا في اشتياقنا فكونوا اناسا تعرفون الحق لا
وما انا من ان يجمع الله بيننا باحسن ما كنا عليه بائس
احن اليكم كلما در سارف ويشتاقي قلبي كلما مر خاطف
واهتر من خفق النسيم اذ اسر ولولاكم ما حركتني العواصف
طلع الفجر من كتابك عندي فتى بالقاء بيد والصبحاح
ذاك ان ثم لي عذب العيش وينل المني وریش الجناح
لما انا في كتاب منك مبتسما عن كل فضل وبر غير محدود
حك معانيه في اننا اسطر انا انا ك البيض في احوالي الشوق
يا بعيدا يشتاقي لحظ عيني وقريبا محله في فوادي
انت من محبتي مكان السويدي ومن مقلتي مكان السواد
لما ختمت كتابي بعد ما ملئت احساؤه بسلام ظان الكبة
قبلته ومرادي اذ قبله وصول لثمي الى كف تقبله
لي من ضميرك شاهد في غنى لك عن قراءة ما حوى قوطاس

اخر
 اخر
 اخر
 ابو سورايا
 المهلبى
 ابن سورايا
 وله
 وله
 وله

ولس

ولين وقفت عليه معتبرا له ما في وقوفك ساعة من باس
لثمت مقاطر اقلامه وثقت الى لثم اقدامه
ولم استطع بعد نشر النشا الا الدعاء لايامه
بالله لا تقطعوا عنا رسايلكم فان فيها سفا السمع والبصر
واسونا بما ان عز قربكم فالانس بالسمع مثل الانس بالنظر
سالتكم ردة جوابي فكم يد لكم من قبلها عندي
فقدروا منتهوا وعجبوا من سائل يقنع بالردة
ترك اجابة كتبي اليك الحق تشبه بالباطل
لاني سالتك ردة الجواب ولا تعرف الرد لا سائل

وله
 وله
 وله
 وله

الباب الحارثي في الاغتراب

اذا كنت ذا فضل وسر لا ناضر من العيش رغدا غريبا وتطلب
فان رسول الله لم يستقم له بكعة امر واستقام بيثرب
قوض خيامك عن ارض ظلك لها وجانب ذلك ان ذلك محتجب
وارحل اذا كانت الاوطان مضبقة فالمدرك الرطب في اوطانه
وان اغتراب المرء من غير فاقة ولا حاجة يسئوا لها العجيب
وحسب الفتى ذلا وان ادرك الغنى ونال ثراء ان يقال غريب
دع الوطن المألوف راكب اهل وعد عن اهل الذين تكثروا

عبد الرحمن بن عبد الله
 السرى
 اخر
 ابو فراس

فاهلك من اصفى وعيشك ما صفي وان نزلت دار وقلت عشا
قدم عمار بن عقيل بغداد فاجتمع الناس اليه وكتبوا شعر
وشعر ابيه وعرضوا عليه الاشعار فقال بعضهم ههنا
شاعر يزعم انه اشعر الناس طرا ويزعم غير ضد ذلك
فقال انشدوني شعرا فانشروا
غدت تسجير الدمع خوف نوى غد وصار قتاد اعندها كل مرقد
وانقدها من عمر الوقت انه صدود فراق لا صدود تعمد
فاجرى لها الاشفاق دما مودا من الدمع بحرى فوق خد مورم
هي البذر يغنيها تور وجهها الى كل من لاق وان لم تودد
لم قطع المنشد فقال له عمار زدتنا من هذا افضل نسيدة فقال
ولكنني لم احوو فرأى مجتمعا ففرت به الا بشمل مبدد
ولم تعطني الايام يوما مسكا الذبه الابنوم مشرد
فقال عمار لله دره لقد تقدم في هذا المعنى من سبقه
اليه على لسان القول فيه حتى حجب الاغتراب هيه فانشده
وطول مقام المرء في الحي مخلوق لذي حاجته فاغترب بتجدد
الم تر ان الشمس زيرت محبة الى الناس ان ليست عليهم بسيرة
فقال عمار كل والله ان كان الشعر بحجة اللفظ وحسن

المعنى واطراد المراد فان صاحبكم هذا الشعر الناس
واذا الزمان كساك حلة معدم فالبس له حلال النوى وتغرب

ابو سليمان الخطاطبي

وما غربة الانسان في شقة النوى ولكنها والله في عدم الشكل
وانى غريب بين بشت واهلها وان كان فيها اسرتى وبها

يا وحب قلى لا يزال يروعه ممن يعز على وسك فراق
تتقادف البلدان بي فكاننى وليت امر مساحة الافاق

وان امراء لا فى هو انا باا ضنه واصبح منها راحلا للبيب
ولو لم يكن فى الاغتراب فضيله لما قيل للشئ النفيس غريب

لست ممن يقول مسقط راسى وبلادى وطارفى وتلا دي
كل قوم ارى الى العز فيهم ففهم اسرتى واهل ودا

كفى حزنا انى مقيم ببلده اخلاى عنها نارح وبعيد
اقلب طر فى فى الديار فلا ارى وجوه احباى الذين اريد

تصيبك الاسفار من خشية الردي وكفر دراينا من رد لايسافرن
وانى بجيت الشمس عز اورفعه ومجد او لكن الغرب غريب

عزى اذا عبت السنين لغيبتي وذرا السهور فالحق قصار
وارحمتا الغريب فى البلد النارح ما ذا بنفسه صنعا

المختار

اهلى اخر

اخر

اخر

اخر

المتوفى

اخر

على بن الجهم

اخر

فارق احبابه فما انتفعوا بالعيش من بعده ولا انتفعا

الباب الثاني والخمسون في المنازل والاوطان

امر ببيت كنت فيه كأنما امر من الاجلال بالحجر والركن

وتعظيم معنك اجتهاد مقرر اذا السيف اودي فالعفا على الجفن

العز مطلوب وملتمس واعزه ما كان في الوطن

ما بكننا على زرود ولكننا بكننا على ايامنا في زرود

وما بر بوع الدار يا ام مالك ولا بالطلول الدارسات اهيم

هي الدار وخشا غير ان قد يعني بها شخص على كرم

احب بلاد الله ما بين منج الى وسلمي ان يثوب سما بها

بلاد بها حل السباب تماي واول ارض مس جلدى ترا بها

ذكرت بلادى فاستهلك مدامى لسوق الى عهد الصبا المقام

حننت الى ارض بها اخضر شارب وقطع عني قبل عقد التمايم

انما الدار بالجلول فان هم فارقوها حيث حلوا الديارا

وديار الاحبار لو يعلم العا ذل عندي بمنزل الاحباب

لا تقف على الديار فاني لست من اربع ورسم محيل

في بكاء على الاحبه شغل لآخي الحب عن بكاء الطلول

الفناء ديار لم تكن من ديارنا ومن يتالف بالكرامه يالف

المعري

آخر

كثير

آخر

آخر

آخر

المعري

آخر

أحب

آخر

نزلنا مكرهين بها فلتنا الفناها خرجنا مكرهينا

وما حب الديار بنا ولكن امر العيش فرقة من هوبنا

الباب الثالث والخمسون في المنى والامال

اهتر عند تمنى وصلها طريا ورب امنية احلى من الظفر

اعل بالمنى نفسى لعلى افرج بالامانى الهوى عنى

واعلم ان وصلك لا يرحى ولكن لا اقل من التمنى

ولو اننى اعطيت من دهرى المنى وما كل من يعطى المنى بسدد

لقلت لا ايام مضين الا ارجى وقلت لا ايام يقين الا ابعد

غرت غى وساكنت ارجو لحاها وامل يوما ان تطيب جناحها

فان اثرت لي غير ما كنت املا فلا ذنب لي ان حنظلك بخلافها

ترجو غدا وغدك حاملة في الحى لا يدرون ما تملد

فلا خير فيما يكذب المرء نفسه وتقول له للشيء يا ليت ذالبا

فيل لبشارى بيت قالت له العرب اسعر قال ان تفضل

بيت واحد لسديد ولكن احسن لبس حيث يقول

والكذب النفس اذا حذقتا ان صدق النفس نرى بالال

امالى من سعدى حسانا كانا سقتك بها سعدى على ظا بردا

منى ان تكن حقانك احسن المنى والافقد عشنا بها زمار غدا

آخر

آخر

الرضى

آخر

آخر

آخر

آخر

الباب الرابع والخمسون في الكثرة لبعضهم

أذال الحمل الثقيل توازعت
ألف القوم هان على الرقاب
قبائلنا سبع وانتم ثلاث
وللسبع خير من ثلاث في الكثر
بغات الطير أكثرها فراخا
وأم الصقر مقلادة نزور
ولا وابي ما ساعدان كساعدا
ولا وابي ما سيّدان كسيّد
وللسيف ذو الحدين اجنى على العدي
واقفع في الجلي من السيف ذي الحدين

الباب الخامس والخمسون في شكايه الزمان

قال الاصمعي لم يقل في التفرج بمفاوضة
الاخوان والتشكى الى اهل الحفاظ والاقدار وروى
الرفعا والاختار مثل قول يسار
وابنت عمر وابعض ما في جواني وجرعته من من ما الجرع
ولا بد من شكوي الى ذي حفيظه اذا جعلت اسرار نفس تطلع
متى الحق العيس الذي كان انفا اذا كان يوم فيك احسن عدا
شكونا الصدود فجاء الفراق فانسى الجوامع وقع الصدود
كفى حزنا اني اروح واغندى ومالى من مال اصون به عنى
واكثر ما القى الصديق بحجا وذلك لا يكفى الصديق ولا يرى
لقد بغض الاعداء كل احبتي الى وليسوا مستحقين للبغض

آخر
آخر
ابو فراس

المختار
آخر
آخر

الجزائري

الاسكافي

ولا تشك احداث الزمان فاني اراه بمن يشكو احواله مغرا
وهل يضرب من قبل سكواك فاضلا فامل منهم المعونه والنصرا
سأطبق اجفاني على مضض القذا وان حسب الجهمال اني جاهل
الى ان يبع الله للناس دولة يكون سوي الاستاء فيها وسا

ابوه لال العسكري

ومن ذا الذي في الناس بصر حالي فلا يلعب القسطاس والجبر والقلم
اليك شكائي لا الى الناس انما مكان الشكايا من يضرو وينفع
لي قميص رث حتى قد كواه الفقر كيا
كلما رقت نجما طلعت منه الثريا
لعمرك لي حبة رثه على ريقها وسخ وقرنيد
مخرقة مثل كف الكريم مقطبه مثل وجه البخيل
من خض بالذم الفراق فاني من لا يرى في الدهر شيئا يحمد
وما الجمع بين الماي النار في يدي باضعبت من ان اجمع الجود والفهما
قالوا اتقنع بالادون الخسيس وما قنعت بالادون بل قنعت بالادون
افيو ابني طالب واتركوا جماع هوى الهمة الصاعده
الداعي الحسن بن زيد الحسيني
ابوكم على احب الطلاق ثلاثا لاني لا واحد

آخر
آخر
آخر
وله
آخر
المتنبى
آخر

وعلقو قتيبه

كيف يحل نكاح لها مطلقه الأب كوالده
عنت على الدنيا وقل لها اقصر لي كما قاسى عمه ليس تجلى
اكل على من شريف جدوده حرام عليه الرزق غير محلل
فقات نعمي يا بن الحين ربيكم بسهم عنا دحين طلقني على

ابو الفرج هندو

يسر مناني ان انال باهله وانف ان اعزى اليه لجماله
ويجبني ان اخترى صروفه فتاخيرها الانسان برهان فضله
لله در الحادثات فانها صد الليام وصقل الاحرار
ما كنت الا زينة فطبعني سيفا واطلق صرفهن عنرار
ومتى يساعدا الزمان ودينا يومان يوم نوى ويوم صدود

ابو فراس

المختار

حمد بن محمد بن فرج جده واجاد

جربني الدهر باحداثه تحربة اليافوت بالنار
من لي بعيش الاغنيا فانه لا عيش الا عيش من لا يعلم
وحلاوة الدنيا لجاهلها ومراره الدنيا لمن عقلا
وكم من موقف حسن احيلت محاسنه فعد من الذنوب

آخر

آخر

آخر

ابن المرحبا السوراني

كلما يفضل الرجال المجيدون نتراني فيه الهمام المجيدا

غير

غير اني اذا اريت بصيرا طلعة الشمس ظلي يدي جحودا
سوء حظ اشكو الى الله منه هابط لي اذا اردت صعودا
قد مضى اكثر الزمان رزايا وسافني ما قد بقي تعديدا
اذا جمعت بين امر من صناعة فاحببت ان تدري الذي هو
فيكون النفس الرزق واسع وحيث يكون الفضل فالرزق ضيق
ما اردت من ادبي حرفا اسره الا تريدت حرفا حته شوم
ان المقدم في الدنيا بصنعة اني توجه منها فهو محروم

آخر

المحدود

ابو تمام

اذا عنت بسا وملت اني قد ادركته ادركتني حرفة الادب
تدافعني الايام عما اريده كما دافع الدين الغريم المماطل
وما كل طلاب من الناس بالغ ولا كل سيار الى المجد واصل
ومثلي من نال المعالي سيفه ورثما غالت عنها القوايل
عفاء على هذا الزمان فانه زمان عقوق لا زمان حقوق
فكل رفيق فيه غير موافق وكل صدق فيه غير صدوق
ولرحمة المتوجعين حرازة في القلب مثل شماعة الحساد
كربلة تمشي تحت والدها ومن عماير خن فوق يقطين
اذا لم يكن صدر المجالس فاضل فلا حين فيمن صدرته المجالس

آخر

البستي

آخر

آخر

آخر

آخر

فكر قايلا مالي رايتك راجلا فقلت له من اجل انك فارس

الامير قابوس بن وسيم كبير

قل للذي بصروف الدهر عينا هل عاند الدهر الامن له خطر

اما ترى البحر تعلوا فوه جيف وتستقر باقضى قعر الدر

وفي السماء نجوم لا اعداد لها وليس يكسف الا الشمس والقمر

ووالله ما قصرت في طلب العلى ولكنني اسعى اليها فاخرم

الحسن بن توري رحمه الله

لقد حكمت فينا الليالي بخورها وحكم بنات الدهر ليس لها

افى العدل ان يشقى الكريم بخورها وباخذ منها صفوها القدر والو

كل المصاب قد تمز على الفتى فتكون غير شماعة الأعداء

الساس والتمسوخ شكايه الاخوان

اما صاحب فرد يدوم وفاؤه فيصفوا لمن اصغى ويرعاه

افى كل دار الى صديق اوده اذا ما تفرقنا حفظت وصيغنا

وانى برى من ودا اصادق ودا هم بالغيب غير صدوق

سنيها ان احسانى بهم واساتى وسيان برى عندهم وعقوبى

سميت ملازى في العيش الا محادثه الرجال ذوي العقول

وقد كانوا اذا عدوا قليلا فقد صاروا اقل من القليل

آخر

آخر

آخر

آخر

ابن زون العماني واجساد

وقلت عذرتى الزمان لا فخر سلكوا طريق بنى الزمان اذا

جلوا على رفض الوفا الغيرهم وتمسكوا بالعذر ضربة لانب

ابو هلال العشكرى

ولا خير في قوم يذل كرامهم ويعظم فيهم نذلهم ويسود

وتجهم عى رثائه كسوتى هجاء قبيحا ما عليه مزيد

وانى رايت الناس الا اقلهم حفاف اليهود يكثرون النكلا

بنى ام دى المالا الكثير برونه وان كان اعبدا سيد الام حفلا

وهم لقل المال اولاد علة وان كان مخضفا في العموم محولا

اخوان صدق ما راو كغبطة واذا افترقت اليهم فخر العدا

بلا ليس يشبهه بلاء عداوة غير دي حسب ودين

يبينك منه عرضا لم يصنه ويرتع منك فى عرض مضمون

ولو انى بليت بها شيتي حولته بنو عبد المدان

لهان على ما القى ولكن تعالوا فانظروا بمن ابتلاانى

ولم ار ظلاما مثل ظلم يمتنا نساء الينامه يوحى بالشكر

عنت على سلم فلما هجرتى وجريت اقواما رجعت الى سلم

يعين على الدهر والدهر مكثف وان استعنه لا يعنى على الدهر

آخر

على بن الجهم

وله

آخر

آخر

آخر

آخر

ابن جاد البصر

آخر

آخر

آخر

المختبر

محظة

لا اشتكى زمني هذا فاعبته وانا انتسكى اهل ذا الزمن
قد كان لي كنز صبر فافتقرت اليه انفاقه في مداراتي لهم ففنى
وما ضرني الي الا الذين عرفتهم جزا الله خير اكل من لست اعرف
خلنا في زماننا من حديث المكارم من كفى الناس شدة كان في جودهم
تناساني الاصحاب الاعصية ستلق بالآخري غدا وحقك
ومن ذا الذي بقي على العهدانم وان كثرت دعواهم لقليل
ارضيتهم قولاً ولم يرضوني فعلا وتلك قضية لا تقصد
قادم منهم ما يذم ورتبا ساحتهم فحمدت ما لا يحمد

محمد بن موسى البجلي

ان كنت اسكوا من يدق عن الشكاية في قر بيض
فالليل يضجر وهو اعظم ما يكون من البعوض
يقولون زنا واقض واجب حقنا وقد اسقطت على حقوقهم عني
اذا ابصروا جالي ولم ياتقوا لها ولم ياتقوا منها انفت لهم مني

ابو السائب الخمسين

في الوعظ والاعتبار وحال الدنيا

الحملك الحمد الذي انت امله على غير ما كنت قط لها اهلا
متى ردت تقصير انزدي تفضلا كافي بالتقصير استوجب الفضلا

قاله

آخر

آخر

آخر

آخر

آخر

آخر

قالت لي النفس اناك الردي وانت في جبر الخطايا مقيم
ولم يقب الزاد قلت اقصر اجمل الزاد لدار الكريم
لا شيء اعظم من جري سوى املي لحسن عفوك عن ذنبي وعن زلي
فان يكن ذاود افي القدر قد عظما فانت اعظم من جري ومن املي
ان كانت الاعضاء خالفت الذي امرت به في سالف الازمان
فسلوا الفواد عن الذي استودعتم فيه من التوحيد والايمان
تجدوه قد ادي الامانة فيهما فصبوه ما اخطاه بالجنان
اذا كثرت منك الذنوب فداوها برفع يدك في الليل والليل مظلم
ولا تقنطن من رحمة الله انا قنوطك منها من ذنوبك اعظم
فرحمة للطايعين كرامة ورحمة للمذنبين تكريم
يا فارح الكرب العظيم وكاشف الخطب الجليل
كن يا قوي لذا الضعيف وبايعن بزلزال الدليل
مولاي ان عظمت ذنوبي كثرة فلقد علمت بان عفوك اعظم
ان كان لا يرجوك الا محسن فمن يلوذ ويستجير المحرم
قدمت على الكريم بغير زاد من الحسنات بالقلب السليم
وحمل الزاد ابيع كل شيء اذا كان العدم على كريم
ومغبة الدنيا على استحلالها مروع وقد وفاها مدموم

وبقاؤها سبب الفناء ووعدها إيمانها وودادها مصروم

أبو العتاهية

هب الدنيا تساق اليك عفوا ليس مصير ذاك الى زوال

فما ترجوا بشئ ليس يبقى وشيكاً ما تغيره الليالي

أرى المرء والدنيا كالأقواس يضم عليه كفه وهو فارغ

وما تحسن الدنيا اذا هي لم تمن باخره حسنة بقي نعيمها

والناس همهم الحيوم ولا يرى طول الحيوم يزبد غير خيال

واذا افقرت الى الدخاير لم تجد دخر يكون كصالح الاعمال

ولقد نثرت مع الفواة بدوهم وأسئت سرح اللهو حيث أساموا

وبلغت ما بلغ امرؤ بسبابه فاذا غصاره كل ذلك اثم

ما بال نفسك لا تهوى سلامتها وانت في عرض الدنيا ترغبها

اراك تطلب دنيا الست نكها فكيف تدرك اخرى ليست تطلبها

في الذاهبين الاولين من القرون لنا بصائر

لما رايت مواردا الموت ليس لها مصادر

ورايت قوى نحوها تقضى الاكابر والاصاغر

ايقت اني لا محالة حيث صار القوم صابر

الا انما الدنيا كظلمة غمامة اذا ما رجاها المستظل

آخر

آخر

ابونواس

آخر

آخر

آخر

آخر

آخر

ابن المعتز

فلانك مفرا اذا هي اقبلت ولانك مجزعا اذا هي ولت

وما المرء في دنياه الا كهاجع راي في غرار النوم اضفان

ما استجد الزمان شيئا ولا احدث بدعا ولا الى غريب

فالليالي من الزمان حبالى مشقات يلدن كل عجيب

يا خاطب الدنيا المعتبر بفعلها قبلك في العالم

ان الذي تخطب عترة قريبه العرس من المالم

كان بنيتها بولدون ومالها خيل فيحشى العار ان سمحت

ليس الفتى مكان قدم من تفر اذا عرف الداء الذي هو قاتله

نراع اذا الجنائز قابلتا ونلهوا حين خفي ذاهيات

كروعة ثلة لمار ذيب فلما غاب عادت راتعات

صالح بن عبد القدوس

لما توذن الدنيا به من صروفها يكون بكاء الطفل ساعة بوله

والافنا يبيكه منها وانه لافصح عما كان فيه وارغد

اذا ابصر الدنيا استهل كانه بما سوف يلقي من اذا هاجده

عبيد الله بن عبد المطلب

المرتران الدهر يخدم مابني وباخذ ما اعطي ويفسد ما

من سره ان لا يرى ما يسوءه فلا يتخذ شيئا يخاف له فقدا

ابرهيم بن المعتز

آخر

آخر

المعري

آخر

آخر

ابو تمام
آخر

واكثر حالات بن ادم ضلّة يضلّ اذا فلتت في حالها الفكر
فيفرح في الشئ المعاري بقاءه ويحزن لما صار وهو له دخر
احب الصالحين ولست منهم لعلّ ان انال بهم شفاعه
واكره من بضاعته المعاصي وان كنا سواء في البضاعه

محمود الوراق

تصل الذنوب الى الذنوب وتنجي عز الجنان بما وفور العابد
ونستأن الله اخرج ادمًا منها الى الدنيا بدين واحد
اذا قلت لم يبلغ لي السن مبلغا وعظت بطفل صار قلبي الى التثر
ابدا بنفسك فافها عن غيها فان انتهت عنه فانت حكيم
فهناك تعذر ان وعظت بقيت بالقول منك ويقتل التعليم
وحسبك قول الناس فيما ملكته لقد كان هذا مرة لفلان
على انها الايام شتى صروفها تدل عن نرا او تعذر ذليلا
ايضا السامت المعبر بالذهر انت المبراة الموقور
ام لديك العهد الوثيق من الايام ام انت جاهل مغرور
ان كسرى كسرى الملوك انوسروا ان ام ان قبله سبابور
واخو الخضر اذ بناه واذا دجله تحبى اليه والخابور
شاده مرمرًا وحطه كلسا فلطير في ذراه وكور

الجرجاني

آخر

آخر

علي بن زيد

وتذكر رب الخورنق اذ فكر يومًا والله تفكير
سره ماله وكثره ما يملك والبحر معرضا والسدير
فارغوي قلبه وقال وما غبطة حي الى الممات يصير
وبنوا الاصغر الكرام ملوك النوم لم يبق منهم مذكور
ثم اضحوا كأنهم ورق جف فالوت به الصبا والذبور

الباب الثامن والخمسون في الشيب والشباب

شرح الشيب لقد اقيت لي حزنا ما جد ذكرك الاجدي تكل
كفاك بالشيب ذنبا عند غايته وبالشباب شقيقا ايها
لا تكذب في الدنيا باجمعها من الشباب يوم واحد بدل

عضد الدولة ابو بويه

وقالوا اتق عن لذة اللهو والضى فقد لاح شيب في ذجاك عجيب
قلت اخلاي ذروني ولذتي فان الكرى عند الصباح طيب
من عائن خلقت الاياجدة وخانه التقتان السمع والبصر
ولو انني انصفت في حكم الهوى ما شئت بارقة وراى اشيب
متى تستود فضلا من العمر يعترف بسجلك من شهد الخطوب جاراها
ولم ارض الدنيا او ان محبتها فكيف ارضايتها او ان ذهابها
وانى لا هوى للشيب من اجل انه وان نفوت عنه الدما من فاعلاها

آخر
المجتري
وله
الرشتي

وعزاك عن ليل الشباب معاشر فقالوا انهار السيب اهدى واسد
وان نهار المرء اهدى لرشدك ولكن ظل الليل اندي وابرد
ابن المعتمر رحمه الله

اقول وقد اوقطت من سنه الكرى بعدل حياكي لذغه لذغه الحجر
دعوني وحكم الله في ليل المتي ولا توقظوني باللام وبالنجر
فقالوا الى استيقظ فيسبك الخ فقلت لهم طيب الكرى ساعة الفجر
واذا عدت سني كم هي لم اجد للسيب عذرا ان يلم براسي
يقولون في السيب الوفا رلاه وشيخ محمد الله غير وقار

الداعي الحسن بن زيد الحسني

وما نشر السيب على الا مصالحة السيوف لذا الصفوف
فانت اذا رايت على شيبا فمكتسب من الوان السيوف
فلا امرحبا بالسيب من وفد زابر متى بات لا تحجب عليه المداخر
وسقيا الربيعان السباب فانه اخوفه في الدهر اذا انا جاهل
ما تنقص حسرة مني والجنح اذا ذكرت سبابا ليس يرجع
ما كنت اوفي شبابي كنه عزته حتى انفضى اذا الدنيا له تبع
لعمري لين امسيت امشي مقيدا ما كنت امشي مطلق القيد الكبر
ومن صاحب الايام سبعين حجه تغير به والدهر لا يتغير

الشيب

ابن نواس
وله

مؤرد

منصور
المعري

آخر

جاهلي

السيب ان يظهر فان وراه عمر يكون خلا له متنفس
لم ينقص من السيب قلامة ولما بقي من الب واليس
ابن المعتمر رحمه الله

وما شاب راسي من سني تنابعت عليه ولكن شيبته الوقايح
المعتمر رحمه الله

من كان يبكي السباب من اسف فليست ابكي عليه من اسف
كيف وشرح السباب اوقفني يوم حسابي مواقف التلف
لا ضجت شرة الشباب ولا عذمت هذا السيب من خلف

ابن المعتمر رحمه الله

ما شاب عزي ولا حزي ولا خلق ولا وفاء ولا ديني ولا كرى
وانما اعراض راسي غير صبعته والشيب في الراس دون الشيب في

الشيم

المعتمر رحمه الله

اذا ما دعوت الشيخ شيخا هجوة وحسبك مدحا للفتى قوله يا
لما خضب السيب للفواني ابغى به عندهم ودادا
لكن خضبا على سبابي لبست من بعده حدا دادا

آخر

منصور المعري

ودي شيبه يرجو الشباب يصبغه يعود سواد الشعر بعد قنوط

آخر

اذا اتصلت منها الاصول حسبها معلقة في وجهها بخيوط
وتلفب الاحسا شيب مفرق هذا الضياء سفاع تلك النار

ابن النخعي

لله ايام الشباب لنا ما كان اطيها واما اخلا
ذهب الشباب وحسن بجمه عنا فبدل عونا ذ لا
واني المسيب وقع منظم زحفا ولا اهلا ولا سهلا

الشاعر بن سديفه

نكرت خولي وهو من فرط الاسى لفراق اقوام على كرام
ونجبت للشيب لا تتجبي هذا غبار وقايح الايام

ابن مسرايا

فاصغى ان شيب الاح بي حدثا واكبري اني في المهدم اشب
لاشكري منه تخديدا خلاله فالسيف لا يزدرى ان كان اسطب
ولا يورقك ايمان القيربه فان ذاك ابتسام الراي والاذ

ابو محمد التيمي

اهلا وسهلا بالمسيب فانه سميت العفيف وطينه المخرج
لا يركك المسيب يا ابنه عبد الله فالشيب حلية ووقار
انما يحسن الرياض اذا ما صحت في خلاها الانهار

بحر

آخر

احمر
السد

بحر مشيت في السواد لوارع وما خير ليل ليس فيه نجوم
تجبت در من شبي فقلت لها لا تجبي فطالع البدر في
وزادها عجا ان رحمت في سمل وما درت ذلك الدر في

الحمد بن زكريا واجاد

قالوا خضبت اليرق فقلت اقصروا فان قصد الصدق من شيتي
فكيف ارضى بعد ذا اني اول ما اكذب في حيتي

مصعب الاشعر

اذا كانت السبعون دال لم يكن لدائك الا ان توت طيب
وان امر افرعاش سبعون حجة الى منهل من ورده لقرىب

مصور النعماني

قالت عهديك مجونا فقلت لها ان الشباب جنونا دله الكبر
اري شيب الرجال من الفواني بمنزل شيبهن من الرجال

ابن باخل الهكاري

قد غير الشيب بالحضاب لما راي العز في الشباب
فلا تله لبغض شيب فلذة العيش في الصابي
فكل شيب تراه يبدو ففوق دليل على الذهاب

الباب التاسع من المنسوخ في المدح

وله

ابو طالب في النبي صلى الله عليه وسلم

فشق له من اسمه كي تجله فذوالعرس محمود وهذا محمد
وما حلت من ناقة فوق رحلها ابروا وفي دمة من محمد
جاور عليا ولا خفل بنايبة اذا اذرت فلا تسال عن الاسر
قل فيه واسمع به وانظر اليه تجد من المسامع والافواه والمفل
منصور بن سعد

لا عيب فيه سوى عيب وذلك ان لا عيب فيه يقية غير من حسده
كانه من لطف افكاره يدور بين الدم واللحم
ان غضبت روح على جسمها الف بين الروح والجسم
كثر الشعر ابواب المأمون فاوذن لهم فقال لعلي بن
صالح اعترضهم فمن كان مجيدا فاوصله ومن كان متخلفا
فاصرفه ووافق ذلك من علي بن صالح شغلا فقام معضبا
وقال اما والله لا اعمهم بالحرم ان لم جلس لهم ودايعهم
فجعلوا يتغالبون على القرب منه فقال علي رسلكم هل
فيكم من يحسن ان يقول كما قال اخوك العتابي

ما ذا عسى ما دح يثنى عليك وقد ناجاك في الوحى بتقدير وتظهر
فت المادح الا ان السنن مستطقات بما يحوي الضامير

النسر في اسد

في طبيب

قالوا لا والله وانصرفوا جميعا كان الرشيد يقول
من اراد ان يمدحني فليمدحني بمثل ما مدح به من همة الى بسعني قوله
كريم له وجهان وجه لذي الرضى اسيل ووجه في الكريمة باسل
له لحظات في حفا في سريه اذا كرها فيها عقاب ونابل
فاما الذي امتت امته الردي ولما الذي حاولت بالكل ناكل

ابن القابل

يزنيك خلوات من الله اربع فتنان للدين وثنان للدين
سماح اخي طي وباس بن ظالم وصدق ابى ذر وفساك بن سري

الحمدى واحمد الله

واري الناس جميعين على فضلك ما بين سيد ومسوق
عرف العالمون قدرك بالعالم وقال للجهال بالقتل يد

البستي رحمه الله تعالى

ان سل اقلامه ليعلمها انسان كل كى هن عامه
وان امر على رق انا ملة اقر بالرق كتاب الانام
الاحطال على معوية فقال اني قد مدحتك با بيان
فاسمعها قال ان كنت شبهتني بالحية او الاسد
او الصقر فلا طاعة لي فيها وان كنت قلت في كما قلت للحنس

وَمَا بَلَغْتَ مَا لَمْ يَنْتَهِ بِمَا لَمْ يَنْتَهِ
وَمَا بَلَغْتَ الْمَهْدُونَ فِي الْقَوْلِ وَانْ بِالْعَوَالِي الَّذِي فِيكَ أَفْضَلُ

ابو فراس

أَذْخَرُوا قَامَ الْأَذَانُ بَصَرَهُمْ وَصَدَقَهُمْ فِي قَوْلِهِمْ كُلُّ مَنْ صَلَّى
قِيلَ لَأَبِي نَوَاسٍ بَيْنَ يَدَيِ الْأَمِيرِ مَا تَرَكْتَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
بَعْدَ قَوْلِكَ فِي الْخَصِيبِ

أَذَاكَ تَزْدَارُضُ الْخَصِيبِ رَكَبْنَا فَأَيُّ فِتْيَةٍ بَعْدَ الْخَصِيبِ تَزْوَرُ
فَتَيُّ شَتْرِي حَسَنُ الشَّامِ بِمَالِهِ وَيَعْلَمُ أَنَّ الدَّائِرَاتِ تَدْوَرُ
فَمَا جَانَهُ جُودٌ وَلَا حِلْدُونُهُ وَلَكِنْ يَسِيرُ الْجُودُ حَيْثُ يَسِيرُ

فَقَالَ لَوْ لَمْ يَكُنْ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

أَذَاخُنْ أَتَيْنَا عَلَيْكَ بِصَالِحٍ فَأَنْتَ كَمَا نَشِئُ وَفَوْقَ الَّذِي نَشِئُ
وَأَنْ جَرَتْ الْأَلْفَاظُ بِوَعْدِهِ لَغَيْرِكَ أَحْيَانًا فَأَنْتَ الَّذِي نَعْنِي

قَالَ حَسَّانُ وَفَدَتْ عَلَى جَبَلَةِ بْنِ الْأَيْمَنِ الْغَسَّاسَةُ
فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَبِجَانِهِ رَجُلَانِ لَا أَعْرِفُهُمَا فَاسْتَأْذَنَ
فِي الْأَنْشَادِ فَقَالَ أَعْرِفُهُمَا قُلْتَ لَا قَالَ هَذَا النَّافِعُ بْنُ زَيْدٍ

وَهَذَا عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَإِنْ شِئْتَ اسْتَنْشِدْهَا فَأَنْشَدَاكَ
وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَسْكُفَ أَمْسَكَتَ وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَنْشُدَا

فَقُلْتَ

فَقُلْتَ بَلْ تَسْتَنْدِهَا فَاسْتَنْدِ النَّافِعُ فَأَنْشَدَ النَّافِعُ
أَرْسَا جَدِيدًا مِنْ شُعَارٍ تَجَنَّبَ فَمَا أَتَتْهَا حَتَّى ذَهَبَ بَصَرِي ثُمَّ اسْتَنْشَدَ
عَلْقَمَةُ فَأَنْشَدَهُ طَحَابُكَ قَلْبٌ فِي الْحَسَنِ طَرُوبٌ فَمَا أَتَتْهَا حَتَّى
ذَهَبَ بَصَرِي الْأَخْرَفُ قَالَ قَدْ سَمِعْتُ وَأَنْتَ بِالْخِيَارِ فَحَمَرْتُ ثُمَّ قُلْتَ
اسْأَلْتُ رَسْمَ الدَّارِ أَم لَمْ تَسْأَلْ بَنِي فَالْبُضِيعُ فَحَوَّلَ حَتَّى أَنْهَيْتَ
لِللَّهِ ذُرْعَصَابَةَ نَادَمْتَهُمْ يَوْمًا يَجْلُقُ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ
يَعْسُونَ حَتَّى مَا تَرَكُوا لَهُمْ لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ
بَيْضُ الْوُجُوهِ كَرِيمَةِ أَحْبَابِهِمْ شَمُّ الْأَنْفُوفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ
فَقَالَ لِي أَدْنِ فَلَمْعِي مَا أَنْتَ بَدُونَهَا ثُمَّ أَمْرٌ لِحُطْمَةِ لَهَا
عَشْرَةَ جُيُوبٍ وَكَرْسٍ مَمْلُوءَةٍ عَنْبَرًا

لَا تَطْلُبُنِ لَهُ الشَّيْءَ فَإِنَّهُ قَرَأَ التَّائِمِلَ مَرْثَةَ النَّاسِمِلِ
جَازَ الْمَدَى فَرَى بَغِيْرَ مَنَاضِلٍ فِي سَوْدٍ وَجَرَى بَغِيْرَ رَسِيلِ
كَانَ كَثِيرًا يَقُولُ لَوْ دَدْتُ إِلَى سَبَقَتِ الْعَبْدَ الْأَسْوَدَ إِلَى هَذَيْنِ الْبَيْنَيْنِ
مَنْ الْبَقَرُ الْبَيْضُ الَّذِينَ إِذَا انْتَحَوْا أَقْرَبَتْ لِنَجْوَاهُمْ لَوْ يَنْ غَالِبِ
يَجْبُونَ بِسَامِيْنِ طَوْرٍ أَوْ تَارَةً يَجْبُونَ عِبَاسِيْنَ شَوْسَ الْحَوَاجِبِ
غُلَامَ رِمَاةٍ أَسَاسٍ بِالْخَيْرِ وَأَيْفَا لَهُ سِيمَاءُ لَا تَشْقَى عَلَى الْبَصَرِ
كَانَ التَّرَا عُلِقَتْ فِي خَبِيئَةٍ وَفِي خَدِّهِ الشَّعْرِي وَفِي وَجْهِهِ الْقَمَرُ

ابو عتق

يزيد بن عبد

اذا قيلت العوراء اغضى كانه ذليل بلاذلو لو شأ لا تنصر
مخدمون فقال في محاسنهم وفي الرجال اذا صاحهم خدم
وما اصاحب من قوم فاذا كرمهم الا يزيدهم حياء اليهم
لونا احب من الدنيا بمكر من افق السماء نالت كفه الافقا
فتي لا يسالي ان يكون بوجهه اذا نال خلأت الكرام سموت
قال ابو العتاهيه لخم من مناذركم تقول يومك من
الشعر فقال اقول البيت والبيتين والثله فقال ولكني قد اقول
المائة قال اما من يقول

اذا نزلوا بطحا مكة اشرفت بيحي وبالفضل بن يحيى جعفي
فاخلقت الاجود الكفهم وادامهم الالذرة منبر
فلا بقدر على اكثر من بيت او بيتين واما من يقول
عنت الساعة الساعة اموت الساعة الساعة فانه
يقول ما شاء

انت بدر حسنا وشمس علوا وحسام عن ما وجر نوالا
لما بلغ المامون قول علي بن جبلة في ابي دلف
كل من في الارض من عرب بين ناديه الى حضرة
مستعير منك مكرمة يكسيها يوم مفتخره

وله

آخر

آخر

آخر

آخر

آخر

ولت الدنيا على اثنه

انا الدنيا ابودلف بين معزاه ومختصره فاداولي ابودلف
استشاذ غنطا وكتب في طلبه فجل اليه فلما صار بين يديه
قال يا بن اللحن انت القابل للقسيم بن عيسى كذا وانشد الابا
جعلت نستعير الكرام منه فقال يا امير المؤمنين انما عنيت
اشكال قاسم واسباهه من الناس فاما انتم فقد ابا انكم الله
بالفضل عن سائر الناس لانه اختصكم بالنبوه والكتاب
والحكمة وجمع لكم الى ذلك الخلافة والملك وما زال يستعطفه
حتى عفى عنه

قاد الجيوش عشرة حجة ولذاته عن ذاك في استغفار
فغدت بهم هاهم وسميت به هم الملوك وسورة الابطال
لقد نزلت ابا العباس منزلة ما ان ترى ظفها الا بصار مطحا
وكلت بالدهر عينا عين غافله من جود كفك تا سوكل اجرا
احاط بالانقال انك في غد بفنا احمل منك للاحمال
اوليك قوم ان بنوا حسنا البنا وان عاهدوا وفوا وان عقدوا شدوا
وان كانت النعماء فيهم جزوا بها ولن انعموا الا كدروها ولا كدوا
اقلوا عليهم لا ابا لا بيكم من اللوم اوسدوا المكان الذي سدوا
تروهم امراء يعطى على المدا له ومن يعطى اثمان الحامد يحمده

آخر

آخر

آخر

آخر

يرى الجود لا يدنى من المروءة كما الخيل والامساك ليس بخلاص
مفيد ومتلاف اذا ما سالت **فقط** واهتز اهتز از المهنة
متى تاته تقبضوا الى صوته ناره **تجد** خير نار عند ما خير موقد
سمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه هذا البيت
فقال كذب تلك نار موسى عليه السلام **فيل** لما مدح
ابن هريرة المنصور امره بالفى درهم فاستقلها وبلغ
ذلك المنصور فقال **اما** يرضى الى حقنت دمه وقد
استوجب اراقته ووفرت ماله وقد استحق تلفه واقررت
وقد استاهل الطرد وقربته وقد استحق البعد اليس هو
القايل في بني امية **ف**
اذا قيل من عند ريب الزمان **لمقتوهم** ومحتاجها
ومن يجعل الخيل عند الوغي **بالجامها** قبل اسراجها
اشار ربه بنى مالك **اليك** به قيل ازواجهما
قال **ابن هريرة** فالى قد قلت فيك احسن من هذا
قال **هاته** فقال **ف**
اذا قيل اى فتى تعلمون **اهش** الى الطعن بالذابل
واضرب للقرن يوم الهياج **واطعم** في الزمن الماحل

انار

اشارت اليك كف الرجال **اشارة** عرقى الى ساحل
فقال المنصور اما هذا الشعر فمسترق وانا نحن فلا
نكافى الا بالتي هي احسن وامر بالاحسان اليه **لما**
انشد سلم بن عمرو الرشيد قوله **ف**
ملك كان الشمس فوق جبينه **منهل** الامساء والاضبايح
فاذا حلت بياه ورواقه **فانزل** بسعد وارحل بنجاح
قال **هكذا** افلتمدح الملوك
يا كامل الاداب منفرد الفلى **والكرامات** وبالكبر الحاسد
شخص الانام الى كمالك فاستعد من ستر اعينهم بعيب **وا**
قال **بجى** بن خالد لسراجيل بن معن بن زايده
اى سخر قاله ابن ابى حفصة فى ابيك اسعر فقال قوله
نعم المناخ لراهب اوراهب **فمن** تصيب حوادث الانما **ن**
مغرب زايده التى زيدته **شرف** الى شرف بنوشيا **ن**
تدى سننه ويسفر وجهه **فى** الروع عند تغير الالوان
جبال يلوذ به معك ككها **صعب** الدرى تمنع الاركان
روحى فد ابى الوليد اذا علا **رهب** السنابك والرياح دوا **ن**
فقال **بجى** بن خالد انت لا تعلم ما قيلت ابيك

اِنَّكَ عَنْ قَوْلِهِ
 اِذَا مَا عَدَلَ مَحْضُ الْغَامِ اَفَوْهَا كَسَنَهُ دِمَاحِي يَدِي وَهُوَ
 مَجْمَلُهُ حَسَنُ الشَّاءِ عَوَامِدًا لَّا كَرَمَ مِنْ حَفِّهِ وَمَنْ يَتَعَلَّ
 بَنُو مَطَرٍ يَوْمَ الْقَاءِ كَانَتْهُمْ اسود لها في غيل خفا ز اشبل
 هُمُ الْمَا نَعُونَ الْجَارِ حَتَّى كَانَهُمْ اسود لها في غيل خفا ز اشبل
 بِهَا لَيْلَةُ الْاِسْلَامِ سَادُوا وَلَمْ يَكُنْ كَاوَلَهُمْ فِي الْبَاهِلِيَّةِ اَوَّلُ
 وَمَا يَبْلُغُ السَّاعُونَ مَعَشَارَ سَبْعِهِمْ وَاِنْ احْسَنُوا الْمَكَرَانَ اَجَلُوا
 تَشَابَهَ يَوْمَاهُ عَلَيْنَا فَاشْكَلَا فَمَا نَحْنُ بِدَرْكِ يَوْمِيهِ اَفْضَلُ
 اَيُّومِ رِيَادَةِ الْعُمْرِ اَمْ يَوْمَ بَاسِهِ وَمَا مِنْهُمَا اِلَّا غَرَّ مَحْجَلُ
 ثَلَاثَةِ تَشْرِيقِ الدُّنْيَا يَهْتَجِمُ شَمْسُ الصُّحَى وَاَبُو اسْحَقَ وَالْقَمَرُ
 تَحْكِي اَفَاعِيلُهُ كُلَّ نَائِيَةٍ الْغَيْثِ وَاللَيْثِ وَالصِّمَّامَةِ
 سَمِعْتَنِي الشَّيْخَ مُحَمَّدَ بْنَ اَبِي الْعَاقِلِ اَبِي جَعْفَرٍ السَّعَدِيِّ
 يَنْشُدُ عِنْدَ صُرْحِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَرَّمَ
 وَمَا لِي اِلَّا زَيْنَةُ مُسْتَفَادَةٍ يَتِمُّ مِنْ تَقْصِيرِ اِذَا الْحَسَنُ قَصَدَا
 فَاَمَّا اِذَا كَانَ الْحَالُ مُوَفَّرًا كَحُسْنِكَ لَمْ يَجْعَلْ اِلَّا زَيْنُورَا
الباب السطور في الشكر هو الاسود
 وَاِنْ اَحْوَى النَّاسُ اِنْ كُنْتَ حَامِدًا تَحْمَدُكَ مِنْ اَعْطَاكَ وَالْعَرَفُ

وَشَارَفَتْ تَجْرِي الشَّمْسُ فَمَا مَلَكْتُهُ مِنَ الْاَرْضِ وَاسْتَقَرَّتْ فِي الشَّيْءِ الْعُلْيَا
 يَزِيدُ الْمُهَلْبِي
 رَهْنَتْ يَدِي بِالْجَرِّ عَنْ شُكْرِهِ وَمَا فَوْقَ شُكْرِي لِلشُّكْرِ زَيْنُورَا
 فَلَوْ كَانَ شَيْئًا يَسْتَطَاعُ اسْتِطَاعُهُ وَلَكِنْ مَا لَا يَسْتَطَاعُ شَدِيدُ
 الْحَزَنِي
 مَنْ لَا يُؤَدِّي شُكْرَ نِعْمَةٍ رُبِّهِ فَمَنْ يُوَدِّي شُكْرَ نِعْمَةٍ رُبِّهِ
 اَبُو نَسَامَ
 مِنَ الْاَوَّلِ اِنْ دَنَى شَاكِرٌ قَامَتْ لِمُسَدِّدِهَا مَقَامُ الْخَلِيبِ
 اِذَا كُنْتَ مِنْ جَدِّكَ وَكَانَ كُلُّ نِعْمَةٍ فَلَا كُنْتَ اِنْ لَمْ اَفِرْ عَنْكَ بِشُكْرِكَ
 السَّيِّدُ الرَّضِي
 اَلْبَسْتَنِي نِعْمًا عَلَيَّ نِعَمٍ وَرَفَعْتَ لِي عِلْمًا عَلَيَّ عِلْمٍ
 وَعَلَوْتَ لِي حَيًّا عَلَوْتُ عَلَيَّ بِسُطْرِ مِنَ الْاَعْنَاقِ وَالْقَمَمِ
 فَلَا اَشْكُرَنَّ نَدَاكَ مَا شُكْرْتُ خَضِرَ الرِّيَاضِ صَنَائِعِ الدِّنَرِ
 فَاَجِدُ بَقِيَّةَ كُلِّ شَيْءٍ وَتَفِيهِ مَوَاقِعَ الْكَرَمِ
 وَالشُّكْرُ مَهْرُ الصَّنِيعَةِ اِنْ طَلَبْتَ مَهْوَرِ عَقَائِلِ النِّعَمِ
 الشُّكْرُ اَفْضَلُ مَا حَاوَلْتُ مَلِكِيَا بِهِ الرِّيَاوَةَ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّكَاسِ
 اَنْتَ الَّذِي قَلَدْتَنِي نِعْمًا اَوْهَتْ قَوِي شُكْرِي فَقَدْ عَفَا

الحسين رضي الله عنه

لَا تَخْذُلُنِي إِلَى عَارِفَةٍ حَتَّى أَقُومَ بِشِكْرِكَ مَا سَلَفْنَا
 أَبُو تَمَامٍ
 فَإِنَّا لَمُتَدُخِكَ عَيْنِي صَاغِرًا عِدُّكَ فَأَعْلَمُ أَنَّ نَبِيَّ غَيْرَ حَامِدٍ
 لِسَيِّئَةٍ تَنْسَاقُ مِنْ غَيْرِ سَابِقٍ وَتَقَادُ فِي الْأَفْئَادِ مَرَّ غَيْرَ قَائِدٍ
 لِمَنْ يَنْقَلِبُ حَلِيَّةً مُنْطَوِّقًا لَوَقْدٍ سَبَقَتْ سَوَابِقُهَا إِلَيْكَ جِيَادُ
 الْغَيْثِ فِي أَعْنَاقِ جُحَدٍ جَوْهَرٍ الْقِيَمِ الْأَطْوَاقِ فِي الْأَجْيَادِ
الباب الحادي والستون في الدعاء

بَقِيَتْ بَقَا السَّيْرِ فَاثْمًا بَقَاؤُكَ زَيْنَ اللَّائِمِ وَطَلِبِ
 وَلَا كَانَ لِلْكُرُومِ مَحْوَلُ هَيْبٍ وَلَا لَصُرُوفِ الدَّهْرِ فَيْدُ نَضِيدِ
 أَرَانِي اللَّهَ طَلَعَتِ سَرِيعًا وَاصْحَبَ السَّلَامِ حَيْثُ سَارَا
 وَبَلَغَهُ أَمَانِيهِ جَمْعًا وَكَانَ لَهُ مِنَ الْحَدَثِ نَازِحَارَا
 فَاللَّهُ يَبْقِيهِ لَنَا وَخَوْطُهُ وَيَعِزُّهُ وَيَزِيدُ فِي تَابِعِيهِ
 فَوَقَّتْ نَفْسُكَ النُّفُوسَ مِنَ السُّوءِ وَزَيْدَتْ فِي عَمْرِكَ الْأَعْيَارُ
 أَرَادَتْ أَنْ تَحْمِلَ الْعَيْسَ لَمَّا وَبَقِيَ عَلَى الْأَيَّامِ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ
 عَلَى اللَّهِ إِيْمَانُ الَّذِي فِيكَ كَلِمَاتُهَا لَنَا وَعَلَيْنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ
 فَعَسَتْ مَحْرَمُكَ فِي الْأَمَانِي وَكَانَ عَلَى الْعَدُوِّكَ الْخِيَارُ
 فَلَا زَالَ لِلدَّيْنِ بِكَ طَلْقَةٌ وَلَا زَالَ فِيهَا مِنْ ظِلِّكَ طَلِبُ

آخر
 البحر
 وله
 وله
 آخر
 المحطاني

دَامَ الْبَقَالَةُ مَا سَنَامُ قَدَرًا تَقْضِي أَوَامِرَهُ إِنْ حَلَّ أَوْ عَقْدًا
 يَذَلُّ أَعْدَاؤُهُ عَزًّا وَيَرْفَعُ مِنْهُ فَاَسْلَمَ لَنَا طَوْلُ الْحَيَاةِ مُوَرَّا
 لَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ لَمْ يَتْرَكُوا فِيمَا دَعَا نَظْمًا وَلَا نَثْرًا
 اَعْمَلْتُ فِكْرِي فِي دَعَاكَ سَجَّعَ مَا جَاءَ وَأَبَى طَسْلًا
 فَقُلْتُ مَيْتًا وَاحِدًا كَافِيًا لَمْ يَفِدْ فِي مَقْدَارِهِ سَطْرًا
 لَا زَالَ لِلدَّيْنِ بِكَ مَنَزَلًا يَا وَبِيهِ وَالْذَّهْرُ لَهُ عُمْرًا
 وَاللَّهُ أَسْأَلُ أَنْ يُعْمِرَ إِنَّمَا فَدَوَامُ عَمَلِكَ خَيْرٌ شَيْءٌ يَسْأَلُ
الباب الثاني والستون في التهاني

لِيَهْنِ الْمُسْلِمِينَ بِكُلِّ شَيْءٍ سَلَامَةً رَأَيْتُ لَكَ الْبَيْتَ الْأَجِيلَ
 دَفَاعَ اللَّهِ عَنْكَ أَقْرَبُ مَنَّا قُلُوبًا حَرَطًا يَسْتَدِرُّ الْعُقُولَ
 كَفَاكَ اللَّهُ مَا نَحْتَنِي وَعَظَمِي عَلَيْكَ بَظَلِ نَعْمَتِهِ الظَّلِيلَ
 زَهَتْ بِكَ الْخَلْقُ الْمَمُونُ عَطَائِيهَا لَمْ يَخْلَعْ بَيْتَ اللَّهِ بِالْبَيْتِ
 نَمَتْ لَكَ النِّعَامُ فِيهِ مُسْتَعَا يَعْلُو هِمَّتِهِ وَوَزِي زِيَادَتِهِ
 وَبَقِيَتْ حَتَّى يَسْتَقْضِي بَرَاءَتَهُ وَتَرَى الْكُهُولَ الشُّبَّاءَ مُرَادَهُ
 يَا مَلِكًا بَذَرَهُ يَجْرُ الْمَدْحُ وَتَسْمُوا الْأَوْرَادُ وَالْأَبْرَادُ
 أَنْتَ أَعْلَى مِنْ أَنْ تَهْنَى بِعَيْدٍ بَلْ يَهْنَى بِعَجْدِكَ الْأَعْيَادُ

آخر خلعه
 البحر
 آخر بعيد

صَمَّ فِي فِكْرِكَ الْعِدَاءَ وَفِي فِطْرِكَ مِنْهُمْ تَفْطَرُ الْأَكْبَادَ
 عَدِيَّ بْنِ الرَّقَاعِ زَوَافَ
 قَمَرُ السَّمَاءِ وَتَشْمُسُهَا أَجْمَعًا بِالشَّمْسِ مَغَابَا وَمَا طَلَعَا
 مَا وَارَتْ الْأَسْتَارَ مِثْلَهَا فَيَنْ رَأَى فِيهِمْ وَمِنْ سَمْعَا
 دَامَ السُّرُورُ لَهُ بِهَا وَلَهَا وَتَهْنَأُ أَطْوَلَ الْحَيَوةِ مَعَا
 وَصَلُ الْبَشِيرِ مَا تَقَرُّ الْأَعْيُنَا فَتُفِي النُّفُوسَ فَنَدِيَا لِي
 وَتَقَاسِمُ النَّاسُ لِلشَّرِّ بَيْنَهُمْ حَصَصًا فَكَانَ أَجْلُهُمْ حُطًّا أَنَا

آخر في
قاكم

ابن سرياني شهر حب
 عَدَارُ حُبِّ يَوْمٍ مَحِينٍ أَدْعُو لِحُجْرِكَ أَنْ يَرْبُدَ بِهِ أَرْتَقَا
 أَصْمُ ظِلٍّ مُسْتَعْمَا دُعَايَ فَمَا أَنَا أَسْمَعُ الصَّمَّ الدَّعَا
 تَقَرُّ بَعِيدُكَ يَا بَنِي الْكِرَامِ وَدُمَ لَتَهَانِيهِ فِي كُلِّ عَامِ
 فَإِنَّ بِلَكَ عَرَمَ وَجْهِ الزَّمَانِ فَإِنَّكَ عَرَمَ وَجْهِ الْأَنَامِ
 السَّيِّدُ الرَّحْمَنِيُّ بِقُدُومِ

ولا سرياني
بعيد

قَدَمُ السُّرُورِ بِقُدُومِ الْكَشْرِ غَرُّ الْعُلَى وَغَوَا إِلَى التَّجَانِ
 وَأَيُّ الزَّمَانِ مَبْتَرٍ بِقُدُومِ غَلِّ الشُّوقِ وَغَلَّةِ الْهَفَانِ
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَدِينِ بْنِ عَيْشٍ بِهَذَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَدِينِ بِعَمَلِ
 لِيَهْنَأُ أَبَا اسْحَاقَ اسْتَبَانَعِي مَحْدُودًا بِالْعَرْلِ وَالْعَرْلُ أَنْبَلُ

الملك

شَهِدْتَ لَقَدْ مَنُوا عَلَيْكَ وَهَنُوا لَأَنَّكَ يَوْمَ الْعَرْلِ أَعْلَى وَأَفْضَلُ
 وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنِّي هَسَانُهُ وَأَنَا لِلْهَيْتِ فِيهِ بِالْغَمَاءِ
 فَتَحَ الْعُتُوجَ تَعَالَى أَنْ يَحِطَّ بِهِ نَظْمُ مِنَ الشُّعْرِ أَوْ نَتْمُ مِنَ الْخُطْبِ
 فَتَحَ تَفْتَحُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ لَكَ وَتُشِيرُ إِلَى الْأَرْضِ فِي أَوَائِهِ
 رَحِي بِكَ اللَّهُ بِرَحِمَتِهَا فَهَدَمَهَا وَلَوْ رَحِمْتَكَ غَيْرَ اللَّهِ لَمْ يُصِيبْ
 إِنْ كَانَ يَنْبَغِي مَشْرِوفُ الدَّهْرِ مِنْ مَوْصُولَةٍ وَذِمَامٍ غَيْرِ مُنْقَضِ
 فَبَيْنَ أَيَّامِكَ اللَّابِئِ نَصْرَتُ بِهَا وَبَيْنَ أَيَّامٍ بَدْرٍ وَاقِبِ النَّسَبِ

آخر

القصب
أوتام بفتح

عَرَسَ تَعْرِسَ عِنْدَ الْإِقْبَالِ وَتَنَالُ فِي حَبَانَةِ الْأَمَانِ
 بَدْرُ تَرْفُ عَلَيْهِ وَسُطَّ سَمَائِهِ شَمْسٌ عَلَيْهَا نَجْمَةٌ وَحَالُ
 وَادِ انْقَارَتِ الشُّعُوفُ فَعِنْدَ يَرْجِي الصَّلَاحَ وَتَحْسَنُ الْأَحْوَالِ
 عِيدَانِ أَصْحَى وَتَوَرَّزَ كَانَمَا يَوْمًا فَعَالِكُ مَرْبُوسٍ وَأَعَامِ
 لَكَ يَوْمَانِ يَوْمًا سَيِّئُهُ دُمَ عَلَى الْعَقَاةِ وَيَوْمًا سَيِّئُهُ دَامَ
 رَأَى الْعَيْدُ وَجْهَكَ عَيْنًا لَهُ وَإِنْ كَانَ زَادَ عَلَيْهِ جَمَالًا
 وَكَبُرَ حِينَ رَأَى الْهَلَالَ لَفَعْلَكَ حِينَ رَأَيْتَ الْهَلَالَ

بن الرومي ماضي هو يوم
نيروز

أبو بكر الخالدي
بعيد

قَدَمْتُ قُدُومَ الْبَدْرِ بَيْتَ سَعُودِهِ وَأَمْرُكَ عَالٍ صَاعِدٍ كُصُودِهِ
 لَبِستُ سَنَاهُ وَاعْتَلَيْتُ عِلَّاهُ وَنَأْمُلُ أَنْ تَخْلِيَ لِي مِثْلَ خُلُودِهِ
 فَقَالَتُ وَأَوْمَتْ لِلسَّوَارِ فَنَقَلْتَهُ إِلَى مَعْصِيٍّ لِي تَقْلُقُ فِي خَصْرِي

آخر

آخر بدار

دار علي القرو والتأيد منها وللكارم والعليا معناه
دار تيامي بها الدنيا وساكها هذا وكم كانت الدنيا متاهة
فالمن اقبل مقرونا بيمينها والبشر اضح مشرورا بيسرها
هي النار قد عم الايمان نورها فلو قدرت بعدا كانت نورها
فما حملت غنى الزمان بمثلا وحاشا لها من ان تحسن نظرها
معظمة الا اذا قيس منها سمة بانيها فلك نصيرها
الشيخ جمال الدين بناية المصري بعيد النحر

آخر بدر

بهن بعيد النحر واتق مجتمعا بامثاله سامي العلي فاقد الاثر
تقلد نافية فلا يد انعم واحسن ما تبدوا القلائد النحر

الباب الثاني في السنون المراتي

ولما دعوت الصبر بعدك والبنكا اجاب البنكا طوعا وكره
فان ينقطع منك الرجافانة سيقى عليك الحزن ما بقي الدهر
سال عبد الملك بن مروان الشعبي اي شعر الجاهلية من
النساء كان اشعر فقال الحسناء قال ولم فضلتها علي غيرها

فقال لقولها

وقائلة والنفس قد فات خطوها لتذكره ما لطف نفسي علي صخر
الاسكلت ام الذين غدوا به الي القبر ماذا يحملون الي القبر

ارثه

البحري

ارثيه ولو صدق اختياري لكان مكان مرتبي النسيب
لما اطلق عمر بن الخطاب رضي الله عنه الخطبة قال له يا امير
المؤمنين هل لك في كتاب الي علقمة بن علاثة لا قصد
فكتب له لما اراد ان يخطبه حتى بلغ حوان فصادق
علقمة قد مات وانت اس منصرفون عن قبره فوقف
علي القبر ثم انشد

لعمري لئن لم يرو من آل جعفر نحو ان ان ملسى اقصيه
لقد اقصدت جودا وحدا وسودا وحلا اصيلا فخالقه
فان تحي لا ملك حامي وان مت فاني حيا جرها الموطائل
وما كان مني لو قيتك سالما وبين الغنى الا ليال قلائل
فقال له ابنه وما كنت رجوا ان يعطيك علقمة لو صادف
حسا قال مائة ناقة قال فلك مائة تبعها مائة من اولادها
ان يقتلوك فقد قتل خيارهم والبيت الرم ما يموت قتلا
فلو كانت الدنيا باع شريته بما لم يكن عنه النفوس تطيب

مسلم بن الوليد

ارادوا ليخفوا قبره عن عدو وطيب تراب القبر علي القبر
وقد كان قوت الموت سعة فارقه اليه الحفاظ للموت والخلق

آخر في قتل
كعب الغنوي

ابو تمام

وفلس تعاف الذم حتى كانه هو الكفر يوم الروح او دونه
 فانت في مستقع الموت وله وقال لها من تحت حمك الحسن
 غدا عدو والحد يسبح ردايه فلم يصرف الا والقابله الاجر
 تردى ثياب الموت فاني لها الليل الا وهي من سنن
 بني مالك قد نبت حامل الترمي قور لكم مستشرفات المعالم
 غوامض قيد الكف من تناول وفيها غلي لا تر تقبل السلام
 واولادنا مثل الجراح اقبل فقد ناء كان الضاحك البين ^{الفقد}
 هل العين بعد السمع تكفي كانه ام السمع بعد العين يهدي
 ياطالب اسر الزمان شبيهه ميهات كلقت الزمان محالا
 ان الزمان اضرب بعد وفاته من ان يعيد لمثله اشكالا
 واري الحال حتى عليه وانما عرض النوايب من غير كمالا
 والذهر فقا على كفه جواهر يجتار منها الجباد
 اري الموت يعتام الكرام ويضطف عقيلة مال الفاحش المتشد
 استشعر الكاب فقد سالفنا وقضت بصحة ذلك الايام
 فلذا اسوءت كابة اسفا عليك وشقت كلام
 يا كوكبا ما كان اقصر عظم وكذاك عمر كواكب الاسحار
 انكبه ثم اقول معتدولة وهت جن تركت الام دار

آخر

آخر

آخر

آخر

آخر

ابن النبيه

آخر

آخر في ابن البواب

الكاتب

النهاي

جاورت اعدائ وجاورته شتان بين جوان وجواري
 اشكوا اهادك لي وانت وضع لولا الردي سمعت فيه سر
 برغمي اعف فيك دهنرا قليل همته معتفبه
 وان اري البحر وانت فيها وان اطا التراب وانت فيه
 كان صفا الماء ناسبت جسمه فجاد به فاقاد شكلا الى شكل
 ونا في تراب الارض نور بهائه ولو كان من رطب لعا في الامل
باب الرابع والستون في التعاري

آخر

في غريق

علينا لك الاسعاد ان كاننا بشق قلوب لا بشق جوب
 وقد قارق الناس لاحد قلنا واعيدوا الموت كل طبيب
 انت فوق ان تغر عن الاخبا فوق الذي يغربك عفا
 وبالفاظك اهتدي فاذا عثر الك قال الذي له قلت قه لا
 وهل في قما دي التمتع رجع لنا اذا فات او تجد بعد هذا اثر
 وما ابقت الايام وحدا لواحد كما انها لم تنق صبرا الصابر
 ولولا كثرة الباكين حولي علي اخوانم لقلت نفسي
 وما يبتون مثل اخي ولكن اعزى النفس عنه بالتأسي
 اري علل الاشياء شتى ولا اري التجمع الاعلى للفرق في
 فلا تتبع الماضي سؤالك لم مضى وعرج على الباقى فسائله

المتنبى

وله

آخر

الخنسا

البحري

عليه زيب

آخر

آخر

آخر

آخر

فهل من خالد اما هلكنا
اتي معزيك لا اتي على ثقة
ولا المعزي يابق بعد ميتته
ومن نعم الله لا شك فيه
لنقول النبي عليه السلام
كن المعزي لا المعزي به
ان كان لابد من الواحد

البناء الخامس والستون في الجوى

ومن دعا الناس الى ذمة
مقالة السو الى رتبها
استرع من مذهب السائل

مسلم بن الوليد

اما الجاهل فادق عرضك
فادهب وانت طلق عرضك
عرض عززت به وانت ذليل

كيف ينجا الحيامن من خراب
ما ازددت حين ولنت غير خاسنة
والكلب انجس ما يكون اذا

بليت بملوك اذا ما بعثته
لا مراعيت رجلا مشبه النمل
بليد كان الله خالقنا عني

لست عند الوضيع باوعد كل انت
وضيع عر ان يكون ضيعا

في اعي

ابو علي التنوخي

ابو النصر الاصمعي

البحري

كانهم اذا اجتمعوا عليه

نتيت انك منشد ما فلت

الكلب لا يحزى اذا بعدته

افني ابن شعون جميع الورى

لست اطيل الشرح في وصفه

هذا الطبيب تحمله وقوا

فاذا نظرت رايت من عيانه

ياسايلي عن جعفر عهدتي

كالافحوان غداة غبت سماءه

فجحت مناظرهم فحين بلوتهم

لعمريك ما نسب المعالي

ولكن البلاد اذا اقتشعت

قد اطلنا بالباب امس القعود

وفمننا العبيد حتى اذا نحن

اذا افتخر الطائي بجاحام

غربة قوم انكروا الجود بينهم

وليل لوجه البر فوجدت ظلمة

دباب يحتمر على جزاء

في هجو عرضك لا خاف عيب

والقار لا يخشى من النشوب

فليت اعد منا طيشه

لوعالج الخضر قضى حمله

مخيم العيون وتقتل الاحياء

احما على امواته فتر ساء

رخو العجان ووجه كالحمد

حققت اعاليه واسفله

حسنت مناظرهم لفتح المحر

الى كرم وفي الدنيا كرم

وصوح يتهاوى اللحم

وحفينا به جفا شديد

وفمننا العبيد حتى اذا نحن

ولو كان شهما عدها في المنا

غربة قوم انكروا الجود بينهم

وليل لوجه البر فوجدت ظلمة

آخر

آخر

آخر

آخر

ابو الحسن التهامي

مسلم بن الوليد

ابو علي البصيري

آخر

آخر

آخر

الجزري

كانه

الحزري

قطعت دياحيه بنوم مشرد
على اولوقه التفات كاته
برغي لغت فيك دهر
وان اري النجوم وانت فيها
كان صفا الماء ناسب جسمه
ونافي تراب الارض فوسمها
للمنته رحمه الله تعالى

آخر

آخر غرق

المتنبى

علينا لك الاسعاد ان كان
وقد فارق الناس لاجلنا
انت يا فوق ان تعز عليا فوق الذي يعزك عفا
والفاظك اهتدي فادعرا لقال الذي له قلت فله
وهل في تادي التمتع فخرج كذا هب افات او تجد عمدا لداثر
وما بقت الايام وجدا لواحد كما انها لم تنق صبل لصابر

وله

آخر

الخنساء

الحزري

لعضه في الحيف وقد
قتل مجروا

ولو لا كثرة الباكين حولى
الى ان بداضوا الصباح كانه
يا اهل بغداد ان الحيف ينض الى عظيمه حاز فيه العار في البلاد
هو الجبان الذي ادى لبسالته علي حري ضعيف الجسم والبلاد

والشعر

وانشدت جلة من بعد ما حشيت

اقول للنفس ناسا ونغرية
احد بها خلف من فقد صاحبه
لنا قينه نجي من الشرب شرها
تكثر عن ايناها في غناها
في سحر الطلح منهم مثل
له روا وماله مشرده

آخر

آخر

آخر

آخر

آخر

آخر

زعم الفرزدق ان سقيل مر بها
هو الكلب الا ان فيه ملالة
يزداد كوما وشحا كلما كرت
كالبحر كل مياة الارض قاطبة
كالكلب ان جاع لم يعد له بصبصه وان ينل شبعه من الاش
اذا انتهت همه عريه
كان ابو نواس يكثر اليك على جعفر بن يحيى فقيلا كيف
هذا وقد كنت تجو في حياته فقال ذلك والله لشقوتي
وهل يكون اكرم من جعفر ولقد رفع له صاحب البحر
اني هجوته وقلت لقد غرتني من جعفر حسن نابه ولم ادر ان
الووم حشوهاية ولست وان اطنبت في مدح جعفر ما

بأول أسنان خري في ثيابه فوق في رفته يدفع إليه
 عشرين ألف درهم يغسل بها ثيابه الشيخ رضي الدين المرادي
 لا تحردوا شر الوزي انتم وصحبة الأشرار لا تحمد
 وجهه الأمر وتفصيله ان ليس فيكم رجل جيد
 لو ان عرضك في نظري قد رثما دانا في الجدة كعب ولا هم
 ٦ ولا اخطل
 قوم اذا استنح الاضياء وكلهم قالوا لا نهم بولي على النار
 لقد خري الزمان عليك حتى علوت وكنت اسفل سافلينا
 كمثل الطائر في الأعداء تسع بذرق ذبابة صارت علينا
 قوم اذا جرجاني قومهم امنوا من لوم احبيابهم ان يقتلوا قودا
 ٧ **السادس والسوق الخياط**
 يخفي الرجاخه لو نها فكاها في الكف فائمة بغير ابناء
 ولها رباض كالنسيم تبسمت في اوجرة الأرواح ولا نداء
 وفواق مثل النسيم تردت في صحن خد الكاعب الحشاء
 جرت كبحفون دما وكاسي في يدي شوقا الى من لحي في هجراني
 فكا نانا في الجفن مر كاسي دما وكان ما في الكاس من اجفاني
 قم يا نديم الى مباشرة الوعي فاحرب فائمة وعن هجو

اخر
 اخر
 اخر

اخر

فتمس ببول غدا ان تجود به ولا تبول لهم الا بعدد
 ولخير كالنبر الورد في عذم والتم سبور ارب يا بدينا

الصا

ابو الساعاني

والليل قد اودي وفهقه عندنا الا بريق مرطوب وناح العود
 ولين زعمت بان ذلك باطل فلنا عليه ادلة وشهود
 الفطر نيل والغدير سوا بق والبرق بيض والعام بنو
 مصائب لم تر التدامي مثلها او آيل ورد في او اخر شعبا
 عقار عليها حردم الصب نخت ومن غيرات المستقام فواقع
 معودة غصب العقول كائنا لها عند الباب الجاليع
 تحريما المزن في كاسها كما تحير في وزد الخلود للدا
 وراج من الشمس مخلوقة بدت لك في قلدج منهار
 هو اول كنه ساكن وما اول كنه غير جبار
 كان المدير لها باليمين اذا مال بالسقي او بالبيان
 تدرع ثوبا من اليا سمين له فرد كثر من الجلتار
 ومدامة صفراء في قارون زرقا نخلها يد بيضاء
 فالراح شمس والجنات ارب والكف قطب والانا شمس
 وحمر اقبل المرح صيف ابعاد بدت يبرلوني زجر وشقا
 حكمت وجهه المعشوق صرقا فسلطوا عليها من اجافا كشت
 هما ما هما لم يبق شئ سواهما حديث صديق او عتيق حيق
 وابقي من لذات دهر في القاع بحلو حديث او من سعتيق

اخر

اخر

ودائع

اخر لابن بابك

التنوخى

اخر

اخر

عاشق

اخر لاني الفتح الحامد

الواو المشقة

احر

ابونواس

وكانها وكان حامل كاسها اذ قام يجلوها على التمداء
شمس الضحى رقت فنقطوها بدر الدجى كواكب الجوزاء
مشوا الى الراح مشى الراح نصرها والراح تشبههم مشى الفوازين
صغر الانزل الاخران ساحتها لومسها حجر مستند سكر
رقت عن السما حتى ما يلائمها لطافة وجفا عن شكلها الما
فلومرحت بها نور لما نجا حتى تولد انوار واصنوا
دارت على فتية ذل الزمان لهم فلا يصيهم الالباسا
قال الجاحظ لا اعرف شعرا يفضل عن قول ابي نواس
ودارنداجي عطلوها واذا جوارها اشر منهم جدي وكارش
مساحب من جبال الزفاو على الترى واضعاف ريمان طرى
جست لها حبي وحددهم واي على امثال تلك الجاسر
ولم ادر من هم غير ما شهدت به بشرقي سابط الديار والبسا
افناها يوما ويوما وثالثا ويوم له يوم الترحل خامس
يبدار علينا الراح في عشية حينها با نواع النضا ويرفار
قرارها يوم في حباتها مهاد ربهما لفتت الفوارس
فلما مازرت عليه جوبها ولما دارت عليه القلا
وقد تبت في كاسها فكانها ساقط نور مرفوق سما

وله

غراذا

احر

لما قال اسحق
المصلي

ابن سرايا

خمر اذا ما ندي ظل يشر بها اخشى عليه من اللاه يحرق
لورام بجلفان الشمس غربت في فيه كذبه في خد الشفق
وصافيه نقش العيون رقيقه رهبة عام في الدنان وعام
ادرباها الكاس الروتينا من الليل حتى اجاب كل ظلام
فاذرقن الشمس حتى كانتا من العجب عجبى احمد بن هشام
قال له هجوتني قال لانك فعلت على طريق العاقبة
ادراككوس على الشمال ولا تخف غنبا وكج من جمانا
فالشمس تحري في الحقيقة ليرم ويدبرها الفلك المحيطينا
الباب السابع والستون في ذم النخيل ابو الفضل الميك
عبرتي ترك المدام وقالت هل جفاها من الكرام اديت
هي تحت الظلام نور وفي الاثبات دبر وفي الحدود طيب
قلت يا هذه عدلت عن النصيح وما للثا دفيك نصيب
انها للستور هتك وبالا لبا بفتك وفي المعاد نوب
وجدت النخرا حمة وفيها خصال تفضح الرجل الكرم
فلا والله اشربها حياتي ولا ادعوا لها ابدا نديا
سالة للفتة ما ليس في يد دهاية لعقول القوم والكال
وقد عبد الرحمن من الحرث بن امية بن عبد شمس على معوية

فقرت به حتى مست ركناء فراشه ثم قال له معاوية ما بقي
منك قال ذهب والله خيري وبقي شري فقال معاوية
ذهب والله خير قليل وبقي شر كثير فالتنا عندك
قال ان احسنت لم احمدك وان اسأت لم تنك قال والله
ما انصفتني قال ومنى انصف فوالله لقد شحيت اخاك
خظله فما اعطيتك عقلا ولا قودا وانا الذي اقول
اصح من حرب لا بعدك سيدا فهد غيرنا اذ كنت غير مشو
فقال معاوية وانت الذي تقول
شربت الخمر حتى صرت كلاء على الاذني وما لي من صدق
وحتى ما اوتد مروسا اذ امسي سوي الترتب السجق
فوتب على معاوية يحبطه بيده ومعاوية يخاز ويضحك
الحزري لتليد ابى زيد وكان اسمه المطهر
ابا زيدا علم ان من يشرب الطلاء يد تش فافهم سرقول الحرب
وقد كنت سميت المطهر والفتى بصدق بالافعال سمية لا
فلا تخها كما تكون مطهرا والافغير ذلك الاشتم واشرب
الباب الثامن والسفون في النار والشمع والاهميا
كانا الجمر والرماد وقد كادى هواري مربون النور

وردي جنى القطاف احم قد درت عليه الاكف كاهورا
كانا النار عند ما ضمت والجر من فوقها يغطينها
زنجية شبتك اصابعها من فوق نار نجية لحقها
التهبت نارنا فنظرها معنيك عن كل منظر عجب
اذا ارنمت ما للشار واطردت على ذراها مطارد الذهب
رايت يا قوته مشبكه تطير عنها قراية الذهب
الترقا في المنقار
وذى ارفع لا يطبق الحراك ولا مال السر في سرى
نحله سحبا اسودا فيجره ذهبيا احمر
انظر الى الكاثون بدئه وبعد ما يجرد منه الذهب
بينما تراه سحبا مدهبا حتى ترى الفضة فوق الذهب
خطرت لنا بعد العشاء شمع نحكي لنا قد القنا الحطار
فكانا طعنت بها عشاقنا فجلت عوض الخبز بنار
في الشمع اوصاف كوصفي او حب جيلي والبعد عن الضداه
جران ادمعه وصفه لونه وسهاد مقلته وذوب قوا
ومحرون الاحشاء بحسب انها متيمة تشكوا من الجحيم
اذا استودعت سر من الطيب مجلا اشاعته تفصيلا وادته

البستي

الصنوبري

ابن الساعا

اخر

ابن سرايا

في مدخنة

المامون

يحرق فيها الندود اوبداة فتأخذ حشا وتبعث رجا
وحديقة تهر فيها دوحه لم يمتها نرب ولا امطار
فصيدها صفر وناهي عصها شمع وما قد اتمرت نار
ابو محمد الوائلي

كانا جمر الغضا بيننا والنا فيه ذهب محرق
اوسج في دهب احمر بينهما لينوفرا زروق

الباب التاسع والستون

استغفر الله الامر محبتكم فانها حساني حين القاء
فان يقولوا بان العشق المعصية فالعشق احسن ما يعصيه الله
لك في الملاحه تايري ناظر يستطو اعلى وحاجب لا يصف
فالي من الشكوى وقد انما لا يسمع الشكوى وصدغك مشرف
اني امل ان اريك عارضا فلعله عني الظلمة كشف

ليس وعدتي با قلب لي اذا ما تبنت عن ليلى تتوب
فها انا تأيب عن جت ليلى فالك كلما ذكرت تدوب
اني وقد قبلته الشمس سفير فخلت خديته وردا ليس النظر
كيف استطالت الي تقبيل وحنه والشمس لا ينبغي ان تدرك القمر
راشني وقد نال مني الخول وفاضت دموعي عن الحزن

فالت

فقلت بعيني هذا السقام فقلت صدقت وبالجماع ايضا

الحج ترى و آجاد

غالطنتي اذ كست حبي الضني كنوة اعزت الجلد الحظا
ثم قالت انت عندني في الهوى

مثل عين صدقت لانسقاما

ابن سرار يا رحمة الله

عانت محبوب قلبي حيزا يلني عند مضجعي وقصا

الفجر قد فجر

فقال هذا شعاع الشمس مذكركا

والشمس لا ينبغي لها ان تدرك القمر

الحج ترى رحمة الله

اني واز جانبتي بعض بطاقي وتوهم الواسور في مقصر

ليشوقني سحر العيون المحنكي ويروقني ورد الحدود الاحمر

الحوار زي

وشمس ما بدت الارتنا باز الشمس مطلعها فصول

يرد على السند صبي وحسنا كما رقت على الحق الشموك

الحج ترى

لَا تَقُولِي لَا فَنَكْتُوبُ عَلَيَّ وَجْهًا لِمِنْ سَطَرٍ أَنْعَمَ
 حُرُوفٍ أَحْكَمَتْ صَنَعَتَهَا مَا جَرَى قَطْرُ عَلَيْنَا وَكَمْ
 شَرَفُ السَّادَةِ الْبَلْخِي **الْحَدَّ**
 فَوَاللَّهِ مَا جِئْتُهَا جَارِحَةً وَلَكِنَّهَا فِي حُسْنِهَا جَارَتْ
 نَحْزُ قَوْمٍ تَزِينُنَا الْخَدَّ عَلَى اثْنَانِ ذِيبِ الْحَدِيدِ
 فَتَرَانَا يَوْمَ الْكَرِيمِ أَحْرَارًا وَفِي السَّلَامِ لِلْفَوَائِدِ عِيَالُ
 الْمُرْتَضَى بِاللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ
الْبِسْ مَجْنِبًا أَوْ مَشْطَلًا خَاضِعٌ
 مَمْلُوكٌ وَالْأَمْلَاقُ حَوْلِي خُضَّعُ
 وَأَنْتَ تَعْصِيَنِي وَمَمْلُوكٌ طَاعَتِي
 وَأَمْلَاكَ هَذَا الدَّهْرُ لِمِنْكَ أَطْعَمُ
الرَّضَى الْمَوْسُوِي
 لَنْزِكْتِ مَجْهُولًا بِدَلٍّ فِي الْهَوَى
 فَاتِي بَعْزِي عِنْدَ غَيْرِكَ أَعْرِفُ
 تَفْزَعُ بِاسْمِي لِجَيْشٍ يَمِيدُ فِي
 لَطَاعَةِ الْحَسَنَاءِ قَلْبٌ مُكَالَفُ
الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَخْنَفِ

بعض

بِيضٌ غَيْرُ أَيْرٍ مَاهٍ مِنْ بَرِيَّةٍ كَطَبَاءِ مَكَّةَ صَيْدِ هَنْجَامٍ
 يَحْسِبُنْ مِنْ لَبِزِ الْكَلَامِ زَوَانِيًا وَيَصْدُ هَنْجَامٌ عَنِ الْخَنَاءِ الْإِسْلَامِ
الْمُحْتَرَى رَحِمَهُ اللَّهُ
 قَالَ تَوَالَى اللَّهُ وَدَعَا الْهَوَى فَقُلْتُ أَنْ طَاوَعَنِي قَلْبِي
 إِذَا كَانَ مِنْ تَهْوِي عَزِيزًا وَلَمْ تَكُنْ
 ذَلِيلًا لِحَبِيبِهِ فَأَقْرَأَ السَّلَامَ عَلَى الْوَصْلِ
الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَخْنَفِ
 وَعَيَّرُونِي بِدَلٍّ فِي مَحَبَّتِي
 وَبِالَّذِي عَيَّرُونِي تَمَّ لِي الشَّرُّ
الْبَحْثُ تَرَى رَحِمَهُ اللَّهُ
 كَانَ التَّرْبَا عُلِقَتْ فُجِينُهُ وَفِي خَدِّهِ الشَّعْرَا
 وَفِي وَجْهِهِ الْقَمَرُ
قَالَ الْخَوَارِزْمِي
 فَإِنْ هُوَ لَمْ يَكْفِ عَقَارُ بَصْدُغِهِ
 فَقُولُوا لَهُ يَسْخُوتُ بِتَرِيَاوَرِيقِهِ
الْبَابُ السَّبْعُونَ فِي أَوصَافِ الْحَبِيبِ
 خَلَّتْ عَقَارُ بَصْدُغِهِ فِي خَدِّهِ قَمَرٌ بِهَا عِزُّ الشَّيْبِ

آخر

ولعمري هذناه يحل بجرها فمن العجايب كيف حلت فيه
 الخوارزمي في العيون
 وسنان اقصد النعاس فزيت
 في عينه سنة وليس بيننا
 ابن التماس وبدي في العيون
 بين السيوف وعينها مناسبة
 من اجلها قيل للجهاز اجفان
 شرف السادة في الخلد يفوت
 اذى بروح من قلبه كجنته في الوصف لا الحكم والاحكام
 اعجب بحقة قلبه لهيب ومن تلهب خلد ليس يحترق
 على ابن علي رحسان
 زعم الاراء بان رقيقة ثغره
 من خمرة من جنت بهاء الكوش
 قد صح ما زعم الاراء فانه
 يرويه نقلا عن صحاح الجوهرى
 الشاب الضريف بن العفيف
 بدا وجهه من فوق اسمرفه

وقد

وقد لاح من ليل الذوائب في جنح
 فقلت عجيب كيف لم يذهب الدجى
 وقد طلعت سمس النهار على رُفح
 ابن عطية السلسي رحمه الله
 لما انحنى حاجبه واغتدى بهز العشاق قد اقوى
 عجبت من فرط ضلاله به وقد بد المعوج والمستقيم
 السالك الحاكى والسبعون
 في العذار لابن همد رحمه الله
 خلع العذار على حلال حلقه خلعت قلوب العاشقين غدا
 قد تم حسبك بالعدا فمراى قمر ايدون له الخسوف تما
 الحاجرى رحمه الله
 وما اخضر ذاك الخدنبتا وانما الكثرة ما شقت عليه المراتب
 اسعد بن ابراهيم
 عذارك ليس تجدى جلالك رونقا المتره من فوق خدك
 صبرت على عيونك وهى اسد اجزع من عذارك وهوى
 الشريف المرتضى
 واعيد لم تسمع لنا بوصاله يد الدهر حتى ذب في علج النمل

اخر

ومهمه فبعض الجبال بمسكك
 خذاله بدم القلوب مضرجا
 لما يتقن ان سيف الحاطه من نرجس جعل الجنا بنفسها
الباب الثاني والسبعون
في العنداء الرمد ابن التعاويدي
 قالوا اشتكت عينه فقلت لهم من كثرة القتل مسها الوصب
 حرمتها من دماء من قتلت والدم في النصل شاهد عجيب
 ابر الساعا في رحمه الله
 قالوا برمد نبي لواظه فلا يخاف على قلب ولا كبد
 اسعد بن ابراهيم
 قلت احذر وامقلتيه في قتاله
 وضعفها الان منجها من القود
 اما تروا عارضيه كيف قد لبسا
 من خوف عارضها ثوبا من الزرد
 البتغنا رحمه الله تعالى
 اراقت دمي ظما محاسن وجهه
 فاصحى ونى عينيه اثاره تبدد

غدت عينه كالخدر حتى كأنما سقا عينيه من ماء توريد
الباب الثالث والسبعون في العناق والتقبيل
 اني لا احسد في أسطر الصحف
 اذا رايت اعتناق اللام والالف
 ومعبدا كفي وددت بانه اومي الى شفتي بالتقبيل
الماهر البصري
 يلقتا بيد الشوق العناق وكلما لفت بيد الريح اغصانا
 يا غصنا
 لما رايت جيتي قلت يا ايملي متى اراك نديما لي ومعشوقتي
 قال العناق حرام لست افعله فقلت يا سيد اجعله عنقي
الموسوي واحاد
 قمت لا اكرامه فبا سري اكرم بها في الهوى
 يا قبله اصبحت لها شفتي تموت من غيظ راحتي
الماهر البصري
 على عاتقي من ساعدها حائل
 وفي جيدها من ساعدي وشاح فا
 كنت لا اعرف العناق فلما كان يوم الفراق زادنا

فاذا كان في الفراق عناق جعل الله كل يوم فراشا

الباب الرابع والسبعون في الطيف

عادك الطيف ليلة الرمل من

رسالة بين الحمى وبين المطال

ثم فما زارك الخيال ولكن

انت بالفكر زرت طيف الخيال

ابو تمام

زار الخيال لها لا بل ازارك

فكر اذا نام ففكر الخلق لم ينم

الحمد لله

ظني تفنصت لعل انصبت له

من اخر الليل اشراكا من الخولم

التهكمي رحمه الله

ولما ار مثلينا ولا مثل شاننا

نعذب ايقاظا وننعم هجدا

اهدي لنا طيفها خذا وساكنه

حتى اقتنصنا ظبا البدر في الحضر

التهامي

فما

فبات يجلولنا من وجهها من البراقع لولا كلفة القمر

وراعها حرا نقاسي فقلت لها هو اي نار وانقاسي من الشر

فزاد دُر الشا يا در ادمها والنف منظم منه بمنش

فما نكرنا من الطيف الملم بنا ممن هو بياه الافلا الخف

يا حسن طيف من خيالك زار من فرحتي ببقاء ما حققته

فمضى وفي قلبي عليه حسر لو كان يمكنني المنام بحفته

الباب الخامس والسبعون في الشهر

قصرت جفوني ام تباعد بيننا ام مقلتي خلفت بلا اشفار

ومن سهرت في المكربات جفوني رعي طرفه في جوها النجم العلي

ولما تعرض لي زايدا وما كان عندي له موعد

سهرت اعتنا ما لليل الوصال لعلني به انه ينفذ

فقال وقد روق لي قلبه وايقن اني به مكمد

اذا كنت تسهر ليل الوصال وليل النوى فتق ترقدا

يا ايها القمر المنير الزاهر الابلج البدر الرفيع الباهر

بلغ شبيهك السلام وصفها حالي وخبرها باني ساهر

اقضي نهارى بالحديث وبالمنى ويجمعني والهم باليل جامع

نهارى نهار الناس حتى اذا لي الليل هن ثني اليد المضامع

ابن عفيف
المختار

ابن نباتة

اخر

اخر

اخر

خالدا الكاتب رحمه الله
 لست أدري طال ليلى ام لا كيف يدري بذاك من ينقل
 لو تفرغت لاستطالة ليلى ولوعى النجوم كنت محلى
 رب ليلى كانه الدهر طولا قد تناهى فليس فيه مزيد
 ذى نجوم كانه نجوم الشيب ليست تغور بل لا تزيد
 رقت ولم ترث للساھر وليل الحب بلا آخر
 سئدوك الواسطى
 عهدي بنا ورداء الوصل يحينا والليل اطوله كاللح بالبصر
 فالان ليلى مذ غابو فديتهم ليل الضى يرفض غير منظر
 كم ليلة بت لاضو الصباح ولا خيال ولا نوى على بقي
 وليلة الوصل لما ان ظفرت لاح الصباح وضو الشمس الشفق
 ابزوت العمانى
 قال كم لا تنام قلت لا عراضك وهو الخلف للعناد
 فاذا لم يزر خيالك الا مغضبا فالكرى فداء السها
 الباب السادس والسبعون في الاشارة
 كتبت الى الجيب بكسر عيني كما باليس بقرأه سواء
 فاخبرني توارد وجنتيه وكسر جفونه ان قد قرأه

ابن الرومي
 خالدا الكاتب

اخبر
 انما اشهدى الكرى لارى
 طيفك في وابت سهر الفيا

وارمى في شعري بنجد واهله وما مقصدى سكان نجد ولا
 اذا نحن خفنا الكاشحين فلم نطق كلاما تكلمنا باعيننا شرا
 نقضى ولم يعلم بنا كل حاجة ولم نطهر الشكوى ولم نمتك
 اشارة افواه وغمر حواجب وتكسيرا جفان وكيف تسلم
 والسنا معقودة عن شكا وابصارنا عتيا الصابات
 الباب السابع والسبعون في اللوم والعدل
 باتى لسان اللو شاء الامر وقد علموا ان قد سهرت
 ويستكثرون الوصل الى منك وقد مر عام بالصدود وعام
 ابواسحق الصابى
 ايها الاليم المضيق صدرى لا ثلثنى فكرة اللوم تغري
 قد اقام القوام حجة عشقى وابان العذارى فى الحب عذرى
 يا لايمنى قد انتنى منك بادق فان تغرها عفوئ فلا
 لو كان لومك نصحا كنت اقبل لكن لومك محمول على الحسد
 الا لا تلو ما نى كفى اللوم ما فما لكما فى اللوم خير وليا
 الم تعلم ان الملامة تفهها قليل اذا ما الشى ولى فادبر
 يلام اناس قبل تجريب امرهم وكيف يلام المرائى حتى يحجز
 فان شئت فاعدرو ولا تلحنى وان شئت فالح ولا تغدر

اخر
 الرقاشى

اخر

ابولواس

اخر
 البعد
 اخر
 اخر

ولو كان واش باليهامه دار ودارى باعلى حضرموت ^{لياً}

الباب الثامن والسبعون في النحول

دخل ابراهيم بن المهدي على المامون وهو ذوجه سمين
فقال المامون رحمه الله

وجه الذي يعيش معروف لانه اصفر مخوف
ليس كمن ياتيكَ ذاجثه كانه للذبح معلوف
فاجابه ابراهيم

وقايل لست بالمحب ولو كنت محبا فزلت منذ زمن
فقلت ماشاع ما بليت فالقلب فيه البلاء ^{ووف} مند
حب فوادي وما دري يد ولودري لم يعرفه السمن
اخذه خالد الكاتب فقال

وقائلة ما بال جسمك في الهوى ^{تسقم}
صحيا واجساد المحبين
فقلت لها قلبي بحبك لم يجم ^{لجسمي فحسني بالهوى ليس يعلم}
ولو قلما القيت في شوق راسه ^{من السقم ما غيرت من خط}
وشكيتي فقد السقام ^{قد كان لما كان الى اعضا}
خذني الدر من لفظي فان شئت ^{انظروا عوز سلك للنظام فيها}

الباب التاسع والسبعون في الغنى والافئدة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دروسا لمن يفتقر

المتن

اخر

ابن سرايا

ومنطقة عود اليهود مخفف

يحر كنف كان بنا لها

اذا هي حبة حكت متطبيا

ومسمعة اذا غثلك صوتا

كان يسارها في العود برق

وعود به عاد السرور لانه

يفرب في تغريد فكانه

والله لو انصف الاقوام ^{انفسهم}

ما انت حين تغني في مجالسهم

وناطقة عجا بآد شحونها

يلذ الى الاسماع رجع حديثها

فما في النهى والشيب عن وصل ^{مثلا}

اذا انثت باعطاف مجاذها

رايت امواج ارداف قد ^{التطيت}

من كل ما يشه الاعطاف من مرج

ترعى الضروب بايديها واز ^{جلها}

وتعرب الرقص من لحن فلقه

اذا اوضعنه كان غير نطق

انا بيب در قمعت يعقيق

يجيل يديه في مجلس عروق

فما لك من فراق الحلم ببد

وميناها اذا جسته رعد

حوى اللهو قد ما وهوريان ^{ناعه}

يعيد لنا ما لفته الحمايم

اعطوك ما ادخر وامنها وما صانوا ^{اغصان}

الانسيم الصبا والقوم

تكنقها عشر وعنه من تخبر

اذا اسد منها منخر جاش منخر

وكم مثلها فارقتها وهي ^{تصفر}

موارد غص من الكبان ^{مطو}

في لج بحر نماء الحسن مسجور

مقسومة بين نانيت وتذ ^{كبر}

وتحفظ الاصل من نقص ^{وتغير}

ما يلحق النحر من حذف وتقدير

اخر

ابن سرايا

اخر

ابن سرايا

اخر

اخر

ابن ريدان في

شبابه

اجازه اخر

ابن سرايا

٦ يعقوب بن محمد الشكيباني
وما روضة غنا غنى جامها باحسن منها اذ بدت تترغم
تمر على العود الاصم بناها فتسبها من سحرها تكلم
وقد قلبت في كل قلب بناها فاوتارها عن كل سر تترجم
الباب الثامن في الفسحة
من ذا الذي يخار فرقة حبه الا انا اخترت ان نتفرقا
حتى افوز بلمحة من نغره عند الوداع ومثلها عند اللقاء
ولقد ناملت الفراق فلم اجد يوم الفراق على امرى بطويل
قصرت مسافته على مترو منه لرهن صباية وغيل
فلت للفردين والليل ملق سود اكافه على الافاق
ابقيا ما استطعتما سوف بين شخصيكما بسهم الفراق
وما في الارض اشقى من محب وان وجد الهوى حلو المذاق
تراه بايكا في كل يوم مخافة فرقة او لاشتياق
فيبيكي ان ناواشوقا اليهم ويبكي ان دنوا خوف الفراق
قضت عقب الايام فينا بفر متى ما تغالب بالجمال تغلب
فان ابك لا اسفى الغليل وان ادع لوعذ في الصدر ذات تلعب
الا لا تذكر في الحى ان ذكره جوى للمشوق المستهام المعذب

الحترى

العتافى

اخر

الحترى

انت دون ذاك الدهر ايام جهم وطارت بذاك العيش غنقا مغرب
ويا لاي في عبرة قد سفنها لبين واخرى قبلها للجنب
تحاول منى شيمة غير شيمتى وتطلب منى مذهبا غير مذهب
فما كدى بالمستطيعه للاسى فاسلو ولا قلبى كثير الثقل
ولما تزايلنا عن الجرع انتنى مشرق ركب مصعد غير مغرب
تبينت ان لادار من بعد تسروان لاخله بعد زينب
ان المنية والفراق لواحد وتواثمان تراضعا بلبان
وقد كنت ابكى والنوى مطينه بنا وبكم من علم ما البين صانع
واشفق من هجر انكرو وشفى مخافة وشك البين والشمل جامع
وفارقت حتى ما اسر من دنا مخافة ناي وحذار صدودى
فقد جعلت نفسى تقول الملقى وقد قربوا خوف التباعد جودى
فليس قربا من يخاف بعاد ولا من يرتجى قرب به ببعيد
رب هجر يكون من خوف هجر وفراق يكون خوف فراق
لا نقول لقاءنا بعد عشر لست بمن يعيش بعدك عشر
ليس عندي خطب النوى عظيم فيه روح وفيه كشف هو
ان فيه اعنقة لوداع وانتظار اعتناقة لقتدو

التميز

منصور

اخر

الحترى

اخر

الحترى حمد الله

وروعت حتى ما اراع من النوى
فقد جعلت نفسي على النوى
خليل انى للثر يا الحاسد
ايبقى جميعا شملها وهي سبعة
وكل مصيبات الزمان وحدها
وتفرق البعداء بعد مودة
السيد الرضى

ودواء ما لا تشبه به النفس تعجيل الفراق
اوليس من احدى العجايب انى فارقته وحيث بعد فراقه
يا من يحاكي البدر عند تمامه ارحم فتي حكيه عند محاجة
الباب الحامى فى المناقشة فى المحبة والاشتياق
قال الربيع بن يونس دخلت على المهدي

وهو يكتب على الارض بفتح
فان يحبوها او يحل دون وصلها
فلن يمنعوا عيني من داي البكا ولن يذهبوا ما فى اذن ضميرى
فرفع الى راسه وقال احسن والله عبد الله بن مصعب
رحمه الله تعالى والبيثان له

اشتاقه واصد عنه كاتى
كالما فى يد صايم يشتا
واعرض حتى بحسب الناس انما
ولكن اروض النفس انظر هل
اليك اشتياقى لا يجد لانه
وكيف يجد الشوق منى ضبا
يا من شكى عيشا الينا شوقه
لو كنت مشتاقا الى تريدنى
وابرج ما يكون الشوق يوما
قالوا عليك سبيل الصبر قلتم
ما يرجع الطرف عنه حين يصير
حتى يعود اليه القلب مشتاقا

حكى عن محمد بن يحيى قال المبرد كان ابراهيم بن
العباس اخزم رايا من خاله العباس بن الاخنف حيث
ونا جيت نفسي بالفرا وارضها فقالت رويدا لا اعرك من صبر
فقلت لها فالهجر والبين واحد فقالت المنى بالفراق وبالهجر
وقال العباس بن الاخنف

كان خروجي من عندكم قدرا
او حادثا من حوادث الزمن

اخر

اخر
ابن سريانا

اخر

اخر

اخر

من قبل ان اعرض الفراق على النفس وان استعد للحزن
 فقلت فانه نقل كلام خاله قال في اي قول قلت
 عزمت على فلي الفراق فقال لي من الان فأياس لا اعزك من صبر
 فقلت لها فالحج والبين واحد اذا صد من هوى رجوت وصاله
 فاستحسن ذلك
 كفى حزنا اني امر بيا بكم فاعرض عنكم لاملالا ولا حرج
 ولكنني اخشى عليكم وانقي عيوننا علينا في تزاو زناشرا
 ومن عجب اني احب اليهم واسال عنهم من اري وهم معي
 وتشتاقهم عيني وهم في سودما ويطلبهم قلبي وهم بين اضلعي
الباب الثاني في الثمانون في الامام
 نظرت عيوني في محاسن وجهها مره حسن بالجمال صقيل
 ابكي فانظر ادمع في خدما تجري فاحسب انها تبكي لي
 مولانا جلال الدين عبد الجليل
 بن المفسري
 عتبت على عيني وقد فاض دمها وقلت لها لادم منك يرفض
 فقالت دم والله هذا وانما تصعد الانفاس منك فيبيض
 كان تلك الدموع قطرندي يقطر من نرجس على وورد

آخر

آخر

ابن الساعاتي رحمه الله
 وما كنت ادري ان سيفك يحاطه اذا اكل جدا ارفع المدامع
 وغير خلاف ان كل مهند اذا اجال فيه الماء فالحظ قاطع
 بكت وبكيت الخوف النوى فمن مد معينا رايت العجب
 فذا ذاهب في عقيق جري وهذا عقيق جري في ذهب
 حور جعلن وقد رحل وداعها بدامع نطقت وهن سكوت
 فعيونها سيج ونثر دموعها در وجر خد ودها يا قوت
 لقد كنت اولى منك بالدمع ولكن دمع في الحادث غال
 لي في محبتى الفصاد سرت تحفى على غير الحب المغرم
 ابقى دمي حتى اذا افنى البكا دمعى عليه ينوب عن دمعى
 لا تحطبي دمعى الى فلم يدع في مقلتي جوى الفراق دموعا
 بكيت على الوادى فحمت ماءه وكيف يحيل الماء اكثره دم
الباب الثالث والثمانون في التسلية
 فلا تكثرن في اشرشي ندامة اذا انزعته من يد يدك النواز
 عمر بن ابى ربيعة
 امت جهها واجعل فيم وصلها وعشرها يوما كمن لا تعاش
 وهبها كشي قد مضى او كاخر من الناس او من غيبته المقابر

آخر

آخر

آخر

امير الدولة
 ابن التلمذ

آخر

مهيار

الحجرتي
وله

وربما كان مكروه الامور الى
ولا عجب للاسد ان ظفرت بها
كلاب الاعادي من فصيح واعجم
فخرته وحشي سفت مخمر الرد
ويخف على حسام بن مجسم
العباس بن الاحنف رحمه الله

هي الشمس مسكنها في السما
فلم تستطع اليها الصمود
ولن تستطيع اليك التزولا
اذا ما شئت ان تسلق جيبا
فما سلى حينك مثل ناء
فان الرزية بالاموال هينة
متى تصنع خفيات الامور تجد
اذا سلمت روس الرجال من الاذي
لاناس للمال ان غائله غايله
اذا انت جوهرا الاعلى وما جمعت
وما ضرتني ان غاض ما ملكت
ولي بين افلامي ولي ومنطقي
هل وصل غرة الا وصل غانية
في وصل غانية من وصلها

البائس الرابع المثلث في الفصيح

آخر

آخر

آخر

آخر

آخر

آخر

آخر

ابو نواس

ابن سدا

اما ترى الشمس حلت الحمل
وغنت الطير بعد عجمتها
وقام وزن الزمان واعندلا
واستوفت الخرجوها كميلا
لا تركن الى الخريف فماؤه
يسري الى الاجسام وهو عدو
مستعذب وهو اخطا
لصديقها ومن الصديق يخاف

تاج الدين بن عبد الرحيم

بن بلدحي

لبس الشتاء من الجليد جلوا
فالبس فقد لبس الزمان بر
كم مؤمن قرصته اظفار الشنا
فقد السكان بالحجيم حسودا
وترى طيور الماء في وكائها
تخنا رح النار والسفودا
واذا رميت بفضل كاسك في
عادت اليك من العقيق عقودا
يا حامل العودين لانهم لها
حرك لنا عودا وحرقت عودا
وفصل فيه للارض اخيالا
لان جميع ما لبست حري
وللاغصان من طرب تاش
اذا جعلت تغنيها الطيور
وانظر الى الاوراق كيف تذهبت
وتحلو شمائلها اذا ما ادرت
انظر الى الاوراق كيف تذهبت
وتحلو شمائلها اذا ما ادرت
ما الدهر الا الربيع المستنير اذا
جاء الربيع اناك النور والنور
فالارض يافوته والجو لؤلؤة
والنبت فيروزج والماء بلور

الزعفراني

احد

الصنوبر

اما ترى الجوى بحلى في مسكة
والارض تخال في ابرادها ^{الفشب}
اذا الح حسام البرق موثقا
في الوضجد خطيب الرعد في
والريج وسنى خلال الروض ^{وايته}
خلع الربيع على الرزني
وربوعها خزا وبزا
ومطار فاقد نقشت
فيها يد الامطار طرزا

البدع

الباب الخامس والثمانون في الزهر بايت

اني لا شهد للحى بفضيله
من اجلها اصبحت من عشا
ما زاره في يوم نرجسه فتي
الا واجلسه على احدا

اني لا شهد للحى بفضيله
من اجلها اصحت من عشا
يا حسن نيلو فر شغفت به
يمنحه الماء صفو مشروبه

كانه عاشق به ظماء
توهم الماء ريق محبوبه
والسوسن الغض الجلى ارق
من قلب المحب يصد عنه والبحر

فتخاله عرضا اذا ابصر
مثل الضياء وانما هو حور
وشقيقه حمى ذات ثوب
مطوية في اليوم تنشر في غد

فكان حمرتها وحسن سواد
خد الحبيب زها بخال اسود
وتحسب نور الاخوان اذا
وكف الحيا تجلوه ثغر امفلا

كان دنانير ابيه او دراهما
نثرن عليه مفردا ومزجا

الصنوبر

كسام

خالنالكاتب

اخر

والاخوان جنونه من فضته
وحدافه ذهب يقصر ونظر
مقل تلاحظ من نصير الخضر
مثل العشور على المصاحف ^{زهر}
اقول وطرف النرجس الغص ^{شاخص}
الى وللنمام حولى الميام
ايا رب حتى في الحدايق اعين
علينا وحتى في الرياحين ا
يحب الشمس لا يبغي سواها
ويلخطها بقله مستهام
اذا غرت تدبها اشيافا
فنام لى يراها في المنام

اخر
ابن سرانا
هنيئلو فمرا

بنفسج يا نغ ذكى
يزهو على حسن كل ورد
كانه عند ناظريه
اثار قرص صحن خند

ماس البنفسج في اوراقه فكي
زرق البواقيت في خضر الطوار ^{القنطريس}
كانه وهبوب الريح تضرب به
بين الشقايق اعراق الطوار ^{المنقوش}

كانا الاس وقد اغرست
اغصانه في الارض تسطيرا
يميل في خضرة اوراقه
زبرجد قص شوا بيرا

قضيبي من الرمان شاكل لونه
اذ اما بد العين لون زبرجد
فسبته لما بدا مجتمعدا
عذار توالى في سوالف امرد

ورياض حاكت لمن الثريا
حللا كان غزها للرعود
نثر الغيث ورد دمع عليها
فتحلت بمثل در العقود

القنطريس

اخر

منصور
الواسطي

اخر

اخوان معانق شقيق
 كغور تقض ورد الخدود
 وعيون من نرجس تترى
 كعيون موصولة الشهيد
 وكان الشقيق حين تبدي
 ظلمة الصدى في خدود الفيد
 وكان الندى عليها دموع
 في جنون مفعو عة بفقيده
 اما ترى الورد يحكي خجله
 في صحن خد من المعشوق
 كأنه فوق ساق من زبرجد
 نثر من النبر في حجر ياقوت
 على بن الجهم رحمه الله
 لم يضحك الورد الا حين اعجب
 حسن الرياض وصوت الطائر
 ابن المعتز
 كان اذ ريوقها
 والشمس فيه كاليه
 مداهن من ذهب
 فيها بقايا غاليه
 خيري ورد اناك في طبق
 قد ملأ الخافقين من عبقة
 قد خلع العاشقون ما صنع
 بالوانهم على ورقه
 وجلسا بر احس
 على اعالي شجره
 كان في رؤسه
 احمره واصفده
 فراضة من ذهب
 في خرق معصفه
 الحسين بن محمد

آخر

ابن الرومي

الحمدوني
 ابو حاتم الوراق
 وقد اظهر الخطمي نورا كانه
 صحاف من الياقوت فيها درابر
 كان نور شجر الخلاف
 اكف سنور بلا خلاف
 سر دودة البرثر في الخلاف
 سقطه
 وقايل لم هجرت الورد قللك
 هاذاك من مستحقه عندي
 كانه سر يغفل حين اخرجه
 عند البراز وباقى الروث في
 شقايق يحلم الندى فكانه
 دموع الصبا في خدود
 الباب الشاكي
 وتماقت تلك العصور
 فاذا كنت يوم الرحيل وغيرهم تترحل
 غنت قيان الطير في وكنائها
 هزجا يقل له الثقيل الاول
 النقيت تاج الدين جعفر بن مغية الحسيني
 ودوحة تنجل الاقبار ناضرة
 تريك في كل غصن خدوة الناز
 كانما فصلت بالنبر في حلال
 خضر تليسها فامات ابكا
 خذوا صفه الرمان مني فان لي
 لسانا عن الاوصاف غير
 حقائق كالمثال الكرات
 تضمنت
 تفاحة قد حكت لونين
 خلفها
 فاحر ذا اخلا واصفر ذا افرا
 فاحر ذا اخلا واصفر ذا افرا
 في لون مشتاق حليف تذكر
 لطفت معانيه لطافة عاشق

الحسن بن

الشاكي

ضم في القائل تنو

شمس العالي قابوس

كشك في الدين

يحكي اذا ما صفت في طبقاته سفر اجمعين من الحرة الى الصفر
فصوص زبرجد في غلف در باقاع حكمت تغليم ظفر
وقد خاط الربيع لها ثيابا لها لونان من بيض وخضر

المأموني في البطيخ
اذا فصلت للاكل حاك اهله وان لم تفصل فهي بدر تمام
ومبيضة فيها طرايق خضرة كما اخضر بحري السيل في صيت
كحقة عاج ضيبت زبرجد حوت قطع الباقوت في عطب
وكانا النارنج في اغصانه زهر الكواكب في سماء زبرجد

ابراهيم بن المهدي في الفستق
زمر دصانه عقيق في حق عاج له غلاف
وباد تجانه حشيت حشاها صغار الدر باللبن الحليب
تقتصت النيفس واستقلت من الاس الرطيب على قضيب
كان اترجها يميل به اغصانه حاملا ومحمولا
سلاسل من زبرجد حملت من ذهب احمر قناديلا
وحبة من عنب قطفتها يحسدها العقود في الزرائب
كانها من بعد تبيز لها لؤلؤة قد ثقت من جانب
عذرتنا النخل في ابداء شوك يذود به الانامل عن جنباه

الهند في البطيخ

آخر

الجرماني

كشام

آخر

آخر

آخر

فما للعوسج الملعون ابدى له شوكا بلائشدر نراه
ولا ظل الا ظل كرم معرش تغنيك في قطرة ورق الحيام
سما غصون تحجب الشمس اندي على الارض الامثال نثر الدرهم

الباب السابع والثمانون في النخل والعنبر

كان السحاب الغرما تجعت وقد فرقت عنا الهوم تجمعها
نياق ووجه فعب وثلجها حليب ومر الريح حالب ضا
اقبل الجوف في غلايل نور نتهادي بلؤلؤ منشور
وكان السماء صاهرت الارض وكان النشار من كافور
اني ركب وكف الارض كائنة على ثيابي سطور ليس تنكم
فالارض محبرة والخبر من لثق والطرس ثوني ويني الاشهب

ابو محمد الخازن

ان هذا العنبر البس عطفي عسليا وديني التوحيد
وكسا عارض ثوب مشيب ورداء الشباب غصن حديد

الباب الثمانون والثمانون في الماء والكواكب والنسيم

وكانا البرك الملا يحفها الوان ذاك الروض والزهر
بسطة من الديباج بيض مرورب اطرافها نهر اور خضر
والماء يفصل بين زهر الروض في الشطين فضلا

آخر

ابن عبادي

آخر

آخر

كيساط وشي جردت ايدى القيون عليه نصلا
 ونسيم كان مسراه في الارواح مسرى الارواح في الاجساد
 سيف الدولة بن حمدان
 وقد شرت ايدى الجنوب مطارفا
 على الجود كوا والحواشي على الارض
 بطرزاها قوس السحاب باصفر
 على احمر في اخضر اثر مبيض
 كاذيا لحد اقبلت في غلايل
 مصبغة والبعض اقصر من بعض
 احسن بدجلة والدجى متقن
 والبدر في افق السماء مغرب
 فكانها فيه بساط ازرق
 وكانه فيها طراز مذهب
 والبدر ينجح للغروب كانما
 قد سل فوق الماء سيفا من ذهابها
 كانما المريج والمشتري
 قدما في غاية الرفع
 منصرف بالليل عن دعوة
 قد اسرجت قدما شمعه
 والصبح قد غمر النجوم كانه
 سيل طغافطا على النوار
 كانما البدر حين يبدو
 لنا ويسبح والسموات ابا
 خريفة من بنى هلال
 لاشت على وجهها انفا با
 ولقد ذكرتك والظلام كانه
 يوم النوى وفواد من لم عشق
 وكان اجرام النجوم طولا
 درر نثرن على بساط ازرق
 والفجر فيه كانه قطر الندى
 ينهل من بح الغمام المغدق

آخر

آخر

آخر

آخر

آخر

آخر

آخر

آخر

آخر

وكان دجلة والامواج ساكنة والبدر في الافق الغرغرة لم يغيب
 محجري من الحين فاعم سرب فانشو في وسطه نثر الذهب
 وكان دجلة حدر القضاة ما بين جرها الهلال الغا رب
 درج كتبت بثلثة اسطر ومداد اسطها انصار دائب
 شتهت بدر سمايها المابت منه الثريا في قميص شند سر
 ملكا مهيبا قاعدا في روضة حياه بعض الزايرين بنجر
 هدى الحجر والنجوم كانتا نهتر فوق حدائق نجبر
 الجرجاني في بركة
 ادا ضربتها الريح وانبطت لها ملاة بد رفصلتها
 رايت سيوف ايدى انشاء اذرع مذهبة عسى العيون لموعها
 فمن صبغة البدر المذير نضوها ومن نسج انفاس الرياح روحها
 والثريا كانها كف خود برزت من غلالة زرقاء
 وكان الهلال تحت الثريا ملك فوق راسه اكليل
الباب التاسع والثمانون في النساء المتنبى
 اذا غدرت حسنا او فقهها ومنعها الزلا يوم لها عهد
 وان عشقت كانت اشدها به وان فركت فاذها فكمها قصد
 وان حقدت لم يوق قلبها وان رضيت لم يوق قلبها حقد

آخر
الاحطال

كذلك اخلاق النساء وربما يضاربها الهادي ويخفيها الرشد
هي الضلع العوجاء ليست تقفها الا ان تقوّم الصلوع انكسار
الجمع ضعفا واقتدارا على الغنى اليسير كضعفها واقتدار
المهديات لمز هو من مستبته والمحسنات لمز قلين مقالا
واذا دعوتك عنهن فانه نسب يترك عندهن خبالا

طيف الغنوى

ان النساء كاشجار خلقت منهن ممر وبعض الممر ما كوك
ان النساء متى تمهين عن خلق فانه واجب لا بد مفعول

علامة الفحل

لذا غاب عنها البعل لم تفترس وترضى اياها البعل حين يؤوب
فان تسألوني بالنساء فاني علم باداء النساء طبيب
واشبه لاس المراءوق لما له فليس له في ودهن نصيب
يرد زشراء المالا حين علمه وشيخ الشبلد عند هجر عجب

الباب المشهور في الاولاد والزواج والولادة

علامة الفحل

سابق عبد الملك يزن فيه فسبق الوليد وثني
سليم وحاء مسلمة بعدهما فقال عبد الملك

لقبيص

لقبيصة الخزاعي اتى قول السني
فهيتم ان تحملوا هجنا بكم على خيلكم يوم الرها فتدركوا
ونفتركاها وسيقط سوطه وتبرد ساقاه فلا يتحرك
وما يستوى المران هذا زجره وهذا هجين ظهر متشرك
فتكال مسلمة قد قال حاتم خيرا من هذا

وكاين ترى هينا من ابن سبته اذ القى الابطال يطعنهم شذرا
اعركم صباح الظلام تحاله وقد سار في ليل الدجى قهرا
وياخذ رايات الطعان يحرقها فيورد هائضا ويصد هك حمرها
وما انكرونا طاعينناهم ولكن كنناها باسنا قهرا
فما زادها فينا السباء ماله ولا كلفت طعنا ولا نصبت قدر
ارضى عن ابنه اذا ما عقق خذرا عليه ان يغضب الرحمن غضبي
ولست اذرى بما استخففت ولدي اقداء عيني وقد اقرت عيني له

الصلى وقدر سل ولد

الى بعض الرؤساء ليستخدمه

بعث اليك ابني وقال له انه لاجل عن النفس المقيت في

وهو هو الا نسخة انا اصلها وهو هو الا كالحرف في الكتيب

وفي النسخة السوداء وما انت عارف من المحو والاصلاح

والحك والضرب

آخر

آخر

عَبِيدُ اللَّهِ بَنِي الْحَرِّ ، الصَّفَاحِ
فَإِنَّ يَكُ أَمْرِي مِنْ نِسَاءٍ فَادِّهَا جِيَادُ الْقَتْلِ وَالْمَرْهَفَاتِ
فَتَبَا فَضْلُ الْحُرِّ إِنْ لَمْ أَنْلِ بِهِ كَرَامِ أَوْلَادِ النِّسَاءِ الصَّالِ
أَصْفَهُدُ وَسَتْ الدَّيْسِ لَمْ يَلْحَقْ
يَا طَالِبَ التَّزْوِجِ إِنَّكَ بِالَّذِي تَبْغِيهِ مِنْهُ جَاهِلٌ مَقْرُورٌ
هَذَا أَبْصَرْتُ عَيْنًا لَكَ صَاحِبُ زَوْجَةٍ ،
الْأَخَرُ مِنْهَا مَا لِي بِهِ سُرُورٌ ،
لَا تَبْغِ فِي الدُّنْيَا نِكَاحًا لَا زَمًّا ،
وَأَفْعَلْ بِهَا مَا يَفْعَلُ الزَّانِبُورُ ،
أَوْ مَا تَرَاهُ حَيْثُ يُدْرِكُ قَرَصُهُ ،
يَدُوفِي لَسَعُ لَسْعَةٍ وَطَاطِيرُ ،
لَا تَتَخَنَّزَ لَيْلَةً لِمَعِيشَةٍ تَبْقَى اللَّيْلَةُ وَالْمَعِيشَةُ تَذْهَبُ
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي مَنْزِلِ الْمَرْحُومَةِ رَأْيُ ضَيْعَةٍ فِيمَا تَوَلَّى
الْوَلَايَةُ
لَا تَزْرُقْ بِالْقَتْلِ مَنْ أَنْ يَكُونَ أُمٌّ مِنَ الرُّومِ أَوْ سُودَاءِ
عَجَّ مَاءُ
فَأَمَّا امْتِهَاتُ النَّاسِ أَوْ عِيَهُ مُسْتَوْدَعَاتُ وَالْحَيَاةِ

آخر
أخ
آخر
أخ

لا تترك

لَا تَكُنْ نَاكِحًا سَوْدَاءَ مَا عِشْتَ فَشَرُّ الْمَنَاحِ السُّودَاءُ
أَيُّ خَيْرٍ فِيهَا وَنُصْفُهَا الْأَوَّلُ سُوءٌ وَآخِرُ الْأَسْمَاءِ دَاءُ
لَا تَتَخَنَّزَ عَجُوزًا عَجُوزًا أَلَيْسَ بِهَا وَأَخْلَعَ ثِيَابَكَ مَعْنَاهَا
وَأَنْتَ أَتَوْكَ فَقَالُوا إِنَّهَا نَصْفُكَ فَإِنَّ امْتِلَاضِهَا إِلَى ذَهَبًا
الشَّيْءُ نَفْسِي
إِذَا مَا جِئْتَ مَا أَتَاهَا عَنْهُ وَلَمْ أَنْكَرْ عَلَيْكَ فَطَلَّقْنِي
فَأَنْتَ الْبَقْلُ يَوْمَئِذٍ فَتَقَوْنِي بِسَوَطِكَ لَا أَبَاكَ فَاضْرِبْنِي
سَرِيْعَةً فِي الْقَوْمِ حَتَّى أَصَابَهُمُ وَلِلْخَالِ عِرْقٌ لَا يَنْتَمِ وَلَا يَكْدِي
لَا تَتَخَنَّزَ الْأَكْرَمَةَ مَعَشَرَ فَالْعِرْقُ دَسَّاسٌ مِنَ الطَّرِيقِ
أَوْ مَا نَظَرْتَ إِلَى الدَّلِيلِ فَإِنَّهُ تَبِعَ الْأَخْشَرَ مِنَ الْمَقْدَمِ
البَابُ الْحَامِي وَالشَّعْفُ فِي السَّائِرِ
وَالْأَبْلُ وَالْخَيْلُ وَالْبَعَالُ وَالْشَّرِيفُ أَبُو جَعْفَرٍ
قَالَ الشَّرِيفُ أَبُو جَعْفَرٍ الْفَيَّاضِيُّ يَشِيرُ
إِلَى الرُّفُقِ بِالْأَبْلِ وَتَلَطَّفَ مَا شَاءَ فِي تَنَاسُبِ
الْقِسْمِ مِنْ حَيْثُ قَالَ
رَفَقَ بِهِنَّ فَمَا خُلِقَ حَدِيدًا أَوْ مَا تَرَاهَا عِظًا وَجُلُودًا
الْحَسْرَةُ وَاجْتَادَ

أخ
آخر
أخ
آخر

المختري

وَحَذَانُ الْقَلَامِ حَوْلًا إِذَا قَالَتْ حَوْلًا مِنْ الْجَمْعِ الْأَسْمَاءِ
 يَتَرَقُّزُ كَالشَّرَابِ وَقَدْ خُضِرَ عُمَا بَا مِنْ الشَّرَابِ الْجَلْدِ
 كَالْقِسِيِّ الْمُعْطَفَاتِ بِلَ الْأَسْمَاءِ مَبْرِيَةٍ بِلَ الْأَوْتَارِ
ابن سدر أيا المثل
 وَاذْهَبْ يَقِيقُ التَّحْيِيدِ رَجَّحَ يَمِينُهُ فَعَجِبَهُ كَالشَّارِ
 مُضْمَرٌ مُشْرِفٌ لِأَذْيَنْ تَحْسِبُهُ
 مُوَكَّلًا بِأَسْتَرَاوِ السَّمْعِ عَزَّوَجَلَّ
 رَكِبَتْ مِنْهُ مَطَالِيدُ تَسْيِيرِهِ كَوَالِي تَلْقَى الْحَمُولَ بِالْحَمَلِ
 إِذَا رَمَيْتُ سَهَامِي فَوْقَ صَهْوَتِهِ مَرَّتْ بِهَادِيَةٍ وَلَخَطَتْ إِلَى الْكَلِّ
 وَاعْتَبِرِي الْأَهَابَ مَرَّةً سَبْطُ الْأَدِيمِ مَجْجَلِيًّا
 اخْشِي عَلَيْهِ أَنْ يَصَابَ بِكَ شَيْءٌ مِمَّا يَسْبِقُهَا إِلَى الْأَعْدَاءِ خِزْ
 إِذَا تَرَكْتَ حَنْتَ وَأَنْ هِيَ خَلِيفٌ لَتَرْتَعِ لَتَرْتَعِ بِأَذْنِ الْمَرَاتِعِ
 كَانَتْ رَاكِبًا يَسْتَحْتَمُهَا كَفَى سَائِقَابَ الشُّوقِ بَيْنَ الْأَضَاءِ
في اغند مجمل خَشَاءُ
 وَكَانَتْ أَلْطَمُ الصَّبَاحِ جَيِّتُهُ فَأَقْنَصَ مِنْهُ فَنَاضَتْ
 أَصْلَى النُّوْجِ نَارُ كُلِّ تَتَوَقَّدُ وَأَخِيضُهَا فِي خَيْرِ كَظْلَامِ
 وَاسْتَبَعَدَتْ أَرْضَ السَّمَوَاتِ الَّتِي

ابن سدر أيا

وله

آخر

فِي الرَّحْلِ الْيَسِيرِيِّ السَّمَاءِ بَعِيدًا
ابو القاسم الخنلاي ظر
 وَلَكِنْ قَطْعَةُ الْيَكْ مِنْ دِيمُومَةٍ نَظْفُ الْمِيَاهِ بِهَا سَوَادُ النَّارِ
 فِي لَيْلَةِ السَّمَاءِ مَظْلَّةٌ سَوَادٌ مَظْلَمُهُ كَهَيْلِ الْكَافِرِ
 وَالْبَرْقُ يَخْفُو مِنْ خِلَالِ السَّحَابِ خَفَقَ الْفُؤَادُ لِمَوْعِدِ مَرْزَاكِ
 وَالْقَطْرُ مِنْهَا كَأَنْ مَسِيرَهَا دَمْعُ الْمَشُوقِ وَرَأَى الْفَسَائِدِ
في البعل للمختري
 وَاقْبِ هَذَا لِلصَّوَاهِلِ شَطْرَهُ يَوْمَ الْفَخَارِ وَشَطْرَهُ لِلشَّجْ
 أَمْرُ الْقَيْسِ
خزيتيه على أبيه ويدعى عَصْبِيَّةٌ لِابْنِ الضَّبِّبِ وَأَعُوجُ
الحبيرة مَاطَلَعَتْ شَمْسٌ وَمَا غَرَبَتْ سَعْلَقُ بَنَوِاحِي الْخَيْلِ مَعْصُومُ
لوسابق الذر مَشْدُودٌ أَقْوَامُهُ يَوْمَ الرَّهْزَانِ كَانَ الدَّيْسُ بَقِيَّةً
أوفر يوم الوغى وَالنَّمْلُ يَطْلُبُهُ لَكَ قَبْلَ ارْتِدَادِ الطَّرْفِ يَلْحَقُهُ
 كَأَلْهِي كُلِّ الْمَبْنِيِّ لِأَنَّهُ فِي الْحُسْنِ جَاءَ كَصُورَةٍ فِي هَيْكَلِ
للمختري في فرس
 يَهُوْكَ كَمَا تَهْوِي الْعُقَابُ وَقَدَرَاتِ
 صَيْدًا وَيَنْقُضُ انْقِضَاضَ الْأَجْدَا

آخر
آخر
آخر

دَنَبَ كَمَا سَحَبَ الرِّدَاءُ يَدُبُّ عَنْ ،
 عَرَفَ وَعَرَفَ كَالْقَنَاعِ الْمَسْبُكِ ،
 تَقْوَمُ الْجُزْأُ فِي رَسَاغِهِ ،
 وَالْبَدْرُ غُرَّةٌ وَجْهَهُ الْمُتَهَلِّلُ ،
 هَزَجَ الصَّهِيلُ كَارَةً نَعْمَا يَهْ ،
 سِيرَانٌ مَعْبِدَةٌ الثَّقِيلُ الْأَوَّلُ ،
 مَلِكُ الْعِيُوفِ أَنْ بَدَا أَعْطِيَتْهُ ،
 نَظَرَ الْمَجِبَ إِلَى الْحَبِيبِ الْمَقْبِلِ ،
 مَا أَنْ يُعَافَ قَذَى وَلَوْ أوردته ،
 يَوْمًا خَلَا تَوْحِيدُ نِيَةِ الْخَوَالِ ،
 أَبَوَالْفَرَسِ ،
 يَقُولُ وَقَدْ مَالَتْ بِهِ نَشْوَةُ الْكُرَى ،
 نَعَا سَاوَمِنْ يَلْقَى سِرَى اللَّيْلِ يَكْسِلُ ،
 انْخُ تَعْطَا أَنْضَاءَ النَّعَاسِ وَأَوْدَهَا ،
 قَلِيلًا لَوْ رَفَعَتْ لَأَنْصُرُ زَيْلُ ،
 فَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ الْأَنَاخَةُ بَعْدَ مَا ،
 حَدَّ اللَّيْلِ عَنْ بَانَ الطَّرِيقَةِ مِنْجَلُ

اليد

الباب الثاني والنسب في اوصاف عمدة
المحيوانات

وَلَيْلٌ كَانَ الصُّبْحُ فِي خَرَيَاتِهِ حَشَاشَةٌ نَضْلُضَمَ أَفْرَدَهُ
 تَسْلِيْلَتُهُ وَالذَّبُّ سَنَاءُ يَجْلَعُ بَعِيزٌ مِنْ لَيْلٍ مَالَهُ الْكُرَى
 لَهُ ذَنْبٌ مِثْلُ الرِّشَاءِ يَجْرُهُ وَمِثْرٌ كَمِثْرِ الْقَوْسِ أَعْوَجُ مِنْهَا
 طَوَاهُ الطَّوْحِي حَتَّى اسْتَمَرَّ مِنْهُ فَمَا فِيهِ إِلَّا الْعَظْمُ وَالرُّوحُ وَالْجِلْدُ
 تَقْضُفُضُ عَضَالَةً أَسْتَنْهَا الرَّدَى

الختري

حميد

كَقَضْفِضَةِ الْمَقْرُورِ أَرْعَكَ الْبَرْدُ
 قَلِيلُ الْمَعَالِ الْأَقْصَرِ أَيْلَهُ دَمُ الْخَوْفِ أَوْ سُورٍ مِنَ الْخَوْفِ نَاقِعُ
 يَنَامُ بِأَحَدِي مَقْلَتِهِ وَيَتَقَى بِأُخْرَى الْأَعَادِي فَيُوقِطُهَا جُحُ

وَهُوَ فِي الْأَسَدِ
 تُشَبِّهُ عَيْنِيهِ إِذَا مَا فَجَّاتَهُ سِرَاجَانِ فِي دِيحُورَةٍ يَقْدِرُ
 أَرَبٌ هَيْبَتِ الشَّدَقِ وَوَرْدَا كَانَهَا تَعْلَى أَعَالَى لَوْنِهِ يَدَهَا

أَبُو عَلِيٍّ الْقُرْمَطِيُّ فِي الْقُبْحِ
 وَلَا بَسَّةٌ ثَوْبًا مِنْ الْخَزَائِكَا وَمِنْ أَحْمَرِ الدِّيَابِجِ رَدْنَاوُ
 مَقْلَدَةٌ فِي الْخَشَعِ عَنِيرٌ عَلَى أَيْهَا لَمْ تَلْمَسْ أَنْ تَعْطُرَ
 لَهَا مَقْلَدًا جَرَعَ عِيَانُ تَحَلَّتْ جُوهَهَا فِي مَوْجِ الْكَلَامِ عَضْلُ
 مَطْرَةِ الْأَمِيرِ طَرَزَ أَخْطَالَهَا بِتَقْوِيٍّ هَلْ حَلَاكَ اللَّيْلِ

أَضْطَرَّ

ابن سريانا

ابو فراس

وليد
في جواره

في وصف الخفاش ، مذهب
أني علماء الناس اني خبروني وقد هب الناس بالشعر كل
بجلد انسان وصوت طائر وظفار يربوع واني ان
في الفهم ، سعي الخلق
وأهوت الشذو بادي السخط مطرح الحياء جهم الحيا
قد نقطته حياء كي يسألها على الحيوة نعا ج الرم بالجد
والشمس مذلقبونها بالغزال لم تطلع على وجه الا على
لها ايطلاطي وساقا نعامه وقادمتا شرو وجود
جنتها افاعي الرمل بطننا وافعت عليها جاد الحيا بالراس وال
وخلا الذباب بها فليس ينزع غدا كعقل الشارب المتهم
رجلا يحك ذراعه بذراعه قدح المكب على الزناد الاخذ
في الخطاف

وهندية الاوطان رخيصة خلق مسودة الاثواب محترمة
كانت بها حزننا فقد لبست له واذر من مدامها العلو
في ذلك لعنة
وعلا فصاح على الجدار موشع بالوشى توج بالعقيق وطوقا
مريخ فضول التاج في لباته ومسير او شياع عليه

وليلة

وليلة باتت براغيثها ترقراد غنى لها البوق
فكنت من غيظي وافرهما انشق لولا الصبح ينشق

ابن سريانا في القنفذ
جميل الحيا في الرضى فاذا اني حمة من الضيم الرماح
ولست تراه واضعا لسلاحه يد الدهر موتور اولاهو

الباب الثالث والتسعون

في البلاد ابن زريق الكاتب رحمه الله

سافرت لبغداد وسأكنها مثلا وذلك شي دونه الياس
هيات بغداد الدنيا باجمها عندي سكان بغداد هم الناس

ابن سريانا

ما بعد بغداد للقلوب هوى وهوها ورؤ منظرها
كانها جنة مزخرفة ونهر عيسى التميمي كوشرها

ابو علي الساجي

من كم الحلة فيها مقلته فانه في انقضاء العمر مخو
ارض بها ساير الاهوار قد جمعت كما تجمع فيها الضب والنون
فالعدر طافحة والبرج نافحة والورق صادحة والظلمة
ما شانه غير نجي الجاهلين بها كانها جنة فيها شياطين

مَا شَانَهَا غَيْرُ بَغْيِ الْجَاهِلِينَ بِهَا كَانَتْهَا جَنَّةٌ فِيهَا شَيْطَانٌ
تَجْنِبُ مَشَقَّ وَلَا ثَانَهَا وَلَوْ شَأْنُكَ الْجَامِعُ الْجَامِعُ
فَسَوْقُ الْفُسُوقِ وَبِهَا قَائِمٌ وَفَجْرُ الْفُجُورِ بِهَا طَالِعٌ

الحمد لله

لَيْسَ يَغْنِيكَ بِالطَّهَارَةِ بِالْبَصْرِ أَنْ حَانَتْ الصَّلَاةُ لِحَتْمَادِ
أَنْ تَطُورَ قَالِمِيَاءُ سُلَاحُ أَوْ تَيْمَمْتَ فَالْصَّعِيدُ سَيَادُ

الباب الرابع والتسعون في السجدة

في السجدة واحواله ، ضحك
وما هذه الايام الامنازل فمنازل رجب ومنازل
وقد هذبتك النايبات وانما صف الذهب الابرين قبلك بالاس

ابو علي الساجي ، الله فك
اما في بني الله يوسف اسوة لمنك محبوبا على الائمة والا
اقام جمبال الصبر في السجدة فاليه الصبر الجمال الملك

ابو اسحاق الصائبي ، ها
اذا سلمت ففسر الجيب تشابهت صروف الدنيا الى سهلها وشديد
فلا تجزع عي اما ارنق فيوده فاز خلا خيال الرجال فيورها
على بن الجهم

قالوا حبست فقلت ليس بضاري ،
حبسى وای مهند لا يغمد
والحبس ما لم تغشه لدينة شغاة نعم المنزل النور
بيت جدد لك ريم كرامته ويزار فيه ولا يزور ويكر

الباب الخامس والتسعون في الطلب

وكانه راع براس تنوقه ناطت يده عصاه بالاكما
ابو الحسن الانباري

علو في الحياة وفي الممات بحق انت احدي المعجزات
كان الناس حولك حين قاموا وفود يدريك ايام الصلاة
كانك قائم مهم خطيبا وكلهم قيام للصلاة
مددت يدك نحوهم احقا مدهما اليهم بالهبات
ولما ضاق بطن الارض غزان يضم علاك من بعد الممات
اصاروا الجوق قبرك واستنابوا

عن الاكفاز ثوب السافيات
اسأت الى النوايب فاستشارت
فانت قتل نارا للتائبين
الراعي واجباد

اذ انراى على الخطى اسفر في حال العوسر لنا عن تغربهم
 لم يصبوا بالشاذ باخ عشيّة الاشين مذمومًا ولا مهنزوا
على بن الجهم
 نصّبوا الحمد لله ملا عيونهم حسنا وملا قلوبهم تحملا
 ماضى ان برع عنه لباسه قال سيف اهل ايلي مسلو
ابرهيم بن المهدي
 كانه شلو شاه والهو له تور شاوية والجدع سقود
الاخيط
 كانت عاشوقه صفحة يوم الفراق الى توديع مر
الباب السادس والتسعون في اوصاف
اشياء متفرقة ابن سرياب
 والبلج محبوب الناس شكله وغرته الزهرة الغراء
ابن سرياب في خفيف
 اذا قابلت يوما اسرة وجه دليل اناس عز او مملقا
 حتى اذا سقطت مع حروفه حقيق مع النصيف ان يكتف
 اذا ما اغتدى ضد اسمك زاد شكره وقال امر مع ذاك يستوجب الشكر
 وما اسم له سطر صحيح منطلق بعد بلا كسر واحرفه خمس

سطح

صغير

صقيل اديم الجسم بالقسم عليه وليس له روح ولكن له نفس
 محلقة دون السماء كأنها غمامة صيف من عناسها
 فما لحق الارض شامرا ليحيا الذي ولا الطير لا تسرها وعقابها
 فاروحت بالذئب ولدان اهلها ولا نحت لا النجوم كلابها
 وصاحب لا امل الدهر صحتة يشقى لنفعي ويسعى سعي مجتهد
 طلبت رؤيته حتى اذا وقعت عيني عليه افترقنا فرقة الابد
 هذا انا وحوى مكان مفترقا في غير فلهذا الماعون اعوان
 كاس وقع وابريو ومفرقة وصحفة وشرابي وقرغان
 وباب اذا امه قاصد رآه من الغيب ادنى وافدى
 له الفتح داب ومن شانه يرد وقاصدة لن يردا
 كل فضل لكل نوع وجنس دون فضل المرأة من غير لبس
 لطفت رقة وفاق صفا ففى كالماء في عيان وليس
 ناعورة تحسب في صوتها ميثما يشكو الى نرايشر
 كأنما كيزانها عصبت صيبوا برب المرمن العايشر
 قد منعوا ان يلتقوا فاغدى اولهم يكي على الآخر
 وبليت كاحشاء الحب دخلته ومالى ثياب في غير اهابي
 بما كدمع الصب في حرقله اذا ذنت احبابه بذهاب

في طلع

في الضرر

ابن سرياب
في اندغو
وله في باب

البغيا في مائة

ابو الفرج

في حمام

أرى محرم فيه وليس بكعبة فمأساة الآفة خلع ثيابي
توهت فيه قطعة من جردتكم ولكنهما من غير مس عذاب
له راحة سيرها راحة تمر على الرأس من التسليم
إذا لمع البرق في كفه أفاض على الناس ماء النعيم
ابوك أوهى التجار عاتقه كمن كمي دمي ومن بطل
ياخذ من ماله ومن دمه لم يس من ثارة على وجل
أنها روضة تعيشها الآم ما مثل نورها نوار
رجتها الأيدي فجاتها بوجوه كأنها أقمار
كل روض غصن يمتقه الماء وهاتيك نمقتها النار
واحببني الرجاء كأنه رداء عرو من مشرب الخلق
كان بياض اللوز في جنباته كواكب لا تحت في سماء عقيق
كأنما السفن بأرجائها وهي على المآجريات
عقارب في رفح أذيالها تجري على بطن حيات
الباب السابع والسعون في ذكر الظاهر على الباطن
إذا القلب لم يدرك في ضيرة ففي اللط والالفاظ منه رسول
تفقد ساقط الخط المرب فان العيون وجوه القلوب
وطالع بواكره في الكلام فانك تجني ثمار الغيوب

في مزين
في حمام
في المائدة
كشافهم

آخر

ان الامور اذا دنت لزولها خشوا هذا الايام منها تظهر
هذي مخايل برق خلفه مطر جود وحرى تراد بعد لهب
وانزق الفجر يدوق قبل ابيضه واول الغيث قطر ثم ينسكب
اذا القوم اخفوك الذي في صدورهم من الغل ابتك الوجوه العوا
ومها تكف عن امر من خليقة وان خالها تحفى على الناس تعلم
لا تسال المرء عن خلائقه في وجهه شاهد من الخير
والنفس اخلاق تدل على الفتى اكان سخاء ما اتى ام تساء
تقلب احوال الفتى في اموره تبين عما تقتضيه جواهره
وفي لحظ عينيه وفي حركاته دليل على ما حصلت له سرائره
الا ان عين المرء عنوان قلبه تخبر عن سراره شاء أم أبى

الباب الثامن والسعون في الحسر والموت
احتري رب المنون بحسرة يبلغ نفسي من سخاها التراء
الى الله اشكر ان في النفس حاجة تمر بها الايام وهي كماها
هبتى بقيت على الايام والابد ونلت ماشيت من مال ومن
من البروية من قد كنت آلفه وبالشباب الذي ولتي ولم يعُد
فيا اسفا لو كان يحرقى تأسف ويا حسرة لو انها جلبت نفعا
وفي نظر الصادى الى الماحسة اذا كان ممنوعا سبيل الموارد

آخر
المختار
آخر
آخر
زهير
سلم

الحامى
شرف السادة
البسلى

ابن الاصف

السيد
ابو اسعاد

ابن السخري

احمر

آخر

ابو علي الدامغي

مرثيه

القطري

شيان لو بكت الدماء عليها عينا حتى يؤتأ بذهاب
لم يبلغا المعشار من حقيهما شرح الشيا وفرقة الاحبا
قد قلت اذ مدحو الحيو فاكروا في الموت الف فضيلة لا تعرف
منها امان لقائه ببقائه وفراق كل معاش لا ينصف
من كان يرجو ان يعيش فأتى اصبح أمل ان اموت فاعتقا
في الموت الف فضيلة لو انها عرفت لكان سبيلها ان تعشقا
ما افع الشئ ترجوه فخرمه قد كنت لحسب اني قد جللت
ارى نفسي تنوق الى امور يقصرون مبالغته مالى
فلا نفسي تطاوعني ليجل ولا مالى يبلغني فعلى
الباب التاسع والتسعون في الخطر والمجون
للمجد لله قاسم الرزق في الخلق كما اختار الا كما اخترت
فليت شعري لما بدا يقسم الارزاق في اي مطبق كنت
وقالوا العزل للعمالحيض لحاء الله من حيض بفيض
فان يك هكذا فابو علي من اللاي يشس من المحيض
سيبكي اليم من جرع عليه وتبكيه المثلث والمثاني
وتشكله الفواخر والخاري وتنعاه الرقاق الى الدنان
مبارك من ذايوس الدنا في القيطر واليلة الشاتيه

ومن

ابن سراج

وله رحمه الله

آخر

ابو نواس

ابو علي الفقيه

البحري

ومن ذا يصيب لنا في الجباب ماء اذا اصبحت خاليه
لو غدا انفقنا العظيم غدا وهو وقود النار ذات القدود
لم قالوا اهل امتلات لقات هو حسي ولم ترد من مزيد
لست اعطي في حرام ابرا الا حراما
اني بوصفي مقدمات من الاباريق والقناني
وباعتنا في لجيد ريم تحار في حسنه المعاني
احذق متى بان اناي حدثنا ثابت البناي
ان للعدل لو علمت شروطا محكات حتى يصير تاما
وهو الشرب والواط وان يشهد زورا ويستحل الحراما
وتعاني ترك الصلوة ولا تاكل الا من صلب مال اليتاي
هكذا العدل عندنا فاذا قاسمنا حتى القضاء والاحكاما
واذا زارت الاكف قفاه وزني وارثي فذاك اماما
قوم اذا خربوا خلوة وانصرا اليس ذاك ما مثله كرم
يا ابن حرب كسوتني طيلسانا مل من صحبة الزمان وصدا
فحسبنا شيخ العناكي لو قيس الى الشيخ طيلسانك سدا
ان تنفست فيه ينشق شق اتجنت فيه ينقد قدرا
ولخ مسه نزولي بقرح مثلما سني من الجوع قرح

بَشْرُ ضَيْفَالِه كَمَا حَكَمَ الدَّهْرُ وَفِي حَكْمِهِ عَلَى الْحَرْقِ قُبْحُ
 فَابْتَدَأَ بِقَوْلٍ وَهُوَ مِنَ التَّكْرُّرِ وَالْهَمِّ طَافِحٌ لَيْسَ بِصَحْوٍ
 لَمْ تَعْرِتْ قُلْتُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَالْقَوْلُ مِنْهُ نَضِجٌ وَبَاحٌ
 سَافِرٌ وَتَعْنُو أَفْعَالٌ وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَوْمٌ تَصْحَوُ
 أَيْ ضَعِيفُ الْمَتْنِ رِثَاقُ الْقَوَى لَوْ شِئْتُ أَنْ أَعْقِدَهُ لَأَنْفَعِدَ
 أَنْ يُمْسِيَ كَالْبَقْلَةِ فِي لَيْلِنَا فَمَا أَصْبَحَ مِثْلَ الْوَدِّ
 يَنَامُ عَلَى كَفِّ الْفَتَاةِ وَتَأْتِي لَهُ حَرَكَاتٌ مَلْتَحِشٌ بِهَا الْكَفُّ
 كَمَا يَرْفَعُ الْفَرْخُ ابْنَ يَوْمِهِ إِلَى أَبِيهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الضَّعْفُ
 لَهَا خَرِيسَتُهُ وَقَدِيرُهُ مِنْ قَلْبِ صَبْتٍ وَصَدْرٍ مُحْتَنِقٍ
 يَزْدَادُ ضَيْقًا عَلَى الْمَرَامِ كَمَا تَزْدَادُ ضَيْقًا الشَّرْطَةُ الْوَهْقُ
 خَرَجْنَا لِنَسْتَقِي نَهْجَ عَائِشَةَ وَقَدْ كَانَ هَدْبُ الْغَيْمِ أَنْ يَبْلُغَ الْأَرْضَا
 فَلَمَّا ابْتَدَأَ يَدْعُو تَقَشُّوهُمَا فَمَا تَمَّ إِلَّا وَالْغَمَامُ قَدْ أَنْفَضَا
 وَالرَّيْحُ فِي الْجَوِّ لَيْسَ عِنْدَ لَهُ دَوَاءٌ سِوَى الضَّرْطِ
 عَنَلْتُ فِي بَعْضِ أَيَّامٍ عَلَى جِلْدٍ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ رُبِّي مِنْ قُبْحِهِ
 وَقُلْتُ عَرُوسُكَ فَمَا قِيلَ وَأَصْلُهُ خَلَا ابْتِغَاءً تَنَاهَى فِي قَطِيعَتِهِ
 فَهَرَّ عَطْفِيهِ هَرًّا ثُمَّ قَالَ افْقُ فَعِزَّةُ الْمَرْءِ شَخٌّ فِي طَبِيعَتِهِ
 لَا يَتَزَنُّكَ فِي مَجْلِسٍ طَوِيلٍ سَكَتٍ وَتَسَاجِدٍ أَدْبَرَتْ فِي يَدَيْهِ لَخْبَوَاتُ

الجواني

الحمد

الصور

حكيم

آخر

ابن الرومي

آخر

الحلبي

أَنْ تَشَاءَ الْفَضِيلَةَ حَسَنًا يَلْفِجُوتُ وَيَقُودُ الْجَمْلَ الصَّغِيرَ الْعَنَكِيَّ
 لَوْلَا يَكُنْ مِثْلَ النِّسِيمِ لَطَافَةً مَا كَانَ يُعْطَفُ لِي غُصُونُ الْبَنَانِ
الباب المسامحة في متفرقات شتى
 وَفِي تَعَبٍ مِنْ تَجِدُّ الشَّمْسِ نَوَاهَا وَتَجْهَدُ أَنْ يَخْفَى بِكُمُ ضِيَاهَا
 أَنْ أَرَدْتَ الْعَرَّةَ تَعَشَّ سَالِمًا مِنَ الذَّلِّ وَلَا تَحْقِرْ مِنَ النَّاسِ
 لَا تَشْهَدَنَّ بِتَجْرِجٍ وَتَرْكِيَةٍ وَلَا بِرُشْدٍ وَلَا تَشْهَدُ بِأَفْلَاسٍ
 وَلَا بِقِيَمَةِ أَعْيَانٍ وَوَضْعُ يَدٍ تَحْتَ سَعِيدٍ أَنْتَقَى الْعُرْضَ فِي النَّاسِ
 صَارَ الصَّدِيقُ وَكَانَ الْكِيَاءُ مَعًا لَا يُجِدَانِ فَدَعَ عَنْ نَفْسِكَ الطَّعْمَا
 أَحَبَّ لِي إِلَى الْهَجْرِ لَا فَرْجَ بَيْنَهُمَا لِأَنَّ لِي إِلَى الْهَجْرِ تَنْتَهَى بِوَصَالِ
 وَآكِرُهُ أَيَّامُ الْوَصَالِ لِأَنِّي أَرَى كُلَّ وَصَلٍ مُتَّبِعٌ بِزَوَالِ
 تَمَّ كِتَابُ قَرَاظَةِ الذَّهَبِ وَخُلَاصَةِ
 الْأَدَبِ فِي كُلِّ بَدِيعٍ مُنْتَقَبِ